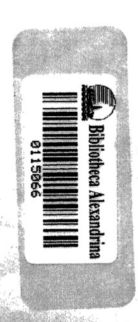
البيئة ومستقبل الأرض

٥

١٩٩٧



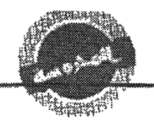

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــــة

(المجلد الخامس)

(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٣ دولة و١٤ مؤسسة مالية دولية تشيد بالجهود المصرية فى مجال حماية البيئة			
عصام الشيخ	الجمهورية	٨٠٣	٩٧-٠٥-١٥
ثورات البحر تبتلع الشوطئ الشمالية لمصر والتلوث يهدد سواحل البحر الاحمر			
يسرى محمد	الحياة	٨٠٤	٩٧-٠٥-١٥
التلوث يهدد وادى النطرون			
-----	الاهرام المسائى	٨٠٥	٩٧-٠٥-١٥
شبرا الخيمى .. مدينة الألف مدخنة			
سمير محمود	الاهرام المسائى	٨٠٨	٩٧-٠٥-١٥
مراجعة تشريعات السلامة والصحة المهنية والبيئية			
محمد عرفة	الاخبار	٨٠٩	٩٧-٠٥-١٦
انذار لشركات الأسمنت من جهاز البيئة : لن تجدد المهلة لتوفيق أوضاعها			
-----	الاخبار	٨١٠	٩٧-٠٥-١٦
بحيرة المنزلة .. ونهاية الالام			
محمود عبد المقصود	الاخبار	٨١١	٩٧-٠٥-١٦
الخطة العشرية للتشجير وزيادة المساحات الخضراء			
-----	الاخبار	٨١٢	٩٧-٠٥-١٦
مؤسسة امريكية تنفذ مشروع معالجة التلوث ببحيرة المنزلة المشروع يتكلف ٥ ملايين دولار بتمويل			
-----	الاخبار	٨١٣	٩٧-٠٥-١٦
٥٥ حالة تيفود بالمحافظة والسبب تلوث مياه الشرب			
احمد الزيات	الوفد	٨١٤	٩٧-٠٥-١٦
سمع هس			
هالة احمد زكى	الاهرام	٨١٦	٩٧-٠٥-١٨
خضار يا مصر			
إنعام ابو وافية	الاهرام	٨١٧	٩٧-٠٥-١٨
بيئيات : أفراح صناعة الأسمنت فى سيناء !!			
راصد	الاهرام	٨١٨	٩٧-٠٥-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المطالبات بحماية وتنمية الموارد الطبيعية بالبحيرات			
وجيه الصقار	الاهرام	٨١٩	٩٧-٠٥-١٨
المجارى المائية .. المصدر الول للأوبئة			
نعمات حسين	الاهرام	٨٢٠	٩٧-٠٥-١٨
تهمة جديدة لتلوث الهواء : الرصد يسبب تسوس الأسنان			
مارسيل حنا	الاهرام	٨٢١	٩٧-٠٥-١٨
إدراج محمية الزرانيق كإحدى المناطق ذات الحماية الخاصة بحوض البحر الاحمر			
احمد الطبرانى	الاهرام المسائى	٨٢٢	٩٧-٠٥-١٨
... لأول مرة .. فى مصر بورصة للنفايات الصناعية .. !			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	٨٢٣	٩٧-٠٥-١٨
تحضيرات لنقل النفايات إلى المانيا اليوم			
-----	الكفاح العربى	٨٢٧	٩٧-٠٥-١٩
مكافحة التصحر والتلوث الصناعى وزيادة الرقعة الخضراء			
محمد مبروك	الاهرام	٨٢٨	٩٧-٠٥-١٩
نقل ورش وسط القاهرة إلى الدويقة من أول يونيو			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٨٢٩	٩٧-٠٥-١٩
حظر البناء حول بحيرة ناصر منعاً لتلوثها			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٨٣٠	٩٧-٠٥-١٩
ترشيد استهلاك الموارد فى مصر ضمن الخطة القومية لحماي البيئة			
-----	الاهرام	٨٣١	٩٧-٠٥-١٩
دور كبير لجهاز شئون البية فى الحفاظ على مياه الشرب			
-----	الاهرام	٨٣٢	٩٧-٠٥-١٩
الإنسان .. والأرض .. والمانة			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٨٣٣	٩٧-٠٥-١٩
استغاثة من تحت الماء !			
-----	الاهرام المسائى	٨٣٤	٩٧-٠٥-١٩
البيئة .. "فوق صفيح ساخن" !			
-----	الاهرام المسائى	٨٣٦	٩٧-٠٥-١٩
مقبرة "الأكراد" فى أسيوط حدث فى بريطانيا لأول مرة : امرأة تلد حفيدتها !			
محمود العسقلانى	العربى	٨٣٧	٩٧-٠٥-١٩
تحرير ١٦٠ محالفة لتلوث النيل خلال ٥ شهور			
احمد نصر الدين	الاهرام	٨٣٩	٩٧-٠٥-٢٠

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مياه الشرب فى الحوامدية ملوثة			
-----	الشعب	٨٤٠	٩٧-٠٥-٢٠
حلوان مدينة الموت البطئ !! السرطان والتحجر الرئوى أخطر الأمراض			
معتز الحديدى	الشعب	٨٤١	٩٧-٠٥-٢٠
شئ لا يصدقه عقل .. أرقام مرعبة بسبب التلوث .. !!			
-----	الشعب	٨٤٥	٩٧-٠٥-٢٠
غداً .. افتتاح المؤتمر الدولى السابع لحماية البيئة			
عبلة العجيزى	العالم اليوم	٨٤٦	٩٧-٠٥-٢٠
مواجهة حاسمة ضد التلوث البيئى والغذائى لحماية صحة المواطنين			
عبد الجواد على	الاهرام	٨٤٧	٩٧-٠٥-٢٠
إتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعاً حكومياً بـ٨ محافظات تصرف مخلفاتها فى النيل			
مريد صبحى	الاهرام	٨٤٩	٩٧-٠٥-٢٠
السعودية تقرر إنشاء وحدات للتخطيط والبيئة			
-----	الحياة	٨٥٠	٩٧-٠٥-٢٠
مجازر تقتل الحياة وتصدر الموت ٣٠ ألف ميكروب تنتقل إلى معدتك عبر لحوم المذابح			
امال عبده	الاحرار	٨٥١	٩٧-٠٥-٢١
بعد المنيا : ظهور مرض "البروسيلا" فى ٥ محافظات			
-----	الاحرار	٨٥٤	٩٧-٠٥-٢١
وجهاً لوجه مع رئيس مدينة شرم الشيخ : ماذا صنتعم للحفاظ على كنوز البيئة البحرية من غزو البناء			
عمرو غنيمة	الاهرام	٨٥٥	٩٧-٠٥-٢٢
وزراء البيئة فى العالم وبصماتهم			
سينوت حليم دوس	الاهرام	٨٥٧	٩٧-٠٥-٢٢
اقتصاد نفسى : الضجيج فى الافراح			
منير عامر	العالم اليوم	٨٥٨	٩٧-٠٥-٢٢
الجريمة .. والعقاب			
محمد نوح	الوفد	٨٥٩	٩٧-٠٥-٢٣
مقبرة نفايات مطروح .. تحت المراقبة ٣ سنوات			
محمد السيد	المساء	٨٦٠	٩٧-٠٥-٢٣
مجلس وزراء البيئة العربى يعارض مساعى اسرائيل			
عبد المنعم السيسى	المساء	٨٦٢	٩٧-٠٥-٢٣
لمسة :د. صلاح الدين حافظ قال لى : نبدأ تطوير ١٦ محمية فى مصر أولها رأس محمد!			
سكينة	المصور	٨٦٣	٩٧-٠٥-٢٣

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الصرف الصحى فى البحر رغم نفى المسئولين			
عبلة العجيزى	العالم اليوم	٨٦٤	٩٧-٠٥-٢٤
الخبراء يطالبون بسرعة تطبيق قانون البيئة			
محمد معوض	الاحرار	٨٦٥	٩٧-٠٥-٢٤
فى قضية تلوث النيل : الحكومة تحارب الحكومة			
حنان عثمان	الوفد	٨٦٦	٩٧-٠٥-٢٤
البيئة فى اسبوع : بيت زكاة المال يدعم مشروعات مياه الشرب			
-----	الاهرام	٨٧١	٩٧-٠٥-٢٥
اضبط .. تهريب اسماك ملونة			
-----	الاهرام	٨٧٢	٩٧-٠٥-٢٥
.. و٨ صقور على الحدود			
-----	الاهرام	٨٧٣	٩٧-٠٥-٢٥
اخطار الكوارث فى ندوة			
-----	الاهرام	٨٧٤	٩٧-٠٥-٢٥
نحو ريف أفضل			
-----	الاهرام	٨٧٥	٩٧-٠٥-٢٥
محميات طبيعية فى عمان			
-----	الاهرام	٨٧٦	٩٧-٠٥-٢٥
غرب اسيا .. وطبقة الأوزون			
-----	الاهرام	٨٧٧	٩٧-٠٥-٢٥
استراتيجية عربية للشباب فى إدرار البيئة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٨٧٨	٩٧-٠٥-٢٥
بينيات ديبلوماسية البيئة			
راصد	الاهرام	٨٧٩	٩٧-٠٥-٢٥
الوفاق بين التنمية والبيئة			
عنايات مرجان	الاهرام	٨٨٠	٩٧-٠٥-٢٥
الاستعداد .. لحمى الارض			
-----	الاهرام	٨٨١	٩٧-٠٥-٢٥
مؤتمر بالزقازيق يطالب : القضاء على التلوث فى مياه الشرب والأغذية			
-----	الاهرام	٨٨٢	٩٧-٠٥-٢٥
فتحنا كل النوافذ .. مع كل العالم لتطوير برامج مكافحة التلوث			
-----	الاهرام	٨٨٣	٩٧-٠٥-٢٥

مجلد رقم ٥ السنة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى المؤتمر الدولى للبيئة : جائزة التنمية والسلام .. للرئيس مبارك			
ابراهيم رضوان	اكتوبر	٨٨٤	٩٧-٠٥-٢٥
حمدان : المكبات تلوث المياه الجوفية والبحر			
-----	الكفاح العربى	٨٨٦	٩٧-٠٥-٢٦
إغلاق المصانع التى تلوث البيئة فى حلوان			
ماجدة فتحى	الاسبوع	٨٨٧	٩٧-٠٥-٢٦
مجلس الشعب يحذر من التلوث فى بحيرة المنهزلة			
-----	العالم اليوم	٨٨٨	٩٧-٠٥-٢٧
جريمة بيئية الاسكندرية مقبرة لدفن النفايات السامة			
-----	الوطن العربى	٨٨٩	٩٧-٠٥-٢٧
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	٨٩٠	٩٧-٠٥-٢٧
التلوث .. فى انتظار الرصد !			
عبد الرءوف خليفة	الاهرام المسائى	٨٩١	٩٧-٠٥-٢٧
البيئيون قادمون .. فى الإسكندرية			
-----	الاهالى	٨٩٤	٩٧-٠٥-٢٨
اطفالنا .. والبيئة مواجهة التلوث حلم .. يبدأ من المدرسة			
حنان حسن	المساء	٨٩٥	٩٧-٠٥-٢٨
لا استثناء فى تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون البيئة بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٨٩٧	٩٧-٠٥-٢٨
محافظ الجيزة يحذر من التهاون فى تطبيق قانون البيئة			
أحمد حسان	الاحرار	٨٩٨	٩٧-٠٥-٢٨
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٨٩٩	٩٧-٠٥-٢٨
حول العالم : مخاوف من كوارث جوية فى سماء افريقيا			
-----	الاهرام	٩٠٠	٩٧-٠٥-٢٩
محضر مخالفة لرئيس مدينة دمياط .. وإزالة التعديات على النيل			
-----	الشعب	٩٠١	٩٧-٠٥-٣٠
من يحمى البيئة ؟			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٩٠٣	٩٧-٠٥-٣١
حلوان بها أعلى نسبة تلوث فى مصر			
-----	الحقيقة	٩٠٤	٩٧-٠٥-٣١

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سندة : حلم مواطن بلجبكى محمد عبد الله الربح	الخرطوم	٩٠٥	٩٧-٠٥-٣١
١٢ مليون جنية منحة امريكية للاكاديميه العربية للعلوم والتكنولوجيا -----	العالم اليوم	٩٠٦	٩٧-٠٥-٣١
ندوة توعية فى المحتالرة : الصحة والبيئة من التلميذ إلى الأسرة -----	الكفاح العربى	٩٠٧	٩٧-٠٥-٣١
"المشاريح" تشيد بنقل النفايات -----	الكفاح العربى	٩٠٨	٩٧-٠٥-٣١
زمن مقلوب : التلوث البيئى والقانون !! هشام الزينى	الاهرام	٩٠٩	٩٧-٠٥-٣١
دوبون دى نيمور وحماية الإنسان والبيئة من التلوث -----	الاهرام	٩١٠	٩٧-٠٥-٣١
حالة تحبط بين الاطباق البيطريين حول تسرب الامراض الخطيرة إلى مصر محيى الدين سعيد	الاحرار	٩١١	٩٧-٠٥-٣١
هل انتهت مؤامرة اغتيال الإسكندرة ؟ سعد الدين وهبة	الاهرام	٩١٥	٩٧-٠٥-٣١
بدائل التخلص من الرصاص فى بنزين السيارات -----	البترول	٩١٨	٩٧-٠٦-٠١
فى الاحتفال بيوم البيئة العالمى : حوار مع زير البترول الوقود النظيف للسيارات كيف ينتشر للحد من -----	البترول	٩٢٢	٩٧-٠٦-٠١
ما وراء الأخبار -----	سطور	٩٢٧	٩٧-٠٦-٠١
بسبب التلوث البيئى ارتفاع معدلات الجريمى فى المناطق الصناعية احمد شعير	العالم اليوم	٩٢٨	٩٧-٠٦-٠١
من شرفة الصحافة محمد المصرى	اكتوبر	٩٢٩	٩٧-٠٦-٠١
بدء ابنتاج الثلاجات باستخدام الغازات غير الضارة بالبيئة فى يوليو القادم -----	الاهرام	٩٣٠	٩٧-٠٦-٠١
فى يوم البيئى العالمى : الجهاز فى قفص الاتهام احمد مهدى	الاهرام	٩٣١	٩٧-٠٦-٠١
منظمة الاغذية تطلب ترشيد استخدام المبيدات الزراعية -----	الاهرام	٩٣٣	٩٧-٠٦-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦٠ مليار دولار خسائر تقلبات المناخ			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٩٣٤	٩٧-٠٦-٠٢
غموض الطقس يهدد محاولات غزو المريخ .			
-----	الاهرام	٩٣٥	٩٧-٠٦-٠٢
نهر السامر تحول إلى مكب للنفايات والمحارير والنتيجة امراض جلدية وحالات إسهال			
محمد درويش	الكفاح العربى	٩٣٦	٩٧-٠٦-٠٢
المياه الملوثة تدفع إلى جرائم العنف			
-----	العالم اليوم	٩٣٧	٩٧-٠٦-٠٢
.. ومؤتمر القانون وحماية البيئة			
-----	الشعب	٩٣٨	٩٧-٠٦-٠٣
١٤ مليون شخص يشربون المياه الملوثة			
-----	الاحرار	٩٣٩	٩٧-٠٦-٠٣
إغلاق المسابك المخالفة بحلوان لمنع التلوث			
-----	الاهرام	٩٤١	٩٧-٠٦-٠٣
شعار يوم البيئة لهذا العام : من أجل الحياة على الأرض			
-----	الكفاح العربى	٩٤٢	٩٧-٠٦-٠٤
المانيا أكثر وعياً للبيئة فى أوروبا			
اسكندر الديك	الحياة	٩٤٣	٩٧-٠٦-٠٤
وزارة السياحة المصرية والحفاظ على البيئة			
ممدوح البلتاجى	الحياة	٩٤٤	٩٧-٠٦-٠٤
حماية البيئة مسئولية جميع الوزارات والهيئات تشكيل محاكم خاصة للفصل فى القضايا البيئية			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٩٤٦	٩٧-٠٦-٠٤
٥ آلاف شاب سكندرى فى مشروع قومى لنظافة البيئة			
فايقة عبده	الاهرام	٩٤٧	٩٧-٠٦-٠٤
إفتتاح محطة لاستقبال مخلفات السفن النهرية السبت المقبل			
سلوى غنيم	الاهرام	٩٤٨	٩٧-٠٦-٠٤
دورة صحفية للإعلام البيئى ينظمها اتحاد الصحفيين العرب			
-----	الاهرام	٩٤٩	٩٧-٠٦-٠٤
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٩٥٠	٩٧-٠٦-٠٤
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٩٥١	٩٧-٠٦-٠٥

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاغلاق ينتظر المصانع الملوثة للبيئة			
رباض سيف النصر	الجمهورية	٩٥٢	٩٧-٠٦-٠٥
شاطئ صيدا يستغيث ومخاطر التلوث تتزايد			
-----	الكفاح العربى	٩٦٠	٩٧-٠٦-٠٥
وزيادة حالات الإصابة بالتيفود بسبب تلوث المياه فى سوهاج			
سيد التلاوى	الاحرار	٩٦١	٩٧-٠٦-٠٦
المياه الملوثة .. تقضى على الحياة فى بسيون			
علاء شبل	الاحرار	٩٦٢	٩٧-٠٦-٠٦
ندوات ومعارض فى يوم البيئة العالمى : مطالبة بالحد من التلوث وإنشاء المقالع			
-----	الكفاح العربى	٩٦٣	٩٥-٠٦-٠٦
المصانع تطالب بمهلة جديدة لتلوث النيل !			
عاطف فرج	المصور	٩٦٤	٩٧-٠٦-٠٦
"إعدام" التلوث !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٩٦٧	٩٧-٠٦-٠٦
٥ وزراء يفتتحون أول محطة لتجميع مخلفات المراكب النيلية			
-----	الاهرام	٩٧٠	٩٧-٠٦-٠٦
تحسين البيئة بحلوان أكبر تحديات العام القادم			
محمد عبد المقصود	الاهرام المسائى	٩٧١	٩٧-٠٦-٠٦
الأمير سلطان يحدد استراتيجية السعودية البيئية			
-----	الحياة	٩٧٣	٩٧-٠٦-٠٦
٦٥ مليون دولار لأكبر مشروع لحماية القاهرة الكبرى من التلوث			
عصام الشيخ	الجمهورية	٩٧٣	٩٧-٠٦-٠٦
"الاسكندرية للأدوية" .. صديقة للبيئة !!			
-----	العالم اليوم	٩٧٦	٩٧-٠٦-٠٧
رأى : النهوض بالبيئة هدف قومى			
-----	الاهرام	٩٧٧	٩٧-٠٦-٠٧
المكافحة الحيوية للآفات الزراعية			
-----	الاهرام	٩٧٨	٩٧-٠٦-٠٧
إشادة أمريكية بتعميم استخدام البنزين الخالى من الرصاص فى مصر			
-----	الاهرام	٩٧٩	٩٧-٠٦-٠٧
"دبلوماسية البيئة" .. صيحة امريكية جديدة !			
سعيد اللاوندى	الاهرام	٩٨٠	٩٧-٠٦-٠٧

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البنك الدولى يدعو لإنهاء استخدام البنزين المحتوى على رصاص			
ا.ب	الاهرام	٩٨١	٩٧-٠٦-٠٧
إشادو دولية بجهود مصر لتعميم البنزين الخالى من الرصاص			
عادل ابراهيم	الاهرام	٩٨٢	٩٧-٠٦-٠٧
إنغاذ القاهرة من التلوث .. مسئولية من ؟			
ابراهيم راشد	العالم اليوم	٩٨٣	٩٧-٠٦-٠٧
رأى الوفد : حلوان وحدها ليست الضحية !			
-----	الوفد	٩٨٤	٩٧-٠٦-٠٨
الطلبة .. ضحايا التلوث			
حنان المصرى	الاهرام	٩٨٥	٩٧-٠٦-٠٨
وزير الداخلية .. بين حماية البية والسلام الاجتماعى			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٩٨٦	٩٧-٠٦-٠٨
الجامعة .. تتجمل			
-----	الاهرام	٩٨٧	٩٧-٠٦-٠٨
نحن نقضى على الحشرات ونسب السرطان .. والحساسية والإجهاض !			
حسنين الدرس	اكتوبر	٩٨٨	٩٧-٠٦-٠٨
انسانيات : "اهتمام المناسبات"			
محمد زايد	العالم اليوم	٩٩٢	٩٧-٠٦-٠٨
أول موسوعة لأول شرح لتشريعات البيئية			
-----	الاهرام	٩٩٣	٩٧-٠٦-٠٨
من قريب : البيئة والعثا السحرية			
سلامة احمد سلامة	شئون عربية	٩٩٤	٩٧-٠٦-٠٨
صور من قريب			
-----	الاهرام	٩٩٥	٩٧-٠٦-٠٨
بيئيات : التشريعات .. والتنمية			
راصد	الاهرام	٩٩٦	٩٧-٠٦-٠٨
١٥ قضية امام قضايا الدولة بسبب تدمير الشعاب المرجانية			
-----	الاهرام	٩٩٧	٩٧-٠٦-٠٨
فى يوم البيئة العالمى :			
انعام ابو وافية	الاهرام	٩٩٨	٩٧-٠٦-٠٨
.. ومصرى ينال الجائزة الأولى فى الخدمات البيئية من طهران			
-----	الاهرام	١٠٠١	٩٧-٠٦-٠٩

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٧) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحرارة تنخفض سبع درجات اليوم			
-----	الاهرام	١٠٠٢	٩٧-٠٦-٠٩
رؤية : غول اسمه "التلوث" !!!			
دلال العطوى	الاهرام	١٠٠٣	٩٧-٠٦-٠٩



٢٢ دولة و١٤ مؤسسة مالية دولية تشيد بالجهود المصرية فى مجال حماية البيئة

كتب - عصام الشيخ :

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة ان هناك اكثر من ٢٢ دولة و١٤ مؤسسة دولية اشادت بحرص مصر على الثروات الطبيعية خلال الاجتماع معهم الفترة الماضية فى باريس ، وبصفة خاصة بمنطقة جنوب سيناء واعلان ثلث مساحة مصر محميات طبيعية علاوة على الجهود التى تبذلها الحكومة لتوصيل مياه الشرب لجميع المواطنين بمختلف القرى والمدن وبتنظيم دور القطاع الخاص لاقلال الفترة الزمنية من ١٠ سنوات الى ٥ سنوات.

وأضاف أن مصر كانت من أوائل دول العالم التى قدمت تشريعا متكاملا عن حماية البيئة كما ان الدولة تساند جهاز البيئة فى التخطيط وتنفيذ المشروعات التجريبية وتطبيق مبدأ الملوث يتحمل ثمن تلوثه.

ومن ناحية اخرى أوضح الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الخطة القومية للتشجير تتضمن عدة مشروعات لتشجير الطرق الصحراوية والزراعية وجوانب المجارى المائية وانشاء الحدائق العامة ومشتل بكل قرية ومدينة ومركز على مستوى الجمهورية بالاضافة إلى تشجير وتجميل وتحسين البيئة بها واقامة الاحزمة الخضراء حول المدن الجديدة وكذلك تثبيت الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية واعادة الغطاء النباتى.. بتكلفة اجمالية قدرها ٦٥ مليون جنيه تنفذ على مدار عشر سنوات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٧

القاهرة تعلن الحرب وتبدأ بناء الحواجز

ثورات البحر تبتلع الشواطئ الشمالية لمصر والتلوث يهدد سواحل البحر الاحمر

□ الاسماعيلية –
من يسري محمد:

■ التلوث والنحر خطران واجها الشواطئ المصرية وازداد وقعهما السيئ في السنوات الماضية، إلى حد بات يهدد السياحة والاستثمارات السياحية والآلاف من فرص العمل، مما دفع السلطات في مصر أخيراً إلى اعلان الحرب عليهما.

وبين الاجراءات التي تكثفت في الآونة الأخيرة ملاحقة صرف المواد الكيماوية الصناعية في البحر. وأعلنت أجهزة شؤون البيئة في محافظة السويس أخيراً ضبط شركات صناعية تصرف مخلفاتها في خليج السويس.

وتشير تقديرات ادارة شؤون البيئة في محافظة السويس الى ان كميات الملوثات النفطية والمخلفات الصناعية التي تلقى في خليج السويس يومياً تبلغ ٦١٥ ألف متر مكعب بالاضافة الى مخلفات السفن.



وحسب الاحصاءات فإن كميات الصرف الصحي ومياه التبريد والمخلفات الصناعية التى تلقيها شركة «السويس لتصنيع البترول» تصل الى ٣٥٠ الف متر مكعب يومياً، فيما تلقي شركة «النصر للبترول» ١٢٠ الف متر مكعب يومياً، وشركة «النصر للاسمدة» ١٣٥ الف متر مكعب.

وأكد اللواء بحري فاروق فتحي الشاذلي في دراسة له حملت عنوان «الاسلوب الامثل لمراقبة وإزالة ومكافحة التلوث في منطقتي خليج السويس والعقبة وشمال البحر الاحمر» ان تلك المناطق تتضرر بسبب المخالفين الذين يلقون مخلفاتهم من المواد النفطية.

ونبّه الى ان كل السفن التي غرقت في هاتين المنطقتين غرقت بكل ما تحمل من مازوت او نفط او مواد خطرة او بضائع تشكل خطورة على البيئة.

وذكر الشاذلي ان المراكز الخاصة لمكافحة التلوث سواء التابعة للهيئة العامة للبترول او لهيئة قناة السويس وهيئة موانئ البحر الاحمر لا تزال تعمل الى جوار الارصفة او الساحل، ولا يمكنها مكافحة حالات التلوث التي قد تحدث في المناطق البعيدة عن الساحل أو جنوباً، مثل التلوث الذي نتج عن السفينة الروسية «بلاطيس كيازروي» في منطقة رأس نصراني، او في شرم الشيخ من اللنش الاسرائيلي، او السفينة القبرصية «كورس» في حادث تصادمها مع سفينة الركاب السلام في عام ١٩٩١، ذلك بالاضافة الى ما يلقى في الظلام من السفن العابرة سواء تجاه الشمال او الجنوب اثناء رحلاتها الى مناطق الخليج والشرق الاقصى في طريقها الى اوروبا.

وقال إن نقص الامكانات المادية يعيق عمل الجهات المنوطة بإزالة التلوث.

ومما يضاعف من حدة المشكلة ان أياً من بقع النفط التي تقذفها الأمواج أحياناً من داخل البحر بفعل الرياح او التيارات، لم تحدد الجهة المسؤولة عن سكبها.

وفي كل حوادث التلوث التى وقعت في راس غارب وراس شقير والغردقة وابو ردبس لم تتمكن المراكز الرسمية من اثبات مسؤولية السفن التي احدثت التلوث في المياه الاقليمية ودانتها وذلك نظراً إلى قلة الامكانات المتاحة لتلك المراكز.

وتشير الدراسة الى ان اغلب ثروات مصر الطبيعية والصناعية والسياحية وموانئها ذات الاهمية الاقتصادية والحيوية تتركز في منطقتي خليجي السويس والعقبة وشمال البحر الاحمر، وتدعو إلى إيلاء المنطقتين الاهمية والرعاية الكاملين لتنمية وتعظيم مواردهما.

ومعروف ان منطقة البحر الاحمر تتمتع بوفرة في الثروات الطبيعية، وهي تحتاج إلى الحفاظ على نظافة مياهها باعتبارها مزاراً سياحياً يتهافت عليه الزوار من شتى المعمورة.

مسؤول مصري اخر اعترف في حديث لإذاعة «القناة» المصرية في التلفزيون عن وجود تلوث في منطقة البحر الاحمر. وقال السيد عبدالحميد بدران مدير منطقة البحر الاحمر للثروة السمكية ان البحر الاحمر يعاني تلوثاً نفطياً وآخر ناتج عن الصرف الصحي.

وأضاف ان مصر تبذل جهوداً للحد من عمليات التلوث فى تلك المنطقة، وانها فرضت لهذا الغرض قوانين رادعة لمنع مصادر التلوث في البحر كما انشئ مكتب لمقاومة التلوث لديه امكانات هائلة لمكافحة ومواجهة التلوث النفطي الذي يحدث في الحال.

تلوث بحيرة التمساح

تشكل بحيرة التمساح التي تقع في محافظة الاسماعيلية حوضاً طبيعياً يحوي ٩٠ مليون متر مكعب من المياه ومساحته ١٩٠٠ فدان. وبنبه تقرير رسمي اعده مركز معلومات المحافظة عن «التنمية البيئية والاقتصادية لبحيرة التمساح» إلى ان نوعية المياه فيها تعتمد باستمرار على الظروف المناخية وسرعة الرياح وكمية مياه الصرف التي تصب في البحيرة سواء في الصرف الزراعي المحمل بالكيماويات، او الصرف الناتج من المنشآت العاملة على البحيرة، او المنشآت السياحية، او الصرف الصناعي من ورش اصلاح.

ونظراً إلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي تضفيها البحيرة على مدينة الاسماعيلية، سواء من الناحية السياحية او بسبب ثروتها السمكية او حجم التجمع السكاني الذي يحيط بها والذي تضاعف في الآونة الاخيرة فقد وضعت خرائط تحدد مصادر التلوث فيها مع رصد بيئي مستمر لنسب التلوث وتحديد خطة لتطهيرها والحفاظ عليها من التدهور.

وأمام الاهمية السياحية لتلك البحيرة والتي تحتضن ١٢ شاطئاً بالاضافة الى ثلاث قرى سياحية ستتم اعادة التوازن البيئي الى البحيرة عبر وقف مصادر التلوث وتطهير الشواطئ او تحريك المياه فيها.

نحر البحر

اما ثاني الاخطار التي تواجه السواحل المصرية فهو نحر البحر، وتشير احدث التقارير الى انه ابتلع اجزاء كبيرة من شواطئ الساحل الشمالي الغربي وشواطئ بورسعيد ودمياط وشمال سيناء على البحر المتوسط.

وتواجه سواحل الساحل الشمالي التي يبلغ طولها نحو



٥٢٥ كيلومتراً خطر نحر البحر بعدما انكمش عرض عدد من الشواطئ خلال العشرين عاماً الماضية من ٤٥ متراً إلى نحو ١٥ متراً، بل وصل الامر الى ان النحر التهم شاطئ قرية سياحية في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وتجاوز الشاطئ الرملي وهدم شاليهات القرية كلها.

ويقول الدكتور كرم الظواهري استاذ جيولوجيا البحار وزميل «الجمعية البريطانية للعلوم في لندن» في دراساته عن المنطقة ان اسباب النحر ترجع الى قوة التيار العام للبحر الابيض المتوسط والذي يندفع من الغرب الى الشرق موازياً لخط الشاطئ وينحني مع انحناء الخلجان في تلك المنطقة، فينتج عنه تيار ناقل للرمال من الجانب الغربي الى الجانب الشرقي، ولذلك فإن النحر والتآكل يحدثان على الجانب الغربي من الخلجان.

ويرى السيد حسن احمد حسن خبير الموانئ المصري ضرورة اقامة مجموعة من السدود مثل كورنيش الاسكندرية وكورنيش بورسعيد وبناء حواجز امواج اخرى لمهادنة مياه البحر حتى لا تهاجم بقوتها الشاطئ، بالاضافة الى زراعة مجموعة من النباتات على الشواطئ مثلما هي عليه الحال في شواطئ غرب فرنسا في السهول الساحلية حيث تزرع النباتات لمقاومة ومواجهة تلك الظاهرة.

وتباشر مصر حالياً عمليات انشاء حواجز امواج على سواحلها التي تتعرض للنحر في محاولة اخيرة لإنقاذ مئات الملايين من الاستثمارات التي انفقت لإقامة وتشييد المجمعات السياحية وبقية المرافق التابعة لها على تلك الشواطئ.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

التلوث يهدد وادى النطرون

مازالت مشكلة تلوث البيئة تفرض نفسها فى محافظة البحيرة حيث بدأت تغزو الاراضى البكر فى وادى النطرون.. وتعدت نطاق المدن القديمة فى المحافظة مثل كفر الدوار ودمنهور وأبو المطامير ورشيد وايتاى البارود، واصبحت تهدد الزراعات الحديثة فى الأراضى المستصلحة فى مساحة لاتقل عن ٣٦ الف فدان.. من بينها أراضى الاستثمار الزراعية التى أعدتها المحافظة للمستثمرين.

وفى محافظة البحيرة كانت مصادر التلوث متنوعة ومتعددة وتشمل القمامة والبرك والمصارف المكشوفة ومحارق القمامة التى تقع وسط المناطق العمرانية ومصانع الاسمنت والطوب التى أقيمت أخيرا بمنطقة وادى النطرون وسط المساحات الخضراء والتى بذلت الأجهزة التنفيذية جهدا بالتعاون مع وزارة الزراعة لتحويل الأراضى الصحراوية إلى أراض زراعية.. حيث تم استصلاح ٣٦ الف فدان بمنطقة وادى النطرون وذلك فى إطار خطة المحافظة الرامية للتوسع فى استصلاح الأراضى الصحراوية إلى أراض مستصلحة فى ابوالمطامير والدلنجات. حيث تضمنت تحويل مساحة ٤٠ الف فدان بمنطقة البستان وأصبحت أراضى منتجة للزراعة. لكن مازالت المشكلة الخاصة بالتلوث قائمة. حيث قام أحد المواطنين بإقامة مصنع للطوب الاسمنتى فى الحيز العمرانى بمدينة وادى النطرون ووسط مساحة شاسعة من الأراضى المستصلحة والمعدة للزراعة للمستثمرين

وصرح الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة بأن المحافظة بدأت فى وضع خطة محددة للقضاء على مصادر التلوث خلال الخطة الحالية وخلال فترة زمنية محددة بالنسبة لمصانع الطوب الاسمنتى وذلك لحل مشكلة التلوث الناتج عنها وإقامتها بعيدا عن المناطق العمرانية والسكنية.. وكذا المشروعات الزراعية الاستثمارية بالاضافة إلى الحفاظ على الثروة الزراعية والمساحات الخضراء

وأوضح المحافظ أنه طالب المسئولين عن المصانع الخاصة بالطوب الاسمنتى والمصانع الأخرى التى يتصاعد من مداخنها أدخنة تهدد البيئة وصحة الانسان بضرورة تركيب فلاتر لمنع تصاعد غبار الأسمنت والأدخنة وبالنسبة إلى محارق القمامة فقد أصدرت أجهزة المحافظة عدة قرارات تضمنت نقلها فورا خارج الكتل السكنية خاصة بعد أن نجحت هذه التجربة فى مركز دمنهور وبالفعل تم نقل القمامة والمحارق إلى أرض صحراوية بعيدا عن الكتلة السكنية.. حيث تسببت فى تلوث المدينة والأحياء القريبة منها!

كما أصدرت المحافظة قرارا بضرورة نقل الورش إلى خارج العمران وإنشاء مناطق جديدة للحرفيين بمدينتى كفر الدوار ودمنهور وبتكلفة إجمالية بلغت ٧ ملايين جنيه وبالاضافة إلى محاسبة المخالفين عن قانون البيئة وإحالتهم إلى النيابة العامة وتم إغلاق مصنع للطوب الاسمنتى بالرحمانية. كان مصدر للتلوث البيئى للسكان القريبين منه وتسبب فى إصابة بعض المواطنين بالأمراض الصدرية.

ويشير المحافظ إلى أنه تم الاتفاق مع الأجهزة الخاصة للمرور بادارة المرور بالبحيرة بتوقيع الغرامات الفورية على السيارات التى تسير وسط المناطق السكنية.. وتلوث البيئة بالعوادم تتسبب فى الأمراض الصدرية والعيون كما أن هناك لجنة من أجهزة المحافظة للمرور على المناطق التى بها ورش أو مصانع وغلق المخالف منها.وأكد المحافظ أنه بخصوص وادى النطرون.. يجرى حاليا تقنين أوضاع هذه المنطقة . وغلق مصانع الطوب الأسمنتى المخالفة لقانون البيئة وذلك حفاظا على طبيعة هذه المنطقة وحمايتها من التلوث.. ومحاربة أى مصدر خطير من مصادر التلوث فى وادى

كيف ننقذها من التلوث؟

شبرا الخيمة.... مدينة الألف مدخنة

مشكلة تلوث البيئة وسوء المرافق والخدمات من المشكلات المعقدة التى مازالت تضيق على أنفاس آلاف المواطنين في شبرا الخيمة مدينة الألف مدخنة!

هذه المشكلة خلفت وراءها سلسلة من المشكلات التعليمية والصحية والبيئية، وزاد من حدتها وتأثيرها الرهيب الزيادة السكانية التى تشهدها تلك المدينة بأحيائها العشوائية وطبقاتها السكانية الغارقة فى برك المجارى ومصارف الأمراض والأوبئة

هذه المشكلات كانت محل اللقاء الجماهيرى الذى نظمه مركز شباب ١٥ مايو برئاسة السيد جابر يسرى. وتحدث فيه الدكتور عيد سالم موسى عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطنى. والسيد عبد الرءوف سالم رئيس مجلس محلى حى شرق شبرا الخيمة

أشار الدكتور عيد سالم موسى إلى أن هناك تحولا جوهريا تشهده المدينة خلال سنوات التسعينات. فقبل هذا التاريخ لم تكن المدينة تعرف خطوط الاتوبيس، الآن أمتدت إليها اتوبيسات النقل العام بجانب الترام، كما قلت حدة مشكلات طفح المجارى. يأتى ذلك مواكبا لسياسة الدولة الرامية إلى تطوير المناطق العشوائية.

اما مشكلة الصرف الصحى فقد تكلف هذا المشروع فى شبرا الخيمة ٦٥٠ مليون جنيه حتى الآن وذلك بانشاء عدد من محطات الصرف الرئيسية وعدد آخر من المحطات الفرعية التى ترفع مياه الصرف إلى موقع المحطات الرئيسية

مدينة القمامة:

تحدث سيد شومان مدير النادى عن الوعى الجماهيرى الغائب مشيرا إلى أن المعاناة الرئيسية التى يلمسها الزائر لهذه المدينة تتلخص فى تراكم القمامة بشكل مستفز فى جميع شوارع وأحياء المدينة، مما يسبب تلوثا بيئيا خطيرا. كما يعرض صحة المواطنين لأخطار عديدة.

ويتفق معه في الرأى هانى حامد أخصائى نفسى فيقول لا يمكن فى أماكن عديدة من المدينة السير فى الشوارع فوق أكوام من القمامة إلى الدرجة التى لايستطيع البعض معها الخروج أو الدخول من المنازل هذه المشكلة لم تحلها اشتراكات المواطنين فى عربات جمع القمامة ولهذا تظل من المشكلات الرئيسية فى المنطقة

جمال صبرى احد مواطنى المنطقة يشير إلى أن عربات جمع القمامة تسهم هى الاخرى فى تلوث البيئة بطريق غير مباشر فى تجمع القمامة من المنازل وإلى أن تصل بها إلى مواقع التجمع تكون قد لوثت الشوارع التى تسير فيها ولم نعد نرى أحدا من جامعى القمامة فى الميادين وهذه إحدى الصور المضيئة التى اختفت من المدينة ومن مصر بالكامل

حلول بديلة

يعلق على هذه المشكلة السيد عبدالرءوف سالم رئيس مجلس محلى حى شرق شبرا بقوله المشكلة متعددة الأوجه ففيها جانب يرجع لقلة الوعى الجماهيرى وجانب آخر يتعلق بحجم القمامة الذى تطرده المدينة يوميا والذى يصل الى حوالى ٦٠٠ طن وهذا رقم ضخم يحتاج إلى جهود ضخمة لاستيعابه

ويعاود الدكتور عيد سالم الحديث مرة أخرى مشيرا إلى أن الاحياء لاتستوعب سوى ٢٠٠ طن فقط ويتم التخلص من الجزء الكبير الباقى بطريقة عشوائية ومن هنا فإن الحاجة ملحة لاعتمادات إضافية للتخلص منه والاستفادة بها باعادة تدويرها لأنها تمثل ثروة قوميه ضخمة يمكن الاستفادة منها فى عمليات إنتاج السماد على سبيل المثال.

هانى حامد

كذلك فإن مشكلة نفايات المصانع والتى تصرف مخلفاتها فى المصارف أحد أوجه المشكلة فى طريقها للحل حيث جار التخطيط لردم ٤ مصارف رئيسية موجودة. والمشكلة هى كيفية البحث عن بدائل تلقى فيها المصانع نفاياتها حيث لايسهل تحويل هذه النفايات الى شبكات الصرف دون معالجتها من الرواسب والكيماويات التى تحويها وهذه مشكلة فى طريقها للزوال بتنفيذ عملية الردم التدريجى للمصارف.

سمير محمود



المصدر : ....

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٦

المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية يطالب بـ:

مراجعة تشريعات السلامة والصحة المهنية والبيئية اجراء الدراسات البيئية للمنشآت قبل الترخيص لها

كتب محمد عرفه:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة مراجعة التشريعات القائمة في مجال السلامة والصحة المهنية والبيئة بهدف التنسيق بينها وتحديثها باضافة في ضوء البحوث العلمية والبيئية والمعلومات والاتفاقات الدولية المتوافرة.

وكان المجلس قد ناقش في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وبحضور الدكتور ابراهيم بدران مقرر المجلس تقريرا خاصا حول أهمية [illegible] أية أخطار قد يتعرض لها في البيئة التي يباشر فيها عمله أو تؤثر على [illegible].

وطالب المجلس بضرورة توفير الخدمات الوقائية في مجال السلامة والصحة المهنية [illegible] في المنشآت التي يطبق عليها [illegible] واجراء دراسات عن التأثير البيئي للمنشأة عند اختيار موقعها [illegible] بالنسبة لبيئة العمل والبيئة الخارجية وتوافر اشتراطات السلامة والصحة المهنية كأساس لاصدار ترخيص انشائها.

كما أوصى [illegible] المقررات [illegible] والصحة المهنية [illegible] بأهمية السلامة والصحة المهنية [illegible] التعليم [illegible] الأجهزة [illegible] القانونية [illegible] مجال حماية البيئة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انذار لشركات الأسمنت من جهاز البيئة: لن نجدد المهلة لتوفيق أوضاعكم

وجه جهاز شئون البيئة انذارا الى شركات الأسمنت في [illegible] والا [illegible] الجهاز لن [illegible] قانون البيئة [illegible] المهلة المحددة والتي [illegible] في شهر فبراير عام ١٩٩٥

[illegible]

لاعادة تأهيل وصيانة الفلاتر والمرشحات بواسطة الشركات المتخصصة وبالتالي فانه ليس هناك اي مبرر لمد المهلة. وطلب الجهاز من الشركات الالتزام بما جاء في القانون ولائحته التنفيذية حول الانبعاثات من افران الأسمنت للبيئة المحيطة وموافاة الجهاز بما تم من اجراءات للوصول بهذه الانبعاثات الى النسبة المسموح بها عالميا. صرح بهذا الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي للجهاز

بحيرة المنزلة.. ونهاية الآلام

هل يشهد عام ١٩٩٧ بداية العمل لانهاء آلام بحيرة المنزلة؟! هل ينسى الجميع مصالحهم الشخصية من اجل انقاذ هذه البحيرة من التلوث الذي هدد شبابها واصابها بالشيخوخة المبكرة؟

لقد انتظرنا طويلا مشروع تطهير المياه الداخلة الى بحيرة المنزلة من اخطر المصارف التي تصب فيها وهو مصرف بحر البقر الذي يصب فيها مختلف الملوثات واخطرها المعادن الثقيلة التي تقضي على الثروة السمكية وتقضي على احلام مئات الصيادين في العيش الكريم.

اعلن الجهاز عن بدء المشروع خلال شهر اغسطس القادم بمعرفة مؤسسة امريكية متخصصة وبتكاليف ٥ ملايين دولار بعد ان انسحبت هيئة المعونة الدنماركية من التمويل المكمل والذي كان يصل الى ٦ ملايين دولار اخرى بعد توقف المشروع بسبب اعتراض واضعي اليد على الاراضي المجففة بالبحيرة على تركها بعد صدور قرار وزير الزراعة بنزعها للمنفعة العامة.. واقاموا الدنيا حول التعويضات التي يريدون الحصول عليها مما جعل هيئة المعونة الدنماركية تؤثر السلامة وتسحب تمويلها.. وبقي التمويل الوحيد الذي حصلت عليه مصر من مرفق البيئة العالمي (الجيف).

ان اصرار جهاز البيئة على البدء في المشروع على مساحة اقل وبتكاليف اقل يؤكد اهمية القضاء على احدى بؤر التلوث الخطيرة في البحيرات المصرية وارجو ان يكون هذا الموعد هو الموعد النهائي للبدء في التنفيذ مهما كانت العوائق حتى نحتفظ بمصداقيتنا امام المنظمات المانحة العالمية التي وافقت على التمويل لقناعتها باهميته للبيئة المصرية والعالمية.

محمد عبدالمقصود



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس ادارة جهاز البيئة يناقش:

الخطة العشرية للتشجير وزيادة المساحات الخضراء

ناقش مجلس ادارة جهاز شئون البيئة فى اجتماعه امس الأول برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة الجزء الثانى من الخطة العشرية لحماية البيئة والخاص بمشروعات حماية المساحات الخضراء وزيادة التشجير.

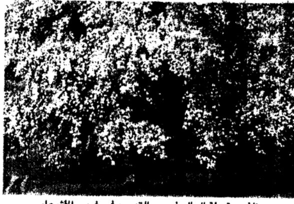
وقد تضمنت الخطة مشروعات لتشجير الطرق الصحراوية وتشجير جوانب المجارى المائية وانشاء المشاتل بالقرى والمدن واقامة الاحزمة الخضراء حول المدن الجديدة التى تقام بالصحراء، ومشروعات لتثبيت الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية واعادة الغطاء النباتى. ومشروع انشاء شبكة رصد ملوثات التربة ومشروعات الدعم المؤسسى حول زيادة المساحات الخضراء والقضاء على التشجير العشوائى وانشاء الحدائق بالمدن. وفى قراءة سريعة للخطة يتبين ان عدد الأشجار النامية بمصر حوالى ٥٢,٥ مليون شجرة حسب احصاء عام ٩٠ منها ٢٤ مليون شجرة وحوالى ١٢,٥ مليون شجرة على حواف الترع والمصارف و١٥ مليون شجرة على جوانب الطرق الزراعية والصحراوية السريعة. وهذا العدد لا يكفى لتغيير وجه مصر الى الوجه الاخضر. ولأهمية الأشجار البيئة المصرية حيث تقاوم التلوث وتمتص الغازات الضارة وعوادم السيارات وتزيد نسبة الاكسوجين الجوى النقى.. وكذلك الاستفادة من اخشابها وثمارها.

واوضحت الخطة الجوانب الفنية لتشجير الطرق وتشجير جوانب المجارى المائية وانواع الأشجار المناسبة للزراعة فى الطرق الصحراوية وهى الاكاسيا والعبل والكازورينا والزيتون [illegible] بمنطقة الدلتا وهى [illegible] والسرسوع والكازورينا [illegible] الوجه القبلى [illegible] أشجار الكازورينا والكافور والسرسوع.

وتضمنت الخطة الطرق [illegible] فى التشجير مثل طريق [illegible] بنى سويف [illegible] شرق النيل بطول [illegible] كيلو متر [illegible] القاهرة الفيوم الصحراوى. وطريق القاهرة السويس الصحراوى و[illegible] بورسعيد. واسكندرية. مطروح. برانى. ومصادر المياه المتوفرة لريها ونوعيات الأشجار وتكلفة المشروع.

وتضمنت الخطة انشاء حدائق عامة فى [illegible] ليصل نصيب الفرد من الحدائق الى ١ [illegible] متر مربع وذلك بزراعة ٩٤٥٧ فدانا [illegible] ٨٥ ٢٢٢ فدانا [illegible] حتى عام ٢٠١٧. وكذلك [illegible] حدائق القناطر الخيرية كحدائق لها قيمة تاريخية وجمالية.

وتستهدف الخطة انشاء مشاتل على [illegible] ١٠٠٠ متر مربع [illegible] قرية و[illegible] على مساحة ١ فدان لكل مدينة او مركز ومشاتل على مساحة ١٠ افدنة لكل فرع من فروع الجهاز النهائية لانتاج الأشجار الخشبية المستخدمة فى استكمال الاحزمة الخضراء ومصدات الرياح وتحسين أحوال البيئة وخلق فرص عمل جديدة وحماية المدن من العواصف الرملية والأتربة.



الشجرة رئة العالم فيجب التوسع فى غرس الأشجار



المصـدر : [illegible]

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤسسة أمريكية تنفذ مشروع معالجة التلوث ببحيرة المنزلة
المشروع يتكلف ٥ ملايين دولار بتمويل من مرفق البيئة العالمى

[illegible] مشروع المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي الداخلة الى بحيرة المنزلة من [illegible] بحر البقر [illegible] المشروع [illegible] خلال شهر أغسطس القادم بعد تعطل اكثر من ٢ أعوام. اتفق جهاز شئون البيئة مع [illegible] وادي [illegible] الامريكية وهي من المؤسسات [illegible] في تنفيذ [illegible] هذه المشروعات [illegible] في تنفيذ المشروع بتكاليف تصل الى ٥ ملايين دولار بتمويل من مرفق البيئة العالمى (الاجية).

[illegible] الجيولوجي [illegible] المستشار الفني للجهاز ان المشروع يعتمد على المعالجة البيولوجية لمياه بحر البقر بزراعة انواع من النباتات [illegible] لها قدرة على امتصاص الملوثات من المياه [illegible] وخاصة [illegible] الثقيلة والمبيدات الحشرية وهي اخطر الملوثات على صحة الانسان. واكد ان اهم مزايا هذا المشروع ان تكاليفه [illegible] من تكلفة طرق المعالجة التقليدية كما [illegible] العديد من الانشطة [illegible] بمنطقة [illegible] بما يتيح فرص عمل جديدة [illegible] وقد [illegible] المشروع فريق من الخبراء المصريين والاجانب. واضاف ان الجهاز رغم [illegible] ٢,٥ مليون جنيه من صندوق البيئة [illegible] لتطهير البواغيز الموصلة للبحيرة [illegible] باعتباره من اهم [illegible] تغذية البحيرة وتجديد [illegible] بمياه البحر [illegible] يؤدي الى الحد من تلوث البحيرة وحماية البيئة [illegible] الثروة السمكية.

ويقول الدكتور [illegible] عبد الرحمن فوزي رئيس [illegible] الادارة البيئية بالجهاز ان بحيرة المنزلة من [illegible] واهم بحيرات مصر الداخلية. وقد تعرضت الى مجموعة من التغيرات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية [illegible] على البيئة العامة للبحيرة والانشطة التي تمارس فيها وفي [illegible] الصيد. ويصب في البحيرة عدد من المصارف الداخلية وهي مصارف رمسيس [illegible] وفارسكور وبحر البقر الذي يعتبر من [illegible] هذه المصارف [illegible] حوالي ١,٥ مليون متر مكعب يوميا [illegible] مخلفات الصرف الصحي والصناعي والزراعي.

[illegible] تنفيذ المشروع يقول الدكتور فوزي انه تم اجراء دراسات الجدوى [illegible] الاجتماعية والبيئية للمشروع التي [illegible] كافة [illegible] التلوث بالبحيرة [illegible] رأي الخبراء على [illegible] من الاراضي [illegible] في [illegible] بحيرة المنزلة [illegible] في تنفيذ المشروع وقام الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالموافقة على تخصيص الارض للمشروع [illegible] الصحة العامة وتم [illegible] في الموقع [illegible] لهم على ان [illegible] بصفة [illegible] شهري لمدة عام. [illegible] وجود [illegible] والصيادين [illegible] في [illegible] عند [illegible] الى مواقع اخرى [illegible] المشروع [illegible] من هذه [illegible].



المصدر : ...[ـــو]...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

مدير عام الصحة بأسوان يعترف:

٥٥ حالة تيفود بالمحافظة والسبب تلوث مياه الشرب

القيادات الشعبية تطالب بحل هيئة مياه الشرب والصرف الصحي وإعادتها لمجالس المدن



د. إسماعيل سلام — د. محمود شريف — صلاح مصباح

أسوان ـ أحمد الزيات:

أكد الدكتور أحمد قطب مدير عام الصحة بأسوان أن التحاليل التي أجريت للمواطنين المشتبه في إصابتهم بالتيفود قد أكدت ايجابية اصابة ٥٥ مواطنا بمرض التيفود ويجرى علاج ٤٤ حالة أخرى موضوعة تحت المراقبة والملاحظة بمستشفى الحميات.

وقال: ان هناك ٣٥ مواطنا قد تم علاجهم وشفاؤهم من المرض وقد تم خروجهم من المستشفى وأضاف مدير عام الصحة بأسوان بأن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة قد أوفد لجنة فنية من خبراء معامل التحاليل بالوزارة تضم أطباء تحاليل وفنيى أجهزة تحاليل للتفتيش على معامل التحاليل الموجودة بأسوان والتأكد من سلامتها وصلاحيتها بالاضافة الى أخذ عينات من المرضى ومن مرشحات مياه الشرب ومن مناطق مختلفة بقرى أسوان لتحليلها وتقديم تقرير عاجل الى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة.

جاء ذلك في الاجتماع الطارئ الذى عقدته لجنة الصحة بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة أسوان برئاسة الدكتور أحمد الأمين رئيس اللجنة وبحضور المهندس زين العابدين سيد رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة أسوان، وقال مدير عام الصحة: ان اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان قد أمر بإضافة ٤٠ سريرا أخرى الى مستشفى الحميات الجديد للقضاء على تكدس المرضى بالمستشفى. كما تم شراء ٦ آلاف سرنجة بلاستيك وبعض الأدوية والمضادات الحيوية الباهظة الثمن لعلاج المرضى المحتجزين وأضاف الدكتور قطب إنه تقرر تكثيف الإجراءات الوقائية وذلك بالمراقبة المستمرة لمرشحات مياه الشرب وإجراء التنظيف الدوري للمرشحات وزيادة كميات الكلور بها وغسيل مواسير الشبكات ومراجعة وصلات المواسير الفرعية وابعاد مسارها عن طرنشات الصرف الصحي.

وقال: انه تقرر الغاء «المزاير» الموجودة في شوارع القرى والمدن لتعرضها للتلوث.

وأعلن المهندس زين العابدين سيد رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة أسوان أن اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان قد أحال موضوع تلوث مياه الشرب في أبوالريش الى النيابة العامة.

وكان أعضاء لجنة الصحة بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة أسوان قد عقدوا جلسة طارئة أمس لمناقشة تلوث مياه الشرب بأسوان وبعض المدن الأخرى ونددوا بالإهمال والقصور في امكانيات هيئة مياه الشرب والصرف الصحي.

واتهم الأعضاء الهيئة بقصر نشاطها على جمع الأموال والمبالغة في تحصيل فواتير استهلاك مياه الشرب دون تقديم خدمات حقيقية للمواطنين مما يعرض صحة المواطنين للخطر وقد تقدم بعض أعضاء اللجنة بتقرير وإشارة صادرة من مديرية الصحة الى هيئة مياه الشرب بنتيجة تحاليل مياه الشرب تؤكد تلوثها وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى ردا على نفي الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية بانتشار التيفود بسبب تلوث المياه وأشار الأعضاء الى وجود حالات تلوث مماثلة في جميع مراكز المحافظة وظهور حالات تيفود بمنطقة سلوا مركز كوم امبو.

وطالب الأعضاء بأن تكون عينات المياه المأخوذة للتحاليل من القرى وليس من جنوب خزان أسوان حيث المياه خالية تقريبا من التلوث بما يظهر نتيجة التحاليل بأنها خالية من التلوث. وطالب الأعضاء بإيجاد حل عاجل وسريع لمشكلة الصرف الصحي لحوالى ٢٥٠ باخرة سياحية تلقي بمخلفاتها في النيل مباشرة بالاضافة الى بعض الفنادق الكبرى المطلة على النيل التي تلقي بمخلفاتها على النيل مباشرة مما يعرض النيل للتلوث وصحة المواطنين للخطر.

وأكد أعضاء مجلس محلي أسوان على سوء حالة مياه الشرب في جميع مراكز ومدن المحافظة وأشاروا الى عدم وجود محطات تنقية الصرف الصحي بأسوان وادفو التي تلقي أيضا بمخلفاتها على النيل مباشرة وانتقد الأعضاء عدم وجود شبكة صرف صحي لمدن كوم امبو ودراو ومركز نصر النوبة حيث مازال الصرف الصحي في طرنشات وآبار بجوار المنازل يتم كسحها بعربات الكسح البدائية!!

وطالب العضو رضا عزالدين بإلغاء وحدات الترشيح الذاتية الموجودة فى القرى وإنشاء محطات مياه مركزية لتغذية مجموعة قرى بدلا من استخدام وحدة ترشيح ذاتى لكل قرية وتساءل الأعضاء عن دور جهاز شئون البيئة ووزارة الأشغال ومصير المحاضر التى يتم تحريرها لمخالفات التلوث ومدى التصرف فيها، وأوصى الأعضاء بضرورة الانتهاء من محطة معالجة مياه الصرف الصحى بمنطقة العقاب والمخصصة لاستقبال مياه الصرف الصحى من البواخر السياحية، واتهم الأعضاء الهيئات الحكومية ومصانع كيما للسماد ومستشفى أسوان العام ومحطة رفع الصرف الصحى بمنطقة الناصرية بإلقاء مخلفاتها فى مصرف السيل الذى يصب فى النيل مباشرة وطالبوا بمنع الهيئات الحكومية والمصانع الموجودة بدائرة المحافظة من إلقاء مخلفاتها فى النيل.

أعلن المهندس حسن سبالك نائب رئيس هيئة مياه الشرب والصرف الصحى انه يتم حاليا إجراء عمليات الغسيل لمرشح مياه الشرب بأبو الريش قبلى يوميا وقال: انه تقرر اطالة ومد مواسير مأخذ مياه الشرب بأبو الريش قبلى الى وسط النيل بعيدا عن المياه الراكدة والمعرضة للتلوث.

وأضاف انه تقرر تشغيل محطة جديدة لمياه الشرب بمنطقة خور أبوحبيرة لتوفير وتغذية جميع قرى أبو الريش بمياه الشرب النقية.

وطالب بدراسة انشاء خزان علوى ورافع للمياه لمرشح مياه أبو الريش لتغذية أطراف القرية بالمياه وقال انه سيتم قريبا شراء عربات كسح صغيرة للدخول الى الشوارع الضيقة بقرى المحافظة وذلك للقيام بعمليات الكسح بمنازل القرى.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





هزت البيئة، مصداقية الناس فى كلمات النشرة الجوية، واصبح التنبؤ الجوى مشكوكا فى كلماته، رغم الامكانات الهائلة التى يملكها اى جهاز للرصد الجوى ولم يعد الآن مستغربا أن تتمثل فصول السنة الاربعة فى يوم واحد، ولعل الظاهرة الجوية التى دهمت الارض المصرية والتى بدلت حالة الجو فى خلال نصف ساعة واضطربت المواصلات اللاسلكية، هى خير مثل لمدى الاضطراب الذى حدث للجو. ذلك المعمل الضخم اللانهائى. بسبب نشاط الانسان والذى اوجد ثقبا للاوزون، وسبب حمى الارض، ورفع بغازاته الدفيئة، ونحر الغابات واطلاق الوف الاطنان من الملوثات.

ان خبراء البيئة.. يلتزمون الصمت، لانهم يعرفون السبب، وخبراء الرصد الجوى. لانه [illegible] عيشهم. يصرون على صدق تنبوءاتهم.. ولعل ما حدث فى ربيع هذا العام منذ اسبوعين اصدق دليل لصوت علماء البيئة عندما هبت عاصفة ترابية جعلتنا نظن فعلا فى زمن الف ليلة وليلة وقد تكونت الحياة باللون الاصفر ثم اختارت الاحمر ثم الأسود ثم عادت الى اعتدالها سالمة وكأن شيئا لم يكن.

وبعيدا عن القاهرة فما كان فى زمن الحواديت فهم يعتقدون ان مثل هذا الرجل الذى يظهر عليهم من وقت لآخر ليتنبأ بطقس ايامهم لا تقل اهمية عن اى شخصية عامة تحظى بقدر كبير من الاعتراف. فهم يخشون المجازفة بالخروج فى اى يوم ليعودوا بعد فترة قصيرة بقبعات مليئة بالمطر. ومع هذا ورغم الحرص الشديد على متابعة نشرات الجوفى الصحف الصباحية وإدارة مؤشرات الراديو بحثا عن خبر عن الطقس الا ان احدى المجلات الانجليزية تؤكد ان هناك شبه استحالة فى التنبؤ بحالة الطقس بنسبة تصل الى ١٠٠٪ فاقصى ما يمكن التنبؤ به لا يخرج فى صحته عن حدود ٨٠٪ ويحتمل وجود خطأ بنسبة ٢٠٪ والسبب ان هذه العملية نفسها تعتمد على تكهنات خاصة يمكن أن تصحبها نسبة كبيرة من الفشل.

ولهذا فهناك اقتراح دائم يأخذ به الأوروبيون وهو عدم الاستغراق فى جولات او رحلات طويلة خارج المنزل حتى لا تمتلىء قبعاتهم بالمطر وحتى لا يرغموا على حمل مظلات طوال الوقت. فهذا فى تقديرهم هو افضل علاج لظاهرة تقلب الطقس والذى قد أصبح فى السنوات الأخيرة يشبه فنانا فى حالة إبداع فيتغير من النقيض الى النقيض. وعلينا ان نتقبل تقلبه حتى يهدأ فالعلم يقول إنه رغم كل هذه السنوات من البحث فان التنبؤ بالامطار والامراض والزلازل ليس فى يد الانسان ولكنها حكمة الله فى الأرض التى لابد وأن نفهمها حتى ولو حاولنا أن نعرف بعض أسرار هذه الدنيا. وحتى وان كان همنا وشغلنا الشاغل هو مطاردة النشرات الجوية فى الصحف والمجلات وشاشات التليفزيون كل صباح ونطالب من الاخرين الصمت لدى اذاعة النشرة و[illegible] حتى نجد من يقول لنا نهارك سعيد.

هالة أحمد زكي

ـــار يا مصر



أوصى الاجتماع الشهرى لشئون البيئة برئاسة د. عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الأعمال والتنمية الادارية وشئون البيئة وبحضور الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز التنفيذى باهمية التشجير. والعمل على التوسع فى زراعة الاشجار والغابات لقدرتها الفائقة على امتصاص الغازات السامة وذرات الاتربة الحاملة للجراثيم والميكروبات وتحويل غاز ثانى اكسيد الكربون الى غاز الاوكسجين مما يساهم بمساحة فعالة فى مكافحة ظاهرة الاضرار الكونى.

ولان الشجرة تعتبر رئة العالم التى يجب الحفاظ عليها والتوسع فى اكثارها، من هذا المنطلق اعطى جهاز شئون البيئة اهمية كبرى للتشجير واعتبر قضية التشجير فى مصر من اول اهتماماته ومشروعاته سواء فى الفترة السابقة او خططه المستقبلية وذلك لتحقيق الاتزان البيئى فى مصر.

ولما كانت مصر تبلغ مساحتها اكثر من مليون كيلو متر مربع تغطى الصحراء ٩٦٪ من جملة المساحة الكلية وتتراوح كمية الامطار السنوية من ... الى مابين ملليمتر فى الساحل الشمالى لشاطىء البحر المتوسط و... فى جنوب البلاد وتتراوح درجات الحرارة من ٨.٠م نهاية صغرى الى ٣٤.٨ نهاية عظمى فى الشمال ترتفع فى الجنوب الى ٤٠م. وتتراوح الرطوبة النسبية من سبعين الى خمسة وثمانين فى المائة خلال اشهر السنة المختلفة وعلى ذلك فان قلة الامطار والجفاف ومعدل التبخر المرتفع تعتبر من العوامل المحددة على انتشار الاشجار الطبيعية ونظرا لطبيعة الجفاف فان الاشجار الخشبية الموجودة فى مصر تتراوح عددها ما بين اثنين وخمسين مليون شجرة تنتشر فى الاراضى المروية سواء فى الدلتا والوادى او مناطق الاستطلاع وحول المدن ولكل هذا فان خطة التشجير فى مصر تعتمد على اقامة التشجير الصناعى واقامة الغابات حول بحيرة قارون وتشجير سواحل بحيرة ... واستكمال تشجير الجزء الاخضر بالطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى.

واعد جهاز شئون البيئة هذا المقترح لمشروعات التشجير والحفاظ على المساحات الخضراء وتطويرها وقد تم تقسيم مشروعات الخطة المقترحة الى الاتى.

١ ـ مشروعات تشجير الطرق الصحراوية والزراعية واهمية زراعة الاشجار ترجع الى مقاومة التلوث وامتصاص الغازات الضارة وعادم السيارات بالاضافة الى المحافظة على البيئة المصرية وزيادة نسبة الاوكسجين الجوى النقى.

واهمية آمنه حيث يؤدى وجود الاشجار على جانبى الطرق والجزيرة الوسطى الى حجب الانوار المبهرة ليلا لتامين سلامة المرور وتحديد جوانب الطريق ونشر الظلال على الطريق مما يخفف على قائدى السيارات وحشة الطرق وعناء السفر وتعمل الاشجار على الطرق كمصدات للرياح وتمنع الى حد كبير حركة الرمال واهمية اقتصادية لأخشابها وثمارها.

٢ ـ تشجير جوانب المجارى المائية بمصر حيث توجد مساحات كبيرة من الاراضى التى تحيط بالمجارى المائية والتى تشمل نهر النيل والرياحات والترع والمصارف.

٣ ـ مشروع انشاء الحدائق العامة التى تبلغ مساحتها حوالى خمسة الاف فدان والمطلوب ان تكون المساحة ضعف ذلك.

٤ ـ مشروع انشاء مشتل بكل قرية ومدينة ومركز حيث ورد فى المادة ٢٧ من القانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن حماية البيئة «تخصص فى كل حى وفى كل قرية مساحة لاتقل عن الف متر مربع من اراضى الدولة لاقامة مشتل لانتاج الاشجار على أن تباع منتجات هذه المشاتل للأفراد والهيئات بسعر التكلفة.

٥ ـ مشروع تشجير وتجميل وتحسين البيئة بالمدن والقرى ومراكز التدريب والمدارس والمصانع وذلك تبعا للقواعد السليمة للتشجير.

٦ـ اقامة الاحزمة الخضراء حول المدن الجديدة وتتبنى الحكومة المصرية برنامجا قويا لاعادة توزيع السكان بحيث يؤدى الى تخفيف الضغط على اراضى وادى النيل.

٧ـ مشروعات تثبت الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية واعادة الغطاء النباتى الطبيعى ويهدف هذا المشروع الهام ببعض الانشطة وتنفيذ عدد من المواقع الارشادية الرائدة.

٨ ـ مشروع الدعم المؤسس حول زيادة المساحات الخضراء والقضاء على التشجير العشوائى ويهدف هذا المشروع إلى ان يشارك فى خطة التشجير كل من الجهات الرسمية وغير الرسمية والشرائح الاجتماعية المختلفة، ووضع مقترح لدورات تدريبية لرفع الوعى عند الجماهير والجهات الحكومية وغير الحكومية بأهمية التشجير وأفضل الأساليب المتبعة فى ذلك بالاضافة الى شرح للخطة القومية للتشجير.

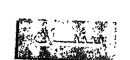
د.عاطف عبيد

وعلق الدكتور مصطفى كمال طلبه رئيس المركز الدولى للبيئة والرئيس الاسبق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة قائلا ان مصر تستبعد فى جميع المحافل الدولية الخاصة بالغابات ونصح قائلا ان تعمل دراسة وافية تتقدم بها الى الدول المانحة لانشاء الغابات الصناعية التى تساهم فى تخفيف مكافحة الاضرار الكونى وبذلك توافق الدول على منح مصر الدعم المالى اللازم لانها لاتمنح لزراعة الطرق او الاشجار الفردية لانها لاتساهم فى التخفيف من حدة الاضرار الكونى.

إنعام أبو وافية



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أفراح صناعة الأسمنت في سيناء!!

اصاب الذعر كل رجال البيئة عندما قراوا معى مقالا فى احدى الصحف عن النجاح الذى حققه احد رجال الاعمال، فى توقيع اتفاق مع الهيئة الوطنية للصناعات الصينية، لتوريد خط انتاج اول مصنع اسمنت يقام على ارض سيناء بطاقة انتاجية قدرها ١.٣ مليون طن سنويا بتكلفة استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه مصرى. تكلفة خط الانتاج ٩٥ مليون دولار، وهى تقل عن مثيلاتها بالاسواق العالمية.

من المزمع انتاج المصنع المقام بمنطقة جبل لبنى جنوب العريش على مسطح ٢٥٠ فدانا، لوجود مخزون هائل من الحجر الجيرى والطفلة - الخامات الاساسية للاسمنت..

ويتساءل رجال البيئة: انه لا توجد صناعة اسمنت غير ملوثة وان التكنولوجيا الصينية لا تملك تكنولوجيا غير ملوثة - فى راى الدكتور عدلى حسنين، الخبير الامريكى والمصرى الاصل، ورئيس مركز التنمية المتواصلة الامريكى بكاليفورنيا، والموفد كخبير عالمى لوضع دليل للتعاون الفنى بين جميع الاجهزة المعنية بالتنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية فى مصر، كالمياه والارض ان هناك مناطق كثيرة فى مصر يمكن ان تخصص لصناعة الاسمنت.. وسيناء اخر موقع يمكن ان نفكر فيه. إن هناك صناعات خضراء غير ملوثة، ندخل بها الارض السيناوية، بعيدا عن صناعات ثقيلة مثل الاسمنت الذى يلوث الهواء، والارض بالضرورة

فكروا فنحن لا نسكن سوى على ٥٪ من مساحة الارض وابعدوا عن مناطق التنمية البشرية والسياحية والعمرانية فالصحراء واسعة.. هل ضاقت الدنيا!

●●●

قالوا: الغرب صدر كل صناعات الاسمنت الى دول العالم الثالث، هربا من القوانين الصارمة للبيئة.

راصد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بحماية وتنمية الموارد الطبيعية بالبحيرات

كتب - وجيه الصقار:

طالبت ندوة «تنمية موارد بحيرتى قارون والريان» - التى عقدت بجامعة القاهرة فرع الفيوم - بضرورة حماية الموارد الطبيعية ببحيرات مصر، باعتبار معظمها محميات طبيعية، ومصدرا للثروة المعدنية والسمكية، ومناطق سياحية مهمة، ووضع مشروعات للنهوض بمناطق البحيرات، والحفاظ على تنوعها البيولوجى، والاهتمام بالتنمية البشرية والصناعية بمنع أخطار التلوث عنها.

وصرح الدكتور فرغل عبد الحفيظ عميد كلية الزراعة بالفيوم والمنظمة للندوة بأن الندوة طالبت أيضا بوضع خطة مستقبلية لحماية المحميات الطبيعية فى مصر، التى بلغت ١٢ محمية، ووضع فكر استثمارى للاستفادة من أنواع النباتات طبيعيا وعلميا، مع الحفاظ على النوع والتكاثر. ووضع نظام مراقبة بيئى لبحيرتى قارون والريان. وطالبت الدكتورة سناء هارون وكيلة الكلية وأمين عام الندوة بوضع ٣ مشروعات لتنظيم صيد الأسماك بالبحيرات، بما يحافظ على الموارد الطبيعية، وإزالة الملوحة من بحيرة قارون، وتنمية النباتات ذات القيمة الاقتصادية.

المجارى المائية.. المصدر الأول للأوبئة

فى نهج جديد للفكر البيئى، واثر التلوث على الصحة العامة، وتفشى الاوبئة، والامراض المعدية بادر معهد الابحاث لطب المناطق الحارة، بعقد مؤتمر عن تلوث المجارى المائية لبيان خطورة المياه الملوثة على الصحة العامة واهمية الوقاية فى منع تفشى امراض الصيف، وتدهور صحة الناس.

وفى راى د.علاء الدين اسماعيل عميد المعهد واستاذ الجراحة بطب عين شمس ان امراض الكبد قد تكون هى التحدى الصحى الكبير، الذى اصاب [illegible] الاقل عن ٢٠٪ من السكان بكل انواع فيروسات الكبد واستمرار وجود الامراض الفيروسية التى قد تسبب مضاعفات خطيرة مع احتمالات ظهور أمراض أخرى لم تكن معروفة من قبل مثل الفاشيولا والايبولا. وقد وجه المؤتمر رسالة إلى القطاعات النشيطة وبدا بالقائمين على [illegible] التجمعات العمرانية الجديدة لحمايتها من الملوثات واهمية مراعاة بؤر التلوث فى المشروعات التنموية، والتوعية الاعلامية للمواطن، وحركة الجمعيات الاهلية [illegible] من ناقلات الامراض والطفيليات وتجنب مصادر التلوث بالمجارى المائية. ودعا المؤتمر الذى وصفه وزير الصحة والسكان د.إسماعيل سلام تحت رعايته وافتتحه د.رضا مصطفى أمين عام هيئة المستشفيات التعليمية إلى أهمية تطبيق بنود قانون البيئة على المصانع التى تلقى بمخلفاتها بالانيل [illegible] معالجة أى صرف والمكافحة الآمنة والبيولوجية لناقلات الامراض.

د.علاء الدين اسماعيل

نعمان حسين



تهمة جديدة لتلوث الهواء:

الرصاص يسبب تسوس الأسنان

يبدو ان قائمة الاتهامات الطويلة الموجهة إلى الرصاص وما يسببه من افساد فى جميع نواحى الحياة وتدهور الأوضاع الصحية لم تتوقف ولن تنتهى فبعد سلسلة من الأبحاث العلمية الطويلة التى استغرقت سنوات جديدة اشارت اصابع الاتهام إلى الرصاص باعتباره المتهم الرئيسى فى احداث كثير من الامراض الخطيرة، بدءاً من متاعب الجهاز التنفسى وما يصاحبه من الهجمات الربوية وصعوبة فى التنفس، مروراً بامراض القلب والسرطان التى تكون نتيجتها الحتمية الوفاة .

إلا ان الاتهامات مازالت تتوالى طالما عكف العلماء على ابحاثهم ليعلنوا مؤخراً عن احدث هذه الاتهامات لتضاف إلى القائمة السوداء للرصاص وهى وجود علاقة اكيدة بين الرصاص وتسوس الاسنان . ففى الايام القليلة الماضية اعلن فريق من العلماء بجامعة ادنبره ان التلوث بالرصاص الناجم من الاختناقات المرورية وكذلك مياه الصنبور يمكن ان يؤدى إلى تسوس الاسنان، ففى هذا السياق ، تم اجراء تجارب متنوعة على مجموعة من الاطفال والبالغين الذين يتعرضون لتركيزات عالية من الرصاص اثبتت بالفعل ان هناك ارتفاعا فى نسبة «البلاك» Plaqe والبقع فى اسنانهم، وبالتالى تعرضهم للتسوس. كما اشار فريق البحث إلى ارتفاع نسبة الرصاص فى اجسامهم نتيجة تعرضهم لبيئة مشبعة بالرصاص، وتشير الدراسات إلى ان نسبة الرصاص فى دمائهم اكثر بثلاث مرات من اقرانهم الذين لم يتعرضوا لنفس درجة التلوث بالرصاص واوضح الباحثون الذين نشروا دراساتهم فى مجلة العلوم البيئة ان الرصاص قد يتسرب بطريقة مباشرة إلى الفم ليستقر فى الاجزاء المعدنية، وهى الاسنان بطبيعة الحال، كما انه من الممكن ان يصل إلى الاسنان عن طريق الدم .. ويعتقد العلماء ان الرصاص يجعل «الميناء» المحيطة بالاسنان اكثر حساسية تجاه اى هجوم بكتيرى. ولعل هذا الاكتشاف يفسر لنا لماذا العجائز وكبار السن والذين تعرضوا طوال سنين حياتهم إلى تراكمات اكثر من الرصاص فى اسنانهم، يعانون بالاكثر من تسوس الاسنان وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التى تبرهن على وجود علاقة قوية بين الرصاص وتسوس الاسنان لكن من ناحية اخرى ، اعلن اثنان من الاساتذة المرموقين من جامعة ادنبره ان هذا الاكتشاف ليس بجديد حيث تم العثور على دراسة مشابهة توصلت إلى نفس النتيجة وذلك فى بداية التسعينيات، ولكنها لسبب او لآخر لم يتم نشرها ، واضاف ان هناك سياسات عملية تتم الآن فى عدد من الدول الاوروبية والامريكية لمواجهة خطر الرصاص

مارسيل حنا

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٨ / ١ مايو ١٩٩٧

إدارج محمية الزرانيق كإحدى المناطق ذات الحماية الخاصة بحوض البحر المتوسط

أعلن المهندس وحيد سلامة مدير محمية الزرانيق انه تم ادراج محمية الزرانيق بشمال سيناء كـأحدى المناطق ذات الحماية الخاصة في منطقة حوض البحر المتوسط والتي تمتع بمميزات عديدة تنطبق على المعايير التي تم وضعها خلال الاجتماع الذى سبق أن عقد بدولة تونس والذى حضرته ١٨ دولة من دول حوض البحر المتوسط لوضع المعايير الخاصة للمناطق ذات الحماية في حوض البحر المتوسط وتعديل البروتوكول الخاص بالمناطق ذات الحماية الخاصة للمناطق بالبحر وكلها تنطبق على محمية الزرانيق واهم هذه المعايير أن هذه المنطقة معلنه كمحمية طبيعية من قبل الحكومة المصرية منذ عام ١٩٨٥ وأهمية المنطقة أنها ممر رئيسى لهجرة الطيور من شرق أوروبا الى جنوب افريقيا في فصل الخريف في موسم الهجرة

تسجيل بعض الأنواع من الطيور المهددة بخطر الانقراض على المستوى العالمى في هذه المنطقة يعطيها أهمية كبيرة

وجود منطقة ساحلية من ساحل البحر المتوسط محمية تحت طائلة القانون المصرى وتحت طائله الاتفاقية الخاصة بحماية المناطق ذات الحماية الخاصة حيث تعتبر المنطقة الساحلية بمكوناتها البيئية المحتلة خاصة البحرية منها الكائنات البحرية بمختلف انواعها سواء كانت نباتية أو حيوانية تعطى آثار تاريخية تعطى المنطقة بعدا آخر ضمن المعايير الهامة التى وضعها في الاعتبار عن اختيار المناطق ذات الأهمية الخاصة ايضا وجود التراث الثقافى لاهالى المنطقة المقيمين في هذه المنطقة بعد آخر ويعطيها تكاملا لكافة العناصر التي حددتها الاتفاقية وعدل البروتوكول ليحمى مناطق حوض البحر المتوسط ذات الأهمية الخاصة البيئية والثقافية والتراثية

واضاف المهندس وحيد أنه يجرى حاليا الدراسات والقياسات العلمية على الطيور كاول نموذج يتم تنفيذه في مصر وذلك بمشاركة بعض الهيئات الدولية للمعاونة في انشاء أول مركز للدراسات العلمية للطيور في مصر وشمال افريقيا

وقد وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على انشاء عدد ٣ هايد لهواة مشاهدة الطيور وتوفير الاماكن الملائمة لتشجيع وجذب هواة مشاهدة الطيور بالمحمية.

شمال سيناء: أحمد الطبرانى

●●● لأول مرة .. في مصر

بورصة للنفايات الصناعية .. !

- « بورصة النفايات » .. هل تنقذ البيئة في مصر .. !؟
- أول ندوة تناقش قضية البيئة في وثيقة القرن القادم ..
- عندما يصبح للنفايات الصناعية قيمة اقتصادية .. !
- تجربة ألمانية عمرها ٢٠ سنة .. هل تنجح في مصر .. !؟

الكلام عن مشاكل وهموم البيئة في العصر الحديث يكاد أن يكون - من كثرته - وكأنه « موضة عصر » ، لكن القليل من هذا الكلام هو الذي يستطيع أن يتجاوز حدود « الموضة » إلى صميم « القضية » ، مدركا أبعادها وخطورتها ، ساعيا إلى إيجاد الحلول العلمية والعملية الجادة ، لمواجهة كل هذه المشاكل البيئية التي تمس حياة الإنسان فوق الأرض .. ولعل الندوة العلمية الموسعة للقيادات التنفيذية العليا في مصر للإدارة البيئية ، التي شهدتها مدينة الإسكندرية على مدار الأسبوع الماضي ، تدخل في نطاق النوع الثاني وهو الكلام الذي يتجاوز حدود « الموضة » إلى صميم « القضية » ..

وأسبابي في ذلك عديدة من بينها :

- أن الأطراف التي شاركت في إقامة هذه الندوة هي : « قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة » بجامعة الاسكندرية ، و « مركز التعاون الأوربي العربي » بألمانيا ، وسفارة هولندا بالقاهرة ، وهذه الجهات الثلاث تعمل بجدية في سعيها نحو أهدافها بغير ضجة صاخبة .. هكذا يقول سجل كل واحدة منها .. وهذا أيضا ما أكده « ياكوب روماس » ، ممثل سفارة هولندا في كلمته الافتتاحية ، حيث أكد أن دول السوق الأوربية المشتركة تسعى إلى دعم المشروعات الجادة التي تخدم قضية البيئة ..

- أن هذه الندوة ربما تكون الأولى من نوعها التي يتجمع فيها أكبر عدد من العلماء والخبراء والباحثين مع القيادات التنفيذية العليا ، التي تمثل مختلف أنحاء مصر .. يجتمعون معا بعد أن ذابت الثلوج التي قيدت التبادل الفكري بينهما طويلا ، لكي يناقشوا مشاكل وهموم البيئة والمجتمع على مدى أسبوع كامل ..

- إن تحقيق التلاقي بين العلماء والخبراء من ناحية ، وبين القيادات التنفيذية من ناحية أخرى مسألة بالغة الأهمية ، إذ أن هذا التلاقي يتيح لكل من الطرفين أوسع مجال لرؤية مشاكلنا الداخلية ، وبالتالي يتيح الوصول إلى أفضل أسلوب لمواجهة هذه المشاكل ، وهذا في الواقع اتجاه بدا واضحا في السنوات الأخيرة ، وهو أمر ينبغي تشجيعه وترسيخه بمزيد من التلاقي ومن التطلع الطليق إلى كل جنبات الأفق ..

- أن هذه الندوة قد وضعت ولأول مرة الرؤية البيئية التي قدمتها « وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين » في مقدمة أعمالها ، واستطاع د . فاروق التلاوي محافظ البحيرة

حاتم نصر فريد

في كلمته الافتتاحية أن يبلور تلك الرؤية ببصيرة نافذة عندما قال : « إنه إذا كانت الأرض وما تتيحه لنا من ثروات طبيعية هي أهم مواردنا ، فإن الإنسان المصري هو أعز ما تملك مصر ، وهو أغلى ثرواتها ، ومن ثم كان من الضروري الحفاظ عليهما الإنسان والأرض - وذلك هو صميم قضية البيئة » ..

- وبجانب مشاكل البيئة في صورها التقليدية - تلوث الماء والهواء والتربة فقد أثارت هذه الندوة قضايا أخرى بالغة الأهمية مثل قضية البعد البيئي في الاتفاقيات الدولية ، تلك القضية المستقبلية المهمة التي طرحها وبلورها د . محمد عبد اللاه نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ورئيس الندوة ، فالاتفاقيات الدولية الجديدة في ظل اتفاقية « الجات » سوف تضع شروطا بيئية صارمة على السلع



المختلفة حتى يمكن السماح لها بالتصدير والتحرك عبر الحدود الدولية ، كذلك أثارت الندوة « قضية الأمن البيئى » أو « البعد البيئى كأحد تحديات الأمن القومى المصرى » ، وقد طرحها د . بهاء الدين الغمرى رئيس مركز المعلومات البرلمانية بمجلس الشعب ..

وهكذا .. وهكذا ..

□□□

وفى البداية طرح د . كمال طلبة عويضة أستاذ هندسة البيئة بجامعة الزقازيق مفهوما جديدا فى الإدارة هو « الإدارة البيئية » ، لقد أسفرت الزيادة المستمرة فى الاهتمام بقضايا البيئة فى العالم ، وصدور العديد من القوانين واللوائح ونظم حماية البيئة الدولية والمصرية عن ظهور هذا المفهوم الجديد فى الإدارة وهو « الإدارة البيئية » ، ذلك أن صدور القوانين واللوائح والنظم المعنية بحماية البيئة فى جميع قطاعات المجتمع ونشاطاته يستتبع إيجاد مفاهيم ونظم وقواعد إدارية تتعامل مع الجوانب المختلفة للقوانين واللوائح والقواعد البيئية فى مختلف قطاعات الدولة سواء كانت صناعية أو زراعية أو خدمية ..

ويمكن تلخيص أهداف الإدارة البيئية الناجحة فى تطبيق وتنفيذ القوانين واللوائح والنظم البيئية الصادرة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على البيئة والمصادر الطبيعية ومنع التلوث بأنواعه المختلفة ، وكذلك إعداد نظم وطرق المراقبة والرصد لمستويات التلوث المختلفة ومتابعتها ، بالإضافة إلى دعم القدرة التنافسية الناتجة عن المنتجات النظيفة بيئيا ، والتى أصبحت فى ازدياد ونمو اقتصادى مستمر على المستوى العالمى ..

أما الدكتور عادل يسن عميد معهد الدراسات البيئية بجامعة عين شمس فعرض دراسة علمية قيمة عن الأضرار البيئية للتحضر وإدارة النمو الحضرى ، ذكر فيها أن المشاكل البيئية فى الحضر تزداد زيادة ملحوظة عنها فى الريف ، وفى الحضر عادة ما تبرز مدينة رئيسية – غالبا ما تكون العاصمة – فى معظم المدن العربية ، وهذه المدينة يكون لها من السيطرة والنفوذ الاقتصادى والاجتماعى ما يجعلها تستقطب عددا كبيرا من السكان ويوجه لها القدر الأكبر من الخدمات ومشروعات البنية الأساسية ، ولذلك فإن المدن العربية خاصة العواصم ، قد نالها ما نال غيرها من المدن الكبرى فى العالم ، وتحولت معظم المدن العربية من حيث النشاط الاقتصادى إلى مدن صناعية وانتشرت بها الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والصناعات الكيماوية والصناعات الثقيلة ..

وتذكر الدراسة أن عملية تشييد المبانى تستخدم ثلث طاقة العالم ، وتبلغ تكلفتها ٤٠٠ بليون دولار سنويا ، ولذلك فإن تخفيض هذا الاستخدام إلى النصف أو أكثر عن طريق التصميمات المناسبة للمناخ قد يقلل من نسبة التلوث الناتج عن استخدام الطاقة فى العالم إلى السدس ، بجانب توفير ما يقرب من ٢٠٠ بليون دولار سنويا، وعموما فإن استخدام التصميمات التى تراعى البيئة مع استخدام التكنولوجيا المتاحة ، قد يقلل من استخدام الطاقة بمقدار ٧٠٪ فى المبانى السكنية ، ويقلل من الاستخدام الكلى للطاقة بمقدار ٦٠٪ فى المبانى التجارية ..

□□□

وقد احتلت مشاكل البيئة البحرية مساحة كبيرة من أعمال الندوة ، فقدم د . أحمد الجندى أستاذ العلوم الفيزيائية بقسم علوم البحار بجامعة الاسكندرية دراسة عن « التفاعل بين البحر واليابسة وبعض المشاكل البيئية الناشئة عنها » ،وقدم د . أسامة أبو الدهب دراستين عن مشاكل التلوث فى سواحل الاسكندرية ، وقدم د . حسن البنا أستاذ علوم البحار بجامعة الاسكندرية دراسة مثيرة عن « سمية الملوثات فى البيئة البحرية » ، وغير ذلك ..

وفى الحقيقة فإن مشكلة – أو لعلها جريمة – تلوث شواطئ الاسكندرية قد بدأت منذ سنوات عديدة مضت ، عندما ظهرت آثارها الخطيرة التى أخذت تدمر المقومات الحضارية والبيئية والسياحية والاستثمارية لواحدة من أهم وأعرق المدن المصرية ومدن حوض البحر المتوسط على الاطلاق ، وظهرت دراسات جادة لمشكلة الصرف الصحى والزراعى والصناعى باعتبارها أهم مشاكل التلوث فى المدينة ، وكان محور هذه الدراسات هو : هل يتم الصرف فى البحر أو فى البر .. ! ؟

وقد بدأ خبراء « جمعية المهندسين المصرية » هذه الدراسات وانتهوا إلى ضرورة « استخدام المخلفات السائلة للصرف الصحى فى استصلاح واستزراع ٧٣ ألف فدان على مسافة ٨٠ كيلو متر جنوب غرب الاسكندرية » بعد إجراء المعالجة اللازمة لها ، وقد توصل إلى نفس النتيجة بعد ذلك بيت خبرة أمريكى ، واعتمدت محافظة الاسكندرية هذا القرار فى نهاية عام ١٩٨١ ..

إلا أن بيت الخبرة الأمريكى اتجه فجأة لأسباب غامضة إلى اتجاه آخر متناقض تماما يدعو إلى الصرف فى البحر زاعما أن ذلك هو حل مرحلى حتى تتوافر الامكانات المالية والخبرات المطلوبة للصب فى الصحراء ، وعلى الرغم من اعتراض جهات عديدة على هذا الاتجاه وهذا التخبط والتناقض من جانب بيت الخبرة الأمريكى ، فإن سلسلة غريبة من التحركات المريبة استمرت على مدى سنوات عديدة ضاع خلالها عشرات الملايين من الدولارات بغير فائدة حقيقية أو قيمة جادة ، وتضاعفت مشكلة تلوث سواحل الاسكندرية وخليج أبى قير بصورة رهيبة وماتت بحيرة بالغة الأهمية من شدة التلوث هى بحيرة مريوط التى كان يمكن – لو أحسن استغلالها – أن تكون مصدر جذب سياحى عالمى لا نظير له ..

وإذا كان قرار أخير قد اتخذ قبل أيام بضرورة توجيه مياه الصرف الصحى إلى الصحراء للاستفادة بها فى الزراعة بعد معالجتها ، إلا أن تقريرا بالغ الأهمية والخطورة أعده د . عمر الحديدى نائب رئيس الرابطة الدولية للقانون الدولى يتضمن



المصدر : ...

التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

للبحوث و التدريب و المعلومات

تفاصيل كل هذه التحركات المريبة التى بددت عشرات الملايين من الدولارات وأدت إلى أكبر جريمة تلوث فى حق مصر ، وأحسب أن تقريرا على هذه الدرجة من الخطورة لما به من معلومات وحقائق موثقة ينبغى أن يكون موضع تحقيق من الجهات المسئولة فى مصر ..

وربما كان ذلك هو سبب هروب جميع المسئولين بمحافظة الاسكندرية من مواجهة العلماء والخبراء فى تلك الندوة الموسعة التى ضمت قيادات عليا كانت تمثل - بصفة عامة - مختلف أنحاء مصر ، عدا قيادات الاسكندرية التى تعقد فوق أرضها تلك الندوة ، بل الأكثر من ذلك أن الذى تولى افتتاحها هو محافظ البحيرة وليس محافظ الاسكندرية ، وقد كان ذلك فى الحقيقة موضع تساؤل من الجميع ، ولم يكن أمام الكيميائى سامى الجندى نائب رئيس مجلس التعاون الأوربى والذى تولى إعداد برنامج الندوة بدقة هائلة ، ومعتصم راشد مستشار المركز الذى تولى إدارتها باقتدار رائع سوى الاعتذار عن عدم حضور المسئولين بمحافظة الإسكندرية رغم توجيه الدعوة إليهم ، غير أنه لم يكن من الصعب بعد جلسات قليلة إدراك السبب الحقيقى لهذا الهروب الغريب ..

وبصفة عامة فإن حالة التلوث فى سواحل الإسكندرية قد وصلت بفضل السياسات والممارسات الخاطئة إلى درجة بالغة الخطورة ، حيث تلقى كميات ضخمة من المياه الملوثة بالمخلفات الآدمية والزراعية والصناعية مباشرة وبدون أية معالجة - أو معالجة غير كافية فى بعض الحالات - إلى مياه البحر ، ففى خليج أبى قير يلقى يوميا حوالى ١,٨ مليون متر مكعب من المياه شديدة التلوث ، محملة بخليط من المخلفات الزراعية والآدمية والصناعية ، وذلك من خلال محطة رفع « الطابية » ، كذلك يلقى ٣,٥ مليون متر مكعب يوميا من المياه الملوثة بمخلفات زراعية عبر فتحة بحيرة إدكو إلى الخليج مباشرة ، بالإضافة إلى أن العديد من المصانع ومحطة توليد الكهرباء تلقى بمخلفاتها وبدون معالجة إلى مياه الخليج ..

ويلقى فى سواحل شرق المدينة مباشرة وبدون أية معالجة ما لا يقل عن ٢٠ ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحى عبر مصب السلسلة ، أما المنطقة التى تمتد من مركز المدينة وحتى العجمى فإنها تتعرض للتلوث الشديد نتيجة صرف مياه المجارى بدون أية معالجة إلى مياه الميناء الشرقى والميناء الغربى ، بالإضافة إلى صرف حوالى ٢٢٠ ألف متر مكعب يوميا من المياه شديدة التلوث بخليط من المخلفات الآدمية والصناعية عبر مصب قايتباى ، ويستقبل البحر فى منطقة خليج المكس حوالى ٨ ملايين متر مكعب من مياه شديدة التلوث بخليط من مخلفات الصرف الصحى والصناعى والزراعى وذلك عبر مصرف العموم ، بالإضافة إلى العديد من المصانع التى تصرف مخلفاتها السائلة بطريقة مباشرة وبدون علاج إلى مياه البحر فى هذه المنطقة ، يبقى بعد ذلك المنطقة الساحلية الممتدة من العجمى حتى برج العرب ، وهى تستقبل أيضا كميات ضخمة من مخلفات الصرف الصحى والمخلفات البترولية ..

أما المياه الناتجة عن الصرف الصناعى الناتج عن الصناعات المختلفة فقد تناولتها دراسة د . ناريمان مصطفى مديرة المعامل المركزية للبحوث الصناعية بالهيئة العامة للصرف الصحى بالإسكندرية ، وتؤكد هذه الدراسة أن التخلص من الملوثات الصناعية يؤثر على كل من المسطحات المائية والتربة ، فالملوثات الصناعية تؤدى إلى زيادة الطحالب البحرية بصورة كبيرة ، مما يؤدى إلى تغير لون ورائحة المسطحات المائية ، كما أن صرف بعض المواد مثل الكلور والمنظفات الصناعية وغيرها يؤدى إلى تكوين مواد عضوية بالغة الخطورة تمتص بواسطة الكائنات الحية البحرية حيث تتركز بها ، ومنها تنتقل إلى الأسماك ثم الإنسان خلال السلسلة الغذائية ، حيث تؤدى إلى الإصابة بأمراض خطيرة يأتى فى مقدمتها السرطان ..

والواقع أن هذا اللقاء قد فجر العديد من القضايا والأفكار المهمة التى تستحق - تحت قيود المساحة - أن نتناولها فى تحقيقات أخرى قادمة ، لكن ما أود أن أتوقف عنده الآن هو تلك الفكرة الرائدة والرائعة التى عرضها الكيميائى حسين حلمى خبير البيئة بألمانيا ، وتعتمد هذه الفكرة على عمل « بورصة للنفايات الصناعية » ؛ بحيث تتحول النفايات الصناعية من مصدر خطر يهدد بتلوث البيئة ، ويحتاج إلى جهود كبيرة ومصاريف كثيرة للتخلص منها إلى مصدر رخيص للمواد الخام التى تستخدم فى عمليات صناعية عديدة ومختلفة ، وقد بدأت هذه الفكرة فى ألمانيا منذ أكثر من ٢٠ سنة مضت ومازالت فى استمرار وتزايد عاما بعد عام ..

وتتم « بورصة النفايات » عن طريق مجلة تصدر شهريا حيث يعلن فيها أصحاب الصناعات المختلفة عن النفايات الناتجة عن كل صناعة ، من حيث كمياتها وأنواعها والمركبات والعناصر الداخلة فى تركيبها ؛ بحيث يمكن استغلالها فى صناعات أخرى مختلفة ، وهذه النفايات يمكن أن تكون عضوية مثل المخلفات البترولية التى تنتج عن صناعة البترول والصناعات البتروكيماوية ، وتتميز بمحتواها العالى من الطاقة الحرارية ، حيث تصل إلى ٧٠٠٠ كيلو كالورى للكيلو جرام ، بينما المنتجات البترولية التى تستخدم فى الحصول على طاقة حرارية يصل محتواها الحرارى إلى ١٠,٠٠٠ كيلو كالورى للكيلو جرام ، ومن المعروف أن أى مادة عضوية يصل محتواها الحرارى إلى ٤٥٠٠ كيلو كالورى للكيلو جرام يمكن استغلالها فى الحصول على طاقة حرارية ، وبذلك يمكن استغلال هذه المخلفات البترولية كمصدر للطاقة ، وفى نفس الوقت نحمى البيئة من آثارها الضارة ..

وهناك مخلفات أخرى غير عضوية ، ويعمل تحليل كيميائى لها يمكن تحديد نسب مكوناتها والعناصر الداخلة فى تركيبها ، وبالتالى يمكن تحديد الصناعات التى تدخل فيها ، وبذلك يمكن اعتبارها ثروات قومية بدلا من مخلفات صناعية ، وعلى سبيل المثال فإن تراب الأسمنت الذى ينتج منه فى السنة نحو ١,٨ مليون طن ، ويمثل مشكلة بيئية خطيرة فى المناطق المحيطة ، هذا التراب يمكن استغلاله فى عدد من الصناعات المهمة مثل صناعة الطوب الحرارى والقيشانى والسيراميك وبعض أنواع الطوب

المصدر :

التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٦

الملون ..

وهناك غير ذلك نفايات صناعية كثيرة غنية بعناصر مختلفة كالنحاس أو الرصاص أو الزنك ، وهذه العناصر يمكن تركيزها بوسائل صناعية عديدة والاستفادة بها ، كذلك النفايات الصناعية الناتجة عن صناعات الغزل والنسيج ، والبلاستيك ، والمواد الغذائية ،كل ذلك يمكن استغلاله صناعيا بطرق مختلفة ، وتتميز هذه النفايات الصناعية بأنها مادة خام رخيصة الثمن ..

ويؤكد الكيميائى حسين حلمى أن هذه التجربة حققت نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا فى جميع أنحاء ألمانيا ، كما لعبت دورا اقتصاديا وبيئيا بارزا على مدى العشرين سنة الأخيرة ..

فهل يمكن تطبيقها فى مصر لتحقيق فائدة اقتصادية ، وحماية البيئة من الملوثات الصناعية الخطيرة .. ! ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

تحضيرات لنقل النفايات الى المانيا اليوم

يتوقع ان يتم صباح اليوم شحن المستوعبات التي تحوي نفايات المانية من مرفأ بيروت الى المانيا بعد وصول الباخرة المكلفة عملية النقل.

وتابع وزير البيئة اكرم شهيب والسفير الألماني بيتر ويتسينغ والجهات الرسمية اللبنانية المختصة عملية التحضير لشحن المستوعبات تنفيذاً لاتفاق بين وزارة البيئة، السلطات اللبنانية من جهة والسلطات الالمانية من جهة اخرى.



المكتب التنفيذى لوزراء البيئة العرب يبحث بالكويت غدا:

مكافحة التصحر والتلوث الصناعى وزيادة الرقعة الخضراء

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ غدا بالكويت اعمال الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء البيئة العرب بعضوية تونس وسوريا والسعودية ولبنان ومصر والمغرب.

وصرح عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاقتصادية ان الاجتماع سيبحث على مدى يومين سير تنفيذ برنامج العمل البيئى لعامى ٩٦و٩٧ فى اطار اتفاق التعاون بين جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وباقى الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والتى تتناول تقارير الإنجاز والمتابعة الصادرة من المكتب التنفيذى وتقرير الامانة الفنية عن الإجراءات التنظيمية والادارية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس فى دورته الثامنة.

وسيناقش الوزراء العرب المسئولون عن شئون البيئة ثلاثة برامج ذات اولوية فى العمل البيئى العربى وهى برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء فى الوطن العربى والدراستين اللتين تم الانتهاء منهما الاولى حول حالة التصحر فى الوطن العربى والثانية خاصة بدراسة مشاريع الاحزمة الخضراء بهدف تعميمها على الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية والدولية للاستفادة منهما فى اعداد الدراسات والبرامج الاصلاحية الحد من تدهور الاراضى وحمايتها من التصحر.

وقال ان البرنامج الثانى مخصص الى التربية والتوعية والاعلام البيئى وسيتم اصدار نشرات سنية تحت اسم «بيئتنا العربية» تهدف الى التعرف بانشطة مجلس الوزراء البيئين العرب وانشطة برنامج الامم المتحدة البيئة

واضاف ان البرنامج الثالث يتعلق بموضوع مكافحة التلوث الصناعى فى الوطن العربى وقد انهى الوزراء اعداد دراسة عن التطبيق النموذجى لدليل الارشادات العامة لتشخيص الاثار البيئية للصناعة فى كل من سوريا والمغرب

واشار السحيبانى الى ان هناك إتصالات حاليا مع المكتب الإقليمى لغرب اسيا لبرنامج الامم المتحدة البيئى للاتفاق على ترتيبات عقد دورة تدريبية حول الادارة البيئية فى الصناعة

ويختتم المكتب التنفيذى برئاسة الامير فهد بن عبدالله ال سعود اعماله بعد غد الأربعاء ويصدر قراراته وتوصياته التى ستعرض فى اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب فى مدينة شرم الشيخ شهر ديسمبر القادم.



نقل ورش وسط القاهرة إلى الدويقة من أول يونيو

كتب ـ عبد الهادى تمام:

يبدأ اول يونيو المقبل نقل ورش منطقة وسط القاهرة، إلى الدويقة وغلق المسابك غير الملتزمة باستخدام الغاز فى عملية التشغيل، ووضع جدول زمنى لأعمال الأعداد لنقل المدابغ والمسابك لمدينة بدر، وأعداد التصور النهائى للتخطيط بما يتيح تجاور المسابك للمدابغ للاستفادة بمصادر المياه للنشاطين كعامل اقتصادى

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده السيد عمرعبد الآخر محافظ القاهرة وحضره الحيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر إزالة «الفواخير» الموجودة خلف مسجد عمرو بن العاصى وضم منطقتي عين حلوان وعين الصيرة لأعمال التكسية والتجميل، وضرورة الأسراع لتنفيذ مشروع تحسين المناطق الأثرية والسياحية بجامع عمرو والكنائس والمعبد اليهودى، والبدء فى تنفيذ خطة تخطيط واستغلال المحاجر بالقاهرة، واعداد الدراسات العلمية لها حول القاهرة، وضرورة اسهام المحافظة فى مشروع المدرسة صديقة البيئة، وتقرر تكليف السيد قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية بوضع خطة لكل مصنع من مصانع حلوان بكيفية التخلص من المخلفات .



في ندوة حماية النيل من التلوث

حظر البناء حول بحيرة ناصر منعا لتلوثها

كتبت - سعاد طنطاوى:

اكد المهندس عبدالوهاب غازى رئيس مصلحة الرى حظر اقامة اى مجتمعات عمرانية حول بحيرة ناصر منعا لتلوثها.

جاء ذلك خلال «ندوة حماية النيل من التلوث ضرورة قومية» وقال إن مصانع القطاع العام هى اكثر الملوثات لمياه النيل واخرها مصنع الحديد والصلب بالتبين الذى لقى بمخلفات تصل إلى ١٠٠ الف طن دون معالجة منه وسوف يطبق عليه قانونا حماية البيئة والرى مؤكدا انه ليست هناك مصالحة فى قضايا تلوث النيل. واضاف ان المصانع التى تعالج مخلفاتها تتحمل نصف التكاليف وتمنح فترة سماح لمعالجة صرفها وتركيب فلاتر مشيرا إلى ان هناك قرارا بازالة جميع المنشآت على الجزر النيلية منعا للتلوث مع اعادة زراعتها بدون استخدام كيماويات.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

ترشيد استهلاك الموارد فى مصر ضمن الخطة القومية لحماية البيئة

قال الدكتور عاطف عبيد يسعدنى ان اشارككم فى اعمال هذا المؤتمر الافتتاحى والبرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب وهو البرنامج الذى يأتى ثمرة لتعاون جهاز شئون البيئة مع الهيئات المعنية فى مجال ترشيد استهلاك الموارد فى مصر ضمن مكونات الخطة القومية لحماية البيئة فى مصر، والتى تتكلف فى مجملها ٢ مليارات جنيه مصرى، وحيث تتوافر لدى جهاز شئون البيئة قناعة كاملة بأن اهم وأغلى مورد فى مصر هو «المياه» التى اصبحت وبحق أعز شيء لدى الامم من كثير من مواردها.

واضاف قائلا : ومن هنا كان اهتمامنا بقضية المياه فى مصر نوعا، وكما، وقد كان حرصنا على ان تتوازى مشروعات الحفاظ على نوعية المياه، وتلك التى تحافظ على كمية المياه، حيث لايقل تقديرنا لاهمية احداهما عن الاخرى.

ومن هنا سار جهاز شئون البيئة مسيرته فى مشروعات حماية مجرى النيل والترع من المخلفات والتى شملت ٩ مشروعات تكلفت ٢١,٢ مليون جنيه مصرى قيمة مشروعات معالجة لبعض الشركات التى كانت تلقى مخلفاتها السائلة فى النيل، واخرى لتجميع مياه الصرف الصحى من وحدات الاسطول التجارى لشركات النقل النهرى بالاضافة الى اقامة المحطات الارضية على ضفاف نهر النيل.

وقد اهتم جهاز شئون البيئة ايضا بمشروعات تغطية وتطهير الترع المارة ببعض القرى فى محافظات دمياط، والجيزة، والسويس، وبتكلفة بلغت ٤,٧ مليون جنيه مصرى.

ويقوم جهاز شئون البيئة حاليا بتنفيذ مشروع لتنقية مياه الشرب فى عشر قرى مصرية، وهو مشروع تجريبى لاقامة بعض وحدات تنقية ومعالجة المياه بتكنولوجيا سيداة فى هذه القرى يتكلف ٢ مليون جنيه مصرى، وفى حالة نجاح استخدام هذه الوحدات سوف يبدأ تعميمها وفق برنامج محدد لتغطية احتياجات القرى المصرية من المياه النقية الصالحة للشرب، على ان يكتفى المشروع فى مراحله الاولى بتوصيل مثل هذه المياه لمصدر رئيسى فى القرية، على ان يتم استكمال الشبكات بعد ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأ[illegible]

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

دور كبير لجهاز شئون البيئة في الحفاظ على مياه الشرب

صرح الدكتور مجدى علام المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة ومدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بأن جهاز شئون البيئة ان يستكمل مسيرته التى بدأها للحفاظ على نوعية المياه، بمشروعات للحفاظ على كمية المياه، ومن هنا كان التعاون بين جهاز شئون البيئة، ووزارة التعاون الدولى، ووزارة التخطيط، وهيئة مياه جنوب غرب فلوريدا بالولايات المتحدة لبدء برنامج اهلى يسعى لترشيد استهلاك المياه عن طريق تناول جديد لفكرة ومفهوم ادارة واستخدام مياه الشرب، حيث يتضمن هذا التناول الابعاد التالية :

اولا : نموذج جديد للادارة والتنفيذ تساهم فيه هيئة حكومية هى جهاز شئون البيئة، واخرى اهلية هى المكتب العربى للشباب والبيئة، وثالثة قطاع خاص، وهو مكتب مستشارى الادارة والتحليل (سباك)

ثانيا : تحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية عن طريق تغيير السلوك من خلال تطبيق برنامج متميز للوعى، والاتصال، والتربية يشمل استخدام جميع وسائل الاتصال الجماهيرى والشخصى، من اجل اشعار الجمهور باهمية نقطة المياه لمستقبل الشعب والوطن.

ثالثا : تحقيق مبدأ « التنوع المجتمعى» فى تنفيذ المشروعات بحيث يشمل تطبيق المشروع مناطق ريفية وحضرية، واخرى شعبيه ومتوسطة وراقية، وبهذا تتوافر لدينا فكرة واضحة عن استجابة مختلف طبقات المجتمع لفكرة «الترشيد الاستهلاكى» التى تقوم على أساسها المشروع

رابعا : غرس فكرة «الملكية العامة والانتماء» التى هى اساس فكرة حماية الموارد، وخاصة المياه، بحيث تتجلى هذه الفكرة بوضوح فى المبانى الحكومية والعامة كالمستشفيات، والمدارس، والمجمعات الحكومية، وغيرها

خامسا : توفير تكنولوجيا ترشيد استهلاك المياه، ولو بشكل تجريبى بحيث يتم تعميمها بعد اقتناع المستوردين والمنتجين بحاجة السوق لذلك .



الإنسان .. والأرض .. والأمانة

خلق الله الانسان وكرمه واسبغ عليه الكثير من النعم دون بقية المخلوقات على وجه الارض.

واعظم مظاهر هذا التكريم هو أنه جعله خليفته في الارض وحمله امانة الحفاظ عليها. كما ان من اجل نعم الله على الانسان نعمة العقل .

وما تطور البشرية ونشأة الحضارات الانسانية وظهور العلوم وتعدد فروع المعرفة إلا نتاج عمل العقل البشرى وكان الاجدر بالانسان ان يسخر هذا العقل للعمل على المحافظة على الارض التى استأمنه الله تعالى عليها ، ولكن يبدو ان الذى يحدث هو العكس تماما . فكلما ازداد العقل البشرى نشاطا وتفتحا ازداد عدوان الانسان على الارض والبيئة وراح يعيث فيها فسادا ويدمر ما انشاه الله فى ربوعها .

فالعقل الانساني اخترع الالآت والماكينات لتلبية احتياجاته الحياتية ولكنه ترك دخانها وما ينتج عنها من غازات تتصاعد فى السماء وتتغلغل فى الفضاء لتثقبه وتعرض الارض للاشعة الكونية الضارة . كما ترك النفايات تصرف فى الانهار والبحار وتقتل الاسماك والمخلوقات البحرية وتلوث مصادر مياه الشرب.

والعقل البشري اخترع البيوت والمنازل لتأوى الناس بين جدرانها وتحت اسقفها . ولكنه فى سبيل ذلك راح يذبح الاشجار ويزيل الخضرة والغابات والنباتات الطبيعية طلبا للاخشاب ولمساحات اكبر تتسع لبناء العمارات والابراج السكنية وبذلك حرم الكرة الارضية من مصادر الاكسوجين الذى تتيحه تلك النباتات .

والعقل البشرى اخترع المبيدات للقضاء على الآفات الزراعية والحشرات المنزلية ولكنه اسرف فى استعمالها حتى اصبح الناس يأكلون الخضروات والفواكه ويشربون الالبان والمياه ملوثة بالسموم .

والعقل البشرى اخترع السيارات والطائرات وسائر وسائل المواصلات لتريح الانسان في تنقلاته وتوفر عليه مشاق السفر بين ارجاء المعمورة ولكنه تسبب فى ايجاد الضوضاء وعوادم المحركات التى تلوث جو المدن والقرى وتفسد اعصاب الناس .

وبالطبع فان اكثر المتضررين من هذا التلوث البيئي كانوا هم سكان العالم الثالث الفقير الذين تنهب الدول الصناعية الغنية ثرواتهم الطبيعية وتردها لهم فى شكل نفايات وسموم لا يملكون من القدرة التكنولوجية ولا المادية على التخلص منها .

ولكن الامر اصبح الآن خطرا يهدد سكان الارض جميعا الاغنياء والفقراء على حد سواء واذا لم يتنبه الانسان لذلك واذا فشل فى حمل الامانة التى شرفه بها الله سبحانه وتعالى واذا استمر فى العدوان على البيئة التى منها نشأ وعليها يعيش فان ذلك سوف يعنى النهاية.

عبد الفتاح نصير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٧

استغـــاثة



ثروتنا السمكية تواجه شبح التلوث الذى يؤثر على حجم الإنتاج

تشجيع القطاع الخاص على إنشاء مزارع سمكية أمر مطلوب

رغم الجهود التى تبذلها الدولة فى تدعيم وتنمية الثروة السمكية .. فإنه مازالت ثمة معوقات تحول دون سير تلك الجهود فى الاتجاه المنشود لتحقيق هدف الارتقاء وزيادة معدلات الانتاج من الثروة السمكية.

وجاءت تلك المعوقات متمثلة فى تلوث مياه الشواطىء .. بل والمزارع السمكية أيضا.. هذا بالاضافة إلى الاعتماد علي اساليب لم ترتق إلى نظيرتها فى الدول المتقدمة.. نظرا لافتقادها إلى كثير من الضوابط العلمية التى يجب ان تخضع لها مراحل التربية والصيد.

ولم يكن الحال فى المزارع السمكية الحكومية والخاصة على حد سواء يسير على ما يرام.. بدات المشاكل تحاصرهما مما جعل مساهمتهما فى زيادة الانتاج السمكى تكاد تكون شبه معدومة.

بالتاكيد ان هناك اسبابا وعوامل كثيرة ساهمت بشكل او باخر فى تقلص هذا الدور الذى كان من المفترض ان يكون له الريادة محققا التنمية السمكية المرجوة.

الدكتور محيي السعيد عيسى استاذ علم امراض الاسماك بطب بيطرى القاهرة يشير للمشاكل العديدة التى مازالت تقف حجر عثرة فى طريق تنمية الثروة السمكية والمتمثلة فى عدم وجود الزريعة بالكمية والجودة المطلوبة، فيقول أن السبب وراء ذلك هو غياب عمليات تطهير البواغيز ، مما ينتج عنه زيادة فى ملوحة البحيرات فى بعض المناطق ، وهجرة امهات الاسماك من البحيرات إلى شواطىء البحار المجاورة لوضع البيض والحيوانات المنوية، وبالتالى قلت خصوبة مناطق البواغيز وتلوثت مناطق البواغيز مما اثر على حيوية ونشاط الزريعة، وبالتالى ادت إلى موت العديد منها او الحد من نموها.

ولا يجب أن نغفل استخدام زريعة الاسماك الضعيفة التى لا تصل إلى الاحجام المناسبة وإهمال الجانب الصحى لزريعة الاسماك من تحصين وتغذية مناسبة وعلاج فعال ، واعتبار ان ذلك عوامل ثانوية رغم انها من أهم جوانب النهوض بالاستزراع السمكى .

، ولا شك ان الاسماك الصغيرة مثل الطفل الصغير، اذا نشأت مريضة قل نموها، وبالتالى حد من انتاجها، وذلك لعدم كفاءة اجهزتها الداخلية فى عملها رغم استهلاكها لكمية كبيرة من الغذاء.. حيث تستخدم هذا الغذاء فى عملية استخلاص الاكسجين او التحول الغذائى دون استخدامه فى اتجاه النمو.

وتدلل الارقام التى يسردها الدكتور محيى السعيد عيسى على انه قد بلغ انتاج الزريعة من مصادرها الطبيعية ٨ ٣١٪ بينما تمثل المصادر الصناعية نحو ٦٨.٢٪ ورغم تلك الارقام فإن هناك عجزا فى انتاج الزريعة ، وخاصة فى العائلة البورية.. لكن من الممكن انتاج استزراع سمكى يصل إلى ٢٠٠ الف..



المصدر : ....

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

١٩ ديسمبر ١٩٩٧

طن، وذلك لو حققنا رعاية وفيرة للزريعة

عبء كبير

ويرى انه على الدولة يقع العبء الكبير في النهوض بالانتاج السمكى اذ يجب توفير المساحات اللازمة من

الاحواض لتخزين الزريعة سواء من المفرخات او من المصادر الطبيعية ، وعدم السماح بنقل الزريعة إلى مناطق الاستزراع إلا بعد اكتمال نمو الجهاز المناعى لها «اربعون يوماء» إلى جانب الاهتمام بتطهيرها لمنع نقل مسببات الامراض من المفرخات إلى مناطق الاستزراع ، حيث يجب نقل زريعة الاسماك بطرق علمية سليمة فى تكنات خاصة واقلمتها قبل وضعها فى أحواض الاستزراع ، علما بأن أكبر نسبة فقد للزريعة تحدث اثناء النقل فى فترة الاقلمة ، وتصل نسبتها إلى ٤٠٪.

ولم ينس الدكتور محيى السعيد ضرورة التأكيد على الاهتمام بالمفرخات البحرية من حيث الكثرة العددية والتوزيع المنتظم لاسماك التفريخ البحرى إلى جانب الاهتمام بالانتخاب الوراثى لاختيار امهات الاسماك، ايضا توفير الرعاية اللازمة لها ، وذلك من أجل عدم دفعها للهجرة من البحيرات إلى البحار أو العكس فى مناطق

البواغيز، فبدلا من ان تصطاد وتفحص صحيا وتلقى ثانية يتم اصطيادها من أجل الحصول على مناسلها او استهلاكها آدميا، علما بأن فحص الامهات البحرية يجرى فى جميع دول العالم.

وكذلك يجب انتقاء الامهات التى ستدخل التفريخ وتبادلها مع امهات الاسماك بين المفرخات سواء داخليا او مع مفرخات فى دول اخرى لتحاشى الارتجاعات الوراثية بين الاجيال المتعاقبة .

ويضيف انه على الدولة الآن فى ظل الخصخصة والاستثمارات فى مجال الاستزراع المائى والتوسع فى اتجاه انشاء المفرخات سواء البحرية أو المياه العذبة وما يتبعها فى الاستزراع شبه المكثف أو المكثف سواء المغلق أو المفتوح ، وهذا يحتاج إلى تدريب وايجاد كوادر قادرة على متابعة تحمل المسئولية فى هذا الصدد.

اشياء اخرى

ليس ذلك كل مشاكل او عقبات تنمية الثروة السمكية.. بل هناك اشياء اخرى اكد عليها الدكتور احمد عبدالوهاب أستاذ علم تلوث البيئة وتمثلت فى إعادة تدوير او استخدام النفايات السائلة فى المزارع السمكية، حيث قال : تستفيد كثير من الدول من مياه المجارى بعد معالجتها فى مزارع الاسماك مستفيدة من الكميات الهائلة من الاحماض العضوية التى يمكن تحويلها بسهولة إلى لحوم اسماك، وتفضل فى هذا الصدد مياه الصرف الصحى التى لا تختلط بالنفايات الصناعية . حيث أن النفايات الصناعية السائلة غالبا ما تحمل كميات كبيرة من العناصر الثقيلة التى غالبا ما تتراكم فى لحوم الاسماك، مما يؤثر على تكاثرها، وفى نفس الوقت تتسبب فى تسممه أو على الأقل تلوث لحومه بتركيزات عالية من العناصر الثقيلة التى تنتقل للانسان مسببة مخاطر صحية، وعادة فى هذه المزارع التى تبلغ مساحاتها فى مصر ، اكثر من ١٦٨ الف فدان تعتمد على بحيرات الاكسدة، مشيرا إلى أن اصحاب المزارع السمكية يفضلون مياه المجارى رغم توافر كثير من العيوب منها وجود أوبئة وأمراض خاصة اذا كانت مياه الصرف الصحى غير معالجة، مما يساهم فى موت نسبة عالية من البيض والزريعة.

بالتأكيد ان هناك طرقا عديدة لمواجهة تلك المشاكل والنهوض بأحوال الثروة السمكية .

الدكتور محيى عيسى استاذ أمراض الاسماك يقول ان الاستزراع السمكى شبه المكثف ، خاصة فى الاقفاص العائمة يعتبر من أهم عوامل الارتقاء بالانتاج السمكى، لكن يجب الاهتمام بنوع الاسماك المستزرعة فى اقفاص وحماية شواطىء البحار من التلوث وعدم تصحير البحيرات.

العناية بالذريعة

الدكتور محمد شريف أستاذ البيئة بزراعة عين شمس يرى اننا لو استطعنا تحقيق العناية بالزريعة وامهات الاسماك ، ووفرنا المعاملة الصحية المناسبة للزريعة وامساك التربية، وايضا التوسع فى نشر المفرخات ، سواء مفرخات الاسماك العزبة أو المالحة، وكذلك مراكز تجمع الزريعة فى مناطق الاستزراع السمكى بشرط تحقيق اشراف كامل من جانب الدولة.

ومن ناحية أخرى تشجيع المستثمرين للدخول فى مجال الانتاج السمكى وتوحيد الجهات المشرفة على الثروة السمكية وإيجاد وسائل الربط بين الجهات العلمية والجهات التنفيذية، ايضا توحيد الاشراف العلمى على الثروة السمكية والمياه منعا لاهدار المال العام، وذلك يمكن أن يتحقق عن طريق ايجاد معامل متخصصة داخل المراكز البحثية.

لا يخفى علينا انه فى ظل مرحلة الخصخصة للقطاعات الحكومية المختلفة والتى منها المزارع السمكية الحكومية لابد أن يكون هناك وقع فى اداء التخطيط لتنمية الثروة السمكية على نحو مختلف . وكما يقول الدكتور محيى عيسى لابد من تشجيع المستثمرين للدخول فى مجال الانتاج السمكى ،وتمليك المزارع السمكية والمسطحات المائية ومنح امتياز الاستغلال لمدة طويلة لا تقل عن ٢٥ عاما.. حتى نستطيع أن نحقق وقعا افضل فى توفير وتنمية الثروة السمكية لانه لو لم تتحقق عمليات التشجيع الكاملة لدخول المستثمرين وتوفير جميع الامكانات والتسهيلات امامهم ، فإنه بكل تاكيد ستنهار كل الطموحات والاحلام فى توفير انتاجية مرتفعة من الانتاج السمكى.

وكما نعلم أن الانتاج السمكى لا يعطى انتاجه إلا بعد فترة ليست قصيرة، وبالتالى تمكن صاحب المشروع من جنى ثمار مجهوده وخلال هذه المرحلة اظن أن مراكز البحوث السمكية يقع عليها عبء كبير فى تزويد اصحاب المشروعات بالمصارف المختلفة التى تساعدهم على تكوين خبرات ومعارف فى تربية الاسماك خصوصا وان مجال الاستثمار فى الانتاج السمكى خلال الفترة الماضية كان فى نطاق ضيق .

ويرى انه خلال الفترة القادمة يقع العبء كاملا على الدولة فى مواجهة شبح تلوث المسطحات المائية، الذى أصبح من اكبر المخاطر التى تواجه تنمية الثروة السمكية ، والتى فى نفس الوقت يصعب على جهود القطاع الخاص مواجهتها . لانها تحتاج إلى تخطيط علمى يصعب على القطاع الخاص تنظيمه وتحقيقه، لذا يجب عندما نبدأ فى تنمية الثروة السمكية ، فإننا نبدأ من اتجاهين متوازيين الأول منع تلوث المسطحات المائية والثانى تدعيم المراكز البحثية التى توفر الخبرات المختلفة فى هذا المجال

ويبقى هناك الاعداد الهائلة من الموظفين الذين يقومون بالاشراف على المزارع السمكية الحكومية والتى يوجد بشأنها إدارات فى معظم مناطق مصر، ليصبحوا طاقة معطلة . كل عملها الحضور والانصراف دون تقديم انتاج.



بسبب تزايد التلوث:

البيئة.. «فوق صفيح ساخن»!

في محاولة جديدة لبحث اسباب تلوث البيئة وايجاد الحلول للقضاء عليها. تعقد وزارة البحث العلمي المؤتمر الدولي السابع بعنوان «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» وذلك في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ مايو بالاسكندرية.ويشارك في تنظيم المؤتمر مركز التعاون الاوروبي ومؤسسة العلميين الدوليين.

ويأتي هذا المؤتمر في اطار الاهتمام العالمي بقضايا البيئة وقد اصبحت تمثل الاهتمام الاكبر على مستوى العالم بعد ان تحول التلوث الى خطر يهدد حياة البشر في شتى انحاء الارض. وتشير الاحصائيات الى ان هناك مائة وعشرين مليون شخص يعيشون في مدن ملوثة، وان عشرين في المائة من الحيوانات والنباتات على مستوى العالم مهددة بالانقراض في المستقبل، كما يتوقع خبراء البيئة ان تختفي نصف الغابات الاستوائية مما يشكل خللا في النظام النباتي ينعكس على المناخ بشكل سلبي.ووسط جدل وتباين حاد في تقديرات العلماء للمخاطر التي تهدد الارض، اتهم العلماء البريطانيون والامريكيون حكومات الدول الغنية بانفاق ٥٠٠ مليار دولار سنويا على تدمير الارض والبحار والمجال الجوي، وقد اكد العلماء ان هذه الحكومات تعرض العالم لكارثة تتمثل في زيادة درجة حرارة الارض لهذا الدمار.

كما اشار الخبراء الى ان تلك الحكومات تنفق اكثر من مائة مليار دولار سنويا لدعم محطات الطاقة التي تزيد من درجة حرارة الارض بالاضافة الى ٢٠٠ مليار دولار لتشجيع ما وصفوه بالادارة المدمرة التي تقوم بالقضاء على الغابات، و٥٠ مليار دولار لتشجيع الصيد في البحار والمحيطات.

ويأتي هذا في الوقت الذي انطلقت فيه صيحة تفاؤل من العالم الهولندي «بول كروتزن» في يناير ٩٧ والحائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٩٥ حيث اكد ان العالم يمكن ان يطمئن لان طبقة الاوزون التي تمتص قسما كبيرا من اشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة ستشكل من جديد خلال خمسين عاما.وكان العلماء قد اطلقوا صيحة تحذير في مؤتمر دولي عقد بمدينة «اوشوايا» الارجنتينية في اكتوبر ٩٦ وطالبوا بضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لخفض انبعاث الغازات المدمرة لطبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس. والثابت علميا ان طبقة الاوزون التي ترتفع عن الارض من خمسة وثلاثين الى اربعين كيلو مترا تتعرض لتفتيت جزئي بلغ حده الاقصى فوق القطب الجنوبي اذ اثبتت الاحصائيات انخفاض عمق الاوزون هناك بنسبة ٧٥ في المائة.

ويؤكد العلماء ان طبقة الاوزون التي تكونت بسبب تفاعل ذرات الاكسجين مع الموجات فوق البنفسجية تتعرض للتفتت بسبب الموجات فوق البنفسجية مما يسمح بتسرب هذه الموجات الى الارض مما يشكل خطورة كبيرة على حياة الانسان والنبات وينتج عنها خلل مناعي لدى الانسان وسرطان الجلد والكتاراكتا.

وكان مؤتمر المناخ الذي عقد في ابريل عام ٩٥ قد حذر من خطورة انبعاث الغازات مثل غاز ثاني اكسيد الكربون وسائر الغازات الدقيقة حيث يؤدي الى رفع متوسط حرارة الارض ويتوقع العلماء ان يرتفع متوسط درجات حرارة العالم من ١,٥ الى ٤,٥ درجة بحلول النصف الثاني من القرن القادم.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكثر من عشرة آلاف مواطن مهددون بالإبادة كيماويا:

مقبرة «الأكراد» في أسيوط

حدث في بريطانيا

لأول مرة: امرأة تلد حفيدتها!

جزيرة الأكراد، ليست احدى القرى الحدودية بين العراق وايران، لكنها احدى قرى محافظة اسيوط، تعدادها لايقل عن عشرة الاف مواطن، لاحل امامهم الآن سوى الهجرة، وبعد ان حاصرتهم سحب الدخان الأسود - السام - القادمة مع كل هبة ريح من مصنع السوبر فوسفات التابع للشركة المالية الصناعية بأسيوط.

التحقيق التالى هدية للمسئولين عن شئون البيئة فى مصر، خاصة وان اكثر من عشرة الاف نسمة هم جملة تعداد القرية يستنشقون الآن وبشكل يومى غبار السماد الدقيق، وهو الأمر الذى رفع نسبة الإصابة بامراض الصدر فى القرية.

جمال عسران المحامى وأحد ابناء قرية جزيرة الأكراد فى أسيوط، يحكى القصة من البداية فحتى فترة قريبة لم يكن المصنع ينتج هذه الكمية المزعجة من التلوث، حتى تم بيعه للقطاع الخاص، فأهملت إدارة المصنع سبل الوقاية وحماية البيئة، بل وقامت بنقل محمصتين إلى المصنع يعملان فى وحدة حامض الكبريتيك القديمة والمتهالكة، وقد أدى ذلك كله إلى زيادة نسبة التلوث بشكل ضخم فى المنطقة

تقارير جهاز شئون البيئة بمحافظة أسيوط يكشف ابعاد الكارثة فى جزيرة الاكراد، ويشير إلى ارتفاع نسبة التلوث بالمنطقة الحيطة بالمصنع بصورة مزعجة، وهو الامر الذى ادى إلى جفاف المحاصيل المزروعة واشجار النخيل، فضلا عن الهزال الشديد الذى أصاب الحيوانات الموجودة بالمنطقة

لايتوقف الأمر فى قرية جزيرة الاكراد عند هذا الحد، فكما تشير احدى رسائل الماجستير بجامعة اسيوط للباحث عبد المنعم محمد، ارتفاع نسبة الوفيات بالمنطقة بسبب الاصابة بأمراض الجهاز التنفسى الناتجة عن تلوث المنطقة المحيطة بالمصنع بالغبار السام.

ويستمر سيل المفاجآت، فالمصنع نفسه يعانى من التلوث فى داخله، فكما يشير تقرير جهاز شئون البيئة يعانى المصنع من ارتفاع نسبة التلوث بداخله حيث كان يجرى عمليات تجفيف السماد الرطب بمنطقة الحمروين التابعة لشركة فوسفات البحر الأحمر بسفاجا حتى تم نقلها فى نهاية عام ٩٤ واقامة وحدة التجفيف بالمصنع، وهى التى تسببت فى حالة التلوث الكبيرة التى يعانيها ابناء القرية الآن.

ويشير التقرير إلى أن المسئولين عن المصنع قد تعهدوا منذ فترة بايقاف العمل فى وحدتى التجفيف المعطلتين دائما، إلا ان المصنع لم يوف بالتزاماته، ووفقا لتقارير كلية الطب البيطرى بجامعة اسيوط،



فـقـد تجـاوزت نسـبـة التلوث فى المنطقة النسبة المسموح بها عالميا، بسـبب تطـايـر هـولوجـينات مـتنوعـة اخطرها حـامض الهيدروفلوريك والبروميد والكلوريد وثانى أكسيد الكبريت، وقد تسببت هذه الغـازات فى اصـابة اهالى المنطقـة بالسـدة الرؤية المزمنة وضيق التنفس

كل شـىء يؤدى إلـى المـوت فـى جزيرة الاكراد بأسيوط كما تشير التقارير، حتى الأسماك فى النيل، وبالتالى يصبح الموضوع كله أمام وزير الصحة، وجهاز شئون البيئة للتدخل حفاظا على حياة أكثر من عشرة الآف نسمة مـهددين بالموت المفـاجئ، مـا لـم تتـدخل الاجـهـزة المسئولة بالحل .

تحقيق:

محمود العسقلانى

تحرير ١٦٠ مخالفة لتلوث النيل خلال ٥ شهور

تحليل مياه محطة الروضة يؤكد عدم صلاحيتها للشرب

كتب - أحمد نصر الدين:

تم تحرير ١٦٠ محضرا عن مخالفات لقانوني حماية النيل من التلوث والحارية المائية من التعديات منذ بداية العام الحالي حتى أمس . صرح بذلك المهندس محمد مرسي مدير عام حماية النيل في القاهرة الكبرى، وأضاف أن أهم المخالفات تا الخاصة بالمواد الصلبة والسائلة التي تلقيها المصانع في نهر النيل وفي مقدمتها مصانع الكيماويات في البدرشين والحديد والصلب التي تلقي بمخلفات غسيل الحديد الخام في مجرى النيل دون معالجة

وأكد أن تقرير وزارة الصحة وتحليل معاملها المركزية الخاصة بمياه الشرب في محطة الروضة عدم مطابقة المياه في هذه المحطة للمواصفات والجداول الخاصة بصلاحية استخدامها استخداما آدميا، وقد تمت ازالة جميع العوائق الخاصة بالمشروع الريادي الحضاري لكورنيش النيل في مرحلته الثانية وتم استئناف العمل الذي من المنتظر انهاؤه خلال شهرين

مياه الشرب في الحوامدية ملوثة

يتعرض ١٥٠ ألف مواطن في الحوامدية لخطر تفشي الأمراض القاتلة بعد أن أصبحت المياه غير صالحة للشرب أو الاستعمال الآدمي لوجود رواسب مرئية بها، ويشم فيها رائحة مجاري كريهة وأحيانا تتحول إلى مياه داكنه اللون بها سائل مخاطي، فضلا عن استمرار انقطاعها بشكل دوري خصوصا يوم الجمعة وتتركز هذه الأزمة بالقطاع الواقع غرب السكة الحديد بهذه المدينة، في وقت يتردد فيه أن شبكة مياه المدينة قد تلفت. وللأسف رغم مئات الشكاوى التي أرسلت تجاهل د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة هذه القضية الخطيرة جدا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧



حلوان مدينة الموت البطىء!!

قبل عدة سنوات كانت حلوان مدينة سياحية ذات سمعة عالية تجتذب طالبي الراحة والعلاج والهدوء والباحثين عن هواء نظيف نقى، والآن انقلبت الصورة وأصبحت حلوان مدينه الأمراض التي تهدد قاطنيها بأمراض التلوث.. بل أصبحت أشهر مدينة تصيب بأمراض السرطان والحساسية والأمراض الصدرية والجلدية! بل وتحتل المرتبة الأولى بين مدن العالم في التلوث..

الأرقام تؤكد أن نسبة تلوث الهواء في حلوان تجاوزت أضعاف النسبة المسموح بها عالميا، سواء في المناطق السكانية أو الصناعية. وأن إلقاء المخلفات السائلة فى ترعتي الحاجر والخشاب أدى إلى تلوث مياه الرى فى المنطقة.

السرطان والتحجر الرئوى أخطر الأمراض



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مايو ١٩٩٧

«الشعب» تحاول فى هـذا التحقيق إلقاء الضوء على هذه المشكلة لعل أحدا يتحرك لينقذ ٢مليون مواطن يعيشون في ظل أوضـاع صحية غير طبيعيـة أو آدمية.

مدينة التراب!

كشفت دراسة قام بها قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث أن أشعة الشمس الساقطة على مدينة حلوان تدنت بنسبة تتراوح ما بين «٣٠٪ و٤٠٪» من معدلاتها الطبيعية، كما أن الأتربة المتساقطة على المدينة بلغت (٢٥ مرة) الحد المسموح به عالميا.

وذكرت الدراسة أن مشاكل التلوث البيئى تتزايد عاما بعد عام، وأن نقاء الهواء فى تدهـور مستمر وقـد بلغ المتوسط السنوى لتساقط الأتربة في المنطقة (٣٧٧) طنـا في الميل المربع شهريا، فى وقت حددت الهيئات الدولية المتخصصة مستويات تركز الأتربة المتساقطة فى أجواء المدن بما لا يتجاوز (١٥) طنـا فى الميل المربع شهـريـا للمناطق الصناعية والتجارية.

وأشارت إلى أن تركز الأتربة العالقة فى أجواء الأحياء السكنية لحلوان وصل

تحقيق:

معتز الحديدى

إلى «١٣٥٠» ميكـروجرامـا فى المتر المكعب مـن الهواء، فى حين أن الحد الأقصى لتركز الأتربة العالقة في الهواء هـو «٧٥» ميكـرو جرامـا كمتـوسط سنوى، كما أن أقصى تـركـز يسمح بالتعرض له خلال ٢٤ ساعة متتالية هو «٢٦٠» ميكروجراما فى المتر المكعب من الهواء ولا يسمح بتجاوزه أكثر من مرة واحدة فى العام.

أما أخطر ما ذكرته الدراسة فهو أن أتربة حلوان تحتوى على كثير من المواد العضوية المسببة لمرض السرطان كما أن قسما من هذه الأتربة قابل للذوبان فى الماء مما يعرضهما للتلوث أيضا!

ضباب مستمر

وقـد أعـد د. محمـود صبرى ود. حسنى إبراهيم -أساتذة الكيميـاء التحليلية بكلية العلوم- تقـريراً مهماً عن التلـوث فى حلـوان، جاء فيه أنه بمعـاينة المنطقـة ومصفى أسمنت بـورتلانـد حلوان والشركـة القوميـة للأسمنت تبين أن بكل مصنع من ٦ -٨ مداخن تنفث سمـوم عوادمها يـوميا، مما يجعل سماء المنطقة فى حالة ضباب مستمـر تنخفض معه درجـة الرؤيـة بشكل ملحـوظ، كما أن الأشجـار والنبـاتـات الخضراء المجـاورة للمصنعين قد جفت أوراقها ولم يتبق منها سوى هياكل خشبية مغطاة بغبار أبيض نـاعم كـالجير وكـذلك المنـازل المجاورة.

ويؤكد التقرير أنه بأخذ عينات من هواء المنطقة اتضح زيادة نسبة عناصر الزئبق والزرنيخ وأكسيد الكالسيوم والكبريت والرصـاص والكـادميـوم وشـوائب الاسبستـوس من النسب المسموح بها عالميا.

تدهور الحالة الصحية:

ويحذر د. صفـاء تـوفيق مـديـر مستشفى حلوان السابق واستشارى أمراض الحساسية- من تـدهـور حالة مواطنى حلوان الصحية بسبب ملوثات الجو بـاعتبـارهـا منطقـة صنـاعيـة بالـدرجة الأولى فيقـول: إن المشكلة فى تلـوث الهواء بالأسمنت وأن العـوادم (الأسمنت-الاسبستو س- الدخان) التي تخرج مـن مـداخـن مصـانـع



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

الاسمنت تشترك جميعا فى إصابة المواطنين بالنزلات الشعبية الحادة والمتكررة والنزلات الشعبية المزمنة، بالإضافة إلى أزمات الربو الشعبى.

كذلك يؤدى استنشاق الأسمنت لفترات طويلة للأصابة بمرض التحجر الرئوى، أما الاسبستوس فهناك علاقة بينه وبين سرطان الغشاء البللورى، أما الدخان فإنه بسبب ازمات الربو الشعبى المتكرر بخلاف حساسية الانف والجيوب الأنفية.

ويقول د. صفاء· إنه من الصعب علاج سكان حلوان من أضرار التلوث لان سبب المرض موجود وبصفة مستمرة.

وفى هذا الصدد يؤكد د. محمد محمود -إخصائى الأطفال بمستشفى حلوان العام- أنه يتردد على العيادة يوميا عشرات المصابين بمرض الحساسية بالنسبة للعين والأنف، وأن الهواء الملوث بالاسمنت يؤثر على جلد الإنسان ويصيبه بالامراض الجلدية المختلفة.

الحل العام القادم!

العجيب أن وزير قطاع الاعمال «د. عاطف عبيد» هو نفسه المسئول عن البيئة" اى أنه المسئول عن زيادة إنتاج الأسمنت والمسئول في الوقت نفسه عن منع تلويث هذه المصانع للبيئة!

ولكى تتم المحافظة على البيئة لابد من إجراء بعض الإصلاحات فى المصانع، اى ان تتوقف الافران في المصانع لإجراء الإصلاحات وهذا معناه تخفيض الإنتاج.

ولان حياة المواطن اصبحت لاتهم احدا فلم يجرؤ اى رئيس مجلس إدارة من مصانع الاسمنت على أن يوقف الافران لإدخال الإصلاحات اللازمة بها لتقليل نسبة التلوث.

ومنذ سنوات و د. عاطف عبيد يقول: إن نهاية العام الحالى ستكون هى نهاية مشكلة الأسمنت في حلوان.. والكل فى حلوان فى انتظار دائم لنهاية العام التى لا تأتى أبدا.

نماذج المأساة:

فى منطقة «عرب سلام» يشرح المواطن فرج صالح ماساته مع التلوث فيقول: لقد توفي ابني الصغير وعمره لا يتجاوز الخمسة شهور، بعد أن اصابه الاسمنت الذى لايرحم الكبير ولا الصغير فبعد ولادته مباشرة وعمره ايام بدأ في الكحة المستمرة حتى توفاه الله.

أما أحمد عبد الواحد من منطقة كفر العلو فيقول· لقد قمت بإجراء جراحتين للجيوب الأنفية نظرا للتلوث الأسمنتى



تلوث الهواء والماء يهدد حياة ٢ مليون مواطن

ومازلت أعاني -حتى الآن- من حساسية الجيوب الأنفية.

اما ناجي محمد (موظف من المعصرة) فيقول: إن ابنه الوحيد اصيب بامراض المساسية والتحجر الرئوى رغم ان عمره ٤ سنوات.

تلوث مياه الرى:

وقد عقدت لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلي لحلوان عدة اجتماعات لمناقشة كيفية الحفاظ على نهر النيل من التلوث، واتضح أن هناك ٣٠ مصنعا وشركة تصرف عوادمها الملوثة في النيل والمصارف.

ويشرح د. فوزى عبد الصمد -الأستاذ بمركز بحوث الاراضي والمياه- أخطار هذه المياه الملوثة بالمخلفات فيقول: إن المخلفات السائلة التى تلقى فى المجارى المائية وشبكات

الرى تحتوى علي كميات كبيرة من العناصر الثقيلة، خاصة الحديد والمنجنيز وكميات متوسطة من الزنك، بالإضافة إلي نسبة عالية من الاملاح المعدنية، مما يشكل مصدرا خطيرا لتلوث البيئة بهذه العناصر الثقيلة.

ويشير إلي الدراسة التي قام بها المعهد بالاشتراك مع المركز القومي للبحوث وكلية الزراعة-جامعة القاهرة والتي كشفت عن أن إلقاء المخلفات السائلة فى ترعتي الحاجر والخشاب ادى إلى تلوث مياه الرى إلى مسافة ١٥٠٠ متر من مجمع المصانع بالعناصر الثقيلة الذائبة، ووجد أن مستوى الاملاح فى مياه ترعة الحاجر أعلى منه في مياه ترعة الخشاب وذلك لزيادة نسبة الملوحة.

واكدت الدراسة أن العدد الكلى للبكتريا فى عينات الرى ومياه النيل يزيد فى اتجاه الجنوب وخاصة بكتريا القولون.

وأن تلوث التربة والمياه والنبات فى المنطقة مصدره الأساسي النشاط الصناعي الكثيف.

واوصت الدراسة بضرورة معالجة جميع أنواع المخلفات الصناعية السائلة والغازية والصلبة قبل التخلص منها أو إلقائها في المجارى المائية ونهر النيل.

كذلك يوكد د. سمير عبد العزيز بمعهد بحوث الأراضى والمياه- ان محتوى الحديد فى النباتات المغسولة ليس عالياً فقط، بل وصل إلى اعلى من الحدود المسموح بها للنباتات!

من ينقذ (حدائق) حلوان من التلوث، ويعيد لها هدوءها ونظافتها وهواءها العليل النقى!

شيء لا يصدقه عقل.. أرقام مرعبة بسبب التلوث..!!

عندما طُلب مني إعداد محاضرة عن «الحجم الحالي لمشكلة التلوث البيئي في مصر» رأيت أن ألجأ أولا إلى بعض مانشيتات وتحقيقات «الأهرام» خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة:

* دراسة توضح أن ١٢٪ من الأطفال +٩٪ من أمهاتهم في مصر يعانون نقص فيتامين أ. (الأهرام ١٢ من فبراير ١٩٩٧).
* التلوث يهدد رئة حلوان: ١٥٠ حالة إصابة صدر يوميا تستقبلها المستشفيات في حلوان- ٣٠٪ من أطفال مصر يعانون قصر القامة و١٣٪ يعانون نقص الوزن و٥٢٪ من الأطفال يعانون الأنيميا و١٠٪ معاقون- ٥ مصانع تبث سمومها في صدور الصغار في حلوان (الأهرام ٢٨ من فبراير ١٩٩٧).
* الورش تحتل الإسكندرية- قرار عمره ٧ سنوات بنقل ١٥ ألف ورشة لخارج الكتلة السكنية. (الأهرام ٢٨ من فبراير ١٩٩٧).
* معدلات الضوضاء بالدقي والعتبة والهرم خطيرة وتهدد الصحة العامة. (الأهرام ١١ من مارس ١٩٩٧). الدرن يعود من جديد (الأهرام ٢٩ من مارس ١٩٩٧).
* نسبة عنصر الرصاص في دم أطفال المدينة تزيد بحوالي ١٠ ميكروجرامات عنها في أطفال الريف. (الأهرام ١ من أبريل ١٩٩٧)
* ٧٠٪ من حالات فشل النخاع العظمى توجد في أطفال الريف بسبب المبيدات. (الأهرام ١ من أبريل ١٩٩٧).
* ٧٨٠ ألف مصري يحملون أنيميا البحر المتوسط (الأهرام ٤ من أبريل ١٩٩٧).
* التهاب الجيوب الأنفية يصيب ٢٠٪ من المصريين (الأهرام ٨ من أبريل ١٩٩٧).
* انتشار آلام الظهر والعضلات والأمراض المناعية- آلام الظهر تصيب ٦٥٪ من المصريين. (الأهرام ٨ من أبريل ١٩٩٧).
* ٨٠ مبيداً محظوراً لا تزال تستخدم في بلادنا- متبقيات المبيدات موجودة في ١٠٥٠ عينة تم تحليلها من ١٢ نوعاً من الخضراوات والفاكهة من ١٥ سوقاً. (الأهرام ١١ من أبريل ١٩٩٧).
* المواد الصلبة العالقة تسبب متاعب الصدر- تركيزات عالية جداً من الملوثات والأتربة الدقيقة والأدخنة والجسيمات الصلبة في هواء مناطق المعادي وحلوان والتبين. (الأهرام ١٤ من أبريل ١٩٩٧).
* دراسة على ٥ آلاف مواطن مصري تثبت أن ٤٠٪ منهم يعانون ارتفاع نسبة الكوليسترول. (الأهرام ١٧ من أبريل ١٩٩٧).
* التحجر الرئوي يصيب ٢٨٪ من طلاب مدارس حلوان والسويس. (الأهرام ٢٠ من أبريل ١٩٩٧).
* التلوث متهم بظهور ٢٠ مرضاً جديداً (الأهرام ٢٠ من أبريل ١٩٩٧).
* ٣ ملايين معاق ذهنياً في مصر. (الأهرام ٢١ من أبريل ١٩٩٧).
* الأنيميا الخبيثة وأورام الغدد تظهر في حيوانات عدد من المحافظات. (الأهرام ٢٢ من أبريل ١٩٩٧).
* بسبب تلوث المياه: ٥ ملايين مصري مصابون بأمراض الغدة الدرقية. (الأهرام ٢٢ من أبريل ١٩٩٧).
* أكثر شباب العالم إصابة بأمراض القلب في مصر. (الأهرام ٢٥ من أبريل ١٩٩٧).
* ١٢ لاعباً سليماً صحياً من بين ٦٠٠ ناشيء تم توقيع الكشف عليهم لاختيار لاعبين للمنتخب القومي لناشئي كرة القدم. معظم اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار مصابون بالأنيميا. (الأهرام ٢٥ من أبريل ١٩٩٧).
* نسبة المصابين بالأنيميا في أطفال مرحلة قبل الدراسة تتراوح مابين ٥٧,٣٪ و١٢,٨٪. (الأهرام ٢٥ من أبريل ١٩٩٧).

أ. د. علاء الدين القوصي

الأهرام ١٤ من مايو ١٩٩٧



غدا.. افتتاح المؤتمر الدولى السابع لحماية البيئة

□ كتبت عبلة العجيزى:

تفتتح د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى غدا المؤتمر الدولى السابع عن حماية البيئة باعتبارها ضرورة من ضروريات الحياة. يستمر المؤتمر في الفترة من 20 حتى 22 مايو بالاسكندرية يعقد المؤتمر بمشاركة وزارة البحث العلمى والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد ومركز التعاون الاوروبى العربى بالتعاون مع مؤسسة العلميين الدوليين، كما يشارك فى اعمال المؤتمر العديد من القيادات التنفيذية والتشريعية منهم الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة والمستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية وفاروق التلاوى محافظ البحيرة واسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

☐ قضايا جماهيرية أمام مجلس الشعب

مواجهة حاسمة ضد التلوث البيئى والغذائى لحماية صحة المواطنين

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الحكومة قررت إعفاء زراع الارز عن موسم ٩٦/٩٥ من الغرامات ، وقد تم إبلاغ المحافظات بهذا القرار لوضعه موضع التنفيذ، واكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان ان الحفاظ على صحة المواطنين هو من الأولويات التى توليها الحكومة اهمية خاصة، وهو ما يتمثل فى تنفيذ مشروع قومى للصرف الصحى للحد من ظاهرة التلوث، والذى من المقرر الانتهاء منه خلال السنوات الثلاث القادمة، واعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية انه يجرى حاليا تنفيذ خطة لإغلاق السياحات التى تنتج ملحا ملوثا، وردم هذه السياحات حماية لصحة المواطنين من هذه السياحات، وكان مجلس الشعب - فى جلسته امس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - قد ناقش بيانين عاجلين حول تفشى ظاهرة خطر التلوث، واثر ذلك على صحة الإنسان المصرى، حيث ركز موضوع البيانين على التلوث الناتج عن استخدام المصارف الزراعية للصرف الصحى، حيث يعاد استخدام المياه الملوثة فى رى الأرض الزراعية، وكذلك على انتشار الملح الفاسد الذى يتم استخراجه من سياحات ملوثة بمياه الصرف، الأمر الذى يهدد باصابة المواطنين بأخطر الامراض مثل الفشل الكلوى والكبد الوبائى والتيفود والملاريا، وهو ما يعد إهدارا للثروة البشرية التى يجب الحفاظ عليها لتنفيذ مشروعات التنمية القومية.

ومن ناحية اخرى، وافق المجلس على اقتراح برغبة إعادة بناء مسجد سيدنا على زين العابدين بدائرة السيدة زينب، وتجميل المنطقة المحيطة به ليكون واجهة حضارية لمصر أمام العالم الإسلامى، لأنه مسجد لحفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما وافق المجلس على تقرير لجنة الصناعة حول مشروع فوسفات ابو طرطور وإحالة التوصيات إلى الحكومة للعمل بما جاء بها، بشأن استمرار المشروع وحماية المال العام.

وكانت الجلسة قد بدأت ببيان عاجل ألقاه إبراهيم النمكى، حول مصرف الخصوص المكشوف الذى يخترق قرى الدقهلية حتى بحيرة المنزلة حاملا مياه الصرف الصحى، مما تسبب فى انتشار الاوبئة وحدوث كارثة بيئية خطيرة.

وفى رده على البيان، اكد المهندس إبراهيم سليمان وزير الإسكان أن الحكومة حريصة على صحة المواطن المصرى، وانها تقوم بتنفيذ اكبر مشروع الصرف



الصحى يتكلف ٦ مليارات جنيه.

وأشار الوزير إلى أن مصرف الخصوص تحول من مصرف زراعى إلى مصرف لمياه الصرف الصحى، وخلال ٦ أشهر سوف ينتهى العمل فى المرحلة الأولى لمحطة التنقية بالجبل الأصفر، تمهيدا لانتهاء المرحلة الثانية سنة ٢٠٠٠، مما سيؤدى للقضاء تماما على مشكلة تلوث مصرف الخصوص.

تابع المناقشات:

عبد الجواد على
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

ثم القى أحمد ابو زيد ممثل الاغلبية بيانا عاجلا حول الإجراءات التى تم اتخاذها لوقف تداول الملح الملوث، المستخرج من السياحات الذى تقوم بإنتاجه إحدى شركات قطاع الاعمال العام، مما يهدد صحة وحياة المواطنين.

وفى تعقيبه على البيان، أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان ملح الطعام يتم إنتاجه بالمخالفة للقانون من السياحات التى تحتوى على مخلفات الصرف، ومن بينها الزئبق والاكاسيد والمخلفات والشوائب، وقد قمنا حتى الآن بضبط ١٥ الف طن من ملح السياحات الملوث.

وأشار الوزير إلى ان الحكومة تدرس الآن إغلاق السياحات وردمها لمنع استخراج الملح منها، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على استخراج الملح من الملاحات، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه شركات قطاع الاعمال العام المسئولة عن استخراج الملح من السياحات.

المهن الزراعية

ثم انتقل المجلس إلى نظر مشروع تعديل القانون ٣١ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء نقابة المهن الزراعية، حيث تقدمت الحكومة بطلب إعادة المداولة حول المادة ٧٢ (البند الثامن).

وقال الوزير كمال الشاذلى: إن الحكومة استجابت لأعضاء المجلس فى دعم نقابة المهن الزراعية، فإنها تقترح النص على تخصيص حصيلة رسم سنوى نسبته نصف فى المائة من ثمن كل وحدة قياسية من الأسمدة والتقاوى والاعلاف والمبيدات.

وعقب موافقة المجلس على تعديل الحكومة، وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون. وقال الدكتور أحمد فتحى سرور: هذا التعديل يؤكد ان أعضاء المجلس يمارسون سلطتهم التشريعية من خلال تعديل مشروعات القوانين التى تتقدم بها الحكومة.

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقارير لجنة الاقتراحات والشكاوى وفى مقدمتها اقتراح برغبة تقدم به العضو عبد الفتاح محمد على لتجديد وإعادة بناء مسجد الإمام على زين العابدين حفيد رسول الله صلي الله عليه وسلم بمدينة القاهرة مع نزع ملكية بعض الأراضى المجاورة لتوسعة حرم المسجد طبقا للقرار الذى اصدره رئيس مجلس الوزراء، ووافق المجلس على الاقتراح برغبة لإعادة بناء مسجد سيدنا على زين العابدين ونزع ملكية الأرض اللازمة لذلك.

إلغاء الغرامات

وحول مخالفات زراعة الارز تقدم عبد المنعم العليمى ومحمد عبد العزيز الغرادلى باقتراح برغبة بإعفاء الزراع من غرامات زراعة الأرز فى الأراضى غير المصرح بها.

وأشار الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس لجنة الاقتراحات ومقرر الموضوع إلى أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على إعفاء بعض الزراع فى مناطق معينة من هذه الغرامات، ونحن نرجو أن يكون الإعفاء شاملا لجميع المناطق الأخرى.

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إن الحكومة توافق على إعفاء مزارعى الارز عن غرامات ٩٥ و ٩٦ فى جميع المحافظات استجابة لأعضاء مجلس الشعب وقد تم ابلاغ جميع المحافظات بهذا القرار.

إسكان الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الإحاطة والأسئلة، حيث قال البدرى فرغلى (حزب التجمع) مقدم طلب الإحاطة الأول، إن الهيئة العامة للتعاونيات اقامت مشروع إسكان لشباب الخريجين فى بورسعيد بمقدم ٤ الاف جنيه للوحدة ذات الحجرتين و ٦ الاف جنيه للوحدة ذات الثلاث الحجرات مما كان سيؤدى إلى معالجة مشكلة الإسكان بين الشباب فى بورسعيد.

وتساءل البدرى فرغلى قائلا: هل الحكومة تقيم هذه الوحدات للشباب محدودى الدخل ام لرجال الأعمال.

وقال عبد الوهاب قوطة مقدم طلب الإحاطة الثانى نحن نشكر وزارة الإسكان وهيئة التعاونيات على جهودها لحل مشكلة الإسكان فى بورسعيد التى كان يعيش فيها ٤٥ الف أسرة داخل «العشش» حيث اسفرت هذه الجهود عن توفير السكن المناسب لنحو ٤٤ الف أسرة من سكان العشش.

الحكومة:

مصادرة الملح الفاسد وإغلاق السياحات المخالفة

مشروع فوسفات أبو طرطور جيد وخاماته متوافرة بكثرة

وإشار قوطة إلى ضرورة العودة إلى الاسعار التى اعلنت عنها هيئة التعاونيات حول مشروع إسكان الخريجين فى بورسعيد او تخصيص جزء من مساكن المحافظة الشباب.

تعقيب الوزير

وقد قال د. محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان انه نتيجة الطلب المتزايد فى محافظة بورسعيد على وحدات الاسكان.. فان الاسعار قد تغيرت نتيجة، اولا لان المشروع الأول تم تنفيذه منذ فترة تصل إلى ١٠ سنوات كذلك فان المشروع الجديد يجرى تنفيذه وفقا للاسعار السائدة حاليا وبمستوى تشطيب متميز بالاضافة إلى ان الموقع الذى خصص لاقامة المشروع كان يستلزم طرقا مغايرة فى عمليات الانشاء مما ادى إلى ارتفاع سعر الوحدة السكنية.

وقال ان هذه المشكلة تخص ١٦ الف شاب فى بورسعيد ولكن بعد ان اقيمت المبانى فوجىء الشباب بان المبالغ المطلوبة غير منطقية.

تجفيف البحيرة

تم انتقل للحديث عن بحيرة المنزلة فقال ان عمليات التجفيف لعمليات البناء او الزراعة يعد خطرا واخلالا بيئيا كبيرا وان فدان الانتاج السمكى يتعدى ٧ اضعاف انتاج الفدان الزراعى.

ثم اجاب وزير الاسكان فقال ان ما اثير حول وحدات مبارك لاسكان الشباب فيه خلط فهناك مشروع آخر استهدف توفير التمويل من خلال الاسكان المتميز بمساحة ١٢٥ مترا بسعر ٩٠ الف جنيه وهو مشروع مفتوح ومتاح لكل المواطنين.

وحول عملية تجفيف بحيرة المنزلة قال الوزير ان هذه العملية تأتى لحل مشكلات المحافظات المغلقة سواء كانت الحلول من خلال التوجه الراسى او اعطاء اراضى فى مناطق اخرى.

فوسفات ابو طرطور

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق حول مشروع فوسفات الوادى الجديد «ابو طرطور» تنفيذا لقرار المجلس بتشكيل لجنة خاصة لتقصى الحقائق حول المشروع نظرا لما احيط به من اقوال.

وقال الدكتور امين مبارك مقرر الموضوع ان هذا المشروع وفقا لما كان عليه من قبل كان يمثل مشروعا خاسرا نظرا لارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة تحمل الدولة اكثر من ١٠٠ جنيه لنقل الطن الواحد.

واكد ان المشروع اعتمد على المدخل الانتاجى وليس المدخل التسويقى مما يعنى انه لم يدرس دراسة شاملة وطالب باعادة النظر فى هذا المشروع وعدم اعتمادات استثمارات جديدة له منعا لاهدار المال العام، وقال عبد الحميد غازى: هو مشروع فاشل بكل المقاييس فالدراسات انتهت بان التكلفة للطن اعلى من سعر بيعه. وان الدراسات اكدت ان إنتاجه به شوائب كبيرة ولن يحظى بمكانة فى السوق العالمية او المحلية.

وقال حامد الشناوى ان هذا المشروع ظلم كما يظلم اى مشروع آخر واننا فى حاجة إلى مشروعات خارج الوادى القديم واننا فى اطار مشروع مثل توشكى ومحاولة لإيجاد مناطق جديدة لاستيعاب اعداد البشر المتنامين.

ثم تحدث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة فقال ان هذا المشروع قد.

«ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

بعد توصية من مجلس الوزراء

إتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا حكوميا بـ ٨ محافظات تصرف مخلفاتها فى النيل

تقرير لمركز الرصد وشرطة البيئة يحذر من استمرار التلوث وزيادة السموم فى المياه

كتب ـ مريد صبحي:

حفاظا على حماية نهر النيل من التلوث وحرصا على صحة المواطنين فقد اتخذت شرطة البيئة والمسطحات المائية الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا تابعا لقطاع الاعمال العام، تصب بمخلفاتها فى النيل بعدة محافظات بالصعيد والوجه البحرى خاصة المنطقة المركزية بناء على توصية من مجلس الوزراء بعد أن أكد مركز الرصد البيئى خطورة هذه المخلفات وسميتها الشديدة على المياه والكائنات الحية بنهر النيل وفروعه. وقد طالبت شرطة البيئة فى تقرير لها الى الجهات المعنية بسرعة إيجاد بدائل لصرف المخلفات فى النيل حيث أنه مستمر رغم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع.

وكان مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة والسكان قد عرض تقريرا على مجلس الوزراء طالب فيه بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا تابعا للدولة والقطاع العام تقوم بصرف مخلفاتها داخل نهر النيل بـ ٨ محافظات بالوجه القبلي والمنطقة المركزية والوجه البحرى وأضاف مركز الرصد البيئى فى تقريره الى مجلس الوزراء انه تم أخذ عينات من أمام مصبات صرف المخلفات لهذه المصانع وأكدت نتائج تحليل هذه العينات زيادة نسبة الاوكسجين الحيوى الممتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف عن الحد المسموح به صحيا، مما يؤدى الى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الرى فضلا عن تسمم الكائنات الحية والاسماك، وقد أحال مجلس الوزراء تقرير مركز الرصد البيئى الى السيد حسن الالفى وزير الداخلية والذى أصدر تعليماته الى اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد الوزير لشرطة البيئة والمسطحات المائية لسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع، وعلى الفور تم تشكيل مجموعات عمل برئاسة اللواءين رءوف حمدى مساعد مدير الادارة للأمن العام ووحيد قاسم مساعد المدير والعميد د. محمد صبحى مدير المباحث يرافقهم خبراء من مركز الرصد البيئى لمعاينة مصادر الصرف لهذه المصانع ومنها محطات كهرباء التبين وحلوان وشبرا الخيمة ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع المولاس التابع لشركة السكر بالحوامدية، ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا والجلوكوز بطره وشركة النصر للزجاج والبلور بشبرا الخيمة وجميعها بالمنطقة المركزية، والشركة المالية للفوسفات وصرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول بالغربية ومصنع أنفينا للأغذية بدمياط ومصنع السماد بمنقباد ومصنع الزيوت ببنى مر بأسيوط وقد أكدت العينات الجديدة شدة تلوث مياه النيل وفروعه بالمحافظات وذلك من صرف مخلفات هذه المصانع، وقد قامت ادارة شرطة البيئة بتحرير محاضر ضد مديرى ورؤساء مجالس ادارات هذه المصانع وأحالتها للنيابات المختصة بهذه المحافظات. وقد أعدت شرطة البيئة تقريرا مهما رفعته الى الجهات المعنية أكدت فيه أنه رغم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع إلا أن صرف مخلفاتها فى النيل مستمر لمدة ٤٢ ساعة متصلة وبشكل مكثف وأن نسبة التلوث بلغت حد «السمية» الشديدة خاصة فى دائرة قطرها نصف كيلو متر من مصادر الصرف وطالبت شرطة البيئة الجهات المعنية بسرعة البحث عن بدائل للصرف فى النيل حفاظا على البيئة وصحة المواطنين ونقاء مياه الشرب وسلامة الرى خشية تزايد نسبة هذا التلوث وخطورة هذا التسمم على الحياة بصفة عامة. ولايزال الصرف مستمرا..!!

مصانع تصرف مخلفاتها بنهر النيل



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة أعلنت في ندوة رعاها الأمير سلطان

السعودية تقرر انشاء وحدات للتخطيط والبيئة

□ الرياض - «الحياة»:

■ اعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران رئيس اللجنة الوزارية السعودية للبيئة انه سيتم انشاء وحدات للتخطيط والبيئة في اطار مجالس المناطق السعودية لمتابعة عملية التخطيط البيئي وادارة البيئة على مستوى المنطقة.

وطالب بالتوسع في عملية تقويم التأثيرات البيئية للتنمية. واكد ان ليس لأي حكومة منفردة القيام باستجابة ناجحة ازاء القضايا البيئية التي تواجهها من دون المشاركة الفاعلة للمواطن.

وتطرق الأمير سلطان في كلمة ألقيت في ندوة «ادارة البيئة وتجربة المملكة العربية السعودية» التي نظمها معهد الادارة العامة في الرياض اليمت اول من امس تحت رعاية الأمير سلطان وافتتحها نيابة عنه الأمير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني، الى ان مفاهيم ادارة البيئة في اي مجتمع تاتي وتتشكل كانعكاس لطرق واساليب هذا المجتمع وافراده في التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به من خلال عملياتهم المعيشية والاقتصادية ونشاطاتهم الانسانية.

وشدد على ضرورة ان ينصب الاهتمام بالادارة البيئية وان لا يطغى التوسع الاقتصادي على هذا الجانب الحيوي بل يجب ان يتسق معه للمحافظة على المكتسبات ولمنفعة الاجيال المقبلة.

واوضح الأمير سلطان انه تم تشكيل اللجنة الوزارية للبيئة عام ١٩٩٠ كاستجابة لدواعي التنسيق الوطني بين شتى القطاعات ذات الصلة وادارة البيئة على المستوى الوطني. ونيطت بهذه اللجنة مهمات تنسيق الاستجابة الوطنية للتأثيرات البيئية وتطوير سياسة بيئية موحدة للسعودية.

ودعا الى تفادي المركزية في تنفيذ المهمات البيئية والقيام بها بحيث تستطيع كل الجهات بما في ذلك القطاع الخاص المشاركة في عملية التنمية واتخاذ القرارات الملائمة لمعالجة المشاكل المعينة. وطالب بالاسراع في تشكيل الوحدات البيئية داخل الجهات ذات العلاقة.

ولاحظ الأمير سلطان ان استراتيجيات ادارة البيئة تنطوي على نفقات مبدئية. وقال: «اننا ندرك تماماً ان المشاكل البيئية التي تواجهنا ستترتب عليها نفقات عالية جداً إذا لم نعالجها منذ البداية».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

مجازر تقتل الحياة وتصدر الموت

٣٠ ألف ميكروب تنتقل إلى معدتك عبر لحوم المذابح

الفاشيولا والجرب والسرطان أخطر الأمراض

التى تنتقل للانسان من اللحوم الملوثة

تحقيق :
آمال عبده

تعانى المجازر فى مصر حالة متفاقمة من الاهمال والفوضى نتيجة عدم توافر المواصفات السليمة بها مما يؤدى الى عدم انضباط عمليات الذبح ومن ثم انتقال الامراض المشتركة ، ٢٥٠ مرضا ، من الحيوانات المصابة الى السليمة ومنها الى الانسان الذى ياكها او يتناول منتجاتها فضلا عما تمثله هذه المجازر من مصدر خطير لتلوث البيئة وتهديد لصحة الانسان وهو مادعا اكاديمية البحث العلمى مؤخرا الى المطالبة بمراقبة مواصفات المجازر واعادة تقييم عمليات الذبح بها .

السطور القليلة القادمة تشخيص لحالة المجازر المصرية وكيفية حماية المواطن من امراضها .

يقول د. سيد عبد المجيد مدير الهيئة البيطرية ان هناك شروطا عامة للمجازر تعتبر مخالفتها خروجا عن المواصفات اللازمة لسلامة ودقة عمليات الذبح التى تجرى بها .

الحيوانات الضالة

واهم هذه المواصفات هى توافر المياه الجارية والشبكات الجيدة للصرف الصحى واتساع المكان والبعد عن المنازل فضلا عن شروط النظافة العامة للعنابر ولكن الصورة الحالية للمجازر سواء بالقاهرة او المحافظات الاخرى تكاد تخلو تماما من هذه الشروط حيث يتم اجراء عمليات الذبح فى وجود العديد من الحيوانات الضالة كالكلاب والقطط التى تحوم حول الذبيحة اثناء ذبحها وتنهش فى بقاياها الملقاه على جوانب المجزر وهكذا يمكن ان تتناول هذه الحيوانات الضالة بقايا احد الحيوانات المريضة التى تم ذبحها فتصاب بنفس مرضه ثم تنقله الى الحيوانات الاخرى السليمة نتيجة وجودها معها فى نفس المكان اثناء ذبحها .

ونفس الخطر ينتج عن ذبح الحيوانات المريضة ثم القيام بذبح حيوان اخر سليم دون تنظيف المكان من مخلفات ذبح الحيوان المريض مما ينتج عنه اختلاط جسم الحيوان السليم بدماء وروث الحيوان المريض السابق ذبحه ومن ثم انتقال المرض اليه ومعظم الجزارين يقومون بذبح الحيوانات وراء بعضها مباشرة دون غسل مكان الذبح عقب كل ذبيحة نظرا لعدم توافر المياه او تهالك شبكات الصرف الصحى مما يمثل مخالفة للمواصفات المطلوبة بالمجازر .

كذلك لابد ان يكون المجزر مبلطا بالقيشانى حتى تسهل انزلاق مياه الغسيل على حوائطه ولكن معظم المجازر لاتطبق هذا الشرط حتى اصبح من المالوف ان نرى جوانب المجزر وحوائطه ملطخة بالدماء ويلتصق بها الذباب مما يعد مصدرا اخر لنقل المرض إلى الحيوانات التى يتم ذبحها ومنها الى الانسان الذى يتناولها وتعتبر مجازر القليوبية والجيزة من اوضح الامثلة على ذلك وتبلغ نسبة الحيوانات المريضة نتيجة تلوث المجزر من ١٠ الى ٤٠ بالمائة من جملة الحيوانات المصابة .

تحصين الحيوانات

ويضيف د. سيد عبد المجيد انه إذا تم اعطاء الحيوان اى مصل للتحصينه ضد مرض معين يجب الا يتم ذبحه إلا بعد مرور ١٥ يوما على الاقل على تاريخ اعطائه هذا المصل ولكن معظم الجزارين لايراعون ذلك ويذبحون الحيوانات المحصنة حتى لو كان قد مر على تحصينها يوم واحد .

مما يؤدى الى رفع درجة حرارة جسم الحيوان وعدم نزول الدم منه عند الذبح مما يمثل ضررا بالغا على الانسان الذى يتناوله .

والغريب -والكلام مازال للدكتور سيد- الجزارين لايتبعون هذه الطريقة الخاطئة فى الذبح مع الحيوانات المصرية وحدها وانما مع الحيوانات المستوردة ايضا رغم ان الحيوان الذى يتم استيراده من المفروض انه معد للذبح مباشرة .

ولايحتاج لتحصين ولكن الجزارين فى مصر يقومون بتحصينه فترتفع درجة حرارته ثم يقومون باعطائه عدة جرعات من المضادات الحيوية بغرض خفض هذه الحرارة فتتراكم الجرعات الزائدة للمضادات فى جسم الحيوان وعند ذبحه ثم طبخه تنتقل هذه الجرعات الى جسم الانسان الذى ياكله وتؤثر على جهازه المناعى .

ويشير مدير الهيئة البيطرية الى خطورة الطريقة التى يتم بها عرض اللحوم فى المجازر حيث يتم تعليقها مكشوفة مما يعرضها لنحو ٣٠ الف نوع من الميكروبات المختلفة ويطالب بالزام الجزارين بعرضها من خلال ثلاجات ذات ابواب زجاجية تحفظها من التلوث وفى نفس الوقت تتيح للزبائن معاينتها وهى الطريقة المتبعة بالخارج .

الامراض المشتركة

ويؤكد د. عصام رمضان رئيس لجنة حماية المستهلك بوزارة الصحة ورئيس الصحة العامة بالقاهرة ان مكان انشاء المجزر يجب ان يكون بعيدا عن المناطق السكنية حتى لايصاب السكان بالامراض التى قد يصاب بها احد الحيوانات بالمجزر وخصوصا انه يوجد اكثر من ٢٥٠ مرضا يمكن انتقالها من الحيوان للانسان وتسمى الامراض المشتركة ومن اخطرها الفاشيولا والجرب والتوكسو بلازما والسل والاجهاض المعدى .

ومما يساعد على نقل هذه الامراض للانسان الطريقة المتبعة للذبح بمعظم المجازر حيث يتم قطع وريد الرقبة اليا بينما تتم ازالة الجلد والاحشاء الداخلية للحيوان يدويا .

ومن هذا المنطلق يطالب د. عصام رمضان بتطبيق النظام الآلى بجميع المجازر مع الاهتمام بإنشاء مراكز للصيانة لتوفير قطع الغيار اللازمة لهذه المجازر الحديثة ومراكز لتوفير الوحدات التكميلية لها لان معظم المجازر الاليه الحالية بها ماكينات معطلة منذ فترة نظرا لعدم توفر قطع غيارها كمايجب ان يكون مكان المجزر بعيدا عن مصادر التلوث حتى لا تتعرض الذبائح للخطر ولكن فى مصر عدة مجازر تقع بجوار المصانع كمجزر حلوان .

ومن ناحية اخرى هناك مناطق ذات كثافة سكانية عالية ومع ذلك تفتقد الى وجود مجزر يخدمها مما يضطر الجزارين الى الذبح بجوار محلاتهم فى الشارع مما يعرض الذبيحة للتلوث .

ارتفاع الرسوم

وهناك دافع اخر لقيام الجزارين بذلك يذكره د. عصام وهو ارتفاع رسوم الذبح بالمجزر الى ٥٠ جنيها للذبيحة بخلاف رسوم النقل وتنتشر هذه الصورة فى منطقة المرج ورغم الحملات المكثفة لمطاردة هؤلاء الجزارين فمازال الذبح خارج المجزر مستمرا لعدم وجود البديل مما يمثل مصدرا خطيرا لتلوث البيئة والذبائح ويعرض المواطنين للمرض، وينبه د. عصام رمضان الى اهمية الزام الجزارين بالخروج من المجزر اثناء قيام الطبيب البيطرى بفحص الذبائح لان كثيرا من الجزارين يتشاجرون مع الطبيب اعتراضا على رأيه بشأن الذبائح التى يفحصها فى حالة اقراره بمرضها وعدم صلاحيتها للذبح



وقد تؤدى هذه المشاجرات الى تخوف الاطباء البيطريين من التصريح بحقيقة الحالة الصحية للذبيحة ويقترح د.عصام علاجا لذلك هو ترقيم الحيوانات المعدة للذبح مع اطلاع كل جزار على رقم الحيوان الخاص به بحيث يمارس الطبيب عمله فى حرية كاملة بعيدا عن اعين الجزارين ثم تجمع الذبائح التى تم فحصها بمكان واحد ليتسلم كل جزار ذبيحته بموجب رقمها المعلوم لديه .

الفحص التشريحي

ويتفق معه فى الراى د. محمود عبد الغني اخصائي تفتيش اللحوم بالهيئة البيطرية مؤكدا على اهمية توفير الجو المناسب للطبيب البيطرى لممارسة عمله فقد يكون هناك ذبيحة تعرضت للعض من احد الحيوانات الضالة كالكلاب او القطط او الفئران او الثعابين مثل هذه الذبيحة يمكن ان تنقل مرض التيتانوس والسعار للانسان الذى يتناولها وهنا يتضح دور الطبيب البيطرى فهو الوحيد القادر على اكتشاف هذا الخطر من خلال الفحص التشريحي للذبيحة الذى يوضح الحالة الصحية للحيوان وسنه وتاريخه المرضي ومن اساسيات هذا الفحص التاكد من الاتصال الطبيعى بين الراس والجسم ومشاهدة الاسنان والدرنات التى ينطوى عليها الجسم .

المادة السامة

ويوضح د. شحاتة عبد الفتاح خبير التصنيع الغذائى بمعهد تكنولوجيا الغذاء ان عمليات الذبح التى تتم بالمجازر اذا لم يتم ضبطها تؤدى الى تسرب بعض الذبائح المريضة للاسواق فى غفلة من اعين الرقابة وخطورة الذبائح انها تفرز توكسينات سامة تؤدى لامراض مختلفة تتراوح خطورتها تبعا لنوع المادة السامة وكمياتها .

واخطر انواع هذه السموم بكتريا السالمونيلا التى لو تناول الانسان لحوما مصابة بها يمكن ان يتوفى خلال ٢٤ ساعة اما ميكروب «الباسيللا اس» فتسبب مرض حمى التيفود وهناك انواع اخرى من الفطريات التى لو تعرضت لها اللحوم تصيب من يتناولها بسرطان القولون او سرطان الكبد فضلا عن فشل الجهاز المناعى.

ويرجع د . شحاتة معظم حالات تلوث اللحوم بالمجازر الى قيام الجزارين بغسل الذبائح بماء ملوث بالمجارى مما يصيبها بميكروب الايش ريشكولاى الذى يسبب الالتهاب السحائي للاطفال بالاضافة الى التسمم الدموى وقد ينتج عنه ايضا اسهال شديد يشبه اعراض الكوليرا وهناك ايضا دودة الفاشيولا التى تنتقل من كبد الحيوان المصاب الى الانسان الذى ياكله وتلتصق بجدار البلعوم وتؤدى لضيق بالتنفس مصحوبا بالام بالبطن وارتفاع فى درجة الحرارة وحرقان او اصفرار بالعين وتحتاج هذه الحالة لعلاجها الى التدخل الجراحى . كذلك تسبب الذبائح الملوثة الدوسنتاريا .

الرائحة المتخمرة

الذبائح التى تعرضت للتلوث بالمجزر والذبائح السليمة يقول د.شحاتة ان الذبيحة المصابة يتغير لونها من الاحمر العادى الى الاحمر الداكن او اللون البنى مع وجود مادة لزجة على سطح الجسم واحيانا يميل لون الجسم للون الاخضر مع وجود بقع به كما تتغير رائحة اللحم وتصبح اكثر تخمرا نظرا لقيام الميكروبات بالتغذى على نسبة السكريات الموجودة بجسم الذبيحة ثم اطلاق هذه الرائحة المتخمرة ويلاحظ ايضا ان اللحوم الملوثة تفقد رخويتها ويصبح وزنها لايتناسب مع حجمها.

تزييف الاختام

اما د. مختار امين وكيل وزارة العدل لشئون ابحاث التزييف والتزوير فيشير الى ضرورة قراءة الختم الذى على جسم الذبيحة لان معظم الجزارين يلجأون لتزييف الاختام لاخفاء حقيقة الحالة الصحية لذبائح المجزر عند تاكدهم من تلوثها ويتمثل هذا التزييف فى تلطيخ جسم الذبيحة بمادة حمراء مع رسم مستطيلات على الجسم تشبه المستطيلات التى يتميز بها الختم الرسمي لخداع المستهلك.

وينبه د. مختار امين الى ان الختم السليم الذى يدل على صحة الذبيحة هو الذى يتضمن مربعات مستوية وتتناول بياناته اسم المجزر وتاريخ الذبح وتاريخ الختم ونوع اللحم وحجمه والعلامة السرية وهى عبارة عن رمز معين يختلف شكله من مجزر لاخر .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١ ما ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد المنيا:

ظهور مرض «البروسيلا» في ٥ محافظات

اصيب اكثر من ١٥٠ شخصا بمرض البروسيلا بمحافظات المنوفية والغربية واسيوط والفيوم والبحيرة في اعقاب اصابة اعداد هائلة من رءوس الماشية بهذا المرض الذي ينتقل الى الانسان.ارسل عدد من خبراء الطب البيطرى بهذه المحافظات مذكرات عاجلة الى وزارتى الصحة والزراعة لسرعة التحرك ومواجهة هذا المرض الذى يهدد ارواح المواطنين والثروة الحيوانية.كان نحو ٤٥ شخصا بقرية الطيب بالمنيا قد اصيبوا بالبروسيلا عقب اصابة عشرات من رءوس الماشية به حيث قررت وزارة الصحة ارسال فريق طبي لمحاصرة المرض.كما قرر اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا اغلاق جميع معامل منتجات الالبان بالقرية واعدام الماشية المصابة في محاولة لمنع انتشار هذا المرض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ١٩٩٧

وجها لوجه — مع رئيس مدينة شرم الشيخ:

ماذا صنعتم للحفاظ على كنوز البيئة البحرية من غزو البناء؟!

إلى متى يظل القصور فى البنية الأساسية والصحة؟

اجرى المواجهة:
عمرو غنيمة

اكد اللواء شبل اللبودي رئيس مدينة شرم الشيخ في حواره اهمية المدينة والحفاظ على كنوز البيئة البحرية بها، مشيرا الى ان العمل يجري فى جميع المرافق والمجالات المختلفة وقال: إننا نواجه مشاكل المدينة بحلول جذرية من خلال ضوابط لتلافى اى اخطاء او تجاوزات خاصة فى المناطق السياحية للحفاظ على الشعب المرجانية بالاضافة الى مواجهة غزو البناء وازالة مخالفات التنظيم والتصدى لها فى اطار قانون البيئة الجديد الذى حدد مساحات البناء على الشواطىء.

وحول ماتشهده المدينة من نهضة سياحية قال إن عدد المنشات السياحية كان منذ ثلاث سنوات ١٥ قرية سياحية اصبحت الآن ٤٥ قرية.. كما تم تخصيص ٩ ملايين متر مربع لمشروعات سياحية وتجارية وخدمية تصل استثماراتها حتى عام ١٩٩٨ الى ١٢ مليار جنيه.

● **ماهى الضوابط التي تم اتخاذها للحفاظ على البيئة البحرية من غزو البناء بعد الزيادة الكبيرة فى القرى السياحية؟**

○ قال رئيس المدينة: إننا قد وضعنا الضوابط لتلافى الاخطاء والتجاوزات للحفاظ على البيئة والشعب المرجانية، كما ان المخالفات التنظيمية يتم التصدى لها بإزالتها من خلال قانون البيئة الذى حدد البناء على مسافة ٢٠٠ متر من الشاطىء، ولكن فى شرم الشيخ يصعب تنفيذه نظرا لطبيعة الارض حيث الشواطىء متاخمة لمناطق البناء التى تكون فى وضع راسى على البحر فكان الحد الأدنى ٥٠ مترا، ويشير الى ان الغالبية العظمى من المستثمرين ملتزمون بهذه الضوابط.

● **مدينة شرم الشيخ من كبري المدن التى تتعامل مع اليخوت السياحية فما مدي تاثيرها على البيئة؟**

○ أجاب رئيس المدينة: المدينة بها ٢٥٠ يختا ولانشا وقد نظمنا دورات تدريبية لقائديها للحفاظ على البيئة، وقدمنا حوافز وشهادات تقدير للقائد الذى لم يقم باى مخالفات، وهناك وعى بيئى ملحوظ لديهم.

● **هل السياحة فى المدينة مقصورة على سياحة الشواطىء؟.. وماذا عن تنظيم سير اليخوت؟**

○ قال: لا. بل هناك سياحة الغطس وهى غير مكلفة ولها روادها فى منطقة هضبة أم سيد التى يتم فيها الغطس على مسافة قريبة من سطح الماء، بالاضافة الى سياحة الجبال التى تعد كنزا كبيرا فى سيناء وصعودها.. ولذلك قررنا إزالة الاعلانات التى كانت تحجب رؤيتها. ويتم حاليا تنظيم رحلات من القرى السياحية للجبال بمعرفة مجلس المدينة بالتنسيق مع البدو، ويضيف انه بالنسبة لتنظيم سير اليخوت بشرم الشيخ فقد تم التعاقد علي إقامة مارينا بمعرفة هيئة موانىء البحر الاحمر وبالتعاون مع احد المستثمرين لإقامة عدة مارينات مؤقتة.

شبل اللبودى

وإزاء تتزايد العمالة فى القرى السياحية واحتياجها لاقامة مدارس لغات، قال إنه تم تخصيص قطعة ارض لاقامة مدرسة لغات لخدمة أسر العاملين، يقيمها القطاع الخاص وسوف ينتهى العمل منها خلال العام الحالى حيث ان بالمدينة الآن حوالى ٨٠ الف عامل يعملون فى القرى تحت الانشاء.

● **الى متى يظل هناك قصور فى البنية الاساسية والخدمات الصحية بالمدينة؟**

○ يقول رئيس المدينة . الحقيقة كان هناك قصورا فى الخدمات الصحية الى وقت قريب. ولكن الآن وبعد افتتاح مستشفى شرم الشيخ الذي يعتبر صرحا طبيا كبيرا بالمنطقة لخدمة جميع الفئات من اهالى المدينة والسائحين والمزود بجميع التجهيزات الطبية فى التخصصات المختلفة سينتهى هذا القصور، كما تم تخصيص اسكان للاطباء.

— اما عن كيفية تخلص المدينة من مخلفات الصرف الصحى يقول، إنه تم الآن اقامة محطات صرف صحى، الاولى تم الانتهاء منها بسعة ٤ آلاف متر مكعب وهى الآن تحت التجارب واقامها القطاع الخاص بالاضافة الى شبكة جديدة تتلقى مخلفات القرى السياحية ويعاد استخدامها بعد معالجتها بواسطة فلاتر وبحيرات اكسدة، وذلك لرى الحدائق مما يوفر مياه الشرب.. كما تقوم وزارة التعمير بانشاء محطة اخرى بطاقة ١٥ الف متر مكعب على مرحلتين بتكاليف ١٧ مليون جنيه، ومن المقرر الانتهاء منها فى نهاية هذا العام. وباقامة هذه المشروعات فى مجال الصرف الصحى نكون قد قضينا جذريا على المشاكل الناتجة عن الصرف.. اما بخصوص مياه الشرب فكان يصل الى المدينة بكل ماعليها من حركة تنمية حوالى الف متر مكعب مياه يوميا واصبح القطاع الخاص ينتج الآن ٧ الاف متر مكعب يوميا وخلال عام



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٧

سيصل خطّ مياه النيل بطاقة ١١ الف متر مكعب يوميا بالاضافة الى محطة تحلية تقيمها وزارة التعمير بطاقة ٤ الاف متر مكعب يوميا. وبذلك ستنتهى مشكلة المياه تماما فى شرم الشيخ خلال عام، هذا وقد تم تخصيص اراض جديدة للاتصالات التليفونية سيقام عليها سنترالان سعة كل منهما ١٠ الاف خط تم تنفيذ ٧٠٪ منهما خلال ثلاثة شهور بتكلفة ٧ ملايين جنيه من وزارة النقل والمواصلات وبذلك سيتم حل مشكلة الاتصالات التليفونية على مستوى المدينة والمحافظة ككل.

● ماهى خطوات التصدى لمشكلة النظافة بالمدينة؟

○ قال رئيس المدينة: إننا تعاقدنا مع شركات للنظافة تقوم بجمع القمامة من القرى والمحلات التجارية ومراكز الغوص نظير مبلغ معين، وذلك بعيدا عن موازنة الدولة، ويكون من حصيلة صندوق النظافة وبالتعاون مع المستثمرين، ويتم التخلص من القمامة بالدفن الصحى فى حفر عميقة، ويضيف ان المحافظ اللواء ممدوح الزهيرى اجرى عدة اتصالات لاقامة مصنع للقمامة للاستفادة منها بدلا من دفنها

وزراء البيئة فى العالم وبصماتهم

د.. سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى

عقب اتفاقية استكهولم عام ١٩٧٢ توالت وزارات البيئة فى أوروبا كلها الغربية والشرقية، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية واليابان

وتعتبر المانيا الاتحادية انذاك هى صاحبة السبق فى هذا المجال والدكتورة انجيلا مركل هى وزيرة البيئة الالمانية الآن، ومن أهم انجازاتها، الحماية من الاشعاعات المؤينة حتى ان اسم الوزارة لايقتصر على البيئة، وانما يجمع معه الامان النووى والوقاية للمفاعلات النووية ـ كذلك ترتبط بصماتها بحماية الطبيعة فمنعت صيد الثعالب او الثعابين من أجل جلدها، وعملت على تدوير المخلفات بكل انواعها، وتسهيلا لذلك جعلت الفصل فى انواع المخلفات يبدأ من المنبع، بمعنى ان هناك صناديق للاوراق، واخرى للزجاج الأبيض وثالثة للزجاج الملون ـ كما اهتمت بنظافة الهواء، وكافت المصانع باستغلال مخلفاتها عند المنبع دون القائها او تصريفها وهى ملوثة ـ واحتلت برامج الثقافة البيئية دورها فى الاعلام المسموع، والاعلام المرئى ـ حتى افردت «دير شبيجل» و«دى فات» و«فرانكفورتر الجماين» ابوابا ثابتة عن حماية البيئة من التلوث.

وفى فرنسا: عملت الوزارة فى بداية نشاتها على توحيد تشريعات البيئة فى مجموعة واحدة، بعدما ازالت مابينها من تضارب ـ فاصبحت مجموعات البيئة اشبه الان بمجموعات نابليون فى القانون المدنى والتى وضعت عام ١٨٠٤ ومازالت نافذة حتى يومنا ـ ذلك لان مجموعة نابليون ومثلها مجموعات تشريعات البيئة الفرنسية ـ قد اهتمت بالمبادئ دون الدخول فى التفاصيل والدقائق ـ لذلك يتوقع لهذه المجموعة الاستمرارية والنفاذ لسنوات قادمة، وعممت وزير البيئة مدام لوباج استخدام الوقود الخالى من الرصاص او ما يسمى بالبيستر من أجل هواء نظيف خال من التلوث

وشعار وزارة البيئة الفرنسية: بمعاونتكم سنحمى بيئتنا، فاصبح المواطن الفرنسى شريكا مع وزارة البيئة فى العمل على نظافة البيئة وعدم تلوثها.

وفى ايطاليا: اهتم وزير البيئة الايطالى الدكتور ادواردو ـ رونشى بازالة التلوث الاشعاعى والتلوث الناجم عن المبيدات بصفة خاصة ـ كما حدد شدة الضوضاء فى الميادين ٦٠ ـ ٨٠ ديسبل (وحدة صوتية) وفى الأحياء السكنية وصلت الى ٤٠ ـ ٥٠ وحدة مساء، كما اهتم بطبقة الاوزون واتخذ الكثير من الاجراءات العملية لحمايتها

وفى انجلترا: اهتم وزير البيئة جون كيومر بالعمل على ازالة التلوث عند المنبع، حيث يزال اى تلوث بتدويره الى انتاج جديد او خامة جديدة تستخدم فى صناعة اخرى ـ وجاء شعار الصناعة الانجليزية ان ارباح الصناعات تاتى من مخلفاتها قبل أن تاتى من منتجها الاصلى.

اما فى الولايات المتحدة الامريكية، فان المساحات الشاسعة كفيلة بابتلاع نسبة لايستهان بها من التلوث، ولكن مع التلوث الاشعاعى كانت هناك وقفة جادة وحازمة بشأن المخلفات الناجمة عنه، وأمر المسئول عن وكالة حماية البيئة الفيدرالية المستر كارول براونر ان تشرف الحكومة الفيدرالية على كل نشاط اشعاعى ايا كانت اغراضه سلمية او حربية من اجل حماية البيئة من هذا التلوث غير المنظور ـ وعمم الأقلام المحمولة الكشف عن النشاط الاشعاعى ـ وكذلك انواع خاصة من الخواتم تلبس فى الاصابع من اجل قياس كمية الاشعاع التى امتصها الجسم، واصبح تداولها اثناء العمل فى اماكن التلوث بالنشاط الاشعاعى، وعمم استخدام السيارات الاوتوماتية التى تكنس وترش الشوارع وتلتقط مابها من مخلفات خاصة مدينة نيويورك فى احيائها الشعبية.

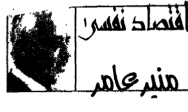
وفى اليابان: اهتمت وزارة البيئة بالزراعات الخضراء فى كل انحاء اليابان خاصة الاشجار التى تتحمل درجات الحرارة المرتفعة ولا تحتاج الى الرى الكثير مثل اشجار النيم والكافور ـ كما وضع فى كل الاماكن العامة صناديق لتلقى المقترحات التى يراها المواطنون لازمة لحماية البيئة ونظافتها ورفعت الشعارات الخاصة بمنع التدخين فى استراحة محطات المترو وداخل المركبات العامة مع توقيع غرامات فورية باهظة على المدخنين، وانتشرت صناديق جمع القمامة فى كل مكان ذات الالوان الجذابة، والمتناسقة فى اشكالها، واهتم وزير البيئة تاكا ميدو بالتعاون مع الدول الاسيوية المحيطة فى ازالة تلوثها حماية لبيئته ما استطاع الى ذلك سبيلا.

وكل هذه التشريعات الاوربية والامريكية واليابانية وضعت مادة متشابهة فى كل قوانينها تذكر ان التلوث لايعرف الحدود السياسية او الجغرافية او المذهبية. ان البيئة ملك للجميع، وكما تسلمناها نظيفة من الاجيال السابقة علينا ان نحافظ عليها للاجيال القادمة وإلا رمتنا هذه الاجيال بالسفه والتفريط فى حمل الامانة التى سلمونا اياها الأجداد.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٢٠ مايو ١٩٩٧.......



الضجيج فى الأفراح

تمثل ليالى الخطوبة والزفاف فى القاهرة ظاهرة غاية فى الخطورة، بما تسببه من حالة التلوث السمعى. فالميكروفونات والسماعات الضخمة يتم تصليطها على آذان المدعويين وكأنه وقت من العقاب لاوقت من البهجة.

واعترف اننى احتفظ لاذنى بسدادات مطاطية تخفض من ضجيج الصوت ورغم ذلك فإننى لاأستطيع أن اتكلم مع من يجلسون معى حول المائدة. وغالباً ما يبتسم الانسان للعروس والعريس ويحيى الأهل، ويجرى خارج قاعة الاحتفال لينعم بالهواء النقى والهدوء الذى يغمر ليل القاهرة فى أغلب الأيام.

والمعروف علمياً أن الصوت -أى صوت- يسبب آلاف الاهتزازات فى الآلاف من الشعيرات الصغيرة التى فى داخل الأذن، ويتم ترجمة هذه الاهتزازات فى المخ البشرى ليفهم منها الانسان المعانى. ولكن الضجيج عادة ما يسبب العجز عن الفهم.

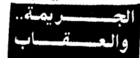
ومن المعلوم أن حفل الخطوبة أو حفل الزفاف مطلوب منه أن يفهم المجتمع أن هذا العريس سوف يرتبط عاطفياً وروحياً بهذه العروسة، فهل الضجيج الذى تتم به هذه الحفلات هل هذا الضجيج مقصود حتى لانفهم كيف اختار العريس هذه العروس، أم مقصود به ألا نعرف كيف تتزوج هذه الجميلة من ذلك الغراب، أم مقصود به ماذا؟

أذكر اننى أقمت حفل زفاف ابنى فى أحد قاعات أندية القوات المسلحة وكان شرطى الأول أن يكون صوت الميكروفونات والسماعات ضعيفاً، وبدا على وجوه منظمى الحفل أننى رجل غير عصرى، فالكل يُقبل على هذا الضجيج، ولكن لأن الطلب كان محدداً ولأن إدارة القاعة تفهمت السبب وهو قولى بوضوح أننى لا أريد أن أسبب ازعاجاً للحضور، فقد دعوتهم ليفرحوا معى وأفرح معهم .. وقلت لهم أن ستة من كل عشرة طلاب فى الجامعات الأمريكية يعانون من ضعف سمع مثلما يعانى العواجيز فوق الخامسة والسبعين.

ودائماً أحاول الاكتفاء بارسال الزهور نيابة عنى لحضور حفلات الخطوبة والزفاف فى النوادى والفنادق، لانى قرأت تقريراً عن الضجيج وكيف يسبب ارتفاعاً فى الضغط وارتفاعاً فى الكوليسترول وإصابات بالتوتر فى المعدة والامعاء وكيف أن هذا الضجيج يحفز الانسان بحافز الرغبة فى الفرار. ولما كنت لا أريد أن اهرب من أى حفل أحضره، لذلك ارسل الزهور علماً بأنها تذبل بسرعة فى حالة تعرضها للضجيج.

هل يمكن أن يقول كل صاحب فرح أو خطوبة لمنظمى هذه الحفلات فى الفنادق والأندية : أريد أن أحافظ على آذان الضيوف وعلى قدرتهم على السمع ولا أريد أن يتمنى واحد منهم الهرب من المكان لان دعوتهم ليفرحوا معى بزواج ابنى أو ابنتى ولم أدعوهم لأحاصرهم فى مكان ثم اترك فى قلب كل منهم رغبة فى الهرب من المكان؟ هل هذا ممكن أم أنه أمر صعب؟ لقد طلبته ذات يوم واستجابوا لى فلماذا لاتطلبونه انتم، وستجدون ليلة الفرح ليلة سعيدة بالفعل.





أخيراً قامت الحكومة مشكورة بمعاقبة نفسها وهذا حدث تاريخي لم يحدث له مثال منذ قيام حركة يوليو فلقد قامت الحكومة باحالة اثنين من مديري مصانع القطاع العام الي النيابة، لأنهما تسببا عمداً او اهمالاً في تلوث ماء النيل، نتيجة لصرف مخلفات مصانعهم في مجري النهر... «برافو».

لقد شكونا مراراً وتكراراً من صرف مخلفات مصانع القطاع العام «الدلوعة» في مياه النهر من اسوان وحتي دمياط ورشيد.

وكانت الحكومة في الماضي تترك الحبل علي الغارب لأولادها وموظفيها ليفعلوا ما بدا لهم علي شواطئ النهر في الوقت الذي كانت تتوحش هذه الحكومة في مواجهة بائعة فجل تغسله في نهر النيل، أو سائق عربة كارو ينظفها في مياه النهر او فلاح يسقي حماره علي الشاطئ وكانت الحكومة تتعامي في مواجهة السادة اللواءات رؤساء المدن والقري الذين يصرفون مخلفات مدنهم وقراهم في مجري نهر النيل «ولا من شاف ولا من دري» هذا خلاف مخلفات مصانع الاسمنت من اول طرة الي ما بعد حلوان، حيث تحجرت الاشجار وتكلست صدور الضحايا من المواطنين نتيجة لتلوث الهواء علي ضفاف النهر.

وفوق كل ذلك قامت بعض الاجهزة «السيادية» بانشاء نواد لا حصر لها علي ضفاف النهر وتصب المخلفات في مجري النهر، لتختلط بمياه النيل الحبيب.

ولقد اندهشت كثيراً من الخبر الذي نشر في الجرائد القومية هذا الاسبوع عن معاقبة ادارة مصانع القطاع العام لهذا السبب هذا شئ جديد تماما وخبر خطير.. وللأسف مر مرور الكرام علي السادة المهتمين بشئون الحياة العامة في مصر ولم يعلق عليه احد حتي الآن مع ان هذا الخبر يجب ان ياخذ حجمه في وسائل الاعلام حتي يرتدع كل مجرم او مهمل يتسبب في تلوث مياه النهر مهما علا منصبه.

وهذه نقطة تحسب للدكتور كمال الجنزوري ذلك الرجل الذي دفع بالامال الي قلوبنا.. طالما تعاملت الحكومة بشجاعة مع نفسها وعاقبت رجالها قبل معاقبة الناس البسطاء من امثالنا. ان تلوث البيئة اصبح الشغل الشاغل للانسانية وهناك مجهودات تبذل من جميع دول العالم والميزانيات توضع بسخاء كبير لحماية البيئة وحماية الانسان والحيوان والنبات ووضعت المعايير والمقاييس العالمية التي تحدد نظافة الماء والهواء.

وهنا في مصر يجب ان يكون النيل اهتمامنا الأول فهو شريان حياتنا وعلة وجودنا ولولاه ما كنا ولا كانت مصر واذا كانت حكومات الماضي تساهلت مع موظفيها ورجالها من القطاع الحكومي والقطاع العام، فلقد آن الآوان لعقاب المتسببين في ذلك لوضع الامور في نصابها لأن جريمة تلويث مياه نهر النيل هي الجريمة كاملة الاركان ولا يجب ان تسقط بالتقادم ويجب ان تكون عقوبتها السجن مدي الحياة وانظروا الي حالات الاورام والفشل الكلوي والتحجر الرئوي نتيجة لهذا التلوث.

محمد نوح



المصدر : المساء

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقبرة نفايات مطروح..تحت المراقبة ٣ سنوات
عينات دورية..لبحث تأثير المواد المدفونة

كتب - محمد السيد :

تقرر وضع مقبرة النفايات المقامة بمنطقة علم العلرج بصحراء مطروح تحت المراقبة لمدة ثلاث سنوات . يتم اجراء رصد بيئي لها عن طريق حفر ابار واخذ عينات منها بصفة دورية لبيان مدى تأثير المواد المدفونة بها على المحيط الحيوي .

اعلن د . محمد الزرقا مدير مشروعات الحماية من المواد الخطرة والمخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة ان هناك



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقا يجرى الاعداد له دوليا يمنع الدول المتقدمة والكبرى من تصدير نفاياتها سواء اكانت «سوداء» ضارة او «بيضاء» غير ضارة الى الدول النامية لافتقار هذه الدول لطرق المعالجة الصحيحة مع افتقار الجمارك فى هذه الدول للوسائل المعملية الحديثة لتحديد نوع النفايات وخطورتها .

اضاف خلال ندوة «الحقيقة وراء دفن النفايات فى الصحراء الغربية التى اقامتها لجنة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية علوم الاسكندرية ان هناك مافيا عالمية تعمل فى مجال تصدير هذه النفايات للدول النامية مقابل عمولات ورشاوى كبيرة ، وهى لا تقل خطورة عن مافيا المخدرات .

واكد المهندس يورلش براند المستشار البيئى لشركة «واس ومور» العالمية التى تنفذ مقبرة النفايات ان هذه المقبرة هى الاحدث فى افريقيا والعالم العربى ورغم ذلك سيتم وضعها على خرائط تبين موقعها بالاضافة الى اقامة سور حولها

حضر الندوة العديد من اساتذة كلية العلوم والمهتمين بشئون البيئة .



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧

مجلس وزراء البيئة العربي يعارض مساعي إسرائيل لتوظيف الاتفاقيات البيئية لأغراض سياسية

الكويت ـ عبدالمنعم السيسي:

دعا المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة الى ضرورة الحضور العربى المكثف على اعلى المستويات فى كافة اجتماعات الاتفاقية الدولية المعنية بالبيئة للحيلولة دون استفادة اسرائيل من هذه الاتفاقيات لتحقيق اهداف سياسية. جاء ذلك ضمن التوصيات والقرارات التى اتخذها الاجتماع الثامن عشر لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة والذى اختتم اعماله فى الكويت مساء امس الاول وشارك فيه الدول الاعضاء مصر والسعودية وسوريا ولبنان والمغرب وتونس بالاضافة الى الكويت، وقد قرر الاجتماع البدء فى تنفيذ برامج جديدة من محاور العمل العربى للتنمية كبرنامج تعزيز الهياكل التنظيمية للأجهزة ادارة البيئة والتنمية ودعم برنامج مكافحة التصحر، واكد الاجتماع اهمية مشاركة الدول العربية فى اعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة خلال شهر يونيو القادم لاجراء استعراض وتقييم شامل لما تم تنفيذه من جدول اعمال القرن الحادى والعشرين، واكد المكتب ايضا اهمية قيام كل الدول العربية بانشاء لجنة وطنية من الوزارات والجهات المعنية لتوفير المعلومات البيئية واعداد مؤشرات الوضع البيئى، وفى اطار التوصيات التى اقرها المكتب التنفيذى عقد اجتماع للتشاور بين خبراء الدول العربية وخبراء المنظمات العربية والاقليمية ذات العلاقة وخاصة المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والمنظمة العربية للتنمية الزراعة لتابعة الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.



المصدر : ....
التاريخ : ..... ٣ م مايو ١٩٩٧ .....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمسة

د. صلاح الدين حافظ قال لى: نبدأ تطوير ١٦ محمية فى مصر أولها رأس محمد!

● عاد الدكتور صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة من أمريكا وسألته أولا عن رحلته وماذا أنجز خلالها فقال

– كانت رحلتى إلى أمريكا هذا العام مخصصة لإعادة تأهيل البحيرات الشمالية مثل مريوط وإدكو لإعادة الانتاج ، وقد خصص لهذا الموضوع مبلغ ٨ر٢ مليون دولار، أما بحيرة المنزلة فقد خصص لها مبلغ ٨ر٤ مليون دولار. والتأهيل معناه أولا منع التلوث من القاع وفى كل المجرى وكذلك صيانة البواغيز (جمع بوغاز) من المطبات والملوثات وزرع النباتات التى تسحب الملوثات والمعادن الثقيلة لتنقية البحيرة وذلك بهدف إعادة هذه البحيرات الى ما كانت عليه وذلك ضمن برنامج خاص بالبحر الأبيض المتوسط تابع لصندوق تسهيلات البيئة العالمية وميزانية هذا الصندوق ٢ر٢ مليار دولار .

– وهذا هو سبب ضعف الصيد أو انعدامه أحيانا فى هذه البحيرات؟

– نعم .. إن النظام الايكولوجى يحتم وجود توازن فى هذه المسطحات وفقدان التوازن والتلوث وعناصر أخرى تسبب كل هذه الأضرار!

* نعود الى محمية رأس محمد وقد عدت منها منذ أيام ولى بعض ملحوظات أولها عدم وجود نقط إسعاف داخل المحمية وعدم وجود مكان لتناول الطعام وعدم وجود كتالوجات باللغة الألمانية والايطالية الموجود فقط بالانجليزية وعدم استكتاب السياح تعهدات بعدم الاقتراب من الشعب المرجانية ما رأيك؟

– هناك كتالوجات موجودة فعلا بمختلف اللغات وربما يوم أن زرت المحمية لم يعطوك الا الكتالوج الانجليزى. والشعب المرجانية على طول البحر الأحمر من السويس الى رأس بناس، ولدينا «كونترول» عليها اذ لدينا مراكب سريعة ٢٢ عقدة تحرس هذه الشواطئ، وفى داخل المحمية لدينا ٨ موتوسيكلات لتفقد الشواطئ وتقديم الخدمات ونقطة الاسعاف موجودة بمركز الزوار وهناك سيارة إسعاف جاهزة لتلبية أى طلب.

واستطرد د. صلاح الدين حافظ

– لدينا ١٦ محمية فى مصر خمس منها فى سيناء وحدها والمحميات لها درجات ورأس محمد درجة ثالثة وباقى المحميات فى الاسكندرية وأسوان وأسيوط والفيوم وبورسعيد وسانت كاترين وجنوب البحر الأحمر وممرات سيناء.

– تحصلون خمسة دولارات عن كل زائر أجنبى وخمسة جنيهات مصرية عن كل زائر مصرى أين تذهب هذه الفلوس؟

– تذهب فى الرقابة على المحمية وتوصيل المياه والكهرباء وتزويدها بالمتاحف التى لاتفسد الطبيعة وحماية الطيور والأسماك والشعب المرجانية وهناك فى جنوب مصر ٢٢ جزيرة محمية .

شكرا للدكتور صلاح الدين حافظ وأتمنى أن تكون مصر كلها محمية ومحروسة باذن الله

● سكينة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٧

الصرف الصحى فى البحر رغم نفى المسئولين

□ الاسكندرية - **عبلة العجيزي:**

حذر الدكتور عمر الحريرى نائب رئيس الرابطة الدولية للقانون الدولي من خطورة استمرار الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية فى البحر - وانتقد الاهمال الرسمى فى هذا الموضوع كما انتقد تحول بيت الخبرة الامريكى المكلف بدراسة المشكلة عن رأيه، وتوصيته باستمرار الصرف فى البحر.

وقال د. عمر الحريرى ان تاخير تنفيذ مشروع تحويل الصرف الصحى للصحراء يؤدى الى زيادة تكاليف المشروع 100 مليون جنيه سنويا. موضحا ان هذه الجريمة بدأت مناقشتها عام 1948 وقد كان تعداد سكان المدينة لايتجاوز المليون نسمة بقليل وقد بدأت حينذاك دراسات جادة لمشكلة الصرف الصحي الزراعى والصناعى ودارت البحوث حول صلاحية صرف المجارى في البر أم فى البحر.

ويضيف د. عمر انه تم انفاق عشرات الملايين من الجنيهات على مواصلة الصرف فى البحر وتلويث بحيرة مريوط والشواطئ خلافا لتصريحات المسئولين بين اونة واخرى التى تعلن ان شواطئ الاسكندرية نظيفة 100٪ وفى ديسمبر 1995 خلال اجتماع الوزراء ومجلس المحافظين ورؤساء المدن حسَمَ الرئيس محمد حسنى مبارك هذه المشكلة بضرورة عرضها على اكاديمية البحث العلمي ووضع حل جذرى لها يتعين الاخذ به.. وقامت الاكاديمية بالاستعانة بخبراء من فرنسا ومن هيئة الامم المتحدة بوضع تقرير نص على ضرورة الصرف فى الصحراء وحذرت من الصرف فى البحر الذى يؤدى التاخير فى تنفيذه الى زيادة التكاليف حوالىَ 100 مليون جنيه سنويا، وفى اكتوبر 86 وافق رئيس الوزراء علىَ التقرير مع المطالبة فورا باعداد الدراسات الفنية المتكاملة بالصرف فى الصحراء.

واشار الى ان تحركات مريبة ظهرت فجأة حين ارسل رئيس مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى خطابا لوزارة الاسكان فى نوفمبر 86 باعتراضه على قرارات الحكومة المصرية والتى انتهت الى الصرف فى الصحراء وان الغرض من خطابه هو الاحاطة فقط وليس للنظر فيه بمقولة انها لاتدخل ضمن خطة الهيئة وانها من اختصاص وزارة الرى ووزارة الزراعة مؤكدا انه سيوالى تنفيذ المرحلة الاولى طبقا لهذه الخطة.

وهكذا وضحت نوايا هيئة المعونة وبيت الخبرة الامريكية بالاتجاه بهذه المشكلة الى منعطف اخر فرعي اى الاتجاه لتجديد البيئة التحتية للمدينة، ومواصلة الصرف الكامل على بحيرة مريوط منها مباشرة الى البحر كما يجرى العمل عليه حتي يومنا هذا.

مشكلة التلوث

ويقول د. عمر ان مشكلة التلوث فى الاسكندرية يمكننا تلخيصها .. المصدر الاول حاليا مصبان كبيران يلقيان بالملوثات فى الميناء الشرقية التى اكتشف بها حديثا أهم الاثار المغمورة فى العالم .. واحد هذين المصبين خلف قلعة قايتباى والاخر فى منطقة السلسلة.. ثم اضيف اليهما حديثا مصب ثالث خلف السلسلة.. اما المصبات التي اغلقت على الشواطئ الاخرى فقد تم تحويلها جميعا لبحيرة مريوط وينضم اليها مخلفات الصرف الصناعي والزراعى والملوثات الاخرى التى تاتيها من جميع المحافظات خاصة محافظة البحيرة لترفعها جميعا طلمبات المكسي يوميا بواقع 12 مليون متر مكعب من الملوثات وتصبها مباشرة فى البحر - ثم يتولى التيار البحرى المتجه من الغرب الى شرق الاسكندرية توزيع هذه الملوثات من جديد على جميع شواطئ الاسكندرية. ويتساءل د. عمر الحريرى هل وصلت الى مسامع المسئولين عن التخطيط انه بحلول القرن الواحد والعشرين سوف تصل دول شمال افريقيا وشرق البحر الابيض الى ازمة خطيرة فى المياه .. هل يعلمون ان التفريط بالقاء 12 مليون متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصحى والزراعى والصناعى فى البحر يشكل اهم جرائم المستقبل، والمطلوب هو التجهيز المبكر حلا لهذه الازمة المقبلة وحفاظا على كل قطرة ماء سوف نحتاج لها بشدة..؟



المصـدر : الأحـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

الصحة العامة فى خطر

الخبراء يطالبون بسرعة تطبيق قانون البيئة

الاسكندرية - محمد معوض:

طالب العلماء والخبراء المتخصصون من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية المصرية والعربية والدولية بضرورة الاسراع بتطبيق قانون البيئة لما فيه من ضوابط وجزاءات للمعتدين علي البيئة خصوصا بين المزارعين والصيادين الذين هم اكثر تعرضا للتلوث للبيئة واكد الخبراء خلال المؤتمر الدولى السابع لحماية البيئة بالاسكندرية امس الاول على ضرورة تطبيق القانون لحماية البيئة بصفة عامة من التلوث ونهر النيل بصفة خاصة باعتباره مصدرا لمياه الشرب والتنمية الزراعية التى تؤثر علي صحة وحياة كل مواطن مصرى.

اشار المؤتمر الى اهمية التركيز على البحوث التطبيقية الخاصة بالبيئة ذات الهدف الواضح لحل المشكلات على ارض الواقع.

وقد اوصى المؤتمر بضرورة متابعة الحالة البيئية للمناطق ذات الاهمية من ناحية التعرض للتلوث مثل بحيرة مريوط وخليج ابو قير والسويس والمنزلة وذلك من جانب كل من المسئولين والباحثين.

وطالب المؤتمر بضرورة الحد من التلوث واوصى ايضا المشاركون فى المؤتمر بالاهتمام البيئى على المستوى الاقليمى ايضا فى كل من البحرين الاحمر والمتوسط طبقا للقوانين الدولية ومتابعة تنفيذها.

وطالب ايضا بضرورة اهتمام المحافظات والهيئات المختلفة بزيادة المساحات الخضراء داخل المدن وحولها لتحسين الظروف البيئة خصوصا فى المدن الصناعية.



في قضية تلوث النيل:

الحكومة تحارب الحكومة

٢٨ مصنعا حكوميا .. اعتادت القاء مخلفاتها السامة فى النيل.. ووزارة الصحة

مازالت تتلقى تقارير الخطر

اذا كانت الدولة بأجهزتها المختلفة هي المسئول الأول عن حماية البيئة من التلوث.. وحماية نهر النيل من الاعتداءات المتكررة عليه.. فالحقيقة تؤكد أن الدولة أيضاً هي المتهم الأول في قضية تلويث البيئة ونهر النيل بصفة خاصة..

ومؤخراً تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعاً «حكومياً» تقوم بإلقاء مخلفات صناعية خطرة لم تخضع للمعالجات المطلوبة في النيل في ٨ محافظات تمتد من الوجه القبلي وحتي الوجه البحري.. وبذلك أصبحت «الحكومة ضد الحكومة» في قضية تلويث النيل والسؤال: ما هي الخطوات المتوقع اتخاذها ضد تلك المصانع وكيف تعالج الحكومة وأجهزتها اعتداءات الحكومة ومصانعها؟؟



وكان مركز الرصد البيئي بوزارة الصحة والسكان قد عرض تقريراً علي مجلس الوزراء يؤكد مخالفة ٢٨ مصنعا تابعاً للدولة للاجراءات الخاصة لمعالجة مخلفات التصنيع وأن المصانع تصرف في النيل وبتحليل عينات من أمام مصبات صرف المخلفات اكدت النتائج زيادة نسبة الأوكسجين الحيوي الممتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف عن الحد المسموح به صحياً مما يؤدي الي تلويث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، فضلاً عن تسمم الكائنات الحية والأسماك.. ومن هذه المصانع محطات كهرباء التبين وحلوان وشبرا الخيمة ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع المولاس التابع لشركة السكر بالحوامدية ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا والجلوكوز بطرة وشركة النصر للزجاج والبلور بشبرا الخيمة والشركة المالية للفوسفات وصرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول بالغربية ومصنع ادفينا للاغذية بدمياط ومصنع السماد بمنقباد ومصنع الزيوت ببني مر بأسيوط.

وقصة المصانع ومخالفاتها للمواصفات المتعلقة بمياه الصرف ليست حديثة بل انها نشأت مع نشأة تلك المصانع لدرجة اصبح التلوث ملازما لوجودها بسبب عدم تحمل المصانع مسئوليتها تجاه البيئة واهتمامها بمعالجة مياه الصرف لدرجة أن مصنع الحديد والصلب بحلوان يلقي يومياً ١٠٠ مليون طن مواد ملوثة في النيل حولت النيل هناك الي بحيرة حمراء اللون لدرجة ان سكان التبين اطلقوا علي ترعة الصرف اسم «الترعة الحمراء» ومؤخرا حدث خلاف بين وزارة الاشغال والمسئولين بالمصنع لاعاقتهم عمل مهندس وزارة الاشغال في التفتيش الدوري علي المصنع. وقد قام المسئولون بالوزارة بزيارة المصنع في احد أيام العطلات وفوجئوا بكمية المخالفات التي يرتكبها المصنع في حق البيئة.

تقرير اخر ارسلته المعامل المركزية بوزارة الصحة الي وزارة الاشغال عن محطة مياه الروضة والتي تحصل علي مياه لتبريد الماكينات من النيل ثم تعيد ضخ هذه المياه في النيل وقد اثبت تحليل هذه المياه وجود مواد صلبة وأزوت وكلوريدات فيها وهو ما يعني عدم مطابقتها للمواصفات وقد حدد القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ في شأن حماية النيل، المواصفات الخاصة والمعايير المحددة لصرف المخلفات الصناعية السائلة المعالجة الي مسطحات المياه العذبة ومنها مثلاً ان تكون درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية ومن ناحية اللون ان تكون خالية من المواد الملونة ونسبة الزئبق ٠,٠٠١ والرصاص ٠,٠٥ والكادميوم ٠,٠١ والزرنيخ ٠,٠٥ والكروم ٠,٠٥ والنحاس ٠,١ والحديد ٠.١ والنيكل ٠,١ والمنجنيز ٠,٥ والزنك ٠,٠٥.. وللأسف ما يحدث يخالف كل هذه المعايير.

ويظهر ذلك بوضوح في جولة قامت بها «الوفد» الي بعض تلك المصانع فمنها ما كانت المياه لونها ابيض واخري لونها احمر قاتم كما ان المياه المنصرفة من محطة كهرباء حلوان كانت في درجة الغليان فضلاً عن احتوائها علي نسب اعلي من المعادن الثقيلة المسموح بها في القانون..

قصور قانوني

وفي القانون ايضاً لا تتعدي

غرامة أي مصنع ٥٠٠ جنيه فقط يتم دفعها ويظل الصرف مستمرا والخطر قائما يهدد صحة المواطنين باخطار شديدة وموت محقق.

وهناك رأي يقول ان الخصخصة قد تساعد في الحد من التلوث حيث ان السبب الأساسي في استمرار الاعتداءات علي النيل هو أن «الحكومة ضد الحكومة» والحساب بين «الأحباب» يعني أن الأطراف تخرج بدون خسائر ويصبح الخاسر الوحيد هو المواطن «الغلبان» ولو أن العقوبة تم تغليظها لتتضمن الغلق الاداري لخاف اصحاب المصانع من الخسائر ولكن للأسف لأن المصانع ملك الحكومة فلا أحد يهتم ويبقي الوضع علي ما هو عليه ويستمر الخطر.

تكلفة اقتصادية

والتقرير الاخير ليس الوحيد من نوعه الذي اثبت خطورة ما تقوم به بعض المصانع من إلقاء مخلفات غير مطابقة للمواصفات في مياه النيل فقد قامت كلية الصيدلة بجامعة حلوان باجراء دراسات منذ عام ٩٢ وحتي ٩٦. وجاءت نتائجها لتثبت ان تلك المصانع متهمة بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار في حق المواطنين.

ويقول الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة أن هناك ٨٥ مصنعا من أول منطقة كيما الي دمياط قريبة من النيل منها ٢٥ مصنعا من التبين الي المعادي تصرف مخلفاتها في النيل ولا يخضع اغلبها للمعالجة المطلوبة بما يعني ان تلك المصانع تصرف مخلفات شديدة الخطورة علي صحة المواطنين في النيل واغلب تلك المواد لا تستطيع وسائل التنقية في محطات الشرب التخلص النهائي وبالتالي تتسرب الي مياه الشرب لتشكل خطورة شديدة علي صحة المواطنين..

ويضيف الدكتور صبحي أن تحليل المياه المنصرفة من تلك المصانع مباشرة الي النيل اثبت ان بها نسبة عالية من الاملاح الضارة فمثلا هناك الرصاص الذي يدمر الخلايا المغذية لعصب المخ ويؤثر علي الذاكرة والقدرة علي الاستيعاب وتثبيت المعلومات واسترجاعها كما أنه احد الاسباب الرئيسية للاصابة بالفشل الكلوي ومادة الكادميوم والتي تسبب فقر دم مزمنا وتدمير الكلي واضطرابات الجهاز الهضمي ومادة الاسبستوس التي تسبب سرطان الرئة ومادة الزئبق التي تخلفها مصانع الدهانات والزئبق يسبب فقر الدم المزمن وتدمير الكلي والاسهال الدموي وتدمير الجهاز العصبي.. ومادة اوكسي ايدروكربونات وتسبب سرطان الرئة والكروم الذي يسبب مشاكل صحية في الجلد وتدمير عضلة القلب وسرطان الرئة والمنجنيز الذي يسبب الشلل الرعاش واضطرابات عصبية وهناك مصانع تصب جراثيم وميكروبات خاصة تلك التي تقوم بتصنيع الخميرة حيث يعد وسطا جيدا لنمو الجراثيم..

ويؤكد الدكتور صبحي سعيد أن المعالجة ليست صحية بل هي الحل الوحيد لحماية الناس من الاخطار التي تهدد صحتهم. وهناك طريقة «التبادل الأيوني» التي يتم عن طريقها سحب هذه الاملاح من المياه ثم تدفن كذلك باستخدام نبات «عدس الماء» وله القدرة علي امتصاص هذه الاملاح.. ولو اننا درسنا التكلفة الاقتصادية للانفاق على الصحة والمشاكل الصحية التي تسببها

هذه المخلفات لوجدنا ان معالجة مخلفات المصانع اوفر فنحن ننفق ١٠٠ مليون جنيه سنويا علي الفشل الكلوي وسيكون المبلغ اقل لو انفق علي علاج اصل المشكلة والوقاية من الاخطار التي تلقيها المصانع في النيل.. ولابد ان نعلم ان ما يلقي في النيل في الجنوب بحلوان مثلاً يمتد ليشمل كافة انحاء الجمهورية وان التلوث يصل الي الجميع ويجب ان يعمل الجميع علي منعه.. خاصة وأن وجود المصانع يعني بالضرورة ان تكون لها مخلفات صناعية وهو امر لا يمكن منعه الا بوقف عمل المصانع وهذا أمر غير وارد اقتصاديا ولكن الأفضل منه معالجة تلك المخلفات كما أنه أمر ممكن وسهل ومتاح وله اكثر من طريقة كما ذكرنا.

حماية النيل

نقلنا المشكلة للمسئول الأول عن حماية النيل في وزارة الاشغال الذي اكد ان هناك اعتداءات عديدة علي النيل في مصر.. قال المهندس محمد مرسي مدير حماية النيل بوزارة الاشغال ان مشكلات النيل تتمثل في مصادر التلوث الصادرة من بعض المصانع والمنشآت السياحية وهذا فيما يتعلق بمخالفة القانون ٤٨ لسنة ٨٢ ومشكلات التعدي علي نهر النيل بالمخالفة للقانون ١٢ لسنة ٨٤ ويتعلق باقامة مبان مخالفة او نواد مخالفة لاشتراطات الوزارة او تجريف او الردم في طرح ومجري النيل.. والمشكلة التي نحن بصددها تتعلق بإلقاء المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن مخلفات التصنيع او مياه خاصة بعملية التصنيع او كما يحدث في مصنع الحديد والصلب الذي يلقي مياه غسيل خام الحديد في مصبات الي نهر النيل. وقد تحولت معها المصبات الي ترع حمراء تملأها المياه الحمراء.. فضلاً عن الابخرة الحمراء التي تتصاعد وقد تم تحرير مخالفة للمصنع بسبب احتواء هذه المياه علي اكسيد الحديدوز ولأنها لم تخضع لأي معالجة قبل ان يتم صرفها في النيل ويصعب علي محطات تنقية المياه التعامل مع مثل هذه المواد الصلبة بما يعني خطورتها علي المواطنين كما انها تعود الي مجري النيل ليتم استخدامها في الري مثلاً ولذلك تاثير اخر علي الزراعة والمواد المزروعة.

ويضيف المهندس محمد مرسي ان وزارة الاشغال تقوم بحملات دورية علي المصانع والمنشآت السياحية والعائمات علي نهر النيل لأخذ عينات وتحليلها والتأكد من مدي مطابقتها للمواصفات الموضوعة لمعالجة المخلفات قبل صرفها في النيل وتقوم المعامل المركزية بوزارة الصحة بعمليات التحليل وترسل الينا النتائج وموضحا بها مدي مطابقتها للمواصفات وهنا يتم اتخاذ الاجراءات القانونية اذا كانت العينات غير مطابقة للمواصفات وبالنسبة للمصانع يتم احالة المخالفة للقضاء وهناك حوالي ٤٠ مخالفة تلويث للنيل تم رصدها منذ شهر يناير وحتي اليوم وقد بلغت جملة محاضر المخالفات من يناير الي شهر مايو ١٧٠ مخالفة اغلبها تعديات خاصة وان هناك تعديات من المراكب السياحية والعائمات والمنشآت الاخري علي نهر النيل وفيما يتعلق بالاجراءات القانونية فإنها بالنسبة للمصانع تأخذ شكل مخالفات يتم احالتها للمحكمة التي تحكم بغرامة علي المصنع لا تتعدي ٥٠٠ جنيه وهذا ما يجعل الامر غير رادع بالمرة لأن المصنع لا يضيره شئ من تكرار المخالفة ودفع الغرامة حتي لو وصل جملة ما يدفعه الي ١٠ الاف جنيه في السنة فإن ذلك يمكن اعتباره من النثريات كما انه اثناء نظر القضية فإن المصانع ترسل احد المسئولين بالشئون القانونية وكان الامر لا يعني سوي سداد الغرامة.. اما بالنسبة للعائمات السياحية والمراكب فإنه في حالة تكرار المخالفة يسحب الترخيص السنوي.. وتعاوننا شرطة المسطحات وجهاز البيئة في تنفيذ المحاضر خاصة لو كانت هناك قرارات ازالة فلا بد ان توفر الشرطة الغطاء القانوني لتنفيذ هذا الامر..

والمطلوب لحماية نهر النيل ان يتم تغليظ العقوبة لتتناسب مع حجم الجرم الذي يحدث في حق النيل وحق المواطنين وصحتهم والمفروض ان تشمل عقوبة المخالفات غلقا اداريا ولو تنبه بعض اصحاب المصانع الي ذلك لحاولوا تنفيذ احتياطات معالجة المخلفات لأنها افضل واوفر من الناحية الاقتصادية.

ويشير المهندس محمد مرسي الي انه بالنسبة للمصانع وفي حالة تكرار المخالفة نقوم بسد المواسير التي تصب علي النيل وما يحدث ان القائمين علي امر المصانع يعيدون فتحها مرة اخري ومواصلة الصرف.. وما نقوم به هو اقصي سلطات وزارة الاشغال والمطلوب ان تقوم وزارة الصناعة بسحب ترخيص المصانع كما تفعل وزارة السياحة مع المراكب السياحية المخالفة.

تقارير دورية

وفي وزارة الصحة أكد الدكتور محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للشئون الوقائية ان تقرير مركز الرصد البيئي الذي تم رفعه الي مجلس الوزراء ليس الاول من نوعه لأن المركز مسئول عن اعداد تقارير دورية عن ملوثات البيئة بشكل عام سواء ملوثات الهواء او التربة او الماء



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ٢ مايو ١٩٩٧

تحقيق :
حنان عثمان

ويتم اعدادها بشكل دوري غير ان الاهتمام بالتقرير الاخير يعكس اهتمام الدولة بالبيئة.

ويؤكد وجود خطة قومية لمعالجة مسببات تلوث البيئة خاصة وأن تلك التقارير يتم توجيهها الي جهات الاختصاص لدراستها وبحث اتخاذ الاجراءات اللازمة اذا كان هناك خلل ما اثبته أي تقرير وهذا ما حدث مع تقرير مركز الرصد البيئي والذي اثبت وجود مصانع تصرف مياها غير معالجة وغير مطابقة للمواصفات في النيل مما يشكل خطورة علي صحة المواطنين خاصة وانها تحمل مواد خطرة علي الصحة وجاء التقرير بمثابة الانذار ولابد ان نطمئن الناس علي ان مياه الشرب التي تصلهم نقية وخالية من اي أنواع تلوث ولكن ما يتم من اجراءات علي سبيل الانذار قبل ان تتفاقم المشكلة ويترتب عليها اي اخطار..

وأضاف وكيل اول وزارة الصحة ان ما جاء بالتقرير يتعلق بوجود بعض مواد خطرة بنسب أعلي من المسموح بها فيما يتعلق بصرف المصانع وان هناك معالجات جزئية وغير مطابقة للنهج القانوني تقوم بها بعض المصانع لذا لزم التنبيه وقد تم ارسال نسخة من التقرير الي وزارة الأشغال وهي المسئولة عن حماية النيل وجهاز شئون البيئة كما تم رفع التقرير الي مجلس الوزراء لاتخاذ اللازم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

البيئة فى الشرق

بيت زكاة المال يدعم مشروعات مياه الشرب

يبحث بيت زكاة المال الكويتى برئاسة المستشار عبد الرحمن عبد الهادى تمويل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى منخفضة التكاليف بالقرى المصرية. وصرح د. احمد فاضل استاذ الهندسة الصحية بجامعة المنصورة والباحث الرئيسى لهذه المشروعات بأن هناك مبادرة طيبة من بيت الزكاة تستهدف تمويل بعض محطات تنقية ومعالجة مياه الشرب والصرف الصحى بعد دراسة تكاليفها باعتبارها إحدى الوسائل التى تسهم فى المحافظة على البيئة والصحة العامة لأبناء الريف المصرى بالاضافة لسهولة تركيب هذه المحطات وصيانتها وقدرتها على الحد من التلوث دون اللجوء لاستخدام مواد كيمياوية فى محطة المعالجة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٥/ ١٩٩٧

ضبط .. تهريب أسماك ملونة

ضبطت شرطة المرافق وحماية البيئة بالبحر الاحمر ٢٣٠ سمكة ملونة لعشرة انواع كانت معدة للتصدير للخارج ،وهى من اسماك الثعبان المرجانية تم تسليمها الى معهد علوم البحار بقرار من النيابة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

..و٨ صقور على الحدود

ضبطت شرطة سفاجا ٨ صقور صغيرة بصحبة سائح عربى طبقا للمادة الثانية من القانون ١٠٢ بشأن المحميات والمادة ٢٨ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ حيث تنص على منع صيد او قتل او امساك الطيور والحيوانات البرية، كما يحظر حيازتها او نقلها او التحول بها او عرضها للبيع حية او ميتة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

أخطار الكوارث فى ندوة

بسوفيتيل المعادى ينظم مكتب التعاون الفنى بجهاز البيئة ورشة عمل بالتعاون مع جامعة كرانفيليد ومركز الاعداد لمواجهة الكوارث وبدعم فنى من هيئة عبر البحار البريطانية وقد تم توجيه الدعوة لمجموعة من الخبراء لتحديد نوع الكارثة واماكن وقوعها وتعريف اخطارها والمواجهة وطرق تخفيف الاثر، والاستعداد وقبل كل شئ بخطة اعداد لمواجهة الكوارث البيئية سواء طبيعية (زلازل - عواصف - فيضانات) او بفعل الانسان (حرائق - انفجارات) دعى الى ورشة العمل ١٢ وزارة وهيئة ومؤسسة ومركزا وذلك يوم ٢٥ يوليو القادم.

نحو ريف أفضـــل

تعقد هندسة المنوفية، مؤتمرها الاول نحو بيئة ريفية افضل يوم ٢٥ يونيو القادم ولمدة ثلاثة ايام، وصرح رئيس جامعة المنوفية د. صقر بان هناك ثلاثة محاور للمؤتمر بربط التنمية البيئية للريف المصرى بالاقتصاد، والحاضر والمستقبل، وبحث تحديات القرن ال ٢١ جلسات المؤتمر - كما يوضح د. احمد ماهر عبد الرؤوف سكرتير عام المؤتمر بالمركز المصرى الدولى الزراعى وباقى الايام بهندسة شبين الكوم، يواكب المؤتمر معرض للصناعات البيئية.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

محميات طبيعية فى عمان

تم تشكيل لجنة فنية للحدائق والمحميات الطبيعية لبحث الجوانب الفنية والتنفيذية لاعلان عدد من المواقع الجديدة كحدائق وطنية ومحميات طبيعية، بعض الخيران فى ساحل صلالة، موقع السليل فى ولاية الكامل والوافى، وجبل سمحان بمحافظة ظفار، وذلك فى اطار العناية بتنمية التجربة الوطنية للسلطنة فى اقامة نظام متكامل للمحميات الطبيعية والحدائق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٧

غرب آسيا.. وطبقة الأوزون

نظم المكتب الإقليمى لغرب اسيا برنامج الامم المتحدة البيئة، اجتماع مسئولى الاوزون تمهيدا لانشاء شبكة لغرب اسيا كواحدة من اربع شبكات بالعالم يديرها مكتب اليونيب للصناعة والبيئة بباريس لتسهيل نقل التكنولوجيا ولاسيما البدائل المناسبة للمواد المستنزفة لطبقة الاوزون يحضره ممثلو ١١ دولة عربية فى الاقليم



استراتيجية عربية للشباب فى إدارة البيئة

على مدى سنوات طويلة، ظل «الشباب» شعارامرفوعا فى مختلف القضايا الماسة بلبلد، ومحورا للحديث - إذا حانت ا لفرصة - عند مناقشة خطط العمل فى مجالات خدمة المجتمع.. أو حماية البيئة - وترددت عبارات كثيرة من نوعية «امل الحاضر» و«عدة الغد» دون أن يكون للشباب بالفعل وجود حقيقى سواء على مستوى التخطيط للقضايا التى تمس حياتهم، او عند تنفيذها!!.

هذه «الحقيقة» تجلت بوضوح فى الاجتماع الذى دعت إليه الشبكة العربية للبيئة والتنمية، والذى نظمته بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية ومؤسسة فريد ريش ايبرت بالإسماعيلية.أشار د.عماد الدين عدلى المنسق العام للشبكة إلى أن اولويات العمل فى مجال البيئة كانت تركز دائما على القضايا والموضوعات دون أن تركز على القائمين على تنفيذها، وبالتالى لم يأخذ الشباب حقه الواجب إلا من خلال الجمعيات الأهلية منذ تنفيذ المشروعات البيئية، وهو دور لم تقم به المؤسسات والمنظمات الحكومية المهتمة بالشباب فى المنطقة العربية، والتى لم تحاول أن تواكب بدورها ماقرره اعلان ريودى جانيرو من وجوب الاعتماد بشكل أساسى على الشباب والمرأة عند التصدى لتنفيذ المشروعات البيئية . واعطائهم مساحة أكبر . الهدف من اجتماع الشبكة كان مناقشة وضع استراتيجية عربية للشباب فى مجال حماية البيئة خلال السنوات العشر القادمة، لتكون عونا للحكومات والمنظمات العربية والمؤسسات والوزارات التى تهتم بالعمل البيئى وتستطيع الوصول إلى الشباب والاعتماد عليهم لتنفيذ هذا العمل.

افتتح الإجتماع فيرز بشرى الممثل المقيم لمؤسسة فريد ريش ايبرت ود.مكرم جرجس المدير الاقليمى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب أسيا والممثل الخاص للبرنامج لدى جامعة الدول العربية.

وقال د. مكرم إن الشباب يمثل الآن مايقرب من ٣٠٪من تعداد العالم وبالتالى يجب ان يكون له دور مواز فى الحركة البيئية من خلال ايجاد الوعى ،وتشجيع عمل الشباب من أجل تحقيق التنمية المستدامة التى نتطلع اليها، وهو مبدا يتمركز حول حقوق الأجيال القادمة فى حياة صحية ومنتجة .

واشار إلى أن هناك قضايا اساسية يمكن أن يلعب الشباب دورا رئيسيا فى احتوائها،العمل على الوصول بها إلى مستويات أمنة ومرضية مثل الإستخدام غير الرشيد للموارد.

وقد قدم المكتب العربى للشباب والبيئة مشروعا لاستراتيجية وخطة عمل عربية للشباب . بذل فيها المهندس النجدى حجر جهدا وافرا . وتركزت حول عدة محاور أهمها:

تزويد الشباب بالثقافة البيئية[illegible] مستمرا على اهمية احترام قوانين الطبيعة وما يرتبط بذلك من تشريعات ودراسات واتفاقيات دولية.

ويجب الا يكون مقصوراعلى مدخل المؤسسات البيئية وحدها، بل من مراكز الشباب والجامعات والأندية وتنمية الإحساس بالملكية العامة إذ أنه فى المنطقة العربية لا يشعر الشباب بأن الوطن ملكه، وبالتالى فإن التعامل مع البيئة غالبا مايكون سلبيا، وكذلك [illegible] التربية البيئية الشباب وهى الأساس لكل الأنشطة [illegible] لقد وضعنا النماذج التى يمكن أن [illegible] على اساسهافى موضوعات مهمة مثل [illegible] النفايات - الضوضاء وبهذه الاستراتيجية نحاول أن نضع المسئولية.

وفى النهاية أعلن د. عماد الدين عدلى تقديم استراتيجية الشباب العربية للمنتدى الدولى للشباب والذى سيعقد فى كوريا ليعكس أمام العالم تصور الشباب العربى لقضايا البيئة ودورهم المطلوب لتحقيق المشاركة فى دفع العمل البيئى بالمنطقة العربية.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

ديبلوماسية البيئة

اهدانى الصديق العزيز د. امين الجمل، جراح العيون، ورئيس الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، كتابا من ترجمته، وتأليف لورانس اسسكند عن دبلوماسية البيئة ويستكشف هذا الكتاب افضل السبل لتركيب المفاوضات البيئية العالمية، وتوجيه الضغوط الداخلية والخارجية على لجان التفاوض بطريقة فعالة واعتبارات كل دولة وحقها فى اتباع مصالحها القومية، ويتضح ان مفاوضات البيئة العالمية، اتسمت بقدر كبير من الصعوبة ولنأخذ مثلا، كمؤتمر قمة الارض بالبرازيل ـ ١٩٩٢ ـ وقد حظى بدعاية واستغرق اعداده عدة سنوات، وحضره ٤٠٠٠ مفاوض، ٣٠ الفا غير رسمى، وقد افضى الى تفاعل ومواجهة استغرق اسبوعين، حاول المفاوضون خلالهما وضع تفاصيل العديد من الاتفاقيات الشديدة التنفيذ، وكان هناك امل فى امكان التوقيع فى ريودى جانيرو، على العديد من الاتفاقيات التى تعرض..

- تغيرات المناخ
- تلوث الهوا، عبر الحدود
- ازالة الغابات
- فقد التربة والتصحر والجفاف
- التنوع البيولوجى
- حماية المحيطات والبحار ومصادر المياه العذبة

وكانت اوراق استراتيجيات تمويل كل هذه الاصلاحات مطروحة بميزانياتها، وقد تابعت ومعى ثلاثة الاف صحفى على شاشات التليفزيون كدائرة مغلقة خارج قاعات المناقشات، الحوار الساخن بين دول الشمال الغنى . والجنوب الفقير، وكان كل مساء يعقد د. عاطف عبيد، رئيس وفد مصر اجتماعا التكتيك لاعمال الغد، وكان اركان حرب العملية الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة، الذى يبلغ الوفود بالتحرك القادم ومع ذلك قد تمكن اعضاء الوفود فى النهاية من التوقيع على معاهدتين فقط هما تغيرات المناخ، والتنوع البيولوجى، ومازالت فى انتظار تصديق السلطة التشريعية فى ٦٠ دولة، ووقعت الوفود بالاحرف الاولى اعلان «ريو» للاهتمام بالبيئة وساندوا قائمة من مشروعات العمل جمعت اسم «الاجندة ٢١» كما صاغوا تصريحات مبادىء لصيانة عناصر البيئة، ولم يتمكنوا من الحصول على التزام ولو بجزء يسير من المساهمات السنوية وتقدر بـ١٢٥ مليار دولار لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه!!

● قالوا. اغلب موضوعات ادارة البيئة الهامة فى القرن القادم، عالمية وليست اقليمية او محلية!

راصـــد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

الوفاق بين التنمية والبيئـــة

كيف يمكن التوفيق بين التنمية والحفاظ على البيئة؟ طرحت هذه القضية فى الندوة العلمية التى اضافتها جمعية البحوث والخدمات البيئية التى يراسها د. صلاح طاحون. بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة اليابانية الجايكا .هذه القضية التى سيطرت على معظم المناقشات الحديثة فى كل الندوات العلمية. حيث لاتوجد حتى اليوم استراتيجية فعلية متوازنة تقوم على المزج بين الاقتصاد. الربحية والعائد ـ وحماية البيئة.

ومن هنا بدات صيحات العلماء للتحذير من التدهور المستمر للبيئة. الذى قد يصل إلى نضوب الموارد الطبيعية فجاه . بجانب الملوثات الخطيرة نتيجةالتصنيع والتكنولوجيات دون الالتفات إلى تاثيراتها المدمرة على البيئة وصحة الانسان . وخلخلة التوازن الحيوى للطبيعة . بإنقراض بعض الحيوانات والنباتات بل إمتد إلى تغير فى المناخ وتآكل فى طبقة الأوزون ومزيد من التصحر فى الأرض ـ وإرتفاع فى مياه البحار الذى أصبح يهدد اراضى دلتات الأنهار فى العالم.

ولذلك اعتبرت التنمية التواصلة التى تهدف الى وضع إستراتيجية تسمح بالتوفيق بين الحفاظ على البيئة مع التنمية. هو التحدى الحقيقى الذى يواجه العالم. خاصة الدول النامية التى غالبا ما تضحى بمواردها الطبيعية .. والتغاضى عن توفير الشروط الصحية للمصانع ـ وهى الجدوى البيئة من اجل تعظيم الأرباح وزيادة سريعة الدخل القومى لتنافس السوق العالمية بمنتجات منخفضة التكاليف.

وفى تقارير البنك الدولى لوحظ ان فكرة التنمية المتواصله ـ حديثا سيطرت على معظم الحوارات.. التى تدور حول التنمية والبيئة. إلا انه لاتوجد استراتيجية فعلية لحل هذه القضية.

وفى حوار مع الدكتوره فرخنده حسن رئيسة لجنة تنمية القوى البشرية والاداره المحلية بمجلس الشورى. تقول:

إن المشكلة تتفاقم أكثر فى اطار نظام الاقتصاد العالمى الجديد. اى مايعرف بنظام السوق وأسباب ذلك ان عناصر البيئة كالهواء النقى. والماء غير الملوث. وطبقة الأوزون. والتنوع الحيوى ليس لها سعر وبذلك فهى ليست محلا للتبادل فى حين أن نموذج إقتصاد السوق يستمر فاعلية ونظام التركيز على المنتجات محل التبادل. دون المنتجات التى ليست لها صفة التبادل.

وعليه فنحن فى مصر يجب ان نقوم بتقنين وجرد لمواردنا المتاحه والتعرف على ماهو متجدد منها وماهوغير متجدد .

وأضافت الدكتوره فرخنده عن استراتيجية استمرارية التنمية وهى التى تهدف إلى حماية البيئة ـ التنمية التواصله.

لأنة وجد فى التجاره الدولية تحاول الدول الحصول على ميزه تنافسية عن طريق خفض التكاليف. وقد تضحى بالمقاييس البيئية ولكن إذا كان هناك فائدة ربحية لهذه الدول المصدره فهى على حساب الناس الذين يستنشقون فى اجسادهم المبيدات وإنبعاثات المصانع والسيارات وبذلك فهم يدعمون صادرات بلادهم على حساب صحه شعوبهم.

واذا فزيادة الانتاج على حساب البيئة امر مرفوض من وجهة نظر العلماء. وعليه يتم ضم الاتفاقات التجارية فى معاهدات بيئية متعددة الأطراف وعلى هذا فالتنمية التواصله لابد ان تتجه إلى عدة محاور. التنمية البشرية التى تشمل صحة الانسان وتعليمه بجانب حصوله على مصدر دخل وقد إعتبر القرن القادم هو قرن الشعوب ـ ولاوجود لنماذج تنموية لاتشارك فيها الشعوب اولا تستفيد منها .

وإستمر الحوار بين العلماء حول هذه القضية . التى لخصت كما يقول د. سعيد عبدالمقصود امين عام الندوة بمجموعه من الابعاد وهى الاهتمام بالانسان كعنصر اساسى وكصانع للتنمية ـ فى مجال التنمية المؤسسيه ضرورة قيام جهاز شئون البيئة بتدريب قيادات الجمعيات الأهلية العامله فى مجال البيئة ومنحهم الصلاحيات لمراقبة الرصد البيئى. لتصبح هذه الجمعيات إمتداد احقيقيا وفعالا للجهاز وقد تعرض اللواء د. احمد عبد الحليم عن حماية نهر النيل من التلوث. بضرورة قيام تجمع بيئى اهلى لدول حوض النيل. للمحافظة عليه مع إمكانية قيام الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية بالاشتراك مع وزارة الخارجية فى دعوةالمهتمين فى إفريقيا لعقد الندوات التى قد تكون نواه لهذا التجمع.

عنايات مرجان



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠٥/ ٥ /١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعداد .. لحمى الأرض



يهدف مشروعان بريطانيان ضخمان الى كشف اسرار كيفية تأثر النبات والحيوان بالعالم المتغير يشمل المشروع الاول استخدام حيزات ذات بيئات معينة يتم التحكم عليها بينما تستخدم في المشروع الثاني عدة وسائل جديدة تغير المناخ بصورة صناعية بدأت تطبيق هذه المشاريع فى وقت يكثر فيه النقاش بخصوص كيفية تأثر الغلاف الحيوى للكرة الارضية بالتغيرات المناخية السريعة نتيجة ماتعرف بغازات المناخية السريعة نتيجة ماتعرف بغازات الصوبة الزجاجى ويشمل النقاش اسئلة عديدة من بينها: ترى ما هو تأثير ذلك على الزراعة والتغيرات الجوية والعمليات الطبيعة ويبدو ان هناك اتفاقا عاما بأن درجة حرارة الارض سترتفع بما قد يصل الى ٣ درجات مئوية مع حلول سنة ٢٠٥٠ وان من المحتمل ان تنتهى عند ذلك تأثيرات كبيرة . ولكن هنا يتوقف الاتفاق العام ولايعرف احد بالضبط ماقد يحصل عندئذ ولاتمتلك النماذج الكمبيوترية الحالية سوى قدرة ضئيلة جدا على معرفة عواقب ذلك بالنسبة للانظمة البيئية الطبيعية والبشرية الصنع على حد سواء هناك حاجة اذن لاجراءات بديلة يستخدم العلماء في هذا المشروع جهازا «الايكوترونيا» فى محاكاة تأثيرات التغيرات المناخية ودراسة تأثيرها على مجموعات بيئية شاملة من النبات والحيوان والعمليات التى تتم داخل التربة. اما المشروع الاخر فهو مشروع حقلى تجريبى يتم انجازه في الحدائق القومية لمنطقة «بيك» الانجليزية يقود علماء البيئة هنا بالتعاون مع جماعة من المهندسين فى تطوير وسائل جديدة ستتيح لهم المجال لايجاد بيئات الغد فى يومنا هذا فى تجارب خارجية تنظر فى تأثيرات الاحوال الجوية الجديدة والغريبة على النبات والحيوان وعلى العمليات التى تتم داخل التربة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/ ٥/ ١٩٩٧

مؤتمر بالزقازيق يطالب:

القضاء على التلوث في مياه الشرب والأغذية

الشرقية - مكتب الاهرام : اوصى المؤتمر السنوي الثالث لامراض الكبد والحميات نظمته مديرية الصحة بمحافظة الشرقية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للحميات بالاهتمام بنظافة البيئة والقضاء على التلوث في مياه الشرب والاغذية والقضاء على بؤر توالد وتكاثر الحشرات وتشديد الرقابة على بنوك الدم وتعميم استخدام المحاقن التي تستخدم لمرة واحدة بجميع المستشفيات والوحدات الصحية كما طالب المؤتمر الذي حضره المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم والدكتور نبيل عبد الرحمن وكيل وزارة الصحة و٥٠٠ طبيب واخصائي بالمستشفيات والجامعات بضرورة معالجة مياه الصرف التي تخلط بمياه الري للحفاظ على صحة المواطنين وصرح الدكتور محمد ي عيسى مدير مستشفى الحميات ومقرر المؤتمر بانه تم عرض طرق تشخيص وعلاج امراض الكبد والحميات ومناقشة البحث المقدم عن الحميات الخطرة وطرق تشخيصها وعلاجها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٧

د. كواك مدير مركز البيئة الكورى:

فتحنا كل النوافذ .. مع دول العالم لتطوير برامج مكافحة التلوث

مشكلة التلوث البيئى مشكلة عامة فى جميع دول العالم، فقيرها وغنيها، وكوريا، شأنها شأن اية دولة من هذه الدول، تعانى اخطار التلوث بكل اشكاله، وتفكر فى انسب الطرق اللائمة لدرء هذه الاخطار. وقد تكون الطفرة الهائلة التى حققتها كوريا فى دنيا الصناعة والتكنولوجيا عاملا مهما فى الوصول الى حلول مثالية لمشاكل التلوث، وفى حديث خاص صرح الدكتور يانج هون مدير مركز البيئة والتنمية الكورى بقوله ـ قد تعانى كوريا مثل غيرها من الدول من مشكلات التلوث، مثل تلوث الماء، والهواء، والضوضاء، وغيرها، وقد بدأنا تنفيذ برامج خاصة بالبيئة، وفتحنا جميع النوافذ مع دول العالم لتطوير برامج مكافحة التلوث خاصة الدول التى ترتبط معنا برابطة الجوار مثل اليابان والصين.

واضاف: وقد بدأنا بتخطيط واسع يجعل المساكن فى منطقة والمصانع فى منطقة اخرى وعلى مسافة مدروسة تماما بحيث لا تصل اية ملوثات الى السكان.

● وعن مراحل تنفيذ الخطة الكورية لتحقيق صناعة بدون ملوثات يقول د. كواك:

ـ يتم ذلك على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى ـ وتتم على مستوى المصنع.

المرحلة الثانية: وتتم على مستوى المنطقة الصناعية لتكون الملوثات فى أضيق الحدود وهذا يعنى ان المعالجة تتم على نطاق الوحدة ثم على نطاق المجموع.

المرحلة الثالثة: بيئة خالية من التلوث.

وعن اهم الخطط الموضوعة للتوعية يقول:

ـ التوعية من اهم الاساسيات فى هذا الموضوع وهى منظمة جدا على عدة مستويات تبدأ على مستوى الاسرة ثم المدرسة ثم المصانع ثم المجتمع ككل. وتعمل الحكومة والجمعيات الاهلية فى كوريا فى منظومة واحدة للحفاظ على البيئة.

ـ وعن القوانين الخاصة بالبيئة فى كوريا يقول د. كواك: تمتاز بالحفاظ على البيئة بقوة وسرعة ردع كل من يلوث البيئة، الامر الذى جعل الكل ملتزما بها اما احتراما ورغبة وهذا غالبا، او رهبة مما يجعل تلك الجهات التى تلزم المشاريع الخاصة التى تمس البيئة وقبل التصريح باقامتها بأن تكون متفقة تماما مع الشروط البيئية السليمة والمطلوبة.



المصـدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٧

فى المؤتمر الدولى للبيئة

جائزة التنمية والسلام.. للرئيس مبارك

تقرير

« من أجل بيئة لا تكون مصدرا للتلوث .. اجتمع ٣٠٠ عالم من انحاء العالم فى مؤتمرهم بالاسكندرية .. وتداولوا فى ١٠٠ بحث لمدة ثلاثة ايام .. وفى البداية وبالاجماع تقرر منح الرئيس محمد حسنى مبارك جائزة « البيئة والسلام » وانتهى المؤتمر إلى توصيات مهمة .. تنتظر التنفيذ من محافظة الاسكندرية » .

الإسكندرية
إبراهيم رضوان

تسلمت د . فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى .. جائزة السلام والبيئة نيابة عن الرئيس محمد حسنى مبارك ، وذلك لمجهوداته فى مجال حماية البيئة ، ودفع مسيرة السلام والتنمية .. فى مصر والشرق الأوسط ، وجميع العالم .. وجاءت الجائزة بإجماع آراء مجلس إدارة مركز التعاون العربى الأوربى . وسلم الجائزة تولفجانج ارينز رئيس المركز والكيميائى سامى الجندى نائب رئيس المركز ورئيس المكتب الاقليمى للمنطقة العربية .. وجاء التسليم فى افتتاح المؤتمر الدولى السابع « حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة » بالاسكندرية .. ونظمه المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد .. التابع لوزارة البحث العلمى ، وبالتعاون مع مركز التعاون الأوربى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين . وشهده محافظو البحيرة والاسكندرية وكفر الشيخ ، و ٣٠٠ عالم مصرى واجنبى . وناقش فى ٣ أيام المؤتمر ١٠٠ بحث عن تجارب حماية البيئة لمواجهة القرن فى العالم ومصر من خلال قضايا التلوث البيئى ، وتقييم مشروعات البيئة واعادة استخدام المخلفات الصلبة والسائلة والتخطيط البيئى ، ونظم المعلومات والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجة المخلفات وبرامج حماية البيئة واجهزة التحكم والاعلام البيئى ، وتلوث البحار والمحيطات والانهار . وأثرها على الاقتصاد القومى وقوانين حماية البيئة ، ومدى فاعليتها ، وتأثير السياحة على البيئة .. ورجال الأعمال ودورهم فى حماية البيئة والطاقة الدائمة والمتجددة ، واساليب حماية البيئة فى عالمنا العربى ، وعلاقة البيئة بالسياسة .. ودور المشروعات الصغيرة .. ولأهمية الحدث تجولت اكتوبر فى فكر وعقل شخصيات من المؤتمر .

وكرم المؤتمر أيضا عددا من الكتاب المصريين المهتمين بالمحافظة على البيئة ، ومنهم رجب البنا ، وسمير رجب ، وسلامة أحمد سلامة .

وفى البداية قال الكيميائى سامى جندى رئيس « العلميون المتحدون » ، ونائب رئيس المركز : إن أهم شيء فى هذا المؤتمر التركيز على التنمية والبيئة ، وهذه هى المرة الأولى التى يجتمع فيها هذا الحشد .. وقال المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ : البيئة فى مصر لها أهمية كبرى ، وتهم كل انسان مع التحول الكبير فى مجال التنمية والصناعة ، ووجب مواجهة المشاكل الناجمة عن الملوثات فى المناطق الصناعية بمختلف محافظات مصر ، ونحن نحتاج لخبرات الدول المتقدمة المشاركة فى المؤتمر لمكافحة التلوث بشتى أنواعه وأشكاله ، وقانون البيئة الحالى لا يطبق بالشكل الصحيح والملائم ، وعانت كفر الشيخ كثيرا لأنها تقع فى نهاية الترع والمصارف ، ومعرضة للتلوث الكبير .. ويظهر هذا فى النسبة العالية من مرضى الفشل الكلوى والكبدى بالمحافظة وردمنا على الفور هذه المصارف الموجودة بداخل المربعات السكنية ، وتكلفت ٢٦ مليون جنيه ، وغطينا المصرف رقم ٧ الاسفل فى مدينة كفر الشيخ ، ونتج عن ردمه مساحة ١٠ أفدنة .. خصصت كموقف لسيارات الأجرة والاتوبيس . بدلا من المواقف القديمة فى مدخل المدينة ، وتم ردم عدد من المصارف فى دسوق ، وحولت إلى مساحات خضراء ، وبالنسبة لمصنع السكر فى الحامول .. فقد أقمنا وحدة لمعالجة الصرف الصناعى المتخلف عن المصنع ، وطبقت هذه الفكرة العلمية فى باقى المصانع . وتمد جميع مناطق المحافظة بالمياه النقية الصالحة للشرب ، وتوصيل الصرف الصحى إلى ٥٠ قرية بالتعاون مع الحكومة الألمانية ، وبتكلفة إجمالية مليار جنيه ، وطورنا المجازر القديمة ، والتى كانت تسبب قلقا كبيرا للأهالى ، وتم تطوير ٤٠ منطقة عشوائية ، وإمدادها بالخدمات الأساسية ، ومرافق البنية التحتية ، وبحيرة البرلس ، ومساحتها ١٢٠ ألف فدان ، ومن انقى مزارع الاسماك يجرى تطهيرها باستمرار ، واعلناها محمية طبيعية للحفاظ على اسماكها من التلوث ،



المصدر : الاهرام ويكلي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٧



درع للأستاذ رجب البنا رئيس تحرير أكتوبر لمجهوداته عن البيئة

.. تكريم رجب البنا وسمير رجب وسلامة أحمد سلامة

والذى هاجم بضراوة معظم البحيرات الموجودة فى مصر .

القمامة .. سماد عضوى

وكان لنا أقوال أخرى مع المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية .. الذى تكلم عن أهمية المؤتمر محليا وعالميا .. ثم قال : التنمية والبيئة تحتاج لجهود الحكومة والمنظمات غير الحكومية لوضع الاطار العلمى لمواجهة التلوث ، والذى وصل إلى درجة كبيرة ، وبات يهدد الناس فى مصر .. ويهدد الانتاج ، وهذه المرة الثالثة لى للمشاركة فى هذا المؤتمر . وأفادنى فى حل مشاكل البيئة بالمحافظة .. كمشكلة الصرف الصناعى بالمحلة الكبرى معقل صناعات النسيج بمصر ، وأمكننا التخلص من هذا الصرف بشكل اقتصادى ، وغير ضار بيئيا ، واتخذنا قرارا بحظر التدخين فى وسائل النقل العام والمصالح الحكومية ، واثبتت هذه التجربة نجاحها عن طريق سياسة الثواب والعقاب . ونظمنا المؤتمر الأول للبيئة بالمحافظة عام ٩٦ .. اشترك فيه ٨٠ عالما من مختلف التخصصات واتخذت توصيات من أهمها عدم استخدام الاسمدة المضرة بالبيئة فى المحاصيل الزراعية ، ونقوم باستمرار بزيادة المساحات الخضراء ، ونقل مواقف السيارات خارج الكتلة السكنية ، وقمنا بتجربة ٣ مدارس اعدادية وثانوية خالية من العمال ، وليعود الطلبة على نظافة مدارسهم بأنفسهم .. فالتلوث أولا وأخيرا سلوك بشرى .

العبرة ليست بعقد المؤتمرات ، ولكن بتطبيق نتائجها .. هكذا بدأ الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة كلامه معنا ، ووجب أن تتجه هذه الدراسات إلى المدن الجديدة .. مثل سيناء وهى ٦٪ من مساحة مصر ، والوادى الجديد .. لتقوم مجتمعات على أساس خال من التلوث ، وأهم موضوع هو التلوث وتأثيره على الأسماك ، فمن غير المعقول أن يكون لدينا كل هذه السواحل بدون أسماك للسلوكيات الخاطئة ، وهذا ما نحاول علاجه فى بحيرة ادكو ، وبعد أن ضاعت بحيرة ديروط للأبد .

البصمة الطيفية

ولعبنا فى فكر د . حسين ابراهيم المدير العام لهيئة الاستشعار عن بعد بسوريا فقال : الاستشعار عن بعد من التكنولوجيات الحديثة للحفاظ على البيئة ، ويمسح الموارد الأرضية وسطح الأرض ، ورصد كل الظاهر بالأقمار الصناعية التى تدور حول الأرض على ارتفاعات مختلفة ، وذلك عن طريق ما يسمى ، بالبصمة الطيفية ، لكل مادة من المواد سواء كانت صلبة أو سائلة أو حتى غازية عالقة بالهواء .. وبها نستطيع التمييز بين المياه العذبة والملوثة ، وبين السحب العادية والسحب المشبعة بالمطر الحمضى ، والذى يتسبب فى احراق الغابات وينتج من ملوثات المصانع وعوادم السيارات والطائرات ، ويمكن رصد تحرك الاسماك فى البحار ، ورصد تجمع النفايات فى البحر أو باطن الأرض عن طريق الاشعاعات ، وتلوث التربة بالاسمدة الكيماوية .. ونفكر فى انشاء مراكز الاستشعار عن بعد فى الوطن العربى . وأضافت سها نصار مديرة شئون البيئة بمحافظة دمشق : ازداد الوعى البيئى بشكل كبير جدا بسوريا .. ومن ١٢٥٠ طن قمامة يوميا بدمشق حولناها لسماد بلدى ، وفصل النفايات الطبية الناتجة عن المستشفيات وحرقها فى محارق خاصة ، ودفن المتبقى منها فى مناطق معدة لذلك . ونستخدم الوقود الخالى من الرصاص ، وتزويد السيارات بأجهزة تساعد على الاحتراق الكامل للوقود .. ونقل مواقف الاتوبيسات والمركبات العامة للضواحى ، وإنشاء الكبارى العلوية لحل مشاكل اختناق المرور بوسط العاصمة ، وتم إنشاء عدد من محطات معالجة الصرف الصحى ، والحزام الأخضر أهم ما يميزنا ، وتعقد دورات اسبوعية لربات البيوت لتعريفهن بالاسلوب الأمثل للمحافظة على البيئة .

وخلال افتتاح المؤتمر كرم د . عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم الإسلامية ، و د . سليمان البوسيدى وزير الشئون البلدية والبيئة سلطنة عُمان . ود . عماد عدلى المنسق العام للشبكة العربية للبيئة والتنمية .



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / [illegible] / ١٩٩٧

حمدان: المكبات تلوّث المياه الجوفية والبحر

النبطية - «الكفاح العربي»

«ازمة النفايات المنزلية» عنوان ندوة نظمتها هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث في النبطية.

والقى ممثل منظمة «غرين بيس» - البحر الابيض المتوسط فؤاد حمدان كلمة اشار فيها الى عدم وجود استراتيجية وطنية جدية لحل ازمة النفايات، وقال: المطلوب خطة علمية وسليمة بيئياً تنهي هذه الكارثة الايكولوجية في لبنان.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق المصانع التى تلوث البيئة فى حلوان

كتبت ماجدة فتحى:

من المقرر ان يتم اغلاق المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة فى حلوان بعد مهلة تنتهى خلال فبراير القادم.

صرح بذلك د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة .

اوضح علام ان الجهاز لديه تعليمات مشددة من وزير قطاع الاعمال عاطف عبيد بانه ليس امام مثل هذه المنشآت سوى خيارين اما ان تكون قد ابرمت اتفاقية مع الجهاز لاصلاح انتاجها بما لا يلوث البيئة وبناء على ذلك فهى تتقدم بطلب لمد فترة السماح من مجلس الوزراء والخيار الثانى ان تكون المنشأة غير متعاقدة اساسا مع الجهاز وبناء عليه فبمجرد انتهاء فترة السماح يتم اغلاق المنشأة فورا بمقتضى الضبطية القضائية التى يتمتع بها جهاز شئون البيئة .



مجلس الشعب يحذر من التلوث فى بحيرة المنزلة

حذرت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برياسة الدكتور عبدالاحد جمال الدين من خطورة زيادة التلوث فى بحيرة المنزلة على الانسان والثروة السمكية اضافة إلى خطورة التعدى على البحيرة.

وطلبت اللجنة فى اجتماعها مساء أمس الاول الاسراع فى علاج مشكلة التلوث والقضاء على التعديات التى يقوم بها البعض على بحيرة المنزلة واشار النائب محمود صبح إلى أن أسماك البحيرة فى المرحلة الحالية غير صالحة للاستهلاك الادمى لانها تسبب أمراضا خطيرة مثل الفشل الكلوى مشيرا إلى ان أصل البحيرة كانت 900 ألف متر أصبح الآن 170 الف فدان وان هناك خطورة من عمليات تجفيف البحيرة.

قال المهندس عبدالله حماد رئيس هيئة الثروة السمكية ان استراتيجية الهيئة تشمل جميع البحيرات ونهر النيل لزيادة الانتاجية فيه وان بحيرة المنزلة يشوبها المزيد من التلوث وليست هيئة الثروة السمكية مشيرا إلى أهمية إنشاء بوغاز وان هناك دراسة للانتهاء من دراسة انشاء هذا البوغاز.

وذكر عبدالسلام محجوب محافظ الاسماعيلية ان مشروعات معالجة الصرف الصحى كما أكده العلماء صالحة لتغذية البحيرة وليس بها خطورة وانه ليس لدينا جهة تقوم بجميع الدراسات والاستفادة منها مؤكدا ضرورة تجميع الدراسات والاستفادة منها

وأوضح فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان قضية الصرف الصحى سوف تظل قائمة اضافة إلى الصرف الصناعى.. واقترح ان يتولى جهاز شئون البيئة حل مشكلة الصرف الصناعى مع توفير الاعتمادات المالية التى تجعل جهاز شئون البيئة قادرا على حل هذه المشكلة مشيرا إلى ان 75٪ من مشاكل الصرف الصحى ببحيرة المنزلة سوف تنتهى خلال هذا العام.



المصدر : الوفد [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

جريمة بيئية

الاسكندرية مقبرة لدفن النفايات السامة

تحولت الاسكندرية عروس البحر المتوسط بين اغماض العين وانتباهتها إلى مقبرة لدفن النفايات السامة حيث تعرضت مؤخرا لكارثة بيئية خطيرة تهدد حياة ٥ مليون سكندرى كما تهدد الحيوانات والنباتات والبيئة المحيطة بمقابر النفايات في الصحراء جنوب مدينة الحمام حيث قامت شركة مصر للكيماويات بالاشتراك مع شركة هوج نيف الألمانية بدفن النفايات الكيماوية بمنطقة علم العفرج على بعد ٥٥ كيلو مترا من الاسكندرية بجوار مدينة برج العرب فيما قام خبراء الشركة الالمانية بقياس نسبة الاشعاع في المواد النووية والبلوكات الأسمنتية المعباة بالزئبق والمخلفات النووية قبل دفنها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥/ ١٩٩٧

في الممنوع

نشرت «الوفد» نقلا عن مصادر مسئولة في وزارة الري أن مصنع حديد حلوان يلقي بمخلفات صناعية في النيل تبلغ ١٠٠ ألف طن يوميا. وذكرت أن المصنع لايقوم بمعالجة هذه المخلفات قبل إلقائها في نهر النيل.

ولو صح الرقم الذي نشرته «الوفد» لكان معني ذلك أن مصنع حلوان وحده يلقي مخلفات في النيل يبلغ حجمها ٣٦ ألف مليون طن سنويا. وهو رقم ضخم. وقد لا يكون حقيقيا ومبالغا فيه. وربما لأنني لا أريد أن أتعامل معه علي أنه حقيقة. لأنه لو كان حقيقيا وصادقا لوجب إلقاء المسئولين في مصنع حديد حلوان الذين ارتكبوا هذه الجريمة وتسببوا فيها مع مخلفات المصنع في النيل.

هذا هو العقاب الذي يستحقونه وأي عقاب آخر مثل محاكمتهم أو محاسبتهم تأديبيا لا يتناسب مع حجم الجرم الذي ارتكبوه.

وليس مصنع حديد حلوان هو الوحيد الذي يفعل ذلك. فالعشرات من المصانع والشركات تفعل نفس الشيء. وعشرات المرات خرجت تصريحات منسوبة الي وزير قطاع الأعمال عاطف عبيد ووزير الصناعة سليمان رضا والي المسئولين في وزارة الري وجهاز شئون البيئة عن إيقاف هذه الجريمة. وعن معالجة المخلفات قبل إلقائها في النيل.

لو تمت محاكمة مسئول واحد ونال العقاب الرادع. مافكر مسئول واحد في أن يعبث بحياة الناس. وما سمعنا عن جيوش الأمراض التي تهاجم أجساد المصريين بصورة نسمع عنها فقط في زائير والصومال ورواندا.

مجدي مهنا



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٠٦/٠٩

قبل أن تقع الكارثة:

التلوث .. فى انتظار الرصد!

■ عدم وجود البيانات الكافية وراء تأخر تنفيذ شبكة الرصد البيئى


صلاح الدين حافظ

■ رئيس جهاز شئون البيئة:

المعمل الجديد نواة حقيقية لتتبع التلوث فى أى مكان على أرض مصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٧

لاشك ان التلوث خطر يهدد الانسان وكثير من الكائنات الحية فوق سطح الارض... مما ينذر بكارثة بيئية قد تقضى فى يوم من الأيام على الحياة... اذا لم يكن هناك تحرك واسع لرصد اماكن التلوث والتحرك تجاهها والقضاء عليها.

وهذا لم يات بدون شبكة رصد بيئى توضح الحالة البيئية ومصادر التلوث فى جميع المناطق... بحيث تكون هناك خريطة واضحة المعالم تحدد الوضع البيئى فى مصر.

ورغم اهميتها فانها قد تاخرت كثيرا وكان من اهم نتائج تاخرها عدم القدرة على تحقيق الزيادة الانتاجية وايجاد العامل فى محيط بيئى نقى .. فلماذا تاخرت تلك الشبكة؟!

الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يقول ان المشكلة البيئية فى مصر تكمن فى عدم وجود بيانات دقيقة تساهم فى رصد حقيقى لعمليات التلوث.. فكل المحاولات التى تتم فى معظم الجهات العلمية تحدث بشكل عام دون ان تحقق الاستفادة الكاملة منها. وهذه المشكلة ظلت لفترة طويلة تعانى منها البيئة المصرية... مما جعل هناك فقرا فى المعلومات ، ومن الطبيعى ان يكون عدم القدرة على اتخاذ قرار سليم يساهم بصورة واضحة المعالم فى حل المشاكل الناجمة عن التلوث بصورة او بأخرى أمرا طبيعيا وهذا بالفعل ماكان يحدث . ولذلك فقد تم اتخاذ عديد من الخطوات الايجابية نحو البيئة من أجل تحقيق وضع افضل لها... لذا فقد سارعنا فى وضع شبكة متكاملة ترصد التلوث ونوعه اينما يكون فى مختلف مناطق وربوع مصر... ذلك مانحاول ان نحققه من خلال ارساء قواعد وأسس قوية تحقق لنا ذلك الحلم.

من الصعب ان نتطرق الى الحديث عن الوضع البيئى فى مصر دون تحديد وتوضيح للوضع الآتى

مصادر التلوث

الدكتور طارق جنينة مدير المكتب الفنى بجهاز شئون البيئة يقول لابد ان نؤكد وجود بعض مصادر التلوث التى يكون اثرها السلبى سواء على الموارد الطبيعية او على صحة الانسان محصورا ومحدودا بالمكان الجغرافى اى لايمتد لابعد من نطاق او مساحة ضيقة تحيط بمصدر التلوث. وان كان داخل هذه المساحة الضيقة نسبيا ... التأثير حاد وخطير، وذلك كما يحدث من الانبعاثات الناشئة عن مصدر صناعى يوجد وسط او قرب التجمعات السكانية... فى حين انه فى بعض حالات التلوث الأخرى كما هو الحال مثلا فى حالة التلوث بمياه صرف صناعى .. فيمتد التلوث الناشئ عن مصنع معين ليساهم فى تلوث بحيرة تبعد عنه مئات الكيلو مترات.

وهناك ما يطلق عليه السعة أو القدرة الاستيعابية على تحمل واستيعاب قدر معين من التلوث وتخفيف اثاره السلبية او حتى معالجتها

وهذا يقودنا كما يقول الدكتور طارق جنينه الى تقييم الوضع البيئى واهم الضغوط البيئية والذى يعد التلوث الصناعى من اهم واخطر التحديات .. حيث ينقسم الى تلوث بمياه الصرف الصناعى -المخلفات السائلة- وتلوث الهواء الناشئ عن الانبعاثات ومخلفات صناعية صلبة تحتوى على نسب متفاوتة من المخلفات الخطرة والضارة.

ويوضح انه بشكل عام فان التوزيع الجغرافى للصناعات الكبرى الملوثة يتركز اساسا فى القاهرة والاسكندرية ... فعلى سبيل المثال نجد اجمالى عدد المصانع فى القاهرة حوالى ١٢٦ مصنعا منها على الأقل ٣٨٪ من المصانع الكبرى فى حين يصل عدد المصانع بالاسكندرية إلى حوالى ٨٥ مصنعا، اما باقى المحافظات فيتراوح عدد المصانع الكبيرة بها الى ما بين مصنع و١٧ مصنعا

اما التلوث الناتج عن المخلفات الصناعية الصلبة فتقدر اجمالى كمية المخلفات المتولدة عنها بحوالى ٣ إلى ٥ ملايين طن سنويا ناتجة عن القطاعات التالية منها صناعة التعدين ، الاسمنت، المعادن، الصلب، الصناعات الكيماوية، صناعات التكرير، صناعات البتروكيماويات صناعة النسيج، الصناعات الهندسية، صناعة المواد الغذائية.

وعن التلوث الناتج عن مياه الصرف الصناعى .. فتقدر كميات المخلفات السائلة المنصرفة من الوحدات الصناعية الكبرى بشكل مباشر او غير مباشر على مجرى النيل بحوالى ٢,٤ مليون متر مكعب يوميا اى ما يعادل ٨٧٦ مليون متر مكعب سنويا، ويمثل نصيب منطقتى القاهرة والاسكندرية حوالى ١٧٪ إلى ١١٪ من هذه الكمية على التوالى هذا بالنسبة للتلوث بمياه الصرف الصناعى وهناك ايضا التلوث الناتج عن الصرف الصحى حيث نجد ان معظم محافظات الجنوب محرومة الى درجة كبيرة من هذه الخدمة .. مما ينتج عنها اثار سلبية على كل من الصحة العامة والبيئة .. هناك ايضا ملوثات ناتجة عن انشطة غير صناعية منها المخلفات الصلبة الحضرية «القمامة» وتقدر كمياتها بحوالى ١٠ ملايين طن سنويا اى حوالى ٢٨ الف طن يوميا .. حيث يتولد عن القاهرة وحدها ٣ ملايين طن سنويا بينما تتراوح النسبة فى محافظات الجنوب ما بين ١٤ طنا الى ٣٨ طنا .. هذا وتعتمد كمية القمامة المتولدة على متغيرين اساسيين هما عدد السكان الذين تتولد عنهم القمامة ومعدلات وانماط الاستهلاك للسكان ووعيهم الثقافى

مازال حديث الدكتور طارق جنينه متصلا عن تحديد



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٧

الوضع البيئى فى مصر ومشاكله قائلا اما مخلفات المستشفيات و التى تعد ذات طبيعة خاصة . حيث تحتوى على نسبة من المخلفات الخطرة والضارة ويمكن تصنيفها فى ثلاث مجموعات منها مخلفات منزلية .. مخلفات يمكن تداولها بعد معالجتها كباقى المخلفات . مخلفات خطرة وضارة يجب فصلها ومعالجتها معالجة خاصة لكن مع الاسف فانه فى معظم الاحوال يتم تداول مخلفات المستشفيات مع باقى المخلفات الصلبة دون مراعاة لخطورتها وضرورة تداولها ومعالجتها بشكل خاص

دور فعال

بالتاكيد ان وجود معمل مركزى يقوم على رصد عمليات التلوث له دور فعال وحيوى عن هذا الدور يقول اللواء السيد ابراهيم الشرقاوى رئيس الادارة المركزية لشئون الفروع انه يعد حلقة الاتصال الاساسية بين المعامل الفرعية التى نقوم على انشائها تباعا فى المحافظات .حيث يقوم المعمل المركزى بالاشراف عليها وامدادها بكافة الخبرات والاجهزة الحديثة التى تساعد على تحديد المطلوب .

وقد تم اختيار مدن الاسكندرية ، طنطا، المنصورة ، اسيوط، الغردقة، اسوان ، السويس.. لتكون .. معامل فرعية تتحرك من خلال المعمل المركزى .. هذا بالاضافة الى فرع القاهرة الذى يشمل محافظات القاهرة، الجيزة ، الفيوم، القليوبية. . وباعتبارها اكبر تجمع صناعى ملوث للبيئة.

نعود مرة أخرى الى حديث الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مشيرا الى انه تم تجهيز المعمل المركزى لتحليل ملوثات البيئة بعديد من الاجهزة الحديثة بالتعاون مع اليابان وبتكلفة قدرها ١٠ ملايين دولار، ويمثل النواه الحقيقية التى سيبدأ منها جهاز شئون البيئة تحقيق السيطرة الكاملة على عمليات التلوث وتتبعها اينما تكون فى ارجاء مصر. وسيقوم الخبراء المصريون بالتعاون مع اليابانيين بتدريب اعداد كبيرة من الموظفين على اخذ العينات الملوثة للبيئة، وسيكون لهؤلاء صلاحية ضبط المخالفين سواء فى الصناعة او الزراعة او فى اى مجال آخر، واتخاذ الاجراءات القانونية تجاه هؤلاء المخالفين والتى قد تصل العقوبة فيها الى اغلاق المنشأة الصناعية المخالفة

كما اشار رئيس جهاز شئون البيئة الى منح الجهاز قروضا عن طريق البنوك للمصانع القديمة بغرض احلال معدات جديدة تساعد على منع تلوث البيئة المحيطة . هذا بالنسبة للمصانع القديمة أما الحديثة فلا يتم الموافقة على انشائها الا اذا قدمت دراسة تقيم الاثر البيئى .. حيث تتم مراجعتها من خلال خبراء البيئة بالجهاز.

ويبقى ان نقول ان الوضع البيئى فى مصر مازال يحتاج الى الاهتمام ووضع كافة الامكانيات الخبراتية والمادية للنهوض به .. حتى نحقق المعادلة الصعبة التى مازلنا نفقدها حتى الآن وهى ايجاد العامل فى ظروف بيئية سليمة تساعده بلا اى مشاكل صحيحة على تحقيق الزيادة الانتاجية فى كافة المجالات .. بالتاكيد اننا لو استطعنا تحقيق تلك المعادلة الصعبة فسوف تزداد معدلات التنمية .

عبد الرءوف خليفة



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٧

البيئيون قادمون.. فى الإسكندرية

كتب أحمد الحصرى: شهدت الإسكندرية خلال الأيام الماضية سلسلة من الندوات والمؤتمرات حول قضايا البيئة، كان ابرزها مؤتمران قام بتنظيمهما مركز التعاون الأوربى العربى، الأول تدريبى بالاشتراك مع جامعة الإسكندرية والثانى بالتعاون مع المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.

وكانت قضايا التلوث والصرف الصحى والمياه اهم اعمال المؤتمر الأول بينما ركز المؤتمر الثانى على ربط قضايا البيئة بالتنمية .. وتناولت المناقشات والأبحاث المقدمة قضايا متعددة منها تفاقم مشكلات القمامة والتلوث بالإسكندرية واستمرار الصرف الصحى على البحر دون الالتفات لما قاله الخبراء طوال السنوات الماضية، وكان اهم ما قاله احد أساتذة كلية العلوم بجامعة الإسكندرية عن تجاهل الإدارة التنفيذية بالإسكندرية للآثار الضارة على المواطنين والثروة السمكية من مخلفات المجارى الملقاة ببحيرة مريوط والتى يعود اكثر من نصفها دون تنقية إلى البحر بينما المصبات مازالت تعمل فى إلقاء المخلفات فى الميناء الشرقى ومنطقة الشاطبى. كما اشار خبير الجامعة إلى إهمال المسئولين فى التعامل مع آثار الإسكندرية القديمة بسبب خلافهم مع وزارة الثقافة وقال إن المقاولين مازالوا يلقون بالأحجار الاسمنتية الضخمة فوق الآثار الغارقة بمنطقة قايتباى وهى فضيحة تتحدث عنها الصحف العالمية بينما يبرر المسئولون فعلتهم بحجة دعم حاجز الأمواج.

شارك فى المؤتمرين نخبة من العلماء والباحثين ومن الجامعات المصرية والعربية وبعض الخبراء الأجانب وعدد من المسئولين بينهم محافظو البحيرة والغربية وكفر الشيخ والجيزة، وكان ملفتا للنظر غياب محافظ الإسكندرية عن المشاركة فى المؤتمر الاول ، لكنه حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثانى بعد موافقة الرئيس مبارك على تسلم جائزة خاصة من مركز التعاون الاوربى العربى لجهوده فى مجال البيئة والسلام. تسلمت الجائزة نيابة عن الرئيس د. فينيس كامل.

المعروف أن مركز التعاون الأوربى العربى يعمل فى مجالات البيئة والتنمية . وقد وافقت مؤخرا وزارة الخارجية على افتتاح مكتب إقليمى لخدمة المنطقة العربية مقره الإسكندرية ويديره الكيميائى سامى الجندى نائب رئيس المركز والذى كان وراء النجاح الذى حققته اعمال مؤتمرى البيئة الأخيرين.

أطفالنا .. والبيئة

مواجهة التلوث حلم .. يبدأ من المدرسة

«جمعيات أصدقاء البيئة» من التلاميذ.. تساهم فى حل المشكلة

التلوث صار الكابوس الذى يهدد العالم كله فقيره قبل غنيه .. الجميع دق ناقوس الخطر ووضع يده على المشكلة .. لكن كيف تكون المواجهة ، وماهو الحل لتحقيق الحلم وتوفير البيئة النظيفة لاطفالنا . هل المدرسة هى المسئولة أم ان مشاركة الاسرة لاتقل أهمية فى تنبيه الصغار بخطورة المشكلة ؟!

الخبراء أعلنوها صراحة ان الحل يبدأ من تلاميذ المدارس لتصحيح الافكار ، فشعار «ازرع شجرة» لم يعد كافيا ولابد من التنشئة السليمة للاطفال حتى يشبوا على وعى بأبعاد القضية .

جهاز شئون البيئة تبنى بالتعاون مع وزارتى التعليم والزراعة ومحافظة القاهرة والجمعيات الاهلية مشروعاً تحت عنوان «المدرسة صديقة البيئة» ، فما الهدف من هذا المشروع ، وكيف يحقق النتائج المرجوه ؟

حكاية ازرع شجرة..لاتكفى
التنشئة السليمة..أهم

تحقيق :
حنان حسن



المصدر : الـ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

يقول الدكتور مجدى علام مستشار جهاز شئون البيئة ورئيس المكتب العربى للشباب والبيئة : الهدف من المشروع تربية التلاميذ واعدادهم للتفاعل مع البيئة بشكل ايجابى والمساهمة فى الحفاظ عليها مشيرا الى ان المشروع تجريبى وسيتم تنفيذه بمحافظة القاهرة بدعم يبلغ ١٠ الاف جنيه لكل مدرسة ، وسيتم تقديم الهدايا العينية للتلاميذ لخلق روح المشاركة بينهم .

ازرع شجرة !!

يرى فؤاد مجاهد مدير التوعية الجماهيرية بجهاز شئون البيئة ان شعار «ازرع شجرة» لم يعد كافيا ولابد من تنشئة الصغار على اهمية الحفاظ على البيئة .

اضاف ان هذا المشروع يتكلف مائتى الف جنيه ويتم تنفيذه فى ٢٣ ادارة تعليمية و٢٥ مدرسة تمثل احياء القاهرة الكبرى ، وسيقوم التلاميذ باصلاح المقاعد وصنابير المياه والحوائط ، وكلها انماط سلوكية تنمى داخل الطلاب الشعور بالمشاركة .

اما بهيرة محمد لطفى رئيس جمعية دار المسلم فترى ان المشروع يمثل - بالفعل - طفرة فى محاربة التلوث ولابد من مساهمة الجمعيات فى زيادة الرقعة الخضراء داخل المدارس

يضيف ابراهيم عبدالمنعم موجه عام الاجتماع بمديرية تعليم القاهرة واحد المشاركين فى المشروع .. سيتم انشاء جماعة اصدقاء البيئة داخل المدارس لنشر الوعى البيئى سواء بالمدرسة او بين اهالى المنطقة المجاورة .

وللمهندس النجدى حجر رئيس مجلس ادارة الشباب العربى للبيئة رأى اخر فى هذا المشروع فيرى ان الهدف منه تعريف التلاميذ بالبيئة ومكوناتها الطبيعية والاجتماعية حتى ينشأ الطفل عاشقا للنظافة والجمال .

بصورة مبسطة تناسب اعمارهم ، لان السلوك الايجابى يأتى من المعرفة .

أولياء الامور

من جهة أخرى كان لنا لقاء مع أولياء الامور لنقف على رأيهم فى هذا الموضوع .. قالوا ان الاسرة والمدرسة لابد ان يتعاونا معا لمواجهة المشكلة ، والاهتمام بالمساحات الخضراء التى اغتالتها المبانى .

● عادل مختار محمد - موظف : موضوعات البيئة الموجودة فى الكتب الدراسية ويحفظها التلاميذ عن ظهر قلب لم تأت بالنتائج المرجوة لسببين هما من وجهة نظرى .. ان الدراسة تقتصر على الجانب النظرى فقط . أما السبب الثانى فيرجع لمستوى الوعى والثقافة عند الاسرة .

أشار الى ان هذا المشروع مهم للغاية لتعريف التلاميذ بأهمية البيئة بشكل عملى .

● زينب محمد - ربة منزل : الجانب النظرى للمشروع مثالى للغاية لكن نأمل ان يستوعبه التلاميذ ليعود بالنفع عليهم .

● اسمهان محمود - موظفة : المشكلة الاساسية ان المبانى زحفت لافنية المدارس واغتالت المساحات الخضراء لدرجة ان طابور الصباح لم يعد له وجود فى العديد من المدارس .

● مايكل ثروت كامل - طالب : دور الاسرة فى مجال الحفاظ على البيئة لايقل اهمية عن المدرسة لذلك لابد ان تستفيد الاسرة ايضا من هذا المشروع الهام من اجل بيئة نظيفة خالية من التلوث .

● منى السعيد - مدرسة : المشروع سوف يساهم فى اصلاح المدارس واعطائها الشكل الجمالى الذى يجعلنا نحافظ عليه أكثر .

● ايزيس شايق - مدير العلاقات عامة بالاذاعة : البيئة مسئولية الاسرة باعتبارها النواة الاولى للمجتمع ، لذلك فإن اهمية المشروع تتمثل فى توعية الاسرة بخطورة المشكلة .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٧

لااستثناء فى تطبيق اللائحه التنفيذية لقانون البيئة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب :

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه لاتهاون ولا إستثناء فى تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون البيئة، وانه سيتم غلق اية منشأة تلوث المجارى المائية، واكد ضرورة توفير وحدات معالجة لمخلفات الصرف الصناعى بالشركات والمصانع قبل صرفها بالمجاوى المائية، وكاف رؤساء الوحدات المحلية بتوجيه إنذار نهائى للمسئولين عن الشركات والمصانع بعدها سيتم غلق المنشأة المخالفة .


عبدالرحيم شحاته

جاء ذلك خلال إجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ وحضور سيد حسب الله رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، وطلب المحافظ من الدكتور كمال سالم مدير الطب البيطرى، وشرطة المرافق تكثيف الحملات للقضاء على الحيوانات والكلاب الضالة لحماية المواطنين وتوفير الأمصال المعالجة بالمستشفيات العامة والوحدات الصحية الريفية .

وتقرر عدم الترخيص بمستشفيات خاصة جديدة إلا بعد التأكد من توفر محرقة خاصة بها للتخلص من مخلفاتها، وفتح المدارس التى بها مكتبات وملاعب رياضية لأبناء الحى خلال الاجازة الصيفية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٧

محافظ الجيزة يحذر من التهاون فى تطبيق قانون البيئة

كتب احمد حسان:

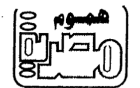
حذر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة من اى استثناء او تهاون فى تطبيق قانون البيئة فى فبراير٩٨.

وهدد بغلق اى منشاة تلوث المجارى المائية مؤكدا ضرورة توفير وحدات معالجة لمياه الصرف الصناعى فى الشركات والمصانع قبل صرف مخلفاتها على المجارى المائية.

وكلف المحافظ رؤساء الوحدات المحلية بمتابعة ازالة المخالفات للشركات قبل فبراير القادم وقرر محافظ الجيزة خلال اجتماع المجلس التنفيذى امس عدم الترخيص للمستشفيات الخاصة الجديدة. الا بعد التاكد من توفير محرقة خاصة بها للتخلص من مخلفاتها لخطورة ذلك على الصحة العامة للمواطنين على ان تتم تحت اشراف المختصين بالصحة وامر المحافظ بفتح المدارس التى تضم مكتبات وملاعب امام الشباب فى العطلة الصيفية كنواد صيفية.

ووافق المجلس التنفيذى على تخصيص ٢٠ الف جنيه لاعداد وتجهيز مقر المأمورية الضرائب العقارية بحى غرب الجيزة كما وافق على تخصيص ٧ افدنة خاصة بالاوقاف للمنفعة العامة واعطاء اولوية للابنية التعليمية والمشروعات الخدمية كما تم تخصيص ٣٤ فدانا من اراضى املاك الدولة بمدينة ٦ اكتوبر لهيئة الاوقاف.





... ويستمر مسلسل الاعتداء على النيل - قدس الأقداس عند كل المصريين..

ففى مدينة زفتى فوجىء الاهالى بنادى زفتى يبنى ٢٠ محلا على كورنيش النيل بطول ١٠٠ متر وارتفاع ١٠ امتار. أي كل محل من دورين. ويضيف صاحب الرسالة ناجى محمد صلاح عيد بشارع الجمهورية ان الاهالى قدموا شكاوى عديدة إلى رئيس المدينة.. وإلى محافظ الغربية ولكن لم يتحرك أى مسئول. ولم يتوقف البناء بل والمؤلم ان بناء الدور الثانى تم بعد قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بعدم البناء على الاراضى الزراعية والحدائق والمساحات الخضراء. وكانت النتيجة ان حجبت هذه المحلات العشرون النيل عن المارة والمتنزهين.

●● ويضيف ناجى عيد ان الاعتداءات الاخيرة ليست آخر المطاف. بل هناك اعتداءات قديمة تتمثل فى بناء مستشفى زفتى. ومدرسة تمريض وفيلا رئيس المدينة ونادى المعلمين ومركز الاعلام والشرطة النهرية ونادى السويس، بخلاف المبانى العشوائية لبعض المواطنين.. بل المؤلم ان وزارة الرى نفسها اعتدت على حرم النهر.. فى زفتى!!

ورسالة المواطن الزفتاوى صورة من عشرات الرسائل تصل الينا كل يوم تتألم وتبكى لما يحدث للنهر من اعتداءات كل يوم. دون ان يتحرك جهاز واحد يحمى هذا النهر الذى تتوقف حياتنا عليه..

●● ورغم ان «الوفد» نشرت سلسلة تحقيقات منذ ايام قليلة تكشف الاعتداءات التى تقع على النهر من الحكومة ومن الشركات الحكومية.. الا ان الحكومة نايمة فى العسل. ولا احد يأكله قلبه فيصدر قرارا بتجريم كل من يعتدى على النهر..

إننى اقترح هنا ان ننشىء جهازا خاصا يتولى ضبط كل من يلوث النهر. وان نضعه على حمار ونعلق فى رقبته لافتة تكشف جريمته وبجواره من يعلن فى ميكروفون نوع الجريمة أى هو نوع من «التجريس» الذى كان يعاقب به كل مخالف للقوانين والأعراف فى مصر.. فى العصور الوسطى.

●● ونضيف عليه ان نجبر كل من يعتدى على النهر وتلويثه ان يشرب من نفس المادة التى ألقاها فى النهر. حتى يتجرع السم الذى يقدمه لكل المصريين أى يذوق مما تفعل يداه. وليس فى هذا شىء مغالى فيه بل يجب ان يكون الجزاء من جنس العمل.

وإذا كانت وزارة الرى، او الأشغال العامة بلا وزير حتى الآن فإننا نتوقع استمرار تدنى حالة النهر وسوء مصيره. وعلينا - إلى ان تفطن الحكومة إلى خطورة غياب الوزير عن رأس وزارته - ان ننشىء جهازا على غرار المحتسب الذى كان موجودا فى أسواقنا. وكان هذا المحتسب يتولى مراقبة الاسواق والاسعار والنظافة العامة. وله سلطة اتخاذ القرار والعقاب وتنفيذه فى الحال..

من هنا فإننى اطالب بعودة وظيفة المحتسب.. ولكن هذه المرة ليراقب حالة النهر ويحميه من الاعتداءات حكومية وأهلية. من القطاع العام.. أو الخاص. وان يملك سلطة إنزال العقاب على كل معتد مهما كان موقعه.. وفى الحال. وبدون هذا سوف يتحول مجرى النهر الى مجرى للمجارى فتموت الارض ونحرق الحرث والنسل ووقتها لن نجد شيئا نأكله او نشربه.. والبركة فى الحكومة التى ترى الاعتداء ولا تتحرك.. وترى من يضع الموت فى النهر ولا تحاول ان توقفه!!

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :.. الأهـــــرام.. ......

التاريخ :٢٩/ ٥/ ١٩٩٧...... ....



مخاوف من كوارث جوية في سمـــاء أفريقيـــا

حوها نسرح رويتر : أكد عدد من الطيارين ان الطيران فوق أفريقيا قد يكون مغامرة مميتة مثل لعبة الروليت الروسي الخطر يلوح في الافق لدرجة ان حدوث كارثة مسألة وقت

تزايدت حركة الطيران فوق افريقيا بنسبة ١٢٠ خلال السنوات الخمس الماضية ويقول طيارون في شركات طيران بمختلف انحاء العالم ان القارة في طريقها لتصبح منطقة كوارث جوية.

ويحذر خبراء كثيرون بالنظر على عدم وجود ابراج مراقبة حديثة تلائم العصر. ويؤكد المؤتمر تلو المؤتمر على الحاجة القصوى لايجاد حل جذري للمشكلة قبل ان يفقد مئات من ركاب الطائرات في كارثة ارتطام

قال توني فان هيردن الرئيس السابق لاتحاد طياري شركات الطيران بجنوب افريقيا لا يوجد وقت لما يسمى - خطة خمسية - لحل المشكلة الحرجة في افريقيا

ولا ابالغ في التشاؤم بدون داع. ولكنني اؤكد ان الامر ليس كذلك . انها غابة هناك

وقال الاتحاد انه منذ ذلك الوقت لم يحدث شيء لتحسين الوضع.

وفي فبراير الماضي صنف الاتحاد الدولي للطيارين افريقيا على انها قارة كثيرة المخاطر حيث لا تحدث صدامات جوية بفضل مهارة الطيارين فقط

تقول احصائيات ان نسبة التحطم في افريقيا مقدارها ٩ ١٤ حادث لكل مليون رحلة جوية بالمقارنة مع ٩.٤ امريكا الجنوبية و٣ ١في اسيا و٧ . في اوروبا وأمريكا الشمالية قال فان هيردن ومقره حاليا سنغافورة حقيقة ان الطيارين نجحوا في التعامل مع الوضع حتى الان ولكن السؤال الى متى يمكننا الاستمرار نحن الذين اعتدنا الطيران في اجواء افريقيا نخشى على سلامتنا وسلامة طائراتنا واهم من هذا كله سلامة الركاب

وتشير اتحادات الطيارين الى ان اخطر مشكلة في المجالات الجوية الافريقية انعدام الاتصال بين ابراج المراقبة في البلد الواحد وبين ابراج المراقبة في الدول المجاورة والطائرات المارة بها قال جيري كوتزي رئيس مجلس ادارة الخدمات الملاحية الجوية بجنوب افريقيا احداهم المتطلبات هي وسائل الاتصال الحديثة بين ابراج المراقبة بعضها البعض وبين ابراج المراقبة والطائرات

يعدد فان هيردن امثلة على تجنب حوادث قبل وقوعها بلحظات قليلة طيارون يحصلون على تصريح بالاقلاع ثم يفاجأون بطائرة قادمة مينحرفون في اقل من لحظة كان يمكن ان تحدث فيها كارثة مروعة ويعزو خبراء طيران تكاثف الرحلات الجوية فوق افريقيا الى خروج جنوب افريقيا من عزلتها بعد انتهاء حكم الاقلية البيضاء العنصري مما جعل هذه البلاد مقصدا سياحيا وتجاريا لعدد كبير من الافارقة

تقول مجلة لوبوان الفرنسية في عددها الاخير تحت عنوان / الطيران فوق افريقيا مخاطر متزايدة / ان الطيارين من جنوب افريقيا يوجهون تحذيرا حقيقيا .

انهم يؤكدون ان امن الطيران فوق ٧٥ / من القارة الافريقية تدهور الى حد توقع وقوع كوارث جوية ضخمة.

واضافت المجلة قائلة كل طيارى جنوب افريقيا يشكون من تضرر لراحتهم ان العالم باسره تسمى له في عام ٩٦٩ ان يتتبع دقيقة بدقيقة المحادثات التي جرت بين اول رواد فضاء على القمر ووكالة الفضاء الامريكية ناسا. وبعد ٢٧ عاما تطير طائرات اكثر من ثلاثين شركة تجارية فوق افريقيا دون أن يتسنى لها اقامة اتصال واضح مع برج المراقبة الجوية في الارض المتعلق بارشاد الطائرات في مسارات مختلفة وقالت المجلة ان هذه الاتهامات الخطيرة تؤيدها المنظمة الدولية للطيارين المحترفين التي منحت النجمة السوداء لهذا الجزء من القارة الافريقية لمواضيع جنوب .... وشمال دولة جنوب افريقيا.

واستطردت المجلة قائلة ان هذه الاتهامات تبررها ثلاثة اسباب يتمثل السبب الاول في الزيادة الكبيرة لحركة النقل الجوي فوق افريقيا.

وهي زيادة بلغت نسبتها ١٢٠ ٪ ترجع الى ازدياد عدد الشركات الصغيرة وعودة جنوب افريقيا الى حركة الطيران فوق افريقيا. السبب الثاني في نقص التجهيزات على الارض مثل عدم وجود رادارات وغياب الموجة اللاسلكية في - اتش - اف في ٩٠ ٪ من القارة الافريقية. ويجبر ذلك كله الطيارين على تعويض هذا القصور عن طريق تبادل المعلومات فيما بينهم حول مواقعهم بواسطة الية / تيبا/ لتبادل المعلومات بين الطائرات

واضافت المجلة قائلة اما السبب الثالث فيتمثل في تدهور الوضع السياسي في الصومال ورواندا وزائير مما يؤثر على امن حركة الطيران فوق هذه الدول.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محضر مخالفة لرئيس مدينة دمياط.. وإزالة التعديات على النيل

حررت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية محضر مخالفة برقم ٩٨ لسنة ١٩٩٧ ضد رئيس مجلس مدينة دمياط، كما أصدرت قرارها رقم ٤٩ لنفس العام بإزالة المباني والمنشآت الخاصة بنادي السيدات.

أوضح المهندس صلاح الشاذلي -مدير عام مكتب الوزير- ردا على ما نشرته «الشعب» حول ردم نيل دمياط لإقامة نادي سيدات أن الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمياط قد أرسلت إلى إدارة حماية النيل تفيدها بأن المحافظ خصص مساحة ١٣٥٠ مترا لإقامة ناد للسيدات بالمحافظة.. وقد طلبت إدارة حماية النيل عدم إقامة أية مباني خرسانية أو ردم أية مساحات بالنيل.. مشيرا إلى أن الوحدة المحلية قامت بردم مساحة ٥٠ * ٣ * ١ متر بالنيل وأقامت منشآت خرسانية.

وأكد أن الوزارة حررت محضرا برقم ٩٩ لسنة ١٩٩٧ ضد المقاول عن تشوين أحجار على منافع النهر بجوار نادي الشرطة ومحضرا برقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٧ عن الردم في مجرى النهر.. كما أصدرت قرارا بالإزالة برقم ٦٠ لنفس العام.. مشيرا إلى أن المحاضر والمخالفات أرسلت إلى الجهات الأمنية تمهيدا لتنفيذها.

يذكر أن دمياط بها ناد للسيدات إلا أن النادي الجديد جاء بناء على اقتراح زوجة المحافظ التي تبنت الفكرة رغم أن المسافة بين الناديين لا تتجاوز عدة أمتار.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

سؤال يطرحه مؤتمر علمى بجامعة حلوان:

من يحمى البيئة؟

طالب المؤتمر الأول لجامعة حلوان عن دور الجامعة فى مواجهة التلوث بتكوين هيئة تشريعية لدراسة القوانين الحالية وتعديل سلبياتها لتشمل فرض الغرامات والغاء التصاريح للجهات غير الملتزمة بتلك القوانين، وذلك من قبل الجهات التنفيذية بالاضافة الى وضع ضوابط تحول دون ممارسة المهنة الا من جانب المؤهلين والتخصصين لحماية البيئة.

كما طالب المؤتمر بضرورة انشاء شرطة متخصصة لحماية البيئة وذلك مع صدور التشريعات الخاصة بحماية البيئة وذلك لاهمية تنفيذ هذه التشريعات.

وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بأن خبراء المؤتمر اكدوا اهمية مراجعة التشريعات المتصلة بمجالات البناء والاسكان والتخطيط التشريعات المتصلة بمجالات البناء والاسكان المرتبطة بالمجال والتنسيق البيئى، وادخال تحسينات على التكنولوجيا المستخدمة من أجل حماية البيئة مع توفير مقاييس دقيقة لدرجات التلوث.

وطالب الخبراء الدول المتقدمة والمنظمات الدولية بتقديم المعونات المالية والفنية الى الدول النامية لتمكينها من حماية البيئة فيها والتوسع فى انشاء الجمعيات الأهلية التى تقوم بدور فعال فى الحفاظ على البيئة ومناشدة الجمعيات غير الحكومية المهتمة بشئون البيئة ان تمارس دورا رقابيا يكمل الدور المتوقع من شرطة البيئة.

وصرح الدكتور عبد الحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب بان الجامعة تعمل على الاهتمام بعلاج مسببات التلوث بالمنطقة فى شتى صورها وهو امر طالب به المؤتمر بالاضافة الى حسن استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة.

وقال الكتور عبد الحى عبيد: ان جلسات الموتمر كشفت عن أهمية تشجيع وتطوير الالكترونيات التى ترتبط بمقاومة التلوث والقضاء عليه وتشجيع وسائل الانتقال التى لاتلوث البيئة مع توجيه المزيد من الاستثمارات الى القطاعات قليلة الاستهلاك للموارد والطاقة.

واضاف ان المناقشات اهتمت بعملية اصدار التشريعات الجديدة تستهدف انشاء ادارة بيئية متخصصة فى كل موقع عمل مع التأكيد على نشر الوعى البيئى السليم بين جميع العاملين فى هذه المواقع واثراء المرافق العامة باشكال متنوعة التقنيات من الأعمال الفنية للفنانين المصريين المعاصرين بالاضافة الى نماذج من الفن المصرى القديم.

واشار الدكتور عبد الحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان الى ان المشاركين طالبوا بضرورة تقديم مقرر دراسى فى الثقافة البيئية يتناول جميع قضايا البيئية وسبل حلها بمستويات مختلفة وفى مراحل التعليم المختلفة مع ضرورة التكامل بين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلوم البيئة عند التخطيط لبرامج التربية البيئية وتنفيذها مع توفير المواد التعليمية التى تناقش مشكلات التلوث فى البيئة ودور الجامعة فى مواجهتها واعادة النظر فى مقررات اعداد المعلم فى جميع شعب كليات التربية بالجامعات المصرية والتربية النوعية ورياض الاطفال بحيث تشمل مقررا اجباريا على الأقل فى الثقافة البيئية.

وقد اكد المؤتمر أهمية استثمار جهود واستغلال امكانات المراكز البحثية الموجودة بالجامعات من أجل تحقيق نوع من الشراكة بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية فى مواجهة مشكلة التلوث مع



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

ضرورة تدعيم المشروعات التى تستهدف نشر الوعى البيئى ومواجهة التلوث وحماية البيئة والتى تقوم بها المؤسسات التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة وتشجيع مشاركة هيئة التدريس والطلاب فيها، والتأكيد على اهمية التدريب فى هذا المجال باعتباره ضرورة تفرضها المتغيرات المناخية البيئية ويتطلب ذلك انشاء مؤسسات للتدريب و تنمية القوى البشرية وكذلك تدعيمها بقاعدة بيانات عن السوق البيئية والمهارات اللازمة له كما يتناسب مع المتطلبات المستقبلية.

واكد خبراء البيئة اهمية توظيف الجانب الأكبر من الاعتمادات المالية المخصصة لهذا العام فى جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء لمنطقة حلوان لتلافى السلبيات الخطيرة للبيئة بحلوان نتيجة وجود المصانع وحتى تعود مشتى عالميا كما كانت سابقا وتكون نموذجا للعمل الجاد لمحاربة التلوث فى مصر. وتشيد الدكتورة أمال صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون البيئة الى اهمية تخصيص نسبة مئوية من ميزانية الشركات لشئون البيئة مع التزامها بقانون البيئة الجديد. وأضافت الدكتورة أمال صادق الى ضرورة استخدام الغاز الطبيعى فى المخابز والأفران بدلا من أنواع الوقود الاخرى والملوثة للبيئة وأهمية الصيانة الدورية لهذه المخابز والافران.

وقالت الدكتورة امال صادق ان الأبحاث تكشف عن اهمية معالجة مياه الصرف الصناعى للتقليل من الملوثات التى تحمل تلك المياه وما تسببه من أمراض.

وأخيرا اكد المؤتمر ضرورة عمل دراسة مراقبة لمحتوى ماء النيل وفى مناطق متفرقة من حيث محتواه من عناصر ثقيلة ضارة بالصحة.

علاء ثابت

مجلس الشعب يتهم شركات الأسمنت

حلوان بها أعلى نسبة تلوث في مصر

غياب التخطيط والرقابة السبب والنتيجة حياة المواطنين في خطر

غياب التخطيط والرقابة السبب والنتيجة حياة المواطنين في خطر كشف تقرير لجنة القوي العاملة بمجلس الشعب عن ارتفاع نسبة التلوث في منطقة حلوان.. حيث يفوق نسبته الكثير من المناطق الصناعية علي مستوي الجمهورية وفي كثير من البلدان الصناعية في العالم.

ارجع التقرير السبب الي غياب التخطيط العمراني خلال الخمسين سنة الماضية مما ادي الي تركيز الصناعات في حلوان .. ومصاحبة تلك زحف عمراني سكاني لدرجة انها اصبحت من اكثر المناطق العشوائية علي مستوي الجمهورية في الوقت الذي استخدمت فيه الشركات الصناعية تكنولوجيا متخلفة. ومع زيادة الطاقة الانتاجية لشركات الاسمنت خلال العشر سنوات الاخيرة، وعدم توافر الاعتمادات المالية الخاصة لتحديثها وتطويرها ارتفعت نسبة التلوث بشكل رهيب... أيضا غياب أجهزة الرقابة المحلية ساعد علي قيام الشركات بالقاء مخلفات الاتربة علي كردون المدينة ليصبح المواطن هناك محاصر بأعلي نسبة تلوث صادرة عن تشغيل الافران التي تعمل ٢٤ ساعة يوميا.. قدر التقرير حجم الاتربة الصادرة من مداخن المصانع الثلاث المنتجة للاسمنت يوميا بما في ذلك التراب الناتج عن الافران بحوالي ٥٠٠ طن..وقد اظهر مسح صحي بمنطقة حلوان أن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس يعانون من امراض الصدر في حين أن النسبة هي ٩٪ لهذه الحالات من تلاميذ المدارس في المناطق الريفية وان معدلات الوفيات بامراض الصدر ٢٩٪ للاعمار المختلفة علاوة علي ظهور حالات مرضية شديدة الخطورة مثل الامراض السرطانية والفشل الكلوي والتحجر الرئوي..وقد أوضحت اللجنة في تقريرها علي عدم ادراج أي مشروعات جديدة بشركات الاسمنت خاصة بانشاء افران مع التاكيد علي تطوير الافران القائمة .. بالاضافة الي وضع خطة مستقبلية لهذه الشركات بحيث يتم توفير مناطق بديلة لها بعيدة عن التوسعات العمرانية مع عمل حرم لهذه المناطق يتم تمليكها لهذه الشركات ويكون ممنوعا فيها انشاء أي تجمعات سكنية.

د . فتحي سرور

وطالب التقرير بربط هذه الشركات بجهاز شئون البيئة بحيث يكون للجهاز سلطة محاسبتها خاصة وأن هذه الشركات اصبحت مساهمة وخرجت عن نطاق الحقوق.

وأكد التقرير ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة ضد الشركات للحد من القائها لمخلفات الافران خارج حدود الشركات وحول الطرق العامة مع التاكيد علي ضرورة توفير محاجر تابعة للشركات تسمح بتجميع هذه الاتربة...أيضا ضمن مطالب التقرير .. ضرورة مساهمة الشركات في مجال تحسين ظروف البيئة المحيطة والمرور الدوري والمفاجيء خلال دورات التشغيل للتاكد من اتباع اجراءات السلامة والصحة المهنية من جانب الجهات المختصة في القوي العامة وجهاز شئون البيئة.



حلم مواطن بلجيكي

عندما اراد المستر مارسيل فان ليوتن وزوجته ماريا ان ينعما بحياة هادئة فى الريف البلجيكي شدا الرحال الي قرية ميلرى وقد كان مارسيل يحلم باليوم الذي يستطيع فيه العودة الى الريف لتربية الحمام ولكن كل تلك الاحلام تبخرت فقد وجد ان معظم جيرانه كانوا يعانون نوبات تقيؤ يصعب تشخيصها، كما ان معظم اشجار الفاكهة فى حديقته التى عاد اليها كانت قد تيبست وماتت وقد صرح الطبيب البيطري فى القرية أن الماء غير صالح حتى لشرب الحمام . وارسلت السلطات فريقاً من الباحثين قاموا بتحليل الماء فوجدوا انه يحتوى على مقادير من معدن الزنك والرصاص والزرنيخ والبنزين والفنايل كلورايد وقد دلت الفحوصات التى اجريت على جيران المستر مارسيل ان ٥٠ شخصاً يعانون من اضطرابات فى كرموزوماتهم بمعنى ان اطفالهم لن يكونوا طبيعيين وذلك لتعرضهم لمواد خطرة من بينها البنزين .

الذى يسبب السرطان وقد تناولت هذا الموضوع بعض الصحف البلجيكية واوردت ان تلك المنطقة كانت لسنوات طويلة مكاناً لطمر نفايات المصانع على مشارف القرية ممادي الى تلوث المياه وهكذا اجرامتبع فى عدد من دول المجموعة الاوربية والتى تتفاوت فيها قوانين حماية البيئة والتلوث من قطر الى قطر ففى مقاطعة والونيا فى بلجيكا توجد ٣٠٠ مدينة تستقبل نفايات المصانع من المانيا وفرنسا وهولندا وقد كان الحل هو ان تشرع الحكومة البلجيكية قانوناً يسرى على جميع المقاطعات الاثنتى عشرة ويمنع القاء وطمر النفايات فى المدن والقرى الا ان المقاطعات فشلت فى الوصول الى اتفاق بخصوص اي المواد الكيمياوية التى يتم منعها

ولان بلجيكا عضو فى المجموعة الاوربية فانها تحتاج الي تنسيق يتم بين جميع اعضاء المجموعة واى اجراء تتخذه بمفردها يحتاج الى موافقة البقية هذا على النطاق العام . وحتى المجموعة الاوربية نفسها عندما اقترحت سن قانون يلزم الشركات المنتجه باتباع جدول يحدد المواد التالفة وكمياتها وطرق التخلص منها ثارت معظم الشركات بحجة ان ذلك يكلف كثيراً ويجعل منتوجاتها لا تنافس فى الاسواق العالمية وقبل عامين احتجت شركة سيبا جايجى وهى اكبر شركة ادوية على قرار الحكومة الالمانية بحظر مبيد الاعشاب اترازين الذي تنتجه الشركة والادهى من ذلك ان دول المجموعة الاوربية ترسل كماً هائلاً من النفايات الخطرة الى شرق اوربا والى دول العالم الثالث عندما ضاقت اراضيها بنفايات مصانعها.



12 مليون جنيه منحة امريكية للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

قدمت الحكومة الامريكية منحة لاترد للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا قيمتها 12 مليون دولار تشمل محاكي حماية ومكافحة التلوث للتدريب على السفن المتسببة فى التلوث والسفن القائمة بالمكافحة كما تشمل المنحة مركزا علميا مزودا بنظم المعلومات الجغرافية ومحاكي قيادة ومناورات السفن ويمكن من خلالها تنفيذ برنامج التدريب فى البحر المفتوح والمناطق الساحلية والممرات والقنوات الضيقة.

كما تشمل المنحة محاكي ناقلات الغاز المسال ومعملا ومحاكي الاتصالات.

وقال الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية ان المنحة تشمل ايضا محاكي تحليل عينات البترول به احدث الوسائل باستخدام الكمبيوتر لتحليل عينات البنزين المنسكب من السفن والتمييز بين انواع التلوث وكذلك تحديد مصدر التلوث.

واضاف ان مجمع المحاكيات المتكامل سيساعد على رفع كفاءة التدريب وتطوير العملية التعلمية فى مجالات متعددة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٧

ندوة توعية في المختارة

الصحة والبيئة من التلميذ إلى الأسرة

«الصحة والبيئة من التلميذ الى الأسرة» عنوان ندوة بيئية أقيمت في مدرسة كمال جنبلاط الرسمية في بلدة المختارة قضاء الشوف، برعاية وحضور عقيلة وزير شؤون المهجرين السيدة نورا جنبلاط وممثلين عن مؤسسة أرض البشر وفعاليات تربوية وحشد من الطلاب والاهالي.

عرض الدكتور اديب خطار لأهمية البيئة التي هي مصدر اعتزاز دائم للشعب اللبناني وما تمثله من معالم الجمال التي تحولت الى ذكريات حزينة لشعب يواجه بيئة قاتمة تتميز بالتلوث والتدهور. واعتبر ان تعزيز الصحة البيئية في المجتمعات المحلية والمحافظة عليها يكمنان في إشراك الطلاب وتمكينهم من لعب دور مسؤول وفعال في المجتمع من خلال التربية الصحية والتربية الواقعية ومهارات الاتصال والتغير في المواقف والسلوك ومساعدتهم على اكتساب القدرات لكي يصبحوا اكثر تحكماً بحياتهم في مجال الصحة البيئية. وقال ان هذا التوجه السليم يكسبهم احساساً بالقيمة الذاتية والمساهمة في تحسين الصحة البيئية لأسرهم ووطنهم. وأشار الى ان شعار برنامج من طفل الى اسرة يطوّر عند الاطفال القدرة على المساهمة فى مراقبة أوضاع الصحة البيئية وبالتالي تحليل المشاكل والانتقال الى تغير ملموس في القرارات والسلوك والمواقف ازاء غيرهم من الاطفال والراشدين في المجتمع.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٧

«المشاريع» تشيد بنقل النفايات

أثنى رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في الشمال طه ناجي على الجهود التي بذلها وزير البيئة أكرم شهيب لنقل النفايات السامة إلى ألمانيا معتبرا ان هذا الملف الذي هدد البيئة في لبنان وشكل فضيحة وشغل الرأي العام يجب ان يقفل نهائيا.

وأشار ناجي الى أن مشكلة مياه الشرب الملوثة بلغت ٧٠٪ ومشكلة تلوث هواء لبنان تجاوزت الخط الأحمر مطالبا بخطة شاملة وواضحة تطال مختلف الجوانب والقضايا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٧

زمن مقلوب [illegible]

التلوث البيئى والقانون!!

غريب أمر قانون المحافظة على البيئة بكافة انواعها والمقرر تطبيقه بشكل جدي وقوى ومؤثر فى فبراير١٩٩٨فلا احد يهتم بما يحدث حولنا من تلوث وعندما يصرخ الناس «ياهو»الحقونا نحن مهددون بالفناء او انهيار الاعصاب يضحك البعض من «السمان» للصراخ الكل يصرخ من حاجة اسمها الضوضاء او خرابة تحولت إلي مقلب زبالة اصبحت مرتعا للكلاب الضاله والذئاب و«سلعوة»!!عموما لا تبكوا علي عدم تطبيق قانون البيئة لان جهاز حماية البيئة ومقره في المعادي لا يستطيع حماية نفسه من معقل من أكبر معاقل التلوث ولم يستطع إزالته!!

الحكاية ان مصر سجلت معدلا عاليا في التلوث البيئي في العالم ومهماعملنا لإيقاف هذا المعدل عند حد معين نجدنا مكبلين ليه؟ لاننا متهمون باننانتحدث في اشياء ساذجة لا اساس لها وان ما يحدث من حولنا غمامة وهاتعدي !،وان سبب الضوضاء سوف يتم إزالته بعدالإتصال بالمسئولين عنه لخفض صوت الإزعاج ! .عموماصدر قانون البيئه في مصر منذ عدة أشهر وكتبت الصحف ان هناك شرطة متخصصة للبيئة ثم عادت الصحف ذاتها تكتب ان هناك قرارا من المستشار وزير العدل بان يكون من إختصاص شرطة المسطحات المائية عملية حماية البيئة من التلوث ولان هذه الشرطة لها من الإختصاصات الكثير فقد شنت في بادىءالامر حملاتها وقامت بمهاجمة بعض بؤر التلوث البيئى ثم نامت الحملات بقدرة قادر.لجا من يئن إلى بعض الجهات الإدارية في المناطق المختصة حتي جهاز شئون البيئة نفسه ومقره في المعادي امامه مصنع للفخار مرخص منذ عام ١٩٥٠. يعتبرنموذجا للتلوث البيئى . عندما حاول الجهاز إزالته راح يلجا إلى الجهات الإدارية إبلاغ الحي . الذي اصدر قرارا بالإغلاق . ذهبت شرطة المرافق إلى المصنع لتشميعه وعينت حارسا علي المصنع . احد العمال المؤقتين . ساعات من رحيل الضباط وتم فض الشمع . الدوامة بعينها دخل إليها الجهاز لماذا؟ لان عندما بحثوا عن الحارس الامين لمحاسبته « فص ملح وذاب» .كم من المرات التي يتم التحايل فيها علي القانون في هذه الجزئيه ولا يتم معرفه اين ذهب الحارس المسئول ومن الذي فض الشمع الأحمر واعاد المصنع إلى طبيعته للعمل ؟!

☐ أيها السادة: لا بد من تشديد القانون لمحاسبة صاحب المنشاة التي تفض من علي ابوابها الشمع الأحمر وعودتها للعمل من جديد ضاربين عرض الحائط فى العمل مرة اخري، ثم لا بد مع تطبيق القانون في عام ١٩٩٨لان الجهاز سوف يكون له الضبطية القضائية ولهذا لابد ان تكون هناك شرطة متخصصة لتنفيذ القانون فمصر غارقة في التلوث البيئي من كافه انواعها .نحن نطالب بشرطة متخصصة قوية لها قواتها الخاصة وإعتمادها الوفير فعندما يطبق القانون سوف يكون امامكم عمل شاق !

هشام الزينى



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

دوبون دى نيمورز وحماية الإنسان والبيئة من التلوث

شركة دوبون دى نيمورز الأمريكية اكبر الشركات العالمية فى انتاج الكيماويات بانواعها بالاضافة الى انتاج البترول والغاز الطبيعى والمنتجات المشتقة من البترول كما انها من الشركات الرائدة فى العلوم والتكنولوجيا وخاصة فى مجال الكيماويات الزراعية والكيماويات والادوية وغيرها الكثير.

يقول السيد مارك بياسية مدير ادارة الكيماويات الزراعية لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا ان شركة دوبون دى نيمورز تبذل نشاطا كبيرا فى المجال الزراعى من ابحاث واستنباطات الجديد وتطوير للتكنولوجيا الموجودة بالفعل على راس قائمة انشطة دوبون فى مختلف المجالات.



مارك بيلسيه — م احمد الشبتى

ترصد شركة دوبون الملايين من الدولارات لزيادة قدرة مراكز البحوث والتطوير وقد تكون الاكتشافات الحديثة لشركة دوبون ليست فى مثل شهرة النايلون والتفلون فى قطاع اللدائن ولكن هناك منتجات من الكيماويات الزراعية تستعمل منها جرامات قليلة للفدان الواحد بدلا من الكيلو جرامات مع الاحتفاظ بالكفاءة والنتائج المطلوبة منها، وذلك حتى يمكن الاقلال قدر الامكان من كميات الكيماويات الزراعية حرصا على عدم التلوث والحفاظ على البيئة

يتساءل البعض عن الاسباب التى تدعو الشركات بالاهتمام بانتاج الكيماويات الزراعية، والاجابة على ذلك بانه طالما لاتوجد بدائل لها تؤدى الى القضاء على الافات التى تصيب المحاصيل الزراعية، فإن الحاجة اليها ستستمر ولكن على الشركات وعلى رأسها شركة دوبون دى نيمورز أن تطور فى انتاجها لتكون الكيماويات الزراعية ذات اثار ضارة محدودة او منعدمة، وسيشهد عام ٢٠٠٠ تسعة مواد جديدة من انتاج الشركة ذات خواص جديدة تماما وستكون بجانب فاعليتها للقضاء على الافات الزراعية التحسين فى جودة المحصول الزراعى ومعدلات انتاجه مع الاقلال الكبير فى عدم وجود اثر باق لها فى المحاصيل وايضا فى التربة بما يحد من التلوث.

وفى مجال حماية البيئة من التلوث يقول السيد مارك بيلسيه ان شركة دوبون دى نيمورز اعلنت فى عام ١٩٩٦ عن برنامج باتريتك لاعادة التصنيع (Recycling) وهو برنامج يهدف الى تنظيف المواد البلاستيكية وذلك عن طريق اعادة تصنيعها وقد حصلت الشركة على موافقة الادارة الامريكية للاغذية والمشروبات لامكان استعمال المنتج المستخرج من هذه المخلفات فى تعليب الاغذية بغض النظر عما كانت عليه المادة سابقا وهكذا تتصدر الاعلانات الصحف (شكرا لدوبون فهذه زجاجة المياه المعدنية يمكن ان تصبح حزام امان لسيارتك)

(او تى شيرت لابنتك او شريط فيديو مرة أخرى)

هناك ايضا البرنامج التعليمى المسمى «١٠١» تحت عنوان (معجزة بيئتنا) والذى تتولى شركة دوبون رعايته والذى اصبحت له شهرة ونجاح كبير فى مدارس اوروبا واقيمت له الندوات فى مراكز الروتارى والقاعات المختلفة فى اوروبا ولاقى نجاحا منقطع النظير وتضاعف الطلب على شرائط الفيديو السى دى ـ روم. والتى تساعد المدرس على العملية التعليمية وفى نفس الوقت يسمح للطالب ان يستوعب بنفسه المعلومات كل تبع قدراته وسرعته فى الاستيعاب. ان هذا البرنامج متاح باربع لغات وجار حاليا اعداده بلغات اخرى

ولايتوقف اهتمام وابحاث دوبون على استنباط مواد جديدة ومنتجات كيماوية للتسويق ولكن تقوم بعمل دراسات على امان الانسان وسلامته عند استعماله هذه المنتجات وقد قامت الشركة بعمل دراسات على الملابس المناسبة والتى تحمى الفلاح من المبيدات خلال عملية الرش وذلك حتى يمكن الوصول الى انسبها لمن يقوم بعملية الرش وايضا الوصول الى افضل الضوابط التى تحقق الامان وتمنع تعرض عمال الرش للمبيدات الكيماوية قدر الامكان حرصا على صحتهم والاقلال من حوادث التسمم وغيرها.

هذا قليل من كثير تقوم به شركة دوبون دى نيمورز الامريكية فى مجال الكيماويات عموما والكيماويات الزراعية خصوصا وامامها هدف واحد هو الحرص الدائم على صحة الانسان والكائنات الحية وايضا الاقلال من تلوث البيئة



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

بلاغ الى من يهمه الامر

حالة تخبط بين الاطباء البيطريين حول تسرب الامراض الخطيرة الى مصر

انتشار مرض البروسيلا فى المحافظات بعد التلاعب فى نتائج اختباراته ٣ آلاف عجل

١١٩٠٤٠



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

مصاب من استراليا تم دخولها البلاد بعد غياب الرقابة

ستظل بلادنا معرضة دائما للخطر مادام فيها من يتصرف بمنطق الضمير الغائب واسلوب اصحاب «العزب» الذين لا سلطان لأحد عليهم ولاراد لقضائهم فيتلاعبون بحياة من هم في هذه «العزبة» كيفما يشاءون .. وهؤلاء يتحكمون في مسئولية عظيمة وهي حماية ثروة مصر الحيوانية وحماية صحة ابنائها من تسلل الامراض الوافدة اليهم عبر الحيوانات المستوردة لكنهم انطلقوا يعبثون بصحة الناس وثروات البلاد.. فقد انتشرت مؤخراً امراض وبائية بين الحيوانات في مصر ولكن تصريحاتهم الوردية واختياراتهم المعدة سلفا كانت تؤكد دائما: كل شيء على ما يرام.. وكله في التمام!!

ففي مارس الماضي اكتشف معهد بحوث صحة الحيوان بوزارة الزراعة مرضا يصيب الابقار في مصر ويسمى ليكوزيس الابقار ويسببه فيروس يصيب الخلايا الليمفاوية وينتقل مباشرة من الامهات المصابة الى الأجنة وحذرت مصادر مسئولة

بوزارة الزراعة من خطورة هذا المرض على الثروة الحيوانية وقالت ان المرض دخل الى البلاد عن طريق شحنة من الحيوانات تم استيرادها من امريكا للاستفادة من البانها حيث تم الافراج عنها بعد توقيع الكشف الطبي عليها من قبل رئيس الحجر البيطرى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية.. واكدت الوثائق الرسمية تركز هذا المرض داخل محافظة اسيوط في مزرعة عرب المطارق التي تصل قوتها الى ٤٨٠ بقرة فرزيان هولشتاين تم استيرادها مؤخرا من الولايات المتحدة الامريكية لانتاج الحليب واوضحت الوثائق ان الحيوانات بعد توقيع الكشف عليها تبين ارتفاع درجة حرارة جسمها حتى ٤١ درجة مئوية وتضخم ملحوظ في الغدد الليمفاوية وجحوظ في العينين وانتفاخ بالكرش وضعف عام وهزال.. واكدت وثيقة رسمية ان اللجنة الطبية قامت بتشريح

احدى اللابقار النافقة بالمزرعة وتبين اصابتها بتضخم في الغدد الليمفاوية بالجسم مع وجود النزفة وتنكرز بالاضافة الى تضخم شديد بالطحال بلغ طوله مترا وسمكه ٢٥ سم ووزنه ٨ كيلوجرامات وظهور خطوط بيضاء على عضلات البطين الأيمن وتضخم الكبد.. وقام أطباء المعمل الاقليمي بأسيوط باخذ العينات اللازمة لاجراء الفحص

وتوصلوا الى الاشتباه بصفة مبدئية باحتمال اصابة هذه الابقار بمرض اليكوزيس او مرض سرطان الدم الليمفاوى.

تستر!!

الى هنا والامر تناولته معظم الصحف بالنشر.. إلا ان اطباء بالهيئة العامة للخدمات البيطرية يفجرون مفاجاة جديدة بتوجية الاتهام الى عدد من المسؤلين بالهيئة بالتستر على ظهور هذا المرض في محطة عرب مطير التابعة لمشروع تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة اسيوط.

اضافة الى ذلك يتهمون نفس المجموعة بالتستر على استيراد عجول بقرى ذكور «غير مخصاه» من استراليا مما يعد امرا خطيرا لاصابة هذه العجول بمرض

وبائي خطير ادى الى نفوق اعداد كبيرة منها بالحجر البيطرى بالعاشر من رمضان وبالمجزر الآلي بالبساتين .. فبناء على تعليمات مسؤل بالهيئة وفي سرية تم بسرعة تشكيل لجنة مكونة من أطباء الادارة المركزية للطب الوقائي بالهيئة واوصى المسؤل بتوحيد التشخيص بان الحالة هي مرض الحمى القلاعية وفعلا نفذت اللجنة ذلك.. ونظرا لزيادة معدلات النفوق المفاجئة يوميا خرجت لجنة اخرى من أطباء واخصائيي معهد صحة الحيوان بالدقي وجاءت نتيجة التشخيص الدقيقة بان المرض هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١/ ٥/ ١٩٩٧

مرض التضخم العضلي.

ومع انتشار المرض في عدد من المناطق بمحافظة أسوان اعلنت مديرية الطب البيطرى بالمحافظة ان بعض حالات الاصابة بمرض التضخم العضلى بالمواشى التى ظهرت فى كل من قريتى المنصورية وبنبان بمركز دراو لا تشكل خطورة على الحيوانات بالمحافظة حيث ان نسبة النفوق بين المواشى -كما تقول المديرية- لا تزيد على ثلاثة فى الألف فى قرية المنصورية ولا تزيد على واحد فى الالف فقط فى بنبان.. وصرح مدير عام مديرية الطب البيطرى باسوان بان هذا المرض موسمي ويظهر فى فصلي الربيع والخريف وهما فصلا التغيرات الجوية وان هذا المرض لا ينتقل من الحيوان الى الانسان.

حظر

ولان قرار وزير الزراعة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٧ الخاص بلائحة المحاجر البيطرية (بالنسبة لحيوانات الذبيح الفورى) ينص على انه يحظر نهائيا استيراد الاناث وكذا العجول البقرى غير المخصاه فان مخالفتين قد وقعتا هنا وهما:

الأولى: استيراد ٣٠٠٠ عجل بقرى ذكرى غير مخصى من استراليا باسم احد المستوردين. ويوضح تقرير اللجنة التى تم تشكيلها بالهيئة العامة للخدمات البيطرية والتى انتقلت الى المحجر البيطرى بالعاشر من رمضان فى صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٣ لمناظرة هذه العجول المستوردة ان هناك ٢٤٠ عجلا نفقوا منذ دخول هذه العجول الى المحجر حتى ٩٧/٤/٣ بمتوسط ١٣ عجلا بقريا نافقا فى اليوم وبنسبة ٨٪ من عدد العجول وان هذه العجول ظهرت عليها اعراض قبل النفوق منها ارتفاع فى درجة حرارة الجسم وعرج حاد وفقد الشهية وورم ساخن ومؤلم فى عضلات منطقة الكفل وورم بمفاصل الاماميتين والخلفيتين وتنفس سريع ونفوق خلال ١٢ ساعة.. وتوصلت اللجنة فى النهاية الى ان التشخيص هو اشتباه باصابتها بمرض الحمى القلاعية.. وهنا تاتى المخالفة الثانية حيث اثبتت لجنة مشكلة من معهد بحوث صحة الحيوان بالدقي ان هذا المرض هو التضخم العضلى.

مرض البروسيلا

ولا يتوقف الأمر عند مرض ليكوزيس الابقار ومرض التضخم العضلي للعجول المستوردة من استراليا ولكن يتعداه مرض آخر هو مرض البروسيلا.. فبرغم ان هناك قرارا صادرا من الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالاتفاق مع معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى بتسليم عينات الفحص الخاص بالبروسيلا الى مدير المعمل الاقليمى الذى تتبعه المزرعة او التجمع الحيوانى فى المحافظة التى يظهر بها برغم ذلك فان احد المسؤلين بالهيئة قام بالتنبيه مشددا ومهددا جميع مديرى ادارات الامراض المشتركة بمديريات الطب البيطرى بالمحافظات بحرمانهم من حوافز ومكافات مشاريع الامراض المشتركة اذا لم يتم ارسال عينات فحص واختبارات البروسيلا الى معهد صحة الحيوان بالدقى (قسم البروسيلا بالمعهد بالدقى)

ولتفسير ذلك يقول عدد من اطباء الادارة العامة للصحة العامة والامراض المشتركة ان هناك اتفاقا المسؤل واحد الاطباء بقسم البروسيلا بمعهد صحة الحيوان بخصوص نتائج اختبارات البروسيلا واختبارات السل حيث يتم التوصل لنتيجة اختبارات تجبر صاحب المزرعة او التجمع الحيوانى على الخضوع لطلبات المسؤل حيث ان نتيجة العينات عندما تكون ايجابية لمرض البروسيلا فان ذلك يعنى وضع المزرعة تحت الحجر البيطرى لمدة ٦ اشهر قد تمتد سنة او اكثر وفى الغالب يتم التوصل الى كتابة عقد اشراف بيطرى على المزرعة ويحدث أيضا تلاعب آخر عند صرف التعويض فى الحيوانات الايجابية لمرض البروسيلا او لمرض السل البقرى . ونتيجة لذلك فقد انتشرت البروسيلا فى محافظات بنى سويف والبحيرة والاسماعيلية وايضا انتشر مرض السل البقرى فى الحيوانات وانتقل الى الادميين حيث انه كان هناك علم مسبق باصابة طلائق تجميع السائل المنوى ارقام ٧٦٠ و٨٠، الموجودين بمركز التلقيح الصناعي ببنى سويف مصابين بمرض البروسيلا ورغم ذلك استمر التجميع من هذه الحيوانات وتوزيع السائل المنوى الملوث ببكتريا البروسيلا على المحافظات حتى استفحل المرض فى الحيوانات الانتاجية (الابقار والجاموس والاغنام والماعز والجمال) اضافة الى الادميين وخطر المرض فى محافظات المنيا وقنا واسيوط والاسماعيلية والبحيرة.

وفى محاولة لاخفاء ماحدث تم اعدام ٤١٩٥٥ جرعة سائل منوى مصابا بالبروسيلا ولكن بعد ان انتشر المرض فى كل هذه المحافظات والتى كانت بنى سويف صاحبة النصيب الاكبر فيها حيث تم صرف تعويضات فيها بمبلغ مليونين و٦٠٠ جنيه واعدام ٢٥٠٠ حيوان مصاب بالبروسيلا واصابة ٣٢ عاملا من عمال المزارع بهذا المرض.

محاجر مؤقتة

تحقيق :

محيى الدين سعيد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

ولم يتوقف نشاط مافيا الطب البيطرى على اعطاء الضوء الاخضر لدخول الحيوانات حاملة الامراض الى مصر وانما تعدى ذلك الى نشاط آخر وهو السماح باقامة محاجر بيطرية مؤقتة للمستوردين الراغبين فى ذلك وتاتى خطورة ذلك فى أن اقامة المحجر البيطرى المؤقت يترتب عليه حرمان الدولة من تحصيل الرسوم القانونية التى تحصل فى المحاجر الحكومية خلال مدة الحجر البيطرى التى تختلف حسب نوع الحيوان وحسب الامراض الوبائية أو الامراض المعدية وهذه الرسوم القانونية تستخدم فى تطوير المحاجر ويوزع جزء منها كحوافز على العاملين بالمحاجر البيطرية.. ومن الناحية القانونية فانه يجب وضع الحيوانات المستوردة مباشرة فى المحجر البيطرى بميناء الوصول لتسهيل عملية المراقبة البيطرية الفعالة عند ظهور اى امراض وبائية او معدية..

اضافة الى خطورة اخرى تتمثل فى الموافقة على اقامة المحاجر البيطرية المؤقتة فى المناطق الصحراوية وتاتى الخطورة اثناء نقل الحيوانات المشتبه فى اصابتها بامراض وبائية او معدية او مازالت فى فترة الحضانة للمرض فعند نقلها بسيارات النقل تنتشر الأمراض عن طريق الهواء او عن طريق الاخراجات الحيوانية المختلفة.

ويؤكد اطباء الادارة المركزية للحجر البيطرى والفحوص ان جميع منافذ الحجر البيطرى الموجودة بالمحافظات ومعظم المحاجر البيطرية الحكومية غير صالحة لاقامة الحيوانات خلال مدة الحجر البيطرى باعتبار ان هذه المحاجر غير مكتملة التجهيزات الادارية والفنية للحجر البيطرى وغير مستوفية لاجراءات الحجر الصحى البيطرى.

كما ان هذه المحاجر تفتقد النظافة وعمليات البياض بالجير الابيض واستخدام المطهرات ومعظمها لا يوجد بها عيادات بيطرية مجهزة بالادوية البيطرية والمواد المشخصة واللقاحات البيطرية اللازمة للتحصينات اللازمة والطارئة والادوية المطلوبة لعلاج الامراض المعدية والباطنية الطارئة التى تظهر اثناء فترة الحجر البيطرى وجميع هذه المحاجر لا يوجد بها محرقة لحرق جثث الحيوانات بطريقة صحية.

اضافة الى عدم مراعاة السعة الحيوانية لكل محجر بيطرى وخاصة المحاجر البيطرية التى تم انشاؤها فى عهد رئيس الادارة المركزية الحالى للحجر البيطرى والفحوص.. اما المحاجر البيطرية المؤقتة فيستخدمها اصحابها كعملية تجارية للتربح منها وخاصة للمستوردين الذين لا يجدون محجرا لوضع حيواناتهم لفترة الحجر البيطرى حيث يجبرون على وضع مبالغ مرتفعة كرسوم للحجر البيطرى على الحيوان الواحد.

ويتطلب نقل الحيوانات المستوردة الخاضعة بالذبح الفورى من المحجر البيطرى الى المجزر مباشرة وجود طبيب بيطرى ليسافر مع هذه الحيوانات ليسلمها الى ادارة المجزر الذبح الفورى .. ولكن اطباء الادارة المركزية للحجر البيطرى يؤكدون انهم يفاجاون ان الحيوانات يتم بيعها فى الاسواق والى الفلاحين دون مراقبة من اى طبيب بما يهدد بانتشار الامراض الوافدة (وبائية ومعدية) بين الثروة الحيوانية فى مصر.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

هل انتهت مؤامرة اغتيال الإسكندرية؟

الراى المعارض للصرف فى البر..

كتبت على هذه الصفحة منذ ثلاثة اسابيع مقالين عن موضوع مجارى الاسكندرية اشرت فى المقال الاول منهما إلى راى لبعض الاساتذة فى جامعة الاسكندرية واحد معاهدها العليا يحمل اتجاها مخالفا لكل ما كتبه المصريون والاجانب خلال عشرين عاما واكثر. فالاساتذة الذين اشرت إليهم يرفضون صرف مجارى الاسكندرية فى البحر ويعتبرون انها كارثة ويفضلون استمرار الصرف فى البحر ويؤكدون ان المجارى لا تلوث البحر لاسباب معينة وقد عرضت ملخصا لارائهم، وقد وصلت إلى «الاهرام» ردود هؤلاء الاساتذة وان ربنا نقول انى لم اتهم احدا منهم بشىء وعندما قلت (ان حياة انسان لا تساوى ما يدفع لاى منهم من ثمن) لم اشر إلى مصدر هذا الثمن ولا اعرف لماذا تصور الاساتذة او بعضهم على الاقل انى اتهمهم بالرشوة.. اوليس لابحاثهم العلمية ولاجتهاداتهم فى دراستهم ثمن تدفعه الجهات التى يعملون بها.. هذا مانصدقه وانا لا استطيع ان اتهم انسانا بجريمة مثل الرشوة دون شىء ولا املك هذا ولا اقره، لذلك فقد كانت دهشتى شديدة لانفعال انتاب البعض بل إساءات متعددة جاءت فى رد احدهم ولذلك تجاوزوا عن كل ما كتب ولايمكن ان ينشر، اقدم فيما يلى ردود هؤلاء الاساتذة.

السيد الأستاذ/إبراهيم نافع
رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الاهرام

تحية طيبة وبعد:

فقد طالعتنا صحيفة «الاهرام» بمقالين للكاتب الأستاذ/سعد الدين وهبة الاول بتاريخ ٤/١٩ والثانى بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ بعنوان «مؤامرة اغتيال الاسكندرية مستمرة»

خصص المقال الأول لعيوب الصب فى البحر، قام فيه الكاتب بالتهجم بشكل واضح على استاذين بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بطريقة غير لائقة وساق إيماءات وإيحاءات لا اساس لها من الصحة ولم نتعود هذا الأسلوب من الكاتب الكبير الذى ينادى دائما بحرية الرأى والراى الآخر. فلماذا الهجوم علينا بهذه الطريقة؟ هل لاننا خالفناه فى الراى؟ بالطبع هذه قضية عامة ومطروحة للنقاش والجدل فيها مستمر منذ فترة، ولم ولن تكون هناك مؤامرة او اغتيال من جانبنا كما ادعى الكاتب فى مقالاته (جعلها عنوانا لمقالاته) نحن هنا نسجل موقفنا بشجاعة ووضوح.

خصص المقال الثانى لمزايا الصب فى البر وفى راينا أن هذا سوف ينذر بكارثة على المدى البعيد ونكتفى بهذا القدر من الكلام حول هذا الموضوع.

بداية نقول: إن الكاتب حاول على مدى السنوات الثلاث الماضية أن يزيد إثارة موضوع صب مجارى مدينة الاسكندرية وهل سيكون فى البر أو فى البحر، برغم أن هذا الموضوع بعيد كل البعد عن مجال تخصص سيادته ومادام الكاتب يستقى معلوماته ويكتب مقالاته هذه من تقارير وآراء ترد اه من زملاء اخرين وهيئات أخرى متخصصة فى الموضوع فمن الواجب عليه ان يستمع إلى الرأى والراى الآخر دون ضجر.

قامت جريدة الأهرام مشكورة بنشر مقال انا بقلم الأستاذ/فكرى عبد السلام أحد محررى الاهرام النشيطين بالإسكندرية وذلك بتاريخ ١٩٩٧/٣/٨ ص١٣ مخالفا لما ترسخ فى ذهن سيادته، فقام بمهاجمتنا بطريقة فجة ودون أن يقرع الحجة بالحجة ونؤكد له ان ظنونه فى غير محلها ولم يكن لنا اى دور او علاقة لا من قريب أو من بعيد باى بحوث او دراسات اجريت مع هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية او مع غيرها من المكاتب الاستشارية إياها!! التى نوه إليها الكاتب فى مقالات سابقة له، إنما لنا بحوثنا الخاصة «اكاديمية وتطبيقية» فى مجال تخصصنا الا وهو دراسة كل ما يتصل بالماء وما يحتويه بوجه عام وبماء البحر بوجه خاص، انما المدهش ايضا ان الكاتب يجهل اننا ننتمى إلى معهد قومى متخصص فى علوم البحار وذلك عندما يقول «اية مصايد!!» وواضح ان سيادته لا يعلم ان هذا المعهد تابع لوزارة البحث العلمى.

نعود إلى المقال الخاص بنا والمنشور بتاريخ ١٩٩٧/٣/٨ بقلم محرر الأهرام بالإسكندرية وتعليق الكاتب عليه بتاريخ ٤/١٩ و١٩٩٧/٤/٢٦ ما قلناه نؤكده وهو انه فى الفترة الحالية بالذات يجب ان يكون الصرف فى عمق البحر بعيدا عن الشاطىء نظرا لتفاقم مشكلة صب المخلفات الادمية وإيجاد وسيلة سريعة وفعالة لحل هذه المشكلة دون إبطاء خاصة مع مدينة كبيرة كالاسكندرية

كلنا يعلم أن الصرف فى البحر كان ولايزال مستمرا منذ ان بدأ الصرف الصحى بالإسكندرية وعلى الشواطىء مباشرة وبدون تنقية، ولم تكن هناك مشكلة فى ذلك الوقت لقلة تعداد المدينة انذاك، ولكن المشكلة تفاقمت مع نمو المدينة وازدياد سكانها واتساعها شرقا وغربا خاصة مع تطور الصناعة بها (بالإسكندرية حوالى ٣٧٪ من جملة المصانع القائمة فى مصر الآن) ومنذ السبعينيات بدأت المشكلة تبرز على السطح فتم إنشاء محطة التنقية الشرقية ومعها بدأ غلق المصبات الموجودة على الكورنيش تباعا مع تنقية مياه الصرف الصحى تنقية اولية، وعليه تحولت تقريبا كل مياه الصرف الصحى الى بحيرة مريوط واستعملت كحوض ترسيب كبير، ومع بداية التسعينات بدأ إنشاء محطة التنقية الغربية، وبها بدأت نقلة حضارية مع إتمام تجديد المحطة الشرقية (القديمة) وبدأنا العمل معا فى تنقية معظم مجارى مدينة الاسكندرية تنقية اولية وتم غلق آخر مصبين للصرف الصحى فى الميناء الشرقية وامام قلعة قايتباى غلقا نهائيا وحولت المياه إلى محطة التنقية الغربية، وكان ذلك فى نهاية مارس ١٩٩٧ الحالى كما ذكرت ذلك الصحف.

المشكلة الآن.. اين تذهب مياه الصرف الصحى التى تمت تنقيتها تنقية اولية، بالطبع حولت كلها إلى

٩١٥



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

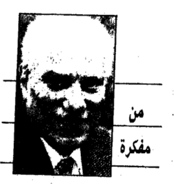
بحيرة مريوط بالرغم مما تعانيه من مياه الصرف الصناعي غير المعالجة والتى استمر صبها لسنوات عديدة سابقة وقضى بالتالى على البحيرة . هناك مياه متجمعة من كل اون، ترفع الآن بطلمبات لتصب فى البحر امام منطقة المكس على الشاطىء مباشرة وواضحة لكل ذى عينين.

ما هو مطلوب للصرف فى البحر

مع تطبيق قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ فى فبراير ١٩٩٨ القادم إن شاء الله وكذلك مع إعطاء شهادة الايزو بشـــأن المواصـــفـــات والاشتراطات البيئية الخاصة بالمصانع القائمة والمصانع المنشأة حديثا وذلك بعدم إلقاء أى مخلفات صناعية فى المجارى المائية إلا بعد معالجتها وكذلك بانتهاء غلق جميع المصبات المقامة على الكورنيش وتحويل كل مياه الصرف الصحى التى تمت تنقيتها تنقية أولية بواسطة محطتى التنقية الشرقية والغربية إلى بحيرة مريوط يلزم الآتى:

١ ـ يلزم اقتطاع جزء من بحيرة مريوط لتجميع هذه المياه حتى إنشاء محطة التنقية الثانوية التى علمنا بانها على وشك البدء فى إنشائها ومن ناحية اخرى فان تحويل مياه الصرف الصحى إلى بحيرة مريوط فى الواقع حسن كثيرا من نوعية وصفات مياه الصرف الصحى لتعرضها للترسيب الدائم والتنقية الذاتية بواسطة اشعة الشمس والهواء مع وجود الطحالب فى مياه البحيرة هذه حقيقة لا شك فيها. تدمير بحيرة مريوط تم فى الماضى بواسطة الصرف الصناعى الذى استمر صبه لسنوات طويلة دون اى معالجة له.

٢ ـ ضخ مياه الصرف الصحى التى تمت تنقيتها فى عمق البحر بعيدا عن الشاطئ بعمل أنبوب لداخل البحر قطره الداخلى فى حدود مترين وتثبيته عند عمق لا يقل عن ٥٠ مترا من سطح الماء او قرب القاع وفتحة الصب تكون على مسافة ١١كم من الشاطىء (وهل فى العالم كله لاتوجد تكنولوجيا قادرة على إتمام هذه الخطوة؟ مع دراسة جدوى لها، هذا ما ذكرناه فى اهرام ١٩٩٧/٣/٨ نكرر ان مياه الصرف الصحى بوجه عام ليست ملوثة للبيئة البحرية خاصة اذا تمت تنقيتها قبل ضخها، بل إنها تثرى مياه البحر الفقير فى عنصر الفوسفور وتزيد من إنتاجيته الاولية، إنما الملوث الخطير للبيئة عموما هو الصرف



من

مفكرة

سعدالدين وهبة

الصناعى خاصة إذا تم صبه فى المجارى والمسطحات المائية بدون اى معالجة ويليه الصرف الزراعى لاحتوائه على المبيدات.

٣ ـ فى حالة توافر سيولة مالية يجب على الفور ادخال الصرف الصحى للمناطق المحرومة خاصة منطقة العجمى الضخمة والعصافرة القبلية فهما الاولى بالاتفاق عليهما الآن (برجاء مراجعة المقالين فى جريدة الاهرام بتاريخ ٢٨ ، ٣٠ ابريل الماضى ١٩٩٧ ص١٢ فى كليهما حول هذا الموضوع، والتى تصب مجارى كل منها فى باطن الارض مما هدد المواطنين بالأمراض والأوبئة مع انتشار الناموس والبرك وانبعاث الروائح الكريهة فى هذه المناطق ، ناهيك عن ان المبانى نفسها اصبحت مهددة بالانهيار نتيجة لذلك.

اخيرا ساق الكاتب خاصة فى مقال بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ اراء زملاء اخرين حول اضرار الصب فى البحر، ومع احترامنا لهذه الآراء إلا إنه فى مجملها قديم يعود بعضه إلى عام ١٩٥٦ ونظرتها ونظرة الكاتب للواقع نظرة تشاؤمية بحتة وبرغم ان مياه الصرف الصحى التى صبت فى الماضى كانت بدون تنقية؟ وعلى الشواطىء مباشرة ورغم ذلك لم يحدث شىء مما ذكره وحذر منه الكاتب فهل بعد كل الذى حدث ويحدث الآن فى المدينة من شبكات مجارٍ حديثة ومحطات تنقية ومحطات رفع.. الخ تحدث الاوبئة والامراض المعدية الآن، اننا اقترحنا الصب لمياه الصرف الصحى التى تمت تنقيتها فى عمق البحر بعيدا عن الشواطىء برغم صب هذه المخلفات الآن عند الشاطىء فى منطقة المكس، ولا شك أن مياه البحر قادرة على هضم ما تبقى من مخلفات إن وجدت فى مياه الصرف الصحى خاصة اذا تم ابعاد مياه الصرف الصناعى عنها (إلا اذا تمت معالجته بدقة وبتفتيش من الجهات المعنية فى الدولة على مصبات المصانع القائمة)

بعد هذا العرض ، هل كل هذا يحتاج لكل هذه الثورة من الكاتب علينا اجدر اننا ذكرنا رايا طرح ومازال مطروحا على بساط البحث، بالقطع لاننا خالفناه فى الراى!! عموما نقول له إننا نسجل راينا واضحا امانة للتاريخ ونترك للمسئولين اتخاذ مايرونه لصالح الوطن والمواطنين ونقول له فى نفس الوقت انك تعجلت فى الحكم علينا، ونحن مصريون مثلك للنخاع وهو كذلك لم يحاول الاتصال بنا للنقاش، او يدعو كل المهتمين إلى ندوة ابدى كل منا فيها دلوه حول هذا الموضوع المهم لنصل فى النهاية إلى القرار السليم خدمة للمدينة العريقة فى الحاضر والمستقبل

د .محمود احمد عبد المنعم

د .هناء الدين اسماعيل عاصم

استاذان بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية

الرسالة الثانية

السيد الاستاذ/ابراهيم نافع

بعد وافر التحية والاحترام.. وبعد

فى عدد الاهرام الصادر بتاريخ ٩٧/٤/١٩، وفى حلقة من مسلسل مقالات من مفكرة الاستاذ سعد الدين وهبة، تحت عنوان مؤامرة اغتيال الاسكندرية مستمرة، استهل سيادته مقالة بالتعرض لشخصى بعبارات خرج بها عن حدود واصول وآداب الخطابة دون دافع او مبرر، فقط بوضع كلمات نقلها عنى محرر الاهرام بالاسكندرية ضمن تحقيق عن الصرف الصحى بالاسكندرية،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٧

نشـر بتـاريخ ٨/٣/٩٧، دفـعت بالاستاذ سعد الدين وهبة بالإسقاط على شـخصى بالبشع من عبـارات الوصف وكلمات القذف المباشرة، فـقد رمـانى بالتـامر على الوطن، وتزييف الحقائق العلمية، والخيانة والقتل مقابل رشوة.

اجـدنى - ياسـيـدى - مكتـوف اليـدين، ليس عن ضـعف أو عـدم قدرة على التصرف، إكبارا لصفتيك الاعتبارية والشخصية، لان مثل شخصك له «كبارة» كما يقول أهلى ونـاسـى، لانك عف اللســـــان ولاتخـاطبنى كـقـارئ، الا «خطاب عقل» أحمد لك. واثق - ياسيدى أن شخصكم سيغضب لى على ماذهب اليـه الكاتب المذكور فى حـقى بما يدفـع سـيـادتكم إلى مطالبـتى باستخدام حقى فى الرد، سواء فيما يتعلق بشخصى وكذا فيما يتعلق بموضـوع المقالات كـأمـر له عـلاقـة بصالح الوطن.

السيد/ سعد الدين وهبة
بعد التحية

أو تدرى حـقـاً مـاذا تعنى كلمـة التلوث البيئى التى اصبح «يرددها» العـامـة والخاصـة نقـلا أو «ترديداً» فقط لما يردده «كهنة البيئة»؟

ومـاهيـة عناصر الجهاز البيئى؟ ومـاهيـة مكونات الصـرف الصـحى وعما اذا كان أحدها او بعضها أو كلها من الملوثات او من عدمـه؟ ومـا هية العـلاقـة بين مكونات الصـرف الصـحى بأحـد أو بعض او كل عناصر الجـهاز البيئى سـواء كـان بريا أو بحـريا؟ وتسـاؤلات عـدة لا يسمح المجال بها افتقدت كل مقالاتك أى إشـارة بصـدد الاجـابة عنـهـا، واتحـدى أن يكون لك أو حـتـى لحوارييك أى دراية بهـا، لان مـجـرد درايتك حـتى ولو باليسـيـر منـهـا ستؤدى بك الى الاقتناع بان اغتيال مـدينة الاسكندرية لا يتـأتى الا بتجميع مخرجاتها أو صرفها فى مكان ساكن بحضن المدينة حتى ولو كان على بعد ٨٠كم. عد الى ما جاء فى مقالاتك واستخدم ما أبدعه لك الحق سبـحـانه وتعـالى من أجهزة «إعمال العقل» ستفاجأ بان كل فقرة فيـها إما تتناقض مع ما قبلها أو تنسخ ما بعدها، لانها منقولة بتاثير الدوافع والاهواء الشـخـصيـة، ولن اردد قـولك بانها تزييف للحـقـائق العلمـيـة، لانه لا صلة بينهـا وبين ابجديات الحـقـائق العلمـيـة التى تاكدت ورسخت، فمن ذا الذى يمكن أن يتـصـور ان مـجـرد الرغـبـة الشخصية فى تغيير محافظ المدينة ايا كان اسمه او مواقفه او حتى علاقته الشخصية بالآخرين تقود الى تدمـيـر مدينة كالاسكندرية تعدى عمرها الفى عام تصرف مخرجاتها خلال الاف السنين فى بحرها دون أى تغيير فى أى من عناصر جهازها البيئى؟. أواقع ملموس عبر الاف السنين أدق، أم نتـائج «أبحـاث مـفـاجئـة» أو بمعنى أدق «أبحاث موجهة» أجدى؟؟؟.

وأخـيـراً .. كـلانا يتـحـدث عن الوطنيـة والخـوف على مـصـر والتضحية بالنفس من أجل شعبها وترابهـا. وكـلانا على طرفى نقيض فى أمر الصرف الصحى، فلماذا لا نلجـأ الى أسلوب البكاء على راس الميت! ويضـحى أحدنا بالفعل لا بمجـرد القـول من أجل الوطن؟، والأمـر بسـيط؟، نسلم الأسـتـاذ ابراهيم نافع إستقالتى من الجامعة واقرار منى باعتزال الكتابة والعمل العام، ثم مواجهة علمية بينى من ناحـيـة وبين مـا يعن لك من أى مستوى علمى محليا كان أو عالميا حـول أمـر الصـرف الصـحى لمدينة الاسكندرية، ثم يقوم الأستاذ ابراهيم نافع باتخاذ ما يراه من اجراءات.

أدعى أن الصرف فى البر من أبشع الجرائم بيئيا وصحيا واقتصاديا، وتدعى بأن الصرف بحر اغتيال لمدينة الاسكندرية، وليس أمام كلينا سـوى ان يلقى وعلى رؤوس الأشهاد ببيناته، او إلى الجحيم يذهب باختياره. هل تقـبـل التـحـدى لاثبـات وطنيـتك وادعاءاتك ام «ستتعاظم» ممتشقا أسنة معجم ألفاظك؟، وكلانا يعلم ما يدفـع الى إسـتـخـدام أسلوب ضـرب الكلوب بالكراسى!.

د. جميل محمد فريحه
بيولوجيا جزيئية

وفى تعليق سريع على مـا كتـبـه الاساتذة أقول:

أولا: لـم أزعـم فـى يـوم من الايام انى مـخـتص فى موضـوع صـرف مجارى الاسكندرية ولم انشر فى يوم من الايام رأيا علمـيـا قلت أنه رأيى ولكنى نقلت عن المختـصين وأشرت اليهم دائما مصريين كانوا أو أجانب ولا أعرف لماذا يتصور الاساتذة أنه ليس من حق الكاتب ان يناقش أمرا هو غير مـخـتص فيه ومعنى ذلك ان نكف عن الكتابة فى أهم ما يتـصـل بحـيـاة الناس ولماذا أنا فـقط غـيـر المختص ومجلس محلى الاسكندرية غير مختص والمحافظون التابعون غير مختصين أيضا. مجلس الوزراء غير متخصصين ورئيس الوزراء غير مختص ومجلس الشعب غير مختص وقد اصدر جميع هؤلاء قرارات بضرورة الصرف فى البر حتى اصبح مطلبا شعبيا.

ثانيا: موضوع مجارى الاسكندرية مثار منذ عشرين عاما وأنا شخصيا أكتب فيه منذ أربع سنوات فلماذا صمت أساتذة لهم رأى معارض ويعيشون ويعملون فى الاسكندرية موطن المشكلة وقد تكلموا بعد ان عقدت مئات الندوات وسودت الاف الصفحات واتخذت عشرات القرارات. لماذا صمت هؤلاء؟ الم تدفعهم وطنيتهم وحبهم لمدينتهم الى ان ينقذوها من الكارثة التى توشك ان تقع ولماذا تحرك هؤلاء الآن والآن فقط؟

ثالثا: ماهو موقفهم الآن بعد ان أعلن محافظ الاسكندرية ان الرأى قد استقر على الصرف فى البر وان ذلك كان مثار اجتماع بينه وبين لجنة المعونة الامريكية بل أعلن مصدر امريكى كبير أن امريكا سوف تمول مشروع الصرف فى البر.

انى لم اتهم احدا باى شىء.. هذا تعليق سريع وفى العدد القادم سوف انشر ردا علميا على رأى هؤلاء الاساتذة واعتبره ختام حديثى فى الموضوع خاصة بعد ان أعلن المسئول الاول عن محافظة الاسكندرية اكثر من مرة ان القرار قد حسم بالصرف فى البحر



من يوافق .. ومن يعترض

بدائل التخلص من الرصاص في بنزين السيارات

(٣)

تهتم وزارة البترول بتهيئة بيئة نظيفة لحماية صحة الانسان المصرى بإتباع كافة السبل والامكانيات ، وقد تم تسويق البنزين الخالى من الرصاص فى مصر اعتباراً من سبتمبر ١٩٩٦ .. وإيضاحاً للمفاهيم المختلفة حول هذا الموضوع الحيوى الهام نشرت مجلة البترول فى العددين التاسع والعاشر ١٩٩٦ تحليلاً للبدائل المختلفة للتخلص من الرصاص حيث أشرنا إلى البديل الأول من البدائل المختلفة للتخلص من الرصاص فى بنزين السيارات ، وهو وضع مصائد للرصاص فى عوادم السيارات . وأوضحنا أنه قد استبعد استخدامه تجارياً . كما تحدثنا أيضاً عن البديل الثانى ، وهو انتاج البنزين المرتفع الأوكتين عن طريق عمليات الأصلاح بما يؤدى إلى زيادة نسبة العطريات .

ونستكمل فى هذا العدد الحديث عن البديل الثانى بالنسبة لسرعة التفاعل النسبية ، حرارات التفاعل ، تأثير ظروف التشغيل .



المصدر : البترول
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيه 1997

أولاً : سرعة التفاعل النسبية

تختلف التفاعلات الأولية للبارافينات سداسية وسباعية الكربون في السرعة اختلافاً واضحاً ، فسرعة ازالة الهيدروجين والتحول الحلقي للهكسان حوالي ثلث التكسير بالهيدروجين ، ومن ثم فان الجزء من الهكسان العادي الذي يتحول إلى بنزين صغير نسبياً . أما الهبتان العادي يحدث له تكسير بالهيدروجين تقريباً عند نفس السرعة مثل الهكسان العادي ، ومن ثم فان أكبر سرعة

لعملية ازالة الهيدروجين والتحول الحلقي تقود إلى نسبة تحول أعلى للعطريات وذلك بالنسبة للهبتان العادي بمقارنته بالهكسان . وكلا النوعين من البارافينات يتحول بسرعة من خلال الازمره لنظائره .
وتفاعلات النافثينات تعطي فرق واضح عند التحول إلى عطريات فبعضها يتحول كاملاً إلى عطريات والبعض الآخر (حسب عدد ذرات الكربون) تحدث له بعض عمليات الأزمرة . ونسبة تفاعلات الأزمرة

إلى التفاعل الكلي (من أزمرة + التحويل لعطريات) تعطي تعبيراً عن الاختيارية للتحول إلى عطريات.
بالنسبة للتحول إلى عطريات ، فان البارافينات تعطي أقل سرعة تفاعل واضعف اختيارية ، والنافثينات (خماسية الكربون) على الرغم من سرعة تفاعلها والاختيارية للتحول لعطريات أعلى من البارافينات فان التفاعل يكون غير كامل للتحول لعطريات في حين أن النافثينات السداسية تتحول كاملة وبسرعة للعطريات .
وتقليل الضغط يحسن الاختيارية في ازالة الهيدروجين والتحول الحلقي وكذلك يؤخر تفاعلات التكسير بالهيدروجين كما يقلل انتاج الهيدروكربونات الخفيفة .

ثانياً : حرارات التفاعل

تفاعل تحول البارافينات إلى نافثينات وتفاعل تحول النافثينات إلى مواد اروماتية وتفاعلات ماصة للحرارة وتحدث هذه التفاعلات في المفاعل الأول والثاني ، ويحدث فرق منخفض كبير في الحرارة . أما في المفاعل الثالث فانه يحدث خليط من تفاعلات تحول البارافينات للنافثينات ، وكذلك تفاعلات التكسير بالهيدروجين وتكون محصلة حرارة التفاعل في الثالث أما ماص للحرارة أو طارد للحرارة ويعتمد ذلك على ظروف التشغيل ، ومكونات ومواصفات التغذية ونوع العامل المساعد ، والجدول التالي يوضح قيم حرارة التفاعل لنوعيات التفاعلات .

ثالثاً : ظروف التشغيل

١ - نوع العامل المساعد

ان اختيار العامل المساعد المناسب لظروف الصناعة في عمليات الاصلاح يعتمد أساساً على تحقيق المنتج ، والنشاطية ، والثبات ، والتي يمكن توظيفها للحصول على افضل النتائج ، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق التكوين الأساسي للعامل المساعد ، نسبة الكلورويد ونسبة البلاتين . وفي حالة العامل المساعد ثنائي المعادن Bimetallic فان اختيار المعدن الثاني ونسبته من أهم الأمور للوصول



المصدر : المسيول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٢٠١٢

إلى أفضل انواع العوامل المساعدة . وان العامل المساعد ثنائى المعدن والذى يتم ضبط فاعليته أثناء التشغيل عن طريق التحكم فى الشق المعدنى والحامضى ، حساس جداً لأى انواع أخرى من العامل المساعد البلاتينى .

٢ – درجة حرارة التفاعل

وهى تؤثر كثيراً فى نوعية المنتج. ويمكن العمل بحرارات مختلفة مع وجود اختلاف فى هذه الحالة فى نسبة الانتاج وثبات العامل المساعد . فالعمل بحرارات مرتفعة جداً فوق ٥٣٨° مثلاً يؤدى إلى خفض نسبة الانتاج ويعمل على خفض نشاط العامل المساعد .

٣ – السرعة الفراغية

هى مقياس لكمية النافثا التى يتم معالجتها فوق كمية معروفة من العامل المساعد على مدى فترة زمنية محددة . وعندما تستخدم الاحجام فى الساعة كمقياس فاننا نستخدم التعبير LHSV ، وعند استخدام الأوزان فى الساعة فاننا نستخدم التعبير WHSV كما ان السرعة الفراغية تحدد مواصفات المنتج (قيمة الرقم الأوكتينى) ودرجة حرارة المفاعل.

٤ – ضغط المفاعل

يعرف على أنه متوسط ضغط العامل المساعد، لأغراض عملية فانه يأخذ قيمة الضغط النهائى الداخل للمفاعل وفرق الضغط فى المفاعل يتغير بوضوح مع سرعة التغذية وسرعة وكثافة الغاز الدوار . ويؤثر ضغط المفاعل على انتاجية وحدة الاصلاح بالعامل المساعد ، وعلى درجة حرارة المفاعل ، وعلى ثبات العامل المساعد كما أن خفض ضغط المفاعل يزيد انتاج الهيدروجين وانتاجية البنزين المستصلح ويقلل درجات الحرارة المطلوبة واللازمة لانتاج البنزين المستصلح ، ويقلل الفترة الزمنية لدورة العامل المساعد ، بسبب زيادة سرعة ترسب الفحم.

٥ – نسبة الهيدروجين إلى الهيدروكربونات

نسبة تعرف على أنها النسبة الجزيئية للغاز الدوار لكل جزء من تغذية النافثا للوحدة . والهيدروجين الدوار ضرورى فى عمليات الاصلاح بالعامل المساعد وذلك بغرض ثبات العامل المساعد ، وللهيدروجين الدوار تأثير فى ازالة نواتج التفاعلات والمواد القابلة للتكثف من العامل المساعد وامداد العامل المساعد بالهيدروجين اللازم. وزيادة هذه النسبة تساعد على سريان النافثا خلال المفاعل بسرعة أعلى وامداد الوسط اللازم للتفاعلات التى تحتاج إلى حرارة. كما تساعد على زيادة الضغط الجزئى للهيدروجين ومن ثم زيادة ثبات العامل المساعد مع تأثير طفيف على انتاجية المنتج وجودته.

٦ – خواص شحنة التغذية

البارافينات ، والنافثينات والمواد الاروماتية وما ارتبط بها من اختبارات للمواد بنظام ASTM هى الاساس للتعرف على خواص شحنة التغذية ، وعلى الرغم من أن هذه التحاليل قد لا تصف بدقة تأثير الشحنة على كفاءة الانتاج والنشاطية والثبات إلا انها تعامل كأسس لحساب وتقدير الاختيارية ، وللثبات فمثلاً شحنات النافثا المنتجة من عمليات التفحيم تحمل خلالها مواد متعددة الحلقات لقطفة محددة نقط غليانها ، كذلك فان شحنات النافثا المنتجة من عمليات التكسير المائع



بإستخدام عوامل مساعدة FCC تحتوى على نسبة عالية من النافثينات ذات عدد ذرات كربون خماسية وسداسة عن نظائرها المنتجة من عمليات التقطير .

وعلى هذا النمط فان مثل هذه الانواع المختلفة من النافثا الصناعية لا يمكن أن تقارن بالنافثا العادية المنتجة من عمليات التقطير .

٧ – النشاطية للعامل المساعد

يمكن تعريفها على انها درجة الحرارة اللازمة للحصول على مواصفات المنتج .

ويمكن الحصول عليها بتغيير أنواع العامل المساعد أو بتغيير اتزان المياه ، والكلوريد لنوع معين من العامل المساعد .

٨ – الاختيارية للعامل المساعد

الاختيارية للعامل المساعد هى القدرة للعامل المساعد للحصول على منتج محدد مثل الريفورميت والهيدروجين عند ظروف تشغيل محددة وتختلف قيمتها بنوع العامل المساعد وتتغير أيضاً بتغير قيمة اتزان المياه والكلوريد الخاصة بهذا العامل المساعد .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٧

في الإحتفال بيوم البيئة العالمي ...

حوار مع وزير البترول

الوقود النظيف للسيارات

كيف ينتشر للحد من أخطار تلوث الهواء؟

تلوث البيئة والحفاظ على صحة المواطنين من القضايا الهامة التي تشغل الرأي العام العالمي والمحلي خلال الفترة الأخيرة بعد زيادة مستوى التلوث والضوضاء في المدن الحضارية والتجمعات المزدحمة إلى حدود لا تحتمل.

من هذا المنطلق قام جهاز شئون البيئة في الخامس من يونيو الماضي بالاحتفال بيوم البيئة العالمي تحت شعار "نوعية الهواء من أجل الحياة على الأرض". وتقديراً للدور الهام الذي تؤديه وزارة البترول في هذا المجال الهام قام د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة بتسليم د. م. حمدي البنبي وزير البترول وساما رفيع المستوى تقديراً لجهوده البارزة لتحقيق بيئة نظيفة ينعم بها المواطن بالعمل على خفض نسبة العوادم الضارة بالبيئة والتي تؤدي إلى تلوث الهواء وتهديد الصحة العامة. ويسر مجلة البترول ان تلتقي بالدكتور مهندس حمدي البنبي وزير البترول في حوار للاجابة على التساؤلات التي تدور في أذهان الرأي العام حول ما تحقق من نتائج في مجال استخدام وقود نظيف لوسائل النقل العام بلا عوادم ضارة كاستخدام الغاز الطبيعي المضغوط في السيارات وإيقاف استخدام مركبات الرصاص في البنزين وتحسين مواصفات المنتجات البترولية.



المصدر : الـبترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٦

س : في البداية ما هي الآثار الايجابية لاستخدام الغاز الطبيعي كمصدر نظيف للطاقة بصفة عامة في مصر ؟

• **وزير البترول** : نود أن نشير أولا إلى ان استخدام الغاز الطبيعي كمصدر نظيف للطاقة وصديق للبيئة بدلا من أنواع الوقود الأخرى منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن كان له انعكاس مباشر وإيجابي على انخفاض الانبعاثات الضارة بالبيئة حيث ساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون - الذي يرجع اليه العلماء بعض التغيرات المناخية المعروفة بتأثير

غازات الصوبة الزجاجية - بما يعادل ٢٢٣ مليون طن وخفض ٤,٤ مليون طن في أكاسيد الكبريت التي تسبب الأمطار الحمضية التي تؤثر على التربة وخفض ٢٧٠ الف طن في أكاسيد النتروجين التي تؤثر على طبقة الأوزون .

س : العوادم الضارة للبيئة تأتي من مصادر متعددة منها غبار المصانع والمسابك والاتربة والمخلفات .. ثم عوادم السيارات التي تؤدي إلى تلوث الهواء .. كيف تتحمل وزارة البترول مسئوليتها في تحقيق هواء نظيف بالحد من العوادم الضارة للسيارات ، وما هو حصاد خطة استخدام الغاز الطبيعي كوقود نظيف لوسائل النقل العام ؟

• **وزير البترول** : تساهم وزارة البترول في المحافظة على البيئة وتحقيق هواء نظيف من خلال عدة محاور رئيسية منها استخدام الغاز الطبيعي المضغوط كوقود في وسائل النقل حيث بدأت وزارة البترول منذ عام ١٩٩٢ تجربتها الرائدة لاول مرة في مصر والشرق الأوسط باستخدام الغاز الطبيعي المضغوط كوقود بديل نظيف في وسائل النقل المختلفة . وكان لنجاح هذا التطبيق في أكثر من ٤٠ دولة من دول العالم والتزايد المستمر في هذا التطبيق احد الدوافع الحقيقية التي شجعت على التوسع في هذا الاستخدام ، هذا بالاضافة إلى المزايا الاساسية المتعددة للغاز الطبيعي عن أنواع الوقود الأخرى من حيث انخفاض العوادم الضارة الناتجة عن احتراقه لخلوه من الشوائب الكبريتية ومركبات الرصاص وانخفاض نسبة ثاني أكسيد الكربون المنبعث من عملية الاحتراق بنسبة ٢٥٪ عنها في حالة استخدام البنزين والديزل .

بالاضافة إلى المزايا الفنية الأخرى من انخفاض مستوى الاهتزاز وسهولة صيانة ونظافة المحركات وطول عمر دورة التزييت ، وزيادة قدرة المحركات وكفاءتها الحرارية، بجانب ما تتيحه تكنولوجيا التحويل من استخدام كل من الوقود الثنائي (غاز- بنزين) أو (غاز - سولار) .

وقد بدأت هذه التجربة على اسطول نقل العاملين بوزارة البترول والشركات التابعة لهما وذلك بهدف وضع تجربة رائدة أمام قطاعات الدولة المعنية للبدء في تعميمها ، خاصة القطاعات العريضة التي تملك اسطول نقل كبير وتساهم بنسبة كبيرة في تلوث الهواء مثل أتوبيسات النقل العام وسيارات الاجرة والتاكسي ، حيث تم حتى الآن تحويل ما يقرب من ١٨٠٠ سيارة تستخدم الوقود الثنائي (غاز- بنزين) منها ٦٠٠ سيارة تاكسي واجرة و٦٦٠ سيارة خاصة ، بالاضافة إلى ٣٢٠ اتوبيس ، ٨ اتوبيسات تستخدم الوقود الثنائي (غاز/ سولار) . ولتحقيق الهدف الاساسي - هواء نظيف لمدينة القاهرة التي تعاني أعلى



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٧

٨٥٪ من البنزين خال من الرصاص آليا ويغطى كل مصر قبل نهاية العام

معدلات التلوث ويجرى فى شوارعها أكثر من ١,٢ مليون سيارة منها حوالى ٤٢٠٠ أتوبيس نقل عام وما يزيد على ٨٧ الف سيارة تاكسى وأجرة - تم اهداء ٧ اتوبيسات لهيئة النقل العام بالقاهرة بعد تجهيزها للعمل بالغاز الطبيعى وتم تسييرها على خطوط منتظمة (التحرير-المطار) لوضع التجربة تحت التقييم تمهيداً لتعميمها .

وحتى يمكن توسيع قاعدة خدمة تموين السيارات المستخدمة للغاز الطبيعى تم انشاء ٩ محطات تموين بالغاز الطبيعى بالقاهرة والجيزة . ومن المقرر الانتهاء من انشاء ٢٢ محطة أخرى فى مختلف انحاء المحافظات والتى تمر بها الخطوط الرئيسية للشبكة القومية للغازات الحالية والمخطط انشاؤها، وقد تم بالفعل الدخول بهذه المحطات إلى مدينتى الاسكندرية وبورسعيد والاسراع فى العمل على انتشار محطات تموين السيارات بالغاز، ويتم اقامة هذه المحطات داخل محطات البنزين القائمة فعلا وذلك طبقاً للمواصفات العالمية لاشتراطات الأمن والسلامة .

ولتعميم عملية تحويل السيارات وانشاء محطات التموين باستخدام احدث التكنولوجيات العالمية المطبقة فى هذا المجال وتحقيق أعلى مستويات الأمن والسلامة ، تم انشاء شركتين متخصصتين احداهما مع الخبرة الامريكية والأخرى مع الخبرة الايطالية لاجراء عمليات التحويل .

ومن ناحية أخرى تم الاتفاق مع شركة النصر للسيارات لانتاج سيارات دوجان لتعمل بالغاز الطبيعى .وللاسراع فى تعميم استخدام الغاز الطبيعى فى السيارات كهدف بيئى بالدرجة الأولى تم تسعير الغاز المستخدم فى وسائل النقل بـ ٤٥ قرشاً للمتر المكعب ، أى حوالى ٥٥٪ من سعر البنزين على الرغم من المزايا التى يتمتع بها وبذلك يمكن استرداد تكاليف التحويل فى فترة زمنية قصيرة خاصة لسيارات الأجرة التى تقطع مئات الكيلو مترات يومياً . هذا بالاضافة إلى أنه قد تم الاتفاق مع بنك ناصر الاجتماعى لتقديم قروض ميسرة للمواطنين الراغبين فى تحويل سياراتهم للعمل بالغاز الطبيعى .

ولعل النجاحات التى تحققت فى هذا المجال شجعت جهات التمويل العالمية والهيئات الدولية على تقديم عروض للقيام بعمليات التحويل حيث تقدمت هيئة المعونة الامريكية بالتعاون مع جهاز تخطيط الطاقة التابع لوزارة البترول بعرض لتحويل ٣٠٠ اتوبيس للنقل العام حيث بدأ بالفعل تنفيذ هذا المشروع للعمل بالغاز الطبيعى.



المصدر : ـــ المستقبل ـــ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ـــ ١١/١٧/١٩٩٩

س : مركبات الرصاص لها آثار ضارة على الصحة العامة وخاصة بالنسبة للأطفال ، وتلك المركبات لها مصادر عديدة كالمصانع والمسابك والورش ، وايضاً البنزين ، فما هي الجهود للحد من تلوث الهواء بمركبات الرصاص وحماية الصحة العامة في هذا المجال ؟

• **وزير البترول** : اتخذنا مجموعة من الاجراءات لايقاف استخدام مركبات الرصاص في البنزين تضمنت جهوداً مكثفة للتقليل من استخدام اضافة رابع ايثيل الرصاص اللازم لرفع درجة الاوكتان لبنزين السيارات بالبلاد ، وذلك باستثمار الامكانات القائمة والمتوفرة لديها حيث تم رفع كفاءة أجهزة الاصلاح بالعامل المساعد لإنتاج البنزين المحسن عالي الاوكتين بمعامل التكرير بكل من القاهرة والسويس والاسكندرية الأمر الذي أتاح خفض متوسط نسبة اضافة مركبات الرصاص في البنزين .. حيث نجحت وزارة البترول في تحقيق خفض ملموس في معدل اضافة الرصاص للبنزين من ٠,٤ جم رصاص / لتر إلى ٠,٢٤ جم رصاص / لتر أي بتحسن نسبته حوالي ٥٠٪ في عامين . وجدير بالذكر أن هذه النسبة تقارب الحد الأدنى المعمول به في اوروبا والذي يبلغ ٠,١٥ جم رصاص / لتر .

واعتباراً من ديسمبر ١٩٩٦ بدأ ايقاف استخدام مركبات الرصاص واستخدام التقنيات الحديثة كبديل يحقق بيئة نظيفة من خلال تقليل الانبعاثات الضارة . حيث نجحت وزارة البترول في إيقاف استخدام اضافات الرصاص للبنزين إلا فيما لا يتعدى ١٥٪ فقط من اجمالي استهلاك البلاد منه . وبذلك اصبح ٨٥٪ من البنزين بالبلاد خالياً من الرصاص ، ومن المخطط أن يتم تغطية كافة أنحاء البلاد من البنزين الخالي من الرصاص في نهاية العام الحالي كما يجرى تنفيذ عدد من المشروعات المهمة لإنتاج بنزين عالي الأوكتين .. حيث تتم اقامة ثلاث وحدات لأزمرة البنزين بمعامل التكرير بكل من القاهرة و العامرية والاسكندرية . ومن المتوقع أن يتم تشغيلها عام ٢٠٠٠ ، كما يجرى اقامة وحدة للاصلاح بالعامل المساعد بشركة اسيوط لتكرير البترول لإنتاج البنزين الخالي من الرصاص الامر الذي يتيح إمكانية زيادة الكميات المطروحة من البنزين الخالي من الرصاص عالي الاوكتين بما يغطي إحتياجات كافة أنحاء الجمهورية .

س : الكبريت في بعض المنتجات البترولية كالسولار والمازوت له ايضاً آثار ضارة وخطيرة في تلوث الهواء والبيئة .. ما هي خطة وزارة البترول لتقليل أو تخفيض نسبة الكبريت في تلك المنتجات ؟

• **وزير البترول** : في ضوء الاتجاهات العالمية الحالية والقيود البيئية نحو تخفيض نسبة الكبريت في المنتجات البترولية .. كان من الضروري لنا مواكبة التطور في مجال تحسين مواصفات المنتجات البترولية للوصول إلى المواصفات العالمية والعمل على خفض نسبة الكبريت بها وخفض العوادم الضارة المنبعثة منها للمنافسة في أسواق التصدير العالمية وتصدير منتج مصري عالي الجودة .. ويأتي ذلك من خلال استكمال تنفيذ العديد من المشروعات منها على سبيل المثال إقامة وحدتين لمعالجة السولار بمنطقة الإسكندرية لانتاج سولار محسن تنخفض به نسبة الكبريت وذلك باستخدام احدث التكنولوجيات العالمية المطبقة .

ومن المتوقع أن يتم تشغيلها عام ١٩٩٩ ، كما سيتم تنفيذ مشروع التكسير الهيدروجيني للمازوت عالي الكبريت بمنطقة السويس الذي يهدف إلى الاستفادة من فائض المازوت المتاح



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٥/١٨

• ١٨٠٠ سيارة أوتوبيس وتاكسى وخاصة تم تحويلها للعمل بالغاز الطبيعى

• تعميم استخدام الغاز بالسيارات بجميع المحافظات التى تمر بها خطوط الشبكة القومية للغاز

بمعامل التكرير وتحويله إلى مقطرات وسطى (وقود نفاثات - كيروسين - سولار) ذات قيمة اقتصادية مرتفعة.. ويعتبر هذا المشروع من

المشروعات الحيوية المهمة ويأتى تنفيذه فى إطار القوانين الخاصة بحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث لتجنيب مصر الأضرار التى قد تنتج عن قيام السوق العالمية بوضع قيود على توريد المازوت الذى يحتوى على نسبة عالية من الكبريت .

وأكد وزير البترول أنه لتحقيق نجاح جهود تخفيض معدلات تلوث الهواء وتسجيل المؤشرات التى تؤكد ذلك إستعانت وزارة البترول عام ١٩٩٥ بعدد من الخبراء بجامعة الأسكندرية لإجراء البحوث الميدانية وتحليل عينات من الهواء بمناطق القاهرة وإعداد تقرير عن مساهمة كل مصدر من مصادر التلوث للبيئة وتوضح هذه البحوث والقياسات بعد مرور فترة زمنية مدى إنخفاض نسب إنبعاث العوادم الضارة من وسائل النقل العام نتيجة هذه الجهود .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٧

ماوراء الأخبار

(Vibrato)

[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

بسبب التلوث البيئى

ارتفاع معدلات الجريمة فى المناطق الصناعية

□ كتب - أحمد شعير:

كشفت دراسة علمية عن الارتباط الوثيق بين ارتفاع جرائم القتل والعنف والتلوث البيئى خاصة فى المناطق الصناعية.

أكدت الدراسة التى أعدها الدكتور أحمد مصطفى العتيق لنيل درجة الماجستير تحت عنوان الآثار النفسية للتلوث بعادم الأسمنت بمنطقة حلوان أكدت أن العديد من جرائم العنف والمنازعات ترجع إلى التوتر العصبى الناجم عن تلوث المنطقة بعادم الأسمنت.

أوضحت الدراسة أن عادم الأسمنت يخلف فى المنطقة نسبة 14.7٪ من ثانى أكسيد السليكون وهو أخطر المركبات ويؤدى عند استنشاقه للإصابة بمرض التحجر الرئوى وكذلك أكسيد الألومنيوم بنسبة 3.35٪ وأكسيد الحديد بنسبة 2.18٪ وأكسيد الكالسيوم بنسبة 0.74٪ وأكسيد الماغنسيوم بنسبة 2.1٪ وثالث أكسيد الكبريت بنسبة 4.95٪ وأكسيد الصوديوم بنسبة 0.9٪ وأكسيد بوتاسيوم بنسبة 5٪ وثانى أكسيد الكربون بنسبة 2.11٪.

أشار الباحث إلى أن التلوث يشمل جميع سكان منطقة حلوان والتبين والبساتين والمناطق المجاورة ويؤدى إلى توترات عصبية واضطرابات انفعالية وقال إن القلق العصابى كان واضحا على عينة البحث ويتسم الأفراد الذين يتعرضون كثيرا لهذا التلوث بسمات الخوف والشعور بالخطر الذى لا يعرف مصدره ويتوقعون الشر من كل شىء ومن كل مصدر ويؤولون الأمور على الظن الأسوأ، فضلا عن انخفاض التوافق الاجتماعى وزيادة معدلات الاكتئاب. فيما أكدت دراسة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية أن هناك زيادة فى جرائم القتل والعنف والمشاجرات بمنطقة حلوان بنسبة 5٪ خلال السنوات الست الماضية وأشارت فى هذا الصدد إلى تناقص دور جلسات الصلح الأهلية بسبب ضعف الروابط العائلة عما كانت عليه منذ عشرين عاما.. يذكر أن منطقة حلوان تضم صناعات الأسمنت والحديد والصلب والكوك والصناعات المعدنية ومسبك الحديد الزهر وصناعات الأخشاب والغزل والنسيج وكلها صناعات ملوثة للبيئة.



المصدر : الكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

من شرفة الصحافة

● رغم أن د . حمدى السيد عضو مجلس الشعب ونقيب الأطباء لم يتوقف طويلا - كعادته - أمام قضايا تلوث البيئة أثناء تعقيبه على مشروعى الخطة والموازنة للدولة . اللذى انتهى مجلس الشعب من مناقشتهما . فإنه طرح سؤالا مهما حول المنشآت القائمة التى لم توفق أوضاعها تجاه البيئة .. خاصة أن فترة السماح لتطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ستنتهى نهائيا فى فبراير ١٩٩٨ .

وقد التزمت الحكومة الصمت . ولم تعقب على هذا السؤال . ولم تقل لنا ماذا ستفعل مع المصانع التى مازالت تصب مخلفاتها فى النيل . أو تنفث سمومها فى هواء مصر كلها ؟ !

ولهذا نطالب جهاز البيئة بضرورة الاستعداد لتطبيق القانون بكل حسم وحزم مع هذه المنشآت التى لم توفق أوضاعها . ولم تعد تهتم بما فعلته فى بيئتنا من دمار ! وكانت سببا فى زيادة معدلات الإصابة بأمراض الفشل الكلوى والكبد والسرطان بين الناس !

وقد اتخذت الإجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا تابعا للدولة تصب مخلفاتها فى النيل بمحافظات الوجهين القبلى والبحرى . وقامت شرطة البيئة بتحرير محاضر ضد رؤساء مجالس إدارات هذه المصانع وإحالتها للنيابة . بعد أن أكدت شرطة البيئة أن هذه المصانع تصب مخلفاتها بصفة مستمرة فى النيل .

وأن نسبة التلوث بلغت حد « السمية » بالإضافة إلى ما أكده مركز الرصد البيئى فى تقريره للدكتور الجنزورى بأن صرف مخلفات المصانع - فى النيل - بما تحويه من معادن ثقيلة أدى إلى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الرى فضلاً عن تسمم الكائنات الحية والأسماك .

وقد لوحظ أن كثيرا من أعضاء مجلس الشعب قد تناولوا قضايا البيئة فى كلماتهم حول الموازنة . وطالبوا بزيادة الاعتمادات المخصصة لمكافحة التلوث الذى أصبح سيفًا على رقابنا !

كما تقدم النائبان م . صبرى بلال وعلى فتح الباب بسؤالين لوزير قطاع الأعمال والبيئة عن الآثار الخطيرة للتلوث .. وياليت د . فتحى سرور يدرج هذين السؤالين فى جدول أعمال المجلس على وجه السرعة قبل فض الدورة البرلمانية . حتى يمكن فتح ملف البيئة بصورة جدية وعملية . بدلاً من هذه المؤتمرات والمسكنات التى نسمعها كل يوم من المسئولين عن البيئة وعلى رأسهم وزير البيئة نفسه ! .. وأن يطالبه المجلس بتقديم كشف حساب عن المعونات والمنح والقروض يتلقاها جهاز البيئة ولا ندرى أين تذهب ؟ !

محمد المصرى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٧

بدون زيادة في الأسعار الحالية:

بدء إنتاج الثلاجات باستخدام الغازات غير الضارة بالبيئة في يوليو القادم

يبدأ في شهر يوليو القادم انتاج الثلاجات باستخدام الغازات غير الضارة بالبيئة. حيث تجرى الآن تجارب التشغيل للانتاج بالاسلوب الجديد وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة في خطوط الانتاج.

صرح بذلك المهندس مصطفى شهبة العضو المنتدب لشركة ايديال واضاف ان هناك جهود كبيرة بذلت لتحقيق هذا الهدف وهو انتاج الثلاجات باسخدام الغازات الحديثة غير الضارة بطبقة الأوزون المحيطة بالغلاف الجوى. حيث إن مصر هى احدى الدول التى وقعت على اتفاق مونتريال الذى يهدف الى التخلص من استخدام المواد الضارة بطبقة الأوزون بحيث يتم ذلك عن طريق معونات مالية من بعض الدول الصناعية المتقدمة الى الدول النامية ومنها مصر من خلال جهات دولية.. كمنظمات تابعة للأمم المتحدة.

توفير قطع الغيار والغازات لتغطية احتياجات الصيانة للمنتجات الحالية بالأسواق لمدة ١٥ عاما على الأقل

وقد حصلت شركة ايديال من خلال منظمة اليونيدو على تمويل قدره ٢.٦ مليون دولار وذلك لتمويل مشروع تطوير بعض المعدات وادخال معدات جديدة بالاضافة الى حوالى ٢٥٠ الف جنيه تحملتها الشركة قيمة المكونات المحلية . وقد انتهت بالفعل عمليات التاهيل والاعداد لانتاج الثلاجات بالاسلوب الجديد بحيث يشمل ذلك استخدام غازات حديثة متطورة فى عمليات العزل والتبريد لا اثار سلبية لها على البيئة وذلك لتحل محل الغازات التى لها اثار ضارة على طبقة الأوزون. وتجرى حاليا تجارب التشغيل وذلك استعداد لانتاج هذه الثلاجات على نطاق تجارى واسع اعتبارا من شهر يوليو القادم. واوضح ان ذلك يأتى فى إطار مواكبة الجهود العالمية للحفاظ على البيئة مع مراعاة انه لن يتم فرض اى زيادة فى اسعار الثلاجات المنتجة بالاسلوب الجديد وذلك لعدم تحميل المستهلكين اية اعباء نتيجة استخدام هذه الاساليب الجديدة فى الانتاج.

ولكن ماذا بالنسبة لتوفير عمليات الصيانة والاصلاح والتى قد تحتاجها اى من الثلاجات الحالية التى تعمل فى جميع انحاء مصر؟

يقول المهندس مصطفى شهبة ان الصيانة والاصلاح عنصر اساسى فى اهتمام الشركة واوضح انه سيتم مراعاة توفير كل احتياجاتها من قطع الغيار والغازات اللازمة لصيانة واصلاح اى ثلاجة منتجة وتعمل فى اى جزء فى انحاء مصر.. بحيث يتم تكوين رصيد كبير من قطع الغيار والغازات تكفى هذه الاحتياجات لمدة ١٥ سنة على الأقل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

فى يوم البيئة العالمى : الجهاز فى قفص الاتهام

صلاح حافظ يعلن: ليس دور الجهاز حماية البيئة!

صلاح حافظ

صرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى بانه يجرى حاليا وضع اللمسات الاخيرة لتقرير حالة البيئة فى مصر لعرضه على الرئيس مبارك واضاف أن مصر لديها احدث شبكة رصد على مستوى العالم تنتهى فى فبراير القادم، وتغطى الأراضى المصرية بالكامل، واكد ان مهمة الجهاز شئون البيئة وليس حمايتها، ورد على الهجوم الموجهة ضد الجهاز بسبب الاسراف، موضحاً ان ميزانية الجهاز ستة ملايين من الجنيهات، وأكد ان المنح والقروض تودع فى البنوك، واضاف ان الجهاز متهم ايضاً بعرقلة الاستثمار فى مصر.

الاحتفال دائم

يقيم الجهاز صباح الخميس القادم الاحتفال المصرى بيوم البيئة العالمى تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وبرئاسة د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى للجهاز تحت شعار [illegible] الهواء.. والحفاظ على الأرض ويحضر الاحتفال [illegible] وزير الإدارة المحلية د. محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية [illegible] بالقاهرة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

في الوقت الذي تستعد فيه دول العالم للاحتفال «بيوم البيئة العالمي» تموج البيئة المصرية بكثير من التناقضات والتحديات، فالتلوث مازال يحاصرنا، كما أن هناك هوة واسعة بين مايقوله جهاز شئون البيئة ويراه الناس ويحسونه! لذا حملت بعض الاسئلة التي تدور بأذهان «الرأي العام» حول قضايا البيئة في مصر للجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي للجهاز الذي حمل على عاتقه هموم البيئة المصرية، فكانت الاجابة من خلال هذا الحوار:

● أعلنتم عن وجود تقرير لحالة البيئة في مصر.. من الذي أعده؟ وما الهدف فيه؟

■ القانون ٤ لسنة ٩٤ ينص على الزام الجهاز اعداد هذا التقرير ورفعه للسيد رئيس الجمهورية مع ابداع نسخة منه بمجلس الشعب، ونحن ننفذ القانون، ولقد أعدته مجموعة من العلماء في مجالات مختلفة لتغطية القطاعات (كالأرض والهواء والمياه).

● ماذا يحوى التقرير؟

■ التقرير في لمساته الأخيرة، وبمعنى اخر لن يتم الافصاح عن فحواه الا بعد عرضه على الرئيس مبارك.

● هناك هجوم ثلاثي على جهاز شئون البيئة، فالبعض يتهمه «بالاسراف» حيث ينفق عشرات الملايين دون داع.. وهناك من يشكك في قدرته على حماية البيئة.. والبعض الأخر يصفه بأنه جهاز علاقات عامة باعتبار انه تنسيقي..! فما رأيكم؟

■ بالنسبة للاتهام الأول وهو «الاسراف» لابد ان يعرف الجميع ان ميزانية الجهاز ٦ ملايين جنيه مصري وتنفق في الابواب الثلاثة وهناك أيضا صندوق حماية البيئة وتؤول اليه التعويضات ويعمل الجهاز على زيادة موارده لتمويل الموضوعات البيئية التي ليس لها صاحب مثل التشجير والكوارث البيئية، التدريب، رفع الوعي، التلوث، نقل التكنولوجيا ومصادر التلوث غير المعلومة المصدر وكذلك المحميات الطبيعية وكل هذه المجالات يتم تمويلها من صندوق حماية البيئة ولقد نجحنا بالفعل من خلال هذه الموارد الضعيفة أن نقنع بعض الجهات المولة لمساعدة الجهاز لانشاء قاعدة البنية الاساسية للعمل البيئي في مصر، فلايمكن التعامل مع مشكلة البيئة الا بعد انشاء واعداد قاعدة تعمل على اساسها كل الاطراف وكل اصحاب المصلحة في حماية البيئة. اما القروض والمنح فتوضع في البنوك وتستخدم وفق الخطة القومية الموضوعة تحت رقابة الدولة ولاتدخل ميزانية الجهاز..

وبالنسبة للاتهام الثاني الذي يشكك في قدرتنا على حماية البيئة يقول رئيس الجهاز ليس دورنا حماية البيئة وانما العمل على بناء القاعدة الاساسية للعمل البيئي في مصر والذي تعمل من خلاله كل الجهات التنفيذية ولقد وضعنا القانون ونقوم بعمل التدريب اللازم ورفع الوعي واجراء الدراسات والمساعدات الفنية ولذلك فالبيئة هي مسئولية اي جهة تقوم بأي نشاط له تأثير سلبي على البيئة ويوضح الجيولوجي صلاح حافظ ان دور جهاز شئون البيئة التنفيذي ينحصر في ادارة المحميات الطبيعية ويتم على اكمل وجه.. وتنفيذ الاتفاقيات الدولية ومصر تعتبر سباقة في مجال الاتفاقيات الدولية مثل مونتريال (حماية الأوزون)، تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، واتفاقية بازل (الكيماويات الخطرة) وكل هذا يعتبر سلطة تنفيذية اصيلة للجهاز ولايشاركنا فيها احد وتنفذ على اكمل وجه، كما أننا نسبق كل الدول النامية في مجال حماية البيئة حيث اننا نفرض القانون [illegible] المخالفين للقضاء، بالاضافة الى [illegible] افضل شبكة معامل على مستوى العالم وسننتهي منها خلال فترة [illegible] القانونية في فبراير ٩٨ [illegible] الجمهورية لاثبات تهمة الاخلال [illegible] البيئة.

ويرد على الاتهام الأخير [illegible] صلاح حافظ بقوله هناك مشاكل [illegible] قطاعية وغير قطاعية، حيث [illegible] القطاعية على مستوى ثنائي، اي [illegible] والقطاع، اما غير القطاعية [illegible] ننسق مابين القطاعات المختلفة [illegible] لا احد يستطيع القيام [illegible] شئون البيئة وله دور تنسيقي، وليس علاقات عامة كما يقولون [illegible] الجهاز لقد اتهمنا البعض [illegible] نعرقل الاستثمار في مصر لأننا [illegible] بتطبيق القانون والزام [illegible] بتقديم دراسة عن تقييم الأثر البيئي للمشروعات

● كيف تواجهون [illegible] أكثر المناطق خطورة وتلوثا وعلى من تقع مسئوليته؟

■ المسئولية فوق رؤوس الجميع وليس الجهاز فقط هو صاحب المسئولية ولايمكن لجهة بعينها وقف تدفق هذا التلوث الا اذا تكاتفت كل القوى والمنظمات الموجودة [illegible] اهلية او حكومية. وبالنسبة لأكثر [illegible] خطورة يقول رئيس الجهاز [illegible] الصناعية القديمة مثل شبرا الخيمة وحلوان والخطورة تزداد بهما [illegible] على تكنولوجيا قديمة وكذلك [illegible] نسب التلوث بها.. وللحد من ظاهرة التلوث يقول رئيس الجهاز لم يكن هناك قانون البيئة فتم اصدار القانون ٤ لسنة ٩٤ ويقوم الجهاز بمساعدة الجهات المختلفة [illegible] الحلول النموذجية للمشكلات [illegible] الآليات المناسبة للتنفيذ والحل [illegible] تنفيذ العديد من المشروعات [illegible] الرقعة الخضراء [illegible] محطات لاستقبال [illegible] البعض الترع الملوثة وادارة المحميات الطبيعية حفاظا على التراث الطبيعي [illegible] هذه المشروعات في حماية البيئة

● كيف ترى مستقبل البيئة في مصر؟

● ان الاعداد الذي يتم الآن [illegible] القيادة السياسية [illegible] مصر في مقدمة الدول النامية على خريطة المحافظين على البيئة في العالم [illegible] كثيرة تؤكد التزام جهات كثيرة بالحفاظ على البيئة مقارنة بما كان يتم في الماضي.

أحمد مهدي



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

منظمة الأغذية تطلب ترشيد استخدام المبيدات الزراعية

حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من ان التكنولوجيا المستخدمة فى رش المبيدات فى معظم البلدان النامية قديمة وترجع إلى ماقبل ٤٠ عاما ودعت المنظمة إلى اتباع الحد الادنى من المعايير السليمة والفعالة لاستعمال المبيدات الكيماوية الزراعية وذلك باستخدام معدات حديثة وتوفير افضل تدريب ممكن للمزارعين. وصرح ميشال الحاج المستشار الاقليمى للاعلام بالمنظمة ان الاختصاصيين الوحيدين الذين يوفرون المشورة للمزارعين حول استخدامات التكنولوجيا وطريقة التعامل مع المعدات هم ممثلو الشركات المنتجة للمبيدات مشيرا إلى ان العديد من المزارعين مازالوا يعتقدون ان استخدام كميات كبيرة من المبيدات بجرعات مركزة ومتواصلة هى الطريقة المثلى لاستخدام المبيدات.

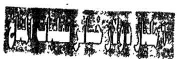
واضاف ان الاستخدام السليم والفعال للمبيدات يجب ان يكون جزءا من المكافحة المتكاملة للآفات واوضح ان الامر يتوقف على الإمكانات الفنية المتاحة والوضع الاقتصادى والثقافى لكل بلد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ /٦/١٩٩٧

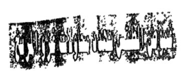
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لندن ـ من عبدالله عبد السلام ـ لم يقتصر تأثير المناخ السيىء الذى يتعرض له العالم حاليا على زيادة درجة الحرارة، أو التصحر الذى يضرب فى أماكن كثيرة، وإنما تجاوزهما إلى خسائر كلفت العالم ٦٠ مليار دولار فى العام الماضى وحده، بفعل الأعاصير والفيضانات ومواسم الجفاف، أى مايعادل إجمالى ثروات ٤٨ دولة مجتمعة. وقال تقرير بريطانى إن هذا المناخ السيىء سجل رقما قياسيا فى كوارثه الطبيعية، التى زادت ست مرات على مثيلتها قبل عشر سنوات فقط، و وإن خسائر السنوات الست الأولى من عقد التسعينيات بلغت ٢٠٠ مليار دولار، ووصف التقرير فيضان نهر اليانجتسى بالصين بانه أسوأ كارثة حدثت فى العام الماضى، إذ أدى إلى مقتل ٢٧٠٠ شخص وتشريد مليونين من السكان، وكلف الصين ٢٦ مليار دولار دفعة واحدة!

وعاد التقرير وأكد مجددا أن التحول فى مناخ العالم وبخاصة ارتفاع درجات الحرارة ينذر بالخطر وبمزيد من الخسائر مستقبلا!





لندن - من مكتب الاهرام : تهدد الاحوال الجوية غير المستقرة على سطح كوكب المريخ بإلغاء عملية غزو الكوكب الغامض، المقرر أن تبدا فى ٤ يوليو القادم، بإطلاق سفينة فضاء امريكية، خاصة بعد فشل العلماء في معرفة احوال الطقس فوق الكوكب بدقة . يقول العلماء في جامعة اوكسفورد البريطانية إن هناك تضاربا شديدا فى توقعات الطقس بين مناخ جاف ومشمس، أو بارد وعاصف ، مما يهدد بفشل عملية الهبوط لوجود عدة مخاطر منها ان سرعة الرياح فوق المريخ يمكن ان تقلب السفينة، وتقطع الاتصالات مع الارض فى ظل المناخ الذى يتقلب خلاله الطقس من الهدوء إلى عواصف وسحب ثلجية. فتنخفض درجة الحرارة إلى ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر فى الليل .



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧

نهر السامر تحوّل الى مكبّ للنفايات والمجارير والنتيجة أمراض جلدية وحالات إسهال

صور – محمد درويش

تعاني ٥٠٠ عائلة اوضاعاً صحية صعبة نتيجة الأمراض والاوبئة والحشرات الناجمة عن تحول مجرى نهر السامر قرب صور الى مكب لأكوام النفايات والمجارير.

وأصيب عدد من الاهالي بأمراض جلدية ومعوية في منطقة النهر الذي يبلغ طوله حوالى كيلومترين، وقال الحاج عبد الحسين زراقط: «نعاني من وجود هذا النهر الملوث والمليء بالاوساخ والمجارير ما ادى الى تفشي الحشرات الضارة التي سببت لنا امراضاً جلدية لنا ولأطفالنا، وعرض الالتهابات الجلدية في بطنه ويده وجسده وفي جسد ابنة ابنه «حوراء» البالغة من العمر سنتين ونصف السنة وبدت على يدها بقع حمراء وآثار البرغش و«الالتهابات».

وشدد على ان الاطفال يصابون



أوساخ في النهر؟ (محمد درويش)

بالتقيؤ والالتهابات المعوية، معرباً عن خشيته من ان تكون عوارض لبداية مرض «الكوليرا» او ما يشابهه نتيجة التلوث في النهر الملاصق لمنازل المساكن الشعبية، وطالب وزارة البيئة ومصلحة الشؤون البلدية والقروية بالتدخل الفوري والسريع لتنظيف مجرى هذا النهر وانقاذ عائلاتنا من المرض.

المواطن حسان ضاهر قال من جهته ان روائح كريهة تنبعث ليل نهار من النهر نتيجة المياه الآسنة وتجمع النفايات وهذا ما يضرّ بصحتنا وصحة اطفالنا، وأشار الى انه رغم تركيب «شبك» لنوافذ المنازل الا ان الحشرات والبرغش تقتحم النوافذ والابواب وتصيب اطفالنا بالامراض. وطالب انهاء هذه المسألة عبر تنظيف النهر من الاوساخ والنفايات والذي كان نبعاً عذباً في يوم من الايام لكن تحول مجارير المساكن الشعبية والبرج الشمالي منذ حوالى عام ٨٠ الى نهر للأمراض والاوبئة

وطالب المواطن احمد موسى الذي اكد وجود حالات اسهال وتقيؤ عند الاطفال، بلدية صور وجوارها بالتحرك لانهاء المشكلة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

المياه الملوثة تدفع إلى جرائم العنف

قالت مجلة علمية بريطانية أن المياه الملوثة تتسبب فى تلف خلايا المخ وقد تدفع بانسان عادى إلى حياة من جرائم العنف.

ونقلت مجلة نيو سايَنتست نتائج بحث امريكى اظهرت أن احتواء مياه الشرب على معادن سامة مرتبط بارتفاع معدل الجريمة.

وقارن روجر ماسترز من جامعة دارتموث فى نيو هامبشير بيانات الجريمة من مكتب التحقيقات الاتحادى بمعلومات عن نفايات الرصاص والمنجنيز الصناعية من وكالة حماية البيئة.

وتوصل إلى ارتباط اكيد بين بيانات التلوث ومستويات جرائم القتل والاعتداء والسرقة. فالدول التى تعانى من أعلى مستويات تلوث لديها ايضا أعلى معدلات جرائم العنف.

وقال ماسترز للمجلة إنه فى مجال الجريمة «يكاد عامل التلوث ان يساوى عامل الفقر».

وكتب ما توصل إليه فى كتاب بعنوان «علم السموم البيئية» من المقرر نشره فى وقت لاحق هذا العام. ويقول إن هناك قواعد مادية لهذه الظاهرة.

واظهر العلماء أن الرصاص يوقف عمل الخلايا التى تبدد المواد الكيميائية غير المرغوب فيها فى المخ. واثبتت تجارب أخرى أن المنجنيز يؤثر على مستويات المواد الكيميائية المسئولة عن توصيل الرسا[illegible] تعلقة بالسلوك إلى المخ.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..ومؤتمر القانون وحماية البيئة

تبدأ اليوم أعمال مؤتمر السلطة القضائية وحماية البيئة والذى تنظمه الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، ويفتتحه المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

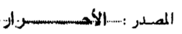
يناقش المؤتمر على مدار يومين سبل حماية البيئة والفرق بين الجرائم البيئية وجرائم أمن الدولة.

كما يناقش تشريعا متكاملا للبيئة المصرية وآفاقا جديدة لإجراءات القانون اللازمة لحماية البيئة.

يشارك فى المؤتمر مجموعة من المتخصصين من رجال القضاء ووكلاء النيابة والبحث العلمى والقانونيين.



المصدر : الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧

النتائج الرسمية للتعداد العام تكشف:

١٤ مليون شخص يشربون المياه الملوثة

٧٪ فقط يحملون شهادات جامعية و٢,٧ مليون مواطن لم تصلهم الكهرباء

كتب كمال ريان:

اعلن الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء امس ان ١٤ مليون مواطن يشربون مياها ملوثة بالقاهرة والمحافظات.

اكد الجهاز ان نتائج التعداد العام للسكان والمنشات اظهرت ان ٢٣٪ من الاسر المصرية لا تتوافر لهم مياه الشرب النقية حيث تعتمد ٢ مليون و٢٥٤ الف اسره على الطلمبات والآبار كمصادر للشرب بينما يلجا نحو مليون و١٢٢ الف اسره لوسائل اخرى للحصول على مياه الشرب من خارج شبكات المياه العامة.

وقال اللواء ايهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فى مؤتمر صحفى عقده امس ان نحو ٥٥٤ الف اسره «متوسط عدد الاسره خمسة اشخاص» لا تتوافر لها خدمة الكهرباء حيث تعتمد على مصادر اخرى مثل الكيروسين للاضاءة.

وحذر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء من وجود اعداد كبيرة من المناطق العشوائية فى مصر.

واكد ان عدد المناطق العشوائية فى مصر يزيد على ٣٦٧ منطقة بمختلف المحافظات يسكنها اكثر من ٧ ملايين مواطن.

واشار الى توزيع المناطق العشوائية فى بعض المحافظات منها القاهرة التى تحتوى على ٦٧ منطقة عشوائية و٦٩ منطقة بالاسكندرية و١٣ منطقة بالمنيا و٣٧ منطقة بالجيزة و٥٩ منطقة بالغربية و٦٧ منطقة بقنا و٢٨ منطقة بالفيوم و٥٨ منطقة بكفر الشيخ.

واكد اللواء ايهاب علوى ان الاحصائيات اوضحت ارتفاع عدد سكان مصر الى ٦١ مليون نسمة مقابل ٥٠ مليون نسمة عام ١٩٨٦.



إيهاب علوى

واشار إلى ان عدد السكان المقيمين داخل مصر يبلغ ٥٩ مليون نسمة بينما هاجر نحو ٧٢٠ الف شخص بصفة دائمة الى الخارج بالاضافة الى نحو



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٧

٢ مليون نسمة مهاجرين بصفة مؤقتة.

وقال: ان مصر اصبحت تحتل الترتيب رقم ١٧ على مستوى العالم من حيث عدد السكان مشيرا الى ان حجم النمو السنوى للسكان قد انخفض من ٢,٨٪ عام ١٩٨٦ الى ٢,١٪ للعام الماضى.

واظهرت الاحصائيات استمرار معاناة نحو ٣٨,٦٪ من سكان مصر من الامية بينما بلغت نسبة حملة المؤهلات اقل من الجامعى ٣٢٪ والمؤهلات العليا ٧٪ فقط من السكان.

واوضحت ايضا التفاوت الكبير بين المحافظات فيما يتعلق بتوزيع الخدمات ومنها المستشفيات التى يوجد منها ٢١٢٧ مستشفى ومستوصفا بالقاهرة بواقع مستشفى لكل ٣١٩٢ فردا بالاضافة الى ٧٦١٦ عيادة طبية بواقع عيادة لكل ٨٩٢ فردا وفى المقابل تضم الدقهلية ٨٨٩ مستشفى كل منه يخدم ٤٧٥١ فرد و٢٩٥٨ عيادة كل منها يخدم ١٤٢٨ فردا.

وبالنسبة للمخابز اوضحت الاحصاءات ان كل مخبز يخدم ٢٨٠٤ مواطنين بالقاهرة مقابل ٥٨٥٠ مواطنا فى الدقهلية كما يوجد مطعم واحد لكل ١١٠٩ افراد بالقاهرة مقابل ١٧٦٩ فردا فى الاسكندرية.

وقال رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان اجمالى عدد المنشآت العاملة فى مصر يبلغ مليونا و٨٢٨ الف منشأة يمتلك القطاع الخاص ٩٢٪ منها بينما تمتلك الحكومة ٧,٤٪ وقطاع الاعمال العام ٠,٩٦٪ من المنشآت ويعد هذا الاحصاء هو الثانى عشر من نوعه فى تاريخ مصر الحديث.

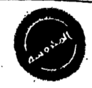


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

إغلاق المسابك المخالفة بحلوان لمنع التلوث

تقرر إغلاق المسابك المخالفة بحلوان والبدء فى إزالتها ونقلها بعيداً عن الكتلة السكنية وذلك ضمن خطة إزالة مصادر التلوث وصوره المختلفة فى مختلف مناطق القاهرة كما تقرر تنفيذ ازدواج الطريق الصاعد بالمقطم فى المسافة بين الشرطة العسكرية وجامع المقطم بتكاليف تصل الى مليونين و٢٠٠ الف جنيه وصرح السيد قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة بأنه يجرى حاليا عمليات ردم المناطق التى تعرضت للانهيارات فى بعض الأجزاء واتخاذ الاجراءات لمعالجة احتمالات الانهيار من حافة النهضة.



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٦/ ١٩٩٧

شعار يوم البيئة لهذا العام: من أجل الحياة على الأرض

وجّه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رسالة لمناسبة يوم البيئة العالمي قال فيها: إن الموضوع الرئيسي الذي يرفع كشعار لهذا العام هو من أجل الحياة على الأرض، ويقصد به الإقرار مجددا بحقيقة أساسية وهي ان مصير هذه الأنواع الحية مصير مشترك، فإذا كان علينا نحن البشر ان نبقى على قيد الحياة فإن الحياة بجميع اشكالها يجب ان تبقى أيضا.

اضاف ان بحثنا عن بيئة صحية سليمة هو عبارة عن عملية متواصلة إنه منهاج بل إنه نمط للحياة.

وسأل أنان: هل في إمكاننا ونحن شعوب الأمم المتحدة أن نعمل معا - على الرغم من اختلافاتنا - لأجل تحقيق الهدف المشترك وهو حماية البيئة التي تعتمد عليها الحياة كلها؟؟

إن الجواب الحازم بالتأكيد هو نعم، كما قال أنان.



ألمانيا أكثر وعياً للبيئة في أوروبا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ افادت دراسة اجراها معهد هنري فورد للبحوث الأوروبية بطلب من شركة صناعة سيارات فورد في أوروبا ان الدول الاوروبية تعتبر المانيا البلد الذي يضم اكبر وعي بيئي في القارة.

واشارت الدراسة الى ان الألمان ينظرون الى انفسهم نظرة ثقة، ويعتقد ٦١ في المئة من السكان ان المانيا بالمقارنة مع الدول الأوروبية الاخرى هي الاكثر تقدماً على صعيد الحماية النشطة للبيئة والطبيعة. وفي المقابل يعتقد ٢٨ في المئة من الفرنسيين، و١٨ في المئة من الاسبان، و١٢ في المئة من البريطانيين، و١١ في المئة من الايطاليين ان بلدهم في مركز طليعي في قضايا حماية البيئة.

ولاحظت الدراسة ان الألمان لا يظهرون حماسة تجاه الدول الأوروبية الاخرى في هذا الميدان، ويعتقد ٣ في المئة فقط منهم ان بريطانيا تملك وعياً بيئياً بينما يعتقد ٢ في المئة ان هذا الامر موجود في بلجيكا. وكما في الدول الأوروبية الاخرى فان الجزء الاكبر من الجهود المبذولة في اطار حماية البيئة والطبيعة، يتم بشكل سالب، وهذا يعني مثلا ان ٧٢ في المئة من السكان الألمان يعتبرون ان المشي مسافات على الاقدام في الريف وعلى شواطئ البحر هو تصرف بيئي اضافة الى ذلك يعتبر ٧٦٥ في المئة من الألمان يدعمون اعادة استخدام السلع المستهلكة استخداماً صناعياً بتكرارها من جديد. وجيل الألمان بين ٤٥ و٥٤ سنة هو الجيل الاكثر اهتماماً بحماية الطبيعة بين الاجيال الاخرى. وفي حين اعتبر ١٧ في المئة ان التركيز الأساسي على الوعي البيئي والتربية البيئية يجب ان يبدأ في المدارس ويستمر في الجامعات. وظهر اهتمام ضعيف بالآثار التاريخية والحفاظ عليها اذ ان ٤ في المئة فقط من الألمان اعتبروا ان هذا الامر يجب ان يحصل على أولوية خاصة. وشملت الدراسة ست دول اوروبية هي المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا وجرت في النصف الأول من شهر آذار (مارس) الماضي.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧

وزارة السياحة المصرية والحفاظ على البيئة

□ الاستاذ رئيس تحرير جريدة «الحياة»
تحية طيبة وبعد،

■ طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ تحت عنوان «ثورات البحر تبتلع الشواطئ الشمالية والتلوث يهدد سواحل البحر الاحمر» واتشرف بان اوضح لكم التالي:

تمثل السياحة مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل القومي للدولة، وادراكاً من وزارة السياحة الى اهمية الانتقال الى مرحلة التنمية السياحية المخططة علمياً بما يتواكب مع آفاق القرن الواحد والعشرين، وقناعة منها بمفهوم السياحة المستدامة وحماية الثروات الطبيعية فقد استنت اساسيات ومحددات ارشادية وتوجيهية يُعمل بها عند التخطيط البيئي لهذه المناطق تتمثل في الآتي:

١- عمل تحليل بيئي شامل للمناطق المطلوب تنميتها لنصل الى تحديد الاماكن التي تصلح للتنمية السياحية، والاماكن ذات الحساسية البيئية والتي تحتاج الى معاملة خاصة سواء للتنمية بضوابط واشتراطات خاصة ونعمل على الحفاظ على بيئة هذه المناطق او عزلها تماماً من مخططات التنمية وتركها كمحميات طبيعية كوسيلة افضل للحفاظ على مثل هذه الثروات من التدهور.

٢- وضع ضوابط عامة للمشروعات السياحية لكيفية الحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث.

٣- تقوم وزارة السياحة بالتعاون مع برنامج السياحة البيئية بالبحر الاحمر (Tourism -Eco) التابع لهيئة المعونة الاميركية وبرنامج البيئة العالمي بالتعاون مع البنك الدولي بتنفيذ خطة لحماية البيئة ومكافحة التلوث وذلك بتثبيت الشمندورات بمناطق الشعاب المرجانية للحفاظ عليها واقامة مركز لرصد ومكافحة التلوث بالبحر الاحمر وبخاصة التلوث من السفن وناقلات البترول.

٤- تعتبر وزارة السياحة من الجهات السباقة في تطبيق إلزام المستثمرين بتقديم دراسات تقييم الآثار البيئية للمشروعات السياحية والتي يُراعى فيها الالتزام بكل مواد وقوانين الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث، وإحياء مناطق الشعاب المرجانية التي تعرضت لإجهاد بيئي مع وضع خطة للادارة الشاطئية وللموارد الساحلية.

٥- تقوم الوزارة بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة في وضع القواعد والمعايير المنظمة للمشاريع السياحية في المناطق الساحلية.

٦- تقوم الوزارة بالتعاون مع الجهات المختلفة والمتخصصة لإدخال فكر التنمية السياحية المتكاملة من اجل زيادة عوائد النشاط السياحي وتقليل المخاطر البيئية.

٧- تقوم الوزارة بوضع القواعد الخاصة بمخططات البنية الاساسية مثل محطات تحلية مياه البحر ومحطات معالجة مياه الصرف بما يضمن عدم حدوث اي تلوث سواء لمناطق الشعاب المرجانية والبيئة المحيطة او للبيئة البرية، وكذلك خزانات المياه الجوفية، وكذا وضع معايير للمياه الناتجة سواء المحلاة او مياه الصرف المعالجة حتى نضمن سلامة المحيط البيئي للمنطقة.

٨- تقوم الوزارة بعمل الدراسات الخاصة بالبيئة من خلال استشاريين على درجة كبيرة من الخبرة في المجالات البيئية المختلفة للوصول الى افضل النتائج والمخططات.

٩- تقوم الوزارة من خلال اداراتها المختلفة بعمليات المتابعة والرصد البيئي لاي مشروع يقوم بعمل اي مخالفات لقانون البيئة وتقوم باخطار جهاز شؤون البيئة على الفور لاتخاذ اللازم.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. فينيس كامل :

حماية البيئة مسئولية جميع الوزارات والهيئات
تشكيل محاكم خاصة للفصل فى القضايا البيئية

حماية البيئة من التلوث هدف تسعى اليه جميع الاجهزة المعنية فى مصر، خاصة بعد ان تفاقمت مشاكل التلوث الصناعى والصحى الناتجة عن المصانع الملوثة للبيئة، وفى اطار حرص جميع الاجهزة على حماية البيئة من التلوث شهدت القاهرة أمس عددا من الانشطة العلمية، شملت ندوة موسعة عن السلطة القضائية وحماية البيئة ومؤتمرا قوميا حول تكنولوجيا معالجة المياه.

واكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى فى ندوة السلطة وحماية البيئة ان مسئولية حماية البيئة من التلوث اصبحت مسئولية جميع الجهات والوزارات بالدولة وليست مسئولية جهاز شئون البيئة فقط لذا يجب ان تكرس كل الجهات والمؤسسات جهودها لحماية البيئة، مشيرة الى ان وزارة البحث العلمى طالبت مرارا وتكرارا بضرورة وجود دوائر قضائية خاصة بالقضايا البيئية فى المحاكم المصرية بحيث يتم تشكيل محاكم خاصة بالبيئة تضم بجانب العنصر القضائى عناصر فنية كما هو الحال فى قضايا الاسكان وذلك بحكم الطبيعة الخاصة بالقضايا البيئية وبما يمكن المحاكم الموقرة من التعرف على الاثار الحالية والمحتملة للجرائم البيئية وبما يمكن كذلك من التحديد العاجل والعادل لحجم الضرر وما يلزم من تعويض مناسب للمتضرر والمجتمع.

وقالت الوزيرة ان البيئة هى كل ما يحيط بنا ونتعامل معه ونؤثر فيه ويؤثر فينا فهى الوسط الذى نحيا فيه ونحيا به فاذا ما اختل وساءت احواله تهدد وجودنا وواجهتنا اخطار لايعرف الا الله مداها وليس بالقانون وحده رغم صرامة ما يقرره من عقوبات تضمن للبيئة سلامتها ان لم يقف وراء القانون سلطة قضائية كافية وواعية وقادرة على وضع تلك النصوص موضع التطبيق الفعال.

ومن ناحية اخرى اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة أمس فى كلمتها امام المؤتمر الخامس عشر لتكنولوجيا معالجة المياه بالاسكندرية التى القاها نيابة عنها الدكتور مختار الحلوجى رئيس قطاع البحث العلمى - ان الوزارة تقوم منذ عامين بادارة برنامج قومى للتطوير والتصميم والتصنيع المحلى لنظم معالجة المياه وسوائل الصرف فى منظومة متكاملة المكونات والآليات.

واضاف الدكتور مختار الحلوجى ان وثيقة سياسة العلم والتكنولوجيا التى تم الانتهاء من اعدادها حديثا اكدت اهمية ترابط قضايا التنمية والبيئة والتكنولوجيا وتنظيم الاستفادة من مؤسساتنا القومية للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى وزيادة التصاقها بقضايا مصر وصالح المواطن المصرى.

وقال الدكتور الحلوجى انه فى اطار عمليات التطوير الشامل لمؤسساتنا تزايد اهتمامنا بالتطبيق والتركيز على الاولويات القومية ومن بينها قضايا البيئة بمختلف توجهاتها وعناصرها.

واضاف رئيس قطاع البحث العلمى ان الوزارة تشارك بدور فعال فى تقديم الدعم الفعلى والمساندة التكنولوجية للجهود القومية المبذولة على مختلف الجهات، مشيرا الى ان مدينة الاسكندرية تعتبر أحد المحاور المهمة فى مجال خطة الوزارة لمواجهة التلوث البيئى.

وقال الدكتور الحلوجى ان الوزارة اتفقت مع وزارتى المجتمعات العمرانية الجديدة والانتاج الحربى على توقيع بروتوكول ثلاثى للتعاون المشترك بهدف الانطلاق نحو تنفيذ وتطوير برامج تكنولوجيا معالجة المياه.

سلامة حربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

من غير عنوان

٥ آلاف شاب سكندرى فى مشروع قومى لنظافة البيئة

الإسكندرية - من فايقة عبده:

★ لأول مرة يشترك ٥٠٠٠ شاب سكندرى لتنفيذ المشروع القومى لمشاركة الشباب فى نظافة البيئة بالإسكندرية، الذى يبدأ ١٠ يوليو القادم وينتهى ١٥ سبتمبر، للقيام والاشتراك فى عمليات الإنقاذ على شواطئ المدينة وعلى المسطح الرملى، بعد إزالة أكشاك الاستحمام التى كانت تحجب الرؤية عن البحر على امتداد طريق الكورنيش، بالإضافة إلى أعمال النظافة العامة والمحافظة على نظافة الشاطئ، وذلك نظير مكافأة يومية ٧ جنيهات للطالب، مع صرف زى موحد للعاملين بالمشروع.

وقد حرصت المحافظة فى هذا المشروع على عمل رحلات ترفيهية للشباب العامل به، وقرر المحافظ المستشار سيد الجوسقى تشكيل لجنة لتنفيذ هذا المشروع برئاسة سكرتير عام المحافظة، بالاتفاق مع مدير مديرية الشباب والرياضة لاستثمار طاقات هؤلاء الشباب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧



إفتتاح محطة لاستقبال مخلفات السفن النهرية السبت المقبل

كتبت ـ سلوى غنيم :

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية في الاحتفال الذى يقام يوم السبت القادم بمناسبة يوم البيئة العالمي، اول محطة لاستقبال مياه الصرف الصحي من السفن النهرية والفنادق العائمة بمنطقة اثر النبي لتصريفها على شبكة الصرف الصحي، بدلا من إلقائها في نهر النيل للحد من تلوثه وذلك ضمن خطة تستهدف انشاء ٦ محطات، ويعلن الوزير في الاحتفال بدء تنفيذ مشروع تحسين هواء القاهرة الذى ينفذه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية بتكاليف ٦٨.٧ مليون دولار

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان المشروع يتضمن تطوير مسابك الرصاص للحد من تلوث الهواء، واستبدال وقود السيارات من البنزين إلى الغاز الطبيعي، وإنشاء خمس محطات خدمة ضبط السيارات لتقليل العوادم الصادرة منها، واعلان بدء انشاء فرع القاهرة الكبرى والفيوم الذى يهدف الى رصد ملوثات البيئة في محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والفيوم وتحسينها

وسيتم في الاحتفال تكريم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول، والسيد حسن الالفى وزير الداخلية، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة، والمهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة «المقاولون العرب».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

دورة صحفية للإعلام البيئى ينظمها اتحاد الصحفيين العرب

تبدأ بعد غد «الجمعة» الدورة التدريبية الأولى الإعلام البيئى التى ينظمها اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع معهد الأهرام الإقليمى ومركز البيئة والتنمية (سيدارى) التابع للأمم المتحدة ويشارك فى الدورة التى ستستمر اسبوعا بالقاهرة، صحفيون وإعلاميون من مصر والجزائر والبحرين وسوريا والأردن ولبنان والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين وعمان وقطر والسودان وتونس والإمارات واليمن وتبدأ الدورة باحتفال مساء الجمعة بمناسبة يوم البيئة العالمى يحضره عدد من الوزراء والسفراء والصحفيين وممثلوا الهيئات المصرية والعربية والدولية التى تسهم فى تنظيم وتمويل الدورة التى تتضمن ندوات ومحاضرات وزيارات ميدانية حول قضايا البيئة فى الوطن العربى وطرق معالجتها فى الصحافة والتليفزيون والإذاعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٧



في مصر.. انواع مختلفة من اشجار النخيل.. من بينها نخيل الزينة.. ومن اسمه يتضح انه يستخدم في التجميل، وفي الزينة.. اسوة بنباتات الزينة المختلفة.

والمفروض.. ان تجرى رعاية هذه النباتات.. وان يتم تقليمها، وتهذيبها بصفة منتظمة حتى تحتفظ بجمالها، ورونقها.. ولا تفقد زهوها او بريقها.!

وقبل ايام مضت.. مررت امام جامعة القاهرة، وامام الكليات المجاورة لها، ومن بينها كلية الزراعة.. وهالني منظر اشجار نخيل الزينة، التي لم يعد أحد يهتم بتقليمها وتهذيبها.. فاصبحت تمثل صورة حية للتعاسة والشيخوخة.. بعد ان كانت مصدرا للبهجة والجمال.!

ومن الواضح ان اهمال الاشجار في مصر.. اصبح يمثل ظاهرة عامة.. وهي ظاهرة تهدد ثروتنا القومية من ناحية، بقدر ما تهدد الارواح من ناحية اخرى.. تؤكد هذه الحقيقة رسالة تلقيتها من استاذ جراحة العظام، بجامعة القاهرة الدكتور حسين عبدالفتاح، اختار لها عنوان «قدرك.. تحت شجرة». تقول سطور الرسالة:

«.. بمناسبة حوادث الطرق.. فقد هالني كمية الاشجار التي سقطت يوم العاصفة الخماسينية الحمراء.. وراح ضحيتها من كان قدره ان يستظل بشجرة، او سيارته تمر او تحتمي بها.. وفي طريق زراعي شاهدت عشرات الاشجار التي قصفتها الرياح العاتية، وعجبت لما اصابها.. واخذت افحص جذوع وفروع الاشجار التي سقطت، فوجدتها كلها جذوعا مريضة خاوية من الداخل.. ولم يبق منها غير قشرة خارجية سرعان ما انهارت تحت دفع الرياح.. وخيل لي انني افحص عظاما اصابها الوهن، والترتق مع تقدم السن، فتصبح هشة، وعرضة للكسور مع اية عثرة.. فعظامنا تتاكل جدرها من الداخل من عوامل كثيرة.. ولا يبقى سوى غلافها الخارجي.. تماما مثل جذوع الاشجار الخاوية.!

ولكن.. قدرة الخالق جعلت لعظامنا، القدرة على تجديد شبابها.. ولكن هذا التجديد لا يتم الا بعد ان تتخلص من الانسجة الهرمة، بواسطة خلايا نشطة تحللها ليحل محلها نسيج عظمي جديد من خلايا البناء.. وكذلك فان الاشجار لا تجدد شبابها الا بعد ان تتخلص من الافرع الجافة الخاوية بالتقليم السنوي لها.. فتعطيها القدرة على اخراج افرع جديدة شابة قوية لينة تتحمل ضغط الرياح.. فاشجار النخيل والفاكهة لا تثمر، الا بعد عملية التقليم السنوية، ثم موالاتها بالري والغذاء، والاسمدة.. ومن الواضح ان أشجار الطرق، لا تحظى بهذه الرعاية ولا الري.. ولا الاسمدة.. فتحل بها الشيخوخة.. ولنا في طريق حلوان واشجاره عبرة.

سيدي.. انني ارجو ان توجه نداء للمسئولين عن البساتين والمحليات للعمل على الحفاظ على ما تبقى لنا من ثروتنا من الاشجار على الطرق السريعة، وداخل المدن..».

كانت هذه سطور رسالة الدكتور حسين عبدالفتاح.. واتفق معه تماما في ان اهمالنا للنخيل والاشجار.. امر يهدد بضياع ثروة قومية.. وفي نفس الوقت يهدد ارواح المواطنين.

سعيد سنبل



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

معنى الكلام

أنيس منصور

كان الناس في القاهرة يغسلون الشوارع بالصابون - يقولها القاهريون الأكبر سنا.

ولكني لم اشهد هذا العصر.. إما لأنني لست من القاهرة، وإما لأنني عندما جئت إلى القاهرة كنت أخفى عيني في الكتب طالبا في الجامعة.

ولكن لا اعرف سبب هذه النظافة الهائلة.. هل سببها أن الشوارع في ذلك الوقت كانت تستاهل أن نغسلها بالصابون.. هل سبب ذلك أن الصابون كان أرخص.

هل سبب ذلك أن الناس كانوا أقل.. وأن الحرص على النظافة كان اكثر.. ويقال أيضا إن الأجانب كانوا قدوة حسنة للمصريين في النظافة والنظام.

والمعنى المقصود هو: أن شوارعنا أقذر، وأن حرصنا على النظافة أقل.

وقد أصبح هذا الشعور عميقا عند المصريين.. فلا يكاد الواحد يعود من الخارج حتى يقول في وصف البلاد التي زارها: شوارعها نظيفة.. وكنا في إحدى الدول وقلنا جميعا في نفس واحد: شوارعها نظيفة والمرور فيها منظم.. بالضبط ما ليس عندنا.

وفي اللهجة المصرية نقول عن الرجل إنه «شوارعي» أي أنه طول النهار يدور في الشوارع - وفي نفس الوقت ليس نظيفا.

ونقول عن المرأة إنها أيضا «بتاعة شوارع» وهذا التعبير يقابله في اللغات الأوروبية: بتاعة ترتوار.

أي تتمشى ذهابا وإيابا على الرصيف تعرض نفسها!

وادخل تعديل بسيط على صفات الشارع.

فأصبحنا نقول: الشارع السياسي.. ونقصد كل الذين يمشون فيه.

أي أننا نظرنا إلى وجوههم ولم ننظر إلى مواطىء أقدامهم.

وليس سبب ذلك أن الشوارع قد تحسنت حالتها.. ولكن يئسنا من ذلك فأصبح الكلام عن قذارتها قديما مملا كأنه لا أمل في إصلاحها!

ولكن نأمل ذلك! ■



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

رئيس جهاز البيئة

و ٤ خبراء

فى حوار الجمهورية الاسبوعى

الاغلاق ينتظر المصانع الملوثة للبيئة

مد فترة السماح للمنشآت الجادة فقط .. وبقرار من مجلس الوزراء



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٧ / ١٩٩٧

توجد أرقام تحدد موقع مصر على خريطة التلوث فى العالم

استثمارات
مجارى القاهرة
٤ مليارات جنيه
وغرامة تدميرها
٢٥ قرشا

نهر النيل
نظيف
عدا ٧
مناطق سوداء

القطاع الاقتصادى
ومؤسسات الأعمال
أكثر الجهات
التزاما بالبيئة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧



اليوم

هو يوم البيئة العالمى وفى فبراير ١٩٩٨ تنتهى فترة السماح التى قدمها جهاز حماية البيئة للمصانع حتى تمكن من توفيق اوضاعها، بما يتلاءم مع قوانين حماية البيئة من التلوث.

بعض المصانع قامت بتوفيق اوضاعها فعلا ومصانع اخرى طالبت بمد فترة السماح حتى تتمكن من الاستجابة لمطالب الجهاز.

اما غالبية المنشآت الصناعية.. فتجاهلت المشكلة رغم ان القانون واضح فى التعامل مع المصانع التى لن تنفذ قوانين البيئة.. وسيكون مصيرها الاغلاق.

كانت هذه احدى القضايا الرئيسية التى اثيرت فى «حوار الجمهورية الاسبوعى» وشارك فيها كل من:

- صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة
- حازم باشات امين لجنة الصناعة والبيئة باتحاد الصناعات المصرية
- صالح ونيس مدير الادارة العامة للصرف الصناعى.
- لويس بشارة.. رجل اعمال
- م ياسر شريف مدير مشروع التحكم.
- د . محمد عبد الرحمن فوزى رئيس قطاع الادارة البيئية.

□ الجمهورية.. ماتوصيفكم لمشاكل البيئة فى مصر؟

■■ صلاح حافظ.. مشكلة حماية البيئة ذات شقين، الأول يتعلق بالبيئة والثانى مؤسسى.. اى المؤسسات التى تلعب دورا رئيسيا فى حماية البيئة.

وكلنا يعلم أنه مع حدوث التقدم الصناعى وتغيير نمط الاستهلاك حدث تدهور بيئى للموارد الطبيعية.. فالمياه الجوفية وشواطىء البحار تدهورت نتيجة القاء النفايات.. والمياه العذبة تلوثت.

اما المشكلة المؤسسية فتتعلق بعدم امكانية العمل البيئى دون قاعدة تساعد على زيادة الوعى.

تلوث القاهرة

□ الجمهورية.. دعنا نتحدث عن حجم المشكلة فى مصر اين موقعنا على خريطة التلوث فى العالم؟

■■ صلاح حافظ.. لايستطيع احد ان يجيبك على هذا السؤال.. لانه لاتوجد احصاءات دقيقة تحدد الاجابة.

□ الجمهورية.. قيل ان القاهرة رابع مدينة فى العالم من حيث التلوث؟

■■ صلاح حافظ.. على اى اساس تم تحديد موقع القاهرة من التلوث طبعا هذا كلام غير دقيق.. لانه لاتوجد ارقام معينة يمكن ان يقاس عليها التلوث ومع ذلك فالقاهرة تعتبر من اكبر المدن تلوثا فى العالم لكنها على وجه اليقين ليست الرابعة او الخامسة لانه يصعب اعلان مثل هذه الامور على اسس علمية دقيقة.

ولاشك ان الموارد الطبيعية والبيئية فى مصر تدهورت والمطلوب ايقاف هذا التدهور.. واعادة تأهيل البيئة وهذا لن يحدث الا فى ظل قوانين واضحة.. واستراتيجيات محددة.. ونقل للتكنولوجيا.

استمرار الوعى

□ الجمهورية.. بعد كل الجهود التى بذلت فى اطار تحسين البيئة.. هل يمكن القول بان المواطن العادى اصبح لديه وعى بيئى كاف؟

■■ ياسر شريف.. لن نكون مبالغين اذا قلنا ان الوعى البيئي حدث فى مصر بالفعل.. ولكن الامر يحتاج الى استمرارية، هناك جمعيات عديدة لحماية البيئة ونشاط اعلامى، مكثف فى مختلف اجهزة الاعلام وندوات تعقد فى كل مكان واصبح الفلاح البسيط وسائق التاكسى وغيرهما من فئات المجتمع العامل يتحدث عن اهمية البيئة وساهمت «قمة الارض» وجهود وزارة الرى فى زيادة الوعى وقام جهاز حماية البيئة بدوره بالمشاركة فى جهود التوعية.

والمطلوب ليس مجرد الوعى البيئى.. وانما ان نتعرف على مداخل حل هذه المشاكل ووقف معدل التدهور خاصة فى المناطق الصناعية وهى التى تدخل ضمن اهتماماتى علما بانه حدث تحسن بالفعل خصوصا فى منطقة حلوان ولو لم يحدث هذا التحسن لواجهنا كوارث محققة وكان من الافضل بالطبع ان نبدء حملتنا فى السبعينات.

تجربة الجيزة

□ الجمهورية.. لماذا لم يساند جهاز حماية البيئة تجربة محافظة الجيزة فى عدم التصريح للسيارات التى لاتخضع لمواصفات حماية البيئة بالعمل!! «مدينة الجيزة

■■ صلاح حافظ: تنفيذ هذا القرار يتطلب ان تكون هناك سيارات مطابقة للمواصفات تكفى لنقل الناس الى اعمالهم

وعندما حاولنا تطبيق هذه الفكرة وجدنا ان نسبة السيارات التى تراعى شروط البيئة لاتتجاوز ٣٠ فهل يمكن ان نوقف ٧٠٪ من السيارات

قد يقال ان اصلاح السيارات ممكن. ولكن الورش الموجودة لاتكفى الا لصيانة ١٠٪ من هذه السيارات ولذلك لابد من تدريب الفنيين واحداث التطوير المطلوب فى الورش حتى يمكن التعامل مع المشكلة.

واقول انه كان من السهل على جهاز البيئة ان يصدر قرارات وقف السيارات المخالفة.. لكن هذا الامر سيحدث «شللا» فى المواصلات.

ان برنامج توفير الهواء النقى لمدينة القاهرة وحدها يتكلف ٦٥ مليون دولار ويتضمن اقامة محطات للقياس وضبط المحركات ورفع وعى السائقين للتعامل مع مشكلة التلوث.

مدينة الرصاص

□ الجمهورية.. تلوث الهواء لايحدث نتيجة السيارات المخالفة فقط.. وانما هناك عوامل كثيرة منها انتشار المسابك.. وبعض الصناعات التى تستخدم الرصاص؟

■■ صلاح حافظ.. من السهل ان اشمع مسبكا هنا او مسبكا هناك ولكن هذا لن يحل المشكلة. نعم الرصاص من اخطر الملوثات والمسابك والمصانع التى تستخدم الرصاص داخل العاصمة عديدة ولابد من وضع خطة للتخلص من الرصاص.. ولكن هذا يتطلب اقامة صناعات بديلة والبدائل اقتصادية وجهاز البيئة ليس جهة تمويل والامر يحتاج الى مشاركة شعبية وتطوير دور الجمعيات الاهلية وان يتحمل الملوث ثمن مايلوثه وقد حققت مصر عن طريق الاتفاقات الدولية نتائج هامة فى مواجهة المواد المستنفدة من طبقة الاوزون وكذلك من اتفاقية بازل لنقل النفايات الخطرة عبر الحدود.

توفيق الاوضاع

□ الجمهورية.. ونحن نقترب من نهاية مهلة السماح الممنوحة للمنشآت الصناعية لتحقيق الالتزام البيئي وتنتهى فى فبراير ١٩٩٨ هل ستكون هناك فترة سماح جديدة للشركات التى لم توفق اوضاعها بعد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

■■ ياسر شريف.. هناك ٢٥ شركة من الشركات الكبرى لم تنفذ المطلوب منها.. وقد تقدمت بالفعل بطلب.

الثانية.. المنشآت التى عملت على توفيق أوضاعها، ولكنها بحاجة إلى مهلة اضافية لتحقيق الالتزام بأحكام القانون.

ويعطى القانون لهذه المنشآت الحق فى التقدم بطلب لمد مهلة السماح فى موعد اقصاه آخر أغسطس ١٩٩٧، وأجاز لمجلس الوزراء منح مهلة اضافية لها لاتتجاوز عامين اذا تبين له جدية الاجراءات التى اتخذت فى سبيل تنفيذ القانون..

وأوكلت اللائحة التنفيذية القانون لجهاز شئون البيئة مسئولية التحقق من صحة البيانات المقدمة من المنشأة ومدى جديتها فى تطبيق أحكام اللائحة، وضرورة مد المهلة الاضافية.. اخذا فى الاعتبار مبررات المد.

اغلاق المصانع

□ **الجمهورية.. وماذا عن المنشآت التى لم توفق اوضاعها ولم تعمل على توفيقها حتى فبراير ١٩٩٨؟**

●● د.محمد عبدالرحمن.. المنشآت الصناعية القائمة وقت صدور القانون، يمكن تقسيمها ايضاً الى مجموعتين:

● الأولى: منشآت طلبت المد ووافق مجلس الوزراء على مهلة اضافية لها، وتلتزم هذه المنشآت بتنفيذ خطة الالتزام البيئى بها والتى تم الموافقة على اساسها على المد كما تقوم فى اطار خطة العمل باعداد تقارير دورية كل ستة اشهر يتم تقديمها إلى جهاز شئون البيئة تلخص الانجازات المحققة والأعمال والأنشطة المتوقع تنفيذها فى الفترة التالية للتقرير، مع توضيح المبررات التى استلزمت إدخال التعديلات التى تمت على الخطة التى وافق عليها مجلس الوزراء.

ويعتبر استمرار مهلة السماح مشروطا باستمرار تنفيذ الخطة التى التزمت بها المنشأة والتى منحت المهلة الاضافية على اساسها..

● الثانية: المنشآت التى لم تتقدم بطلب لمد مهلة السماح، فسيقوم الجهاز بمخاطبة هذه المجموعة فى مارس ٩٨، للتأكد من أسباب عدم تقدمها لمد المهلة، وطلب تدعيم تقريرها الضمنى بالالتزام بأحكام القانون بالمستندات..

والمنشآت التى لاتوفر المستندات والمعلومات الدالة على الالتزام بأحكام القانون، تعتبر مسئولة عن عدم طلبها مد مهلة السماح وتصبح عرضة للاجراءات الواردة بقانون البيئة فيما يتعلق بالمنشآت المخالفة لاحكامه، واذا لم يتم التصحيح خلال ستين يوماً، يقوم الجهاز بالتنسيق مع الجهة الادارية المختصة باتخاذ الاجراءات التالية:

غلق المنشأة.. ووقف النشاط المخالف.. والمطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الاضرار الناشئة عن المخالفة.

رياض سيف النصر

اشترك فيه

محمود نافع

عصام الشيخ

يسرى السيد

تصوير : صبره عثمان

جمعيات أهلية

●● حازم باشات.. اود ان اوضح ان القطاع الاقتصادى ومؤسسات الاعمال كانت من اكثر الجهات النشطة فى مواجهة مشاكل التلوث وحماية البيئة..

وقد تكونت جمعية من رجال الاعمال هدفها رفع الوعى البيئى داخل مؤسسات الاعمال الصناعية والسياحية، واقناع رجال الاعمال انه من خلال الحفاظ على سلامة البيئة يزيد الانتاج.. ويتم تجويد الأداء.

وقد بدأت الجمعية عملها فى مدينة العاشر من رمضان لمساعدة المصانع على تحديد اوضاعها لتتناسب مع قانون البيئة.

□ **الجمهورية.. ما هى المشاكل التى تحول دون توفيق اوضاع المصانع والتزامها بقوانين البيئة؟**

●● حازم باشات.. ليس سراً ان القطاع الصناعى من اكثر القطاعات الملوثة للبيئة، وفى نفس الوقت يعتبر هذا القطاع من اقدر القطاعات على مواجهة التلوث، لانه قطاع منتج لاسيب مشاكل كبيرة لجهاز البيئة، ولذلك اعددنا بروتوكولاً للتعاون بين جهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات..

ولكن لدينا مشاكل عديدة.. وهى لن تحل بين يوم وليلة، وعلينا ان نبدا وندرك ان البداية تحتاج إلى وعى

والجهاز بدأ بالفعل اكثر من حملة لتنمية الوعى ولكن المطلوب، توصيل رؤية واضحة لمتطلبات حماية البيئة، تتضمن التفاصيل الدقيقة وان تصل هذه الرؤية إلى الحرفى والعامل الصغير، ولذلك اعتقد انه لن توجد مشاكل مع المصانع الكبيرة.. انما المشاكل الحقيقية توصيل هذه الرؤية إلى العاملين فى ٢٥ الف وحدة صناعية تأثيرها على البيئة اكبر بكثير من المصانع الكبيرة.. التى لديها الالية.. والتمويل للتغلب على مشاكل التلوث مد فترة السماح. ومن حق اى شركة ان تتقدم

بطلبات.. ولكن استمرارية مدة السماح مرتبطة باستمرار التنفيذ، فطلب المد لابد أن يشتمل على المبررات وما اتخذ من اجراءات لتطبيق أحكام اللائحة.

وتنقسم المنشآت الصناعية القائمة إلى ثلاث مجموعات:

● الأولى: المنشآت التى وفقت أوضاعها بالفعل، والجهاز لايطلب من هذه المنشآت فى المرحلة الحالية تقديم أى مستندات خاصة بمهلة السماح، ويتابع جهاز البيئة مدى التزام هذه المنشآت بأحكام القانون ونفتش عليها دورياً للتأكد من عدم وجود مخالفات

●● صلاح حافظ: الحقيقة انا اختلف مع هذا الطرح.. فالمصانع أيضا تساهم في تلوث البيئة لا الورش وحدها، ونحن نعمل على توصيل الوعي البيئي الى ٢٥ الف وحدة صناعية، ولكن ليس لدينا قنوات اتصال لذلك درسنا عند صدور القانون انسب الطرق لتوصيل المعلومة الى المصانع

قنوات الاتصال

◻ الجمهورية: ولماذا لا نعد مثل هذه القنوات.. هل يرجع السبب إلى نقص الامكانات؟

●● صلاح حافظ: قنوات الاتصال غير موجودة حاليا، والامر لا يرجع لنقص الامكانات فقط، وانما نحن نعمل على المدى الطويل.. ولا نتوقف عند الجزئيات. والقنوات تحتاج إلى جهود متكاملة من كل الجهات.

◻ الجمهورية: نلاحظ ان كل وزارة يوجد بها الآن هيئة خاصة بحماية البيئة؟

●● صلاح حافظ. نحن الذين طالبنا بذاك، ولكن مع ذلك لا يمكن الزعم بأن الوعى البيئى قد اكتمل بعد.

●● صالح ونيس. أريد ان اعلق على القضية التى طرحت حول المصانع الكبيرة.. أم الصغيرة التى تسبب التلوث.

وأقول ان هذا يتوقف على نوعية الصناعة.. فمصنع الملابس يختلف عن مصنع البطاريات مثلا فالمسألة لا تتعلق بالحجم.

مصانع «طناش»

●● ياسر شريف.. بعيدا عن المصانع الصغيرة والكبيرة، أقرر أن فى مصر عشرات المصانع فقط تلتزم بقوانين البيئة ومئات المصانع لديها الوعى وتقدمت لتوفيق اوضاعها والالتزام بالقوانين، وآلاف المصانع تشعر بالقانون وأهميته ولم تفعل أى شيء، وعشرات الألوف «طناش».

●● لويس بشارة.. قضية حماية البيئة حيوية لنجاح أى مشروع صناعى. وأى مؤسسة صناعية من مصلحتها الالتزام بقوانين البيئة.. على الأقل لحماية عمالها من الأمراض.. وما يترتب على ذلك من مصاريف العلاج.. والاضرار بالانتاج ولا اعتقد أن أى منتج يسعى لمخالفة قوانين البيئة.. وإنما الأمر الصحيح ان المخالفة قد تفرض عليه..

ولو علمنا ان بعض الدول ترفض شراء الملابس القطنية التى تنتجها اذا ثبت استخدام المبيدات او الكيماويات فى زراعة القطن، تدرك أهمية الالتزام بقوانين البيئة.

وأنا أعرف ان بعض المصانع فى مدينة العاشر لديها مداخن ضارة بالبيئة، والسبب يرجع إلى عدم وصول الغاز الطبيعى اليها

وقد أعددنا خريطة بيئية للعاشر من رمضان، وحددنا عليها المصانع الملوثة للبيئة وعددها ٣٢ مصنعا من بين ٦٠٠ مصنع بالمدينة.

وتم فحص ٢٥ مصنعا من المصانع الملوثة.. لتوصيف المشكلة ومساعدتها على توفيق اوضاعها.

المخالفة «بربع» جنيه

●● صالح ونيس: أريد أن أشير إلى خطورة الصرف الصناعى الذى يلقى على شبكة صرف صحى، ويؤدى فى النهاية الى تدميرها

والحقيقة ان هيئة الصرف الصحى وهى من الجهات التى تحمى البيئة، يتم الاعتداء عليها من جهات أخرى.. بالقاء المخلفات دون معالجة.. مما يسبب أضرارا شديدة..

والسبب يرجع الى عدم الوعى بتكاليف الصرف الصحى، وخاصة ان الهيئة اصبحت مطالبة بتسديد الديون بفوائدها العالية.. وليس لدينا موارد.

☐ الجمهورية: هناك عقوبات قانونية تطبق على المخالفين.. وتحصل منهم الغرامات"

●● صالح ونيس.. احداث التلوث أرخص من تكاليف الالتزام بحماية البيئة. فالقانون ينص على أن «يعاقب كل من يخالف القانون بغرامة لا تقل عن ٢٥ قرشا، ولا تزيد عن جنيه واحد.. كل من يرمى مخلفات غير معالجة فى المجارى..

أى ان المصنع الذى يدمر المجارى عليه أن يدفع جنيها واحدا.. ويحل المشكلة.

ألم أقل ان المخالفة أرخص فى المعالجة. بقى أن نعلم أن ما انفق من استثمارات على مجارى القاهرة وحدها ٤ مليارات من الجنيهات.. هل نترك هذه المنشآت تدمر امام أعيننا

●● صلاح حافظ.. الحقيقة التى يتجاهلها البعض ان مياه الشرب.. تتحول إلى سلعة بمجرد تنقيتها..

وكذلك اقامة شبكات الصرف الصحى. فمياه المطر عندما يشربها الانسان مباشرة.. تستخدم بدلا [illegible] يتم تنقيتها فيجب ان يدفع [illegible] لاستخدامها.. وكذلك مياه النيل.

وفى انجلترا.. يتم دفع [illegible] المتر المكعب من الصرف الصحى.

(النيل نظيف.. !!)

☐ الجمهورية: [illegible] معظم هذه المصانع يلقى فى النيل.. مما زاد من تلوثه.

●● صلاح حافظ.. بالمناسبة نهر النيل مازال من الأنهار النظيفة فى العالم، وليس دورى كرئيس جهاز حماية البيئة ان اردد هذه الأقوال. لأن مهمتى أن أحمل المواطنين يتعاملون مع قوانين البيئة.. ويقومون بحماية نهر النيل، والحقيقة ان هناك عدة مناطق ملوثة فى النيل.. وهى المناطق السوداء.. فى نهاية رشيد ونهاية دمياط وبحر البقر وكفر الدوار والمراة ومريوط وشبرا الخيمة.. اما باقى مجرى النهر فالملوثات لا تقل عن

مواصفات السلامة العالمية.
اقول هذا علما بانني امثل المدعى العام البيئي الذى يحاسب جميع المخالفين.

●● ياسر الشريف.. عندما تقول ان نهر النيل يعتبر من انظف انهار العالم، تقصد ان النهر منذ دخوله الحدود في الجنوب حتى المصب.. هو نهر نظيف ما عدا بعض المواقع

ونحن نفرق هنا بين الأحكام العامة.. والتخصيص فالأحكام العامة «تلخبط» الناس دائما.. ومع التسليم بان نهر النيل من انظف انهار العالم، الا انه الشريان الوحيد لمصر . ولذلك يجب أن نعطى أهمية اكثر للحفاظ عليه

(ترهيب المستثمرين!)

□ الجمهورية: لماذا لا يتم تغليظ العقوبة على الذين يخالفون قوانين البيئة

●● صلاح حافظ: عندما حاولنا ذلك فوجئنا بهجوم شديد من جانب بعض اعضاء مجلس الشعب إما بدعوى أن ذلك يؤدى الى تخويف المستثمرين، او لأن الغرامات المقترحة لا تتناسب مع الجرم، علما بان هذه المخالفات تتم مع سبق الاصرار والترصد.

ومع ذلك فان حل مشاكل ٥٠٪ من نسبة التلوث لا تحتاج إلى عقوبات او نفقات ويكفى الوعى البيئى

□ الجمهورية: هل تدل زيادة نسبة الأمراض مثل امراض الكلى والكبد على ارتفاع التلوث البيئى؟

●● صلاح حافظ: لا اعتقد بدليل تناقص وفيات الأطفال وارتفاع معدل الاعمار

شاطىء صيدا يستغيث ومخاطر التلوث تتزايد

صيدا – «الكفاح العربي»

يتزايد التخوف في صيدا من مخاطر وانعكاسات تلوث الشاطىء على صحة المواطنين والثروة البيئية والحيوانية البحرية، لا سيما بعد تعدد حوادث العثور على مواد سامة وأسماك نافقة. ويزيد من هذا التخوف الإهمال المتمادي من جانب بلدية صيدا للشاطىء الرملي على طول ساحل المدينة حيث تتراكم أكوام من النفايات المنزلية والأتربة والمواد الصناعية خصوصا مع بدء الصيف، فصل السباحة بحيث تنتشر الحشرات والجرذان والروائح الكريهة المتأتية من أنابيب المجارير المحولة إلى الشاطىء والتي تخترق «المسبح الشعبي» في صيدا.

ويؤكد مهتمون بشؤون الشاطىء تراجع الإهتمام الرسمي لخلو الميزانيات المخصصة للمشاريع الإنمائية من أي توجه لتطوير الشاطىء وحماية الثروة البحرية وينتقدون غياب هذا الهم عن لائحة الأولويات في المنطقة. وأطلقوا نداء استغاثة لإنقاذ الشاطىء الصيداوي.

ومع تصاعد قلق وشكاوى المواطنين دعا رئيس البلدية احمد كلش بعض الصحافيين الى تصوير عمال البلدية اثناء تنظيفهم للشاطىء عند المسبح الشعبي – مسافة ٢٠٠ متر فقط – لإبراز أهتمام البلدية بعد عدة مراجعات بهذا الشأن.



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيادة حالات الإصابة بالتيفود بسبب تلوث المياه فى سوهاج

سوهاج – سيد التلاوى

شهدت محافظة سوهاج خلال الفترة الاخيرة اصابة اكثر من ٣٥٠ مواطنا بحمى شديدة ارجعها الاطباء المعالجون بمستشفى سوهاج التعليمى الى تلوث مياه الشرب بالمحافظة خصوصا فى القرى التى يعتمد فيه الاهالى على شرب مياه الآبار الارتوازية التى تحتوى على المعادن الثقيلة السامة .

ويقول شهاب الدين اسماعيل – طالب – اننى فوجئت بارتفاع درجة حرارة جسدى اعقبها اسهال شديد وقيء تم نقلى الى مستشفى سوهاج التعليمى وهناك أكد لى الاطباء المعالجون ان سبب الحمى الشديدة التى اصابتنى هو تلوث مياه الشرب فى جميع قرى المحافظة مع الارتفاع الشديد فى درجة حرارة الجو التى اجتاحت اقاليم مصر مؤخرا .

ويؤكد محمد اسماعيل – قرية الحواريش – انه عند نقله الى مستشفى دار السلام العام وجد اكثر من ٢٠ حالة مصابة بنفس الاعراض مما يؤكد انها ظاهرة منتشرة فى جميع انحاء المحافظة .

وابدى محمد اسماعيل استياءه الشديد من ضعف الرعاية الصحية فى مستشفى دار السلام للمرضى ونقص الادوية به . ويشير عطية البربرى عضو مجلس الشعب عن دائرة دار السلام الى انه قد سبق اكثر من مرة اثارة مشكلة تلوث المياه فى قرى المحافظة إلا ان هناك تجاهلا شديدا من المسئولين مما ادى الى زيادة انتشار مرض التيفود والفشل الكلوى . فى نفس الوقت نفت د. شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بسوهاج تلوث مياه الشرب بالمحافظة خصوصا ان الوزارة تقوم باجراء فحص دورى عليها وارجعت تفشى التيفود والحمى بين الاهالى الى ارتفاع درجة الحرارة التى اجتاحت المحافظة خلال الفترة الماضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

المياه الملوثة.. تقضى على الحياة فى بسيون

الغربية - علاء شبل

لم يعد غريبا على المواطنين بمحافظة الغربية ان يفاجا احدهم بانه مصاب بفشل كلوى نتيجة التلوث الهائل لمياه الشرب مما ادى إلى زيادة الاصابة بهذا المرض الخطير داخل مدن وقرى المحافظة .

ومدينة بسيون لاحدى المدن التى تعانى من التجاهل الواضح من المسئولين واهلها بح صوتهم من المطالبة بإنشاء محطات جديدة وتغيير المواسير لانتهاء عمرها الافتراضى وبالفعل قامت المحافظة بإنشاء محطات جديدة فى قريتى القضابة والفرستق ولكن بعد ايام من انشاء المحطات اكتشف الاهالى انها غير مطابقة للمواصفات ورفضت الصحة والمرافق الموافقة على تشغيل المحطات وذلك لاختلاط المياه النقية بالصرف الصحى .. يقول محمد العجمى مدرس ثانوى ازدادت نسبة الامراض بالمدينة بصورة كبيرة واصبح مرض الفشل الكلوى يهدد الغالبية من الاهالى بسبب تلوث المياه وساعدت المحافظة على ذلك بإنشاء محطتين تقع إحداهما على ترعة القضابة وتستمد منها المياه وهى الترعة التى يصرف الاهالى فيها مياه المجارى ويستخدمون فى ذلك موتورات شفط من مجلس مدينة بسيون فكيف تستطيع المحطة تنقية مياه المجارى وترسيبها لتكون صالحة للشرب وقد ظهرت عدة امراض بين الاهالى نتيجة هذا الامر الخطير مثل البلهارسيا والتيفود بالاضافة للفشل الكلوى ويضيف محمد عبد الله ان الصحة والمرافق رفضتا انشاء المحطتين ومع ذلك قام الاسكان بإنشائها مما يدل على التخبط الشديد والتضارب والاستهانة بصحة المواطنين

فكيف ننفق كل هذه الاموال على محطات غير مطابقة للمواصفات وقد طالبنا بان يكون الماخذ الاساسى للترعة هو فرع رشيد وليس ترعة القضابة ولكن لاحياة لمن تنادى ويضيف ، محمد عبد الجواد فايد المحامى ، ان قرية الحداد قد ارتفعت فيها نسبة المنجنيز بدرجة عالية جدا بسبب انتهاء العمر الافتراضى للمحطة وقد صدر قرار من قبل بتغييرها بمحطة جديدة وتم ابلاغنا بانها تتكلف ٢٥٢ ٤٠ الف جنيه على ان نجمع مايعادل ١٠٪ من قيمة التكاليف وقاد الاهالى على الفور بجمع المبلغ المطلوب الا انهم فوجئوا بتحويل المشروع إلى قرية اخرى تابعة لمدينة بسيون وتم ارجاء المبلغ الذى دفعناه ويضيف على حباظى ، موجه لغة عربية ، هناك طريقة اخطر من محطات المياه وخاصة فى قريتى الفرستق وشبراتنا ومدينة بسيون نفسها حيث انه لم يتم استكمال مشروع الصرف الصحى ووجدنا احد المقاولين يقوم بتلويث المياه الجوفية وذلك بحفر « قاسونات » للاهالى بسعر ٦٠٠ جنيه للقاسونة الواحدة وهى مثل الابار للتخلص من الفضلات الآدمية والمعروف ان المياه الجوفية تبعد عن سطح الارض بمسافة لاتزيد على ١٥ او ٢٠ مترا فتختلط المياه الجوفية بالصرف الصحى وتندفع عن طريق المحطات او الطلمبات وعلى الرغم من انذار الصحة للاهالى بخطورة الامر الا ان احدا لم يلتزم ولم تتحرك وزارة الرى وشرطة المسطحات المائية لتطبيق قانون حماية المياه الجوفية رقم ٤٨ لسنة ٨٢ .

مياه المجارى تغرق الشوارع وتختلط بمياه الشرب



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١٩٩٧

ندوات ومعارض في يوم البيئة العالمي

مطالبة بالحد من التلوث وإنشاء المقالع

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة طالب عضو جمعية البيئة والتراث في الكورة المهندس جوزف شيخاني المسؤولين اتخاذ تدابير حاسمة للحد من التلوث الناتج عن معامل الاسمنت في منطقة شكا وما نتج عنها من امراض رئوية وسرطانية ووفيات ولاسيما وفاة سبعة اشخاص في المنطقة السكنية المحيطة باماكن تواجد هذه المعامل.

وقال شيخاني ان قرار انشاء مقلع جديد في منطقة ذكرون - فيع - قلحات المعروف باسم حرج القرن يأتي منافياً لأهداف المخطط التوجيهي الذي يمنع وجود المقالع والكسارات قرب الاماكن السكنية. وتمنى على وزير البيئة تصحيح هذا الامر باسرع وقت لأن هذا القرار يعيد الى الأذهان التساؤلات عن المنهجية التي تتحكم بتعاطي المؤسسات المعنية بهذا الملف البيئي الخطير.

من جهته امين شؤون البيئة في هيئة حماية البيئة والتراث في شكا وسلعاتا والجوار الدكتور يوسف حلال اصدر بياناً بمناسبة يوم البيئة العالمي منبهاً الى الاخطار المترتبة عن الفلتان البيئي في المنطقة وأكد حرصه على المصانع التي هي ضرورة اقتصادية للمنطقة ولكن في بيئة نظيفة يكفلها القانون.

ودعت لجنة الامهات الى ندوة بعنوان مشاكل البيئة في لبنان وآثارها على الصحة العامة الساعة ٤.٣٠ اليوم الجمعة في مركز زكريا النصولي في مار الياس.

على صعيد آخر، يفتتح المعرض البيئي للطلاب في ساحة الشهداء الساعة ٩ من صباح غد السبت في مركز المعارض في ساحة الشهداء ويقام المعرض على مساحة ١٢ الف متر مربع في مركز بيروت للمعارض بمشاركة ٣٠٠ مدرسة.



المصانع تطالب بمهلة جديدة لتلويث النيل!

● ٤٠٪ فقط من المصانع وفقت أوضاعها وعالجت آثار التلوث

كتب : عاطف فرج ● نبيل رشوان ● مجدى سبلة

●● بينما تصاعدت شكاوى الناس من عدم نظافة مياه الشرب ، تعالت أصوات بعض أصحاب ومديرى المصانع لمد المهلة الممنوحة لهم لعامين آخرين قادمين بالاضافة للثلاث سنوات التى قاربت على الانتهاء قبل توقيع العقوبات الواردة فى قانون البيئة على المصانع التى تصرف مخلفاتها فى النيل! وهذا ما حذر منه محمود السرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى أمام نواب مجلس الشعب الذين أثار قلقهم عدم نظافة مياه الشرب وخصصوا اجتماعا للجنة الصحة والبيئة لمناقشة هذه المسألة .

وإذا ما نجحت محاولات أصحاب ومديرى المصانع سوف يستمر الصرف الصناعى فى النيل ، وهو ما يعنى مزيدا من التلوث لمياه النيل ، والمياه الجوفية التى مازال يعيش عليها الملايين ، كما أنه يعنى زيادة فى تكاليف معالجة المياه فى محطات الشرب ●●

□ قال السرنجاوى أمام لجنة الصحة والبيئة برئاسة د. شريف عمر إن تلوث مياه الشرب يحدث خارج محطات التنقية بسبب إلقاء الحيوانات النافقة ومخلفات المصانع بالقرب من أحواض تنقية المياه ، أو بسبب أستخراج المياه من آبار ملوثة بالمعادن أو بسبب طلمبات المياه التى على اعماق منخفضة مشيرا الى أنه لم يحدث قط أن تم تسجيل أى تلوث ميكروبى فى محطات المياه وإن هناك رصدا دقيقا ومنظما للتنقية . خطة الهيئة تشمل ٥٨٤ محطة حتى عام ٢٠٠٠ لتوصيل المياه الى جميع انحاء الجمهورية ونحتاج لذلك إلى ٧ر٧ مليار جنيه بينما المتاح فى الخطة ٢٥ر١ مليار .

تساءل د. مدحت عبدالهادى وكيل اللجنة الصحية عن كيفية معالجة مخلفات المصانع التى تصيب النيل ؟

وأجاب السرنجاوى أنه لا يستطيع أن ينكر إن كمية المياه الحاملة السموم والتى تصل إلى النيل بلغت حدا حرجا وخطيرا . وإن الهيئة فشلت فى إلزام أصحاب المصانع والحكومة بمعالجة مخلفات مصانعهم . موضحا إن محطات المياه لا تستطيع معالجة هذه السموم .

وحذر من أن أصحاب المصانع سيحاولون مد المهلة التى منحها قانون البيئة والتى امتدت الى ٣ سنوات قاربت على الانتهاء .

وتشير تقارير اللجنة إلى أن تلوث مياه الشرب خطير ويحتاج إلى جهود مكثفة لوقفه . وتظهر العديد من العينات فى مناطق مختلفة



إن مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك الآدمى وغير مطابقة للمواصفات . وأشارت اللجنة إلى وجود أكثر من ٦٥ مصرفا صناعيا لاتزال تصب سمومها فى النيل ولا تستطيع محطات التنقية أن تفعل شيئا حيال ملوثاتها .

وطرح البعض إن فكرة خصخصة مياه الشرب يمكن أن تكون حلاً للحد من التلوث الذى يصيب المصريين بأمراض خطيرة ويهدد الصحة العامة .

رئيس المرفق يتحدى

إلا أن المهندس عـادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة يتحدى من يقول أن مياه الشرب ملوثة ويقول بأنه يلجأ لمد مآخذ محطات التنقية الى منتصف النهر للبعد عن المياه الراكدة لتخفيف نسبة الكلور المستخدمة فى ترويق مياه الشرب لأن المياه فى وسط النهر متحركة وبها نسبة نقاء أكثر من جوانب النهر .

ولكنه يضيف أنه غير مسئول عن المياه الجوفية التى مازالت موجودة فى بعض المناطق مثل المطرية والمرج وعين شمس والسلام وشبرا الخيمة وبعض المناطق التى تهالكت شبكاتها خاصة فى مناطق وسط القاهرة ، ولذلك توجد خطة لتغيير الشبكات القديمة التى يصل عمرها الى ٦٠ سنة وانتهى عمرها الافتراضى ، وهذا يتطلب مليار جنيه كاستثمارات .

وعن تلويث المصانع لمياه النيل فى القاهرة قال عادل الطويرى لو تم القضاء على مشكلة إلقاء مخلفات المصانع فى النيل لأمكن توفير ٣٠ مليون جنيه سنوياً من قيمة الشبة والكلور ، وقال أنا مسئول عن ٤ر٥ مليون متر مكعب يومياً فى القاهرة الكبرى .

أما عن الملوثات الكيماوية الناتجة عن المصانع وبعض المراكب العائمة قال أن المحطات بها نظام التنقية البيولوجية التى تعالج أى نوع من الملوثات ، والدكتورة صفاء الصديق نائب رئيس المعمل المركزى لمياه الشرب فى القاهرة تؤكد أنه بعد تحريم مبيد الـ د.د.ت دولياً أصبح لا توجد ملوثات خطيرة فى النيل، أما المبيدات الأخرى يتم تحللها فى مياه النيل وقالت أن أكثر الملوثات التى تعوق المحطات هى زيادة نسبة البكتريا وبعض المركبات المتطايرة وتتم معالجتها من خلال المحطات .

٤٠ ٪ وفقت أوضاعها

ومن ناحية أخرى أوضح سراج الدين محمد مدير إدارة المياه العذبة بجهاز شئون البيئة أن حوالى ٤٠٪ من المصانع الملوثة لمياه النيل قد عدلت أوضاعها وقامت بمعالجة آثار الصرف السلبى على المياه ، مشيرا إلى أن المصانع التى تصرف على النيل والبالغ عددها ما يزيد على ٢٣٠ مصنعا قد تسلمت أو أنها تطلب حاليا وحدات معالجة للصرف سواء الصحى أو الصناعى ، وذلك تحسبا لإنتهاء أجل المدة المسموح بها لتلك المصانع كى تعدل أوضاعها فى فبراير القادم .

وأرجع سراج الدين محمد مصادر تلوث النيل إلى خمسة مصادر رئيسية تمثلت فى ٤٤ مصدرا للصرف الصناعى و٨٤ مصدرا للصرف الزراعى وخمسة مصادر للنفايات المختلفة و١٥ مصدرا لمحطات القوى وثلاثة مصادر لمعالجة مياه المجارى ، مشيرا الى أنه بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وبعد جهود جهاز شئون البيئة فإن اجراءات عديدة قد إتخذت لمعالجة أثار الصرف السلبى على النيل ، مثلما حدث فى منطقة حلوان حيث إن نسبة ٤٠٪ من مصانعها قد عدلت أوضاعها وأصبحت تصرف على شبكة المجارى العمومية ، ورغم هذا فإنه لايزال هناك نسبة من المصانع على مستوى الجمهورية خاصة التابعة لقطاع الأعمال العام لم تعدل أوضاعها بعد ، حيث تبين من إحصائية أخيرة قام بها الرصد البيئى أن هناك ٢٨ مصنعا من تلك المصانع مازالت تقوم بالصرف على النيل ، وقد إتخذت حيالها الاجراءات القانونية منها مثلا مصنع الزيوت فى بنى مر بأسيوط ومصنع السماد فى منقباد ومصنع المولاس الخاص بشركة السكر فى الحوامدية ، ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا فى طرة ومصنع ادفينا فى دمياط ويؤكد سراج الدين أنه وخلال الفترة القادمة وحتى فبراير القادم ٩٨ فسوف تسرع المصانع بتعديل أوضاعها وإلا تعرضت للعقوبات التى حددها قانون البيئة والتى تصل الى حد إغلاق المصانع المخالفة .

ولكنه استدرك قائلا الا أنه بنهاية المدة فى فبراير القادم قد يحدث التأجيل لمدة سنتين جديدتين لبعض المصانع إذا رأى مجلس الوزراء ذلك . حيث أجاز قانون البيئة من مثل

هذه المهلة وذلك بناء على عرض من الوزير المختص بشئون البيئة الدكتور عاطف عبيد إذا ما استدعت الضرورة ذلك وإذا ما تبين لمجلس الوزراء أن تلك المصانع قد اتخذت من الاجراءات ماهو كفيل باعطائها مهلة جديدة لتستكمل تعديل أوضاعها.

«إعدام» التلوث!

سنوات عديدة سقطت البيئة من حساباتنا او كادت ولم تلق ماتستحقه من رعاية واهتمام كما تعرضت فى مواقع عديدة لهجمات شرسة كان من نتيجتها افساد الماء والهواء والحاق الأذى والأمراض الخطيرة بصحة الأنسان المصرى .. الذى يعتبر هو الجانى والضحية فى أن واحد .. لكن كان من المستحيل أن يستمر مسلسل الإهمال واللامبالاة إلى مالا نهاية خاصة بعد الاعلان عن تطبيق قانون البيئة اعتباراً من مارس المقبل وإن تأخر ذلك بعض الوقت لكنه فى جانب منه ترجمة عملية لموجات الوعى البيئى فى دول العالم وتأكيد لعجزنا عن دفع «فاتورة» الاساءة إلى البيئة إلى مالا نهاية ... فكان لابد من «نوبة صحيان» من أجل البيئة.

وفيما يمكن إعتباره إستجابة عملية لجهود الحفاظ على سلامة البيئة يجرى الأن نسج خيوط شبكة قومية «لإصطياد» الملوثات فى الماء والهواء من خلال ٧٩ محطة للرصد البيئى موزعة على الشواطئ المصرية و٤٠ محطة فى القاهرة والأسكندرية بالأضافة إلى عدد من المحطات المتنقلة .. والأهم من ذلك عمل بنك معلومات يشتمل على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالبيئة المصرية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٧

الدكتور محمد الزرقا المشرف على تنفيذ المشروع بجهاز شئون البيئة يقول : إن مشروع المعلومات والرصد البيئى الذى ينفذ بالتعاون مع هيئة المعونة الدنماركية ويبلغ تمويله ١٤ مليون دولار يأتى ضمن جهود جهاز شئون البيئة فى مكافحة التلوث وذلك من خلال رصد ملوثات الهواء فى مصر ورصد المياه الساحلية على طول الشواطئ المصرية على البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج العقبة وإنشاء معمل مرجعي لمراقبة الجودة فى البيانات وكذا إنشاء نظام معلومات بيئية وقاعدة بيانات ... ويتعامل البرنامج مع ١٠٠ مصنع في قطاعات الصناعة المختلفة مشيراً إلى أن تطبيق البرنامج الذى ينتهى فى عام ٢٠٠٠ سيترتب عليه وجود بيانات كافية عن حالة البيئة فى مصر .. التى يتم تحديثها بصفة دائمة من خلال الرصد المستمر الامر الذى يساعد جهاز شئون البيئة فى إكتشاف المناطق الملوثة التى تزيد نسبة التلوث بها على المعدلات المنصوص عليها فى قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ واللائحة التنفيذية سواء فيما يتعلق باكتشاف مصادر التلوث او محاسبة المخالفين .

هذه البيانات - كما يقول الدكتور الزرقا - سوف يكون لها اثرها الايجابى على مناخ الإستثمار واصحاب المشروعات عند قيامهم باعداد دراسات تقييم الأثر البيئى لمشروعاتهم .. كما ستتولى وزارة الصحة معرفة مناطق التلوث وأنواعه لاتخاذ الاجراءات القانونية حيال المخالفين وانسب الوسائل نحو العلاج والوقاية .

ويشير إلى أن المشروع يسير وفق جدول زمنى بداية من مارس ٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠ وتشارك فى تنفيذ عمليات الرصد مجموعة من المعاهد والمراكز البحثية - كمعهد التبين للدراسات المعدنية - التى ينص التعاقد معها على تزويدها بالأجهزة المعملية اللازمة وعقد دورات تدريبية للقائمين على عمليات الرصد من خلال المشروع .

المهندس محمد فتحى نائب المدير التنفيذى المشروع الدنماركى يشرح أبعاد المشروع بمزيد من التفصيل حيث يقول هو أحد المشروعات المستمرة ولن يتوقف مع نهاية الجدول الزمنى للمعونة الدنماركية .. وهو يهدف لتحسين نوعية البيئة فى جمهورية مصر العربية من خلال الحد من التلوث الزائد فى المناطق المزدحمة بالسكان على المدى الطويل . وفى المدى القريب تحسين المعلومات التى تعرف بنوعية البيئة ومخاطر التلوث من خلال برنامج رصد بيئى على أعلى درجة من الكفاءة .

هذا البرنامج يهدف ضمن ما يهدف - كما يقول محمد فتحى - إلى إنشاء بنك معلومات وشبكة كمبيوتر متصلة بشبكة الأنترنت العالمية ولديها القدرة على استقبال المعلومات ومعالجتها وتقديمها إلى صانع القرار بحيث تساعده على وضع استراتيجية للتعامل مع مخاطر التلوث البيئى والوصول به إلى معدلات مقبولة ومعقولة تمهيداً للاستمتاع ببيئة نظيفة .

يضاف إلى ذلك رصد مصادر التلوث فى الهواء والمياه فى شكليها السائل والغازى من خلال اختيار مجموعة من المنشآت الاقتصادية فى قطاعات مختلفة وذات طبيعة مختلفة - دباغة كوك - أغذية مواد كيمياوية، وأخذ عينات وتحليلها بانتظام للوقوف على مصادر التلوث خاصة الخطير منها والتى يكون لها مخاطر على البيئة والسكان والحيوان والنبات .

والأهم من ذلك المواءمة بين عملية الحصول على ... والحفاظ على نظافة البيئة وسلامتها .

اما المكون الثالث للمشروع فيهتم برصد المياه الساحلية على امتداد السواحل المصرية على البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليجي العقبة والسويس من خلال إنشاء ٧٩ محطة للرصد البيئى بامتداد هذه الشواطئ، وأخذ عينات منتظمة وتحليلها ضماناً للحفاظ على الحياة البحرية والشعاب المرجانية وتأكيداً للتوازن البيئى .. إلى جانب الوقوف على تأثير الصناعات والمنتجعات السياحية والفنادق على البيئة الساحلية .

لا سيما - والكلام لمحمد فتحى - ان هذه المناطق أكثر عرضة للتلوث من جراء السفن وناقلات البترول والشحومات والفطور ومراسي السفن التى تتسبب فى إتلاف الشعب المرجانية . ناهيك عن صرف المدن والمصانع فى المياه .

ويختص المكون الرابع بإقامة محطات تتولى رصد ملوثات الهواء وعددها ٤٠ محطة موزعة على محافظتى القاهرة والاسكندرية - باعتبارهما من كبرى المناطق الصناعية على ان تمتد الخدمة مستقبلاً إلى سائر المحافظات لاخذ عينات من الهواء وتحليلها لمعرفة خصائص الهواء المحيط بينما المكون الخامس يتركز فى عمل معمل قياسى - مرجعى - يقوم بالمعايرة للاجهزة وضبط ورقابة الجودة والتأكد من صحة البيانات الواردة من محطات الرصد البيئى وتصحيح البيانات القادمة من المؤسسات والهيئات التى تشارك فى عمليات الرصد البيئى .

وترجع أهمية هذا البرنامج إلى أن المعونة ستعمل على تدعيم



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٧

شبكات الكمبيوتر ومعمل الرصد البيئى واجهزة القياس التابعة لمجلس الوزراء. فضلاً عن إنشاء معامل متحركة للرصد فى المدن وقوارب متحركة فى المناطق الساحلية من اجل التمتع ببيئة صحية ونظيفة خالية من التلوث. اضف إلى ذلك الإستفادة من تجربة الدنمارك فى مكافحة التلوث فى الهواء والماء لاسيما الناتجة عن المصانع وتدريب كوادر مصرية قادرة على القياس والتحليل واستخلاص النتائج

من جانبه يتفق الدكتور سعيد عز الدين مدير معهد التبين للدراسات المعدنية معنا على أهمية الحفاظ على البيئة وضرورة التعاون بين المراكز البحثية فى هذا المجال مشيراً إلى ترحيب المعهد بتوقيع إتفاق بالأحرف الأولى مع الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى مجال إنشاء بنك معلومات لعدد من الصناعات الموجودة ومراقبة الماء والهواء فى ١٠٠ مصنع من الصناعات المختلفة إلى جانب عمل قاعدة بيانات يتم خلالها التدريب على تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ بشأن المحافظة على البيئة من التلوث

ويؤكد ان تنفيذ ذلك المشروع يعتمد على الأساليب التكنولوجية الحديثة والامكانيات المتوافرة لدى المعهد بما فى ذلك الكوادر العلمية المؤهلة والتى يتوافر لديها خبرات فى مجال الرصد البيئى مشيراً إلى ان المعهد يملك مركز معلومات متصل بالشبكة S.T.N المكونة من ٢٠٧ قواعد بيانات فى فروع الصناعة والطب والبيئة والصيدلة

الكيميائى حسن حامد مدير معمل مراقبة التلوث الصناعى بمعهد التبين للدراسات المعدنية ومدير الجودة بالمشروع الدنماركى يوضح مهمة المعهد حيث يقول: إننا نقوم بالمشاركة فى دراسة تلوث الهواء والتلوث الناتج عن المياه مشيراً إلى انه سوف يتم الإتفاق مع شركات الاسمنت على إجراء دراسات بيئية حول تأثير الأتربة المتساقطة من شركات الأسمنت ومدى كفاءة الفلاتر، ونفس الشيء فيما يتعلق بشركتى اسمنت اسيوط والمنيا ومدى تأثر المناطق المجاورة لهما. أيضا قام المعهد بالمشاركة مع البنك الدولى فى اعداد مسح بيئى لمنطقة حلوان والتبين الصناعية .. مع ملاحظة ان المعهد يقتصر دوره على قياس نسبة التلوث بينما العلاج يقع على عاتق الجهات التنفيذية.

ويستفيد المعهد من تجاربه السابقة - كما يقول الكيميائى حسن حامد - فى تنفيذ منحة الدنمارك والخاصة بقياس ملوثات الهواء والمياه فى الشركات الصناعية حيث يتم اختيار ٨ شركات تمثل قطاعات صناعية مختلفة - الورق - الأدوية - الأغذية - الحديد والصلب - ودراسة التلوث الناتج عن مداخن هذه المصانع والغازات الناتجة

عزت العفيفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

٥ وزراء يفتتحون أول محطة لتجميع مخلفات المراكب النيلية

افتتح أمس وزراء قطاع الأعمال، والبترول، والإسكان، والداخلية، والبحث العلمي أول محطة لتجميع مخلفات المراكب النيلية على كورنيش النيل بمصر القديمة وذلك في الاحتفال بمناسبة يوم البيئة العالمي

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن خطة حماية البيئة - خلال العامين القادمين - تستهدف تحقيق الحماية الكاملة لمنطقة حلوان من مصادر التلوث من انبعاثات المصانع، كما تتضمن الخطة حماية المجاري المائية من ملوثات النشاط الصناعي في جميع أنحاء الجمهورية.

وأعلن السيد محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتجمعات العمرانية الجديدة أنه قدم أمس - في اجتماع مجلس الوزراء - خطة تستهدف توفير مياه الشرب النقية لجميع قرى مصر تنتهي في عام ٢٠٠٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٧

٧ عبيد في الاحتفال بيوم البيئة العالمي:

تحسين البيئة بحلوان أكبر تحديات العام القادم

افتتاح أول محطة لاستقبال مخلفات السفن النهرية

كتب محمد عبدالمقصود:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان التحدى الاكبر الذى يواجه جهاز شئون البيئة في العام القادم هو تخليص منطقة حلوان من كل مصادر التلوث سواء من أتربة الاسمنت أو مسابك الرصاص وحماية المجارى المائية من الملوثات الصناعية أما التحدى الثانى فهو حماية الهواء والمياه من الأنشطة الصناعية في كل أنحاء مصر ورفع تراكم المخلفات في كل المدن والقرى وزيادة وتوسيع قاعدة المشاركة

جاء هذا في الاحتفال الذى اقامه جهاز شئون البيئة بمناسبة يوم البيئة العالمى واستعرض الوزير جهود الوزارات المختلفة من أجل حماية البيئة المصرية

وأعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ان مشاكل تلوث البيئة تؤثر سلبا على مسيرة التنمية وصحة المواطنين وتؤدى الى ارتفاع معدلات ارتكاب الجريمة وازدياد العنف بين أبناء المجتمع وقال الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان مصر تعتبر من الدول المتقدمة في استخدامات الغاز الطبيعى حيث تصل نسبة مصر الى ٣٥ . واوروبا مابين ١٨ و٢٣٪ وان تحول السيارات الى استخدام الغاز الطبيعى منعت انبعاث اكثر من ٣٠ مليون طن من ثانى اكسيد الكربون الى الهواء وان الوزارة تخطط للوصول باستخدامات الغاز الطبيعى في الأغراض المختلفة الى ٥٠٪ من جملة استخدامات البترول ومشتقاته وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان مشاكل التلوث البيئى من أخطر التحديات التى تواجه الانسان المصرى، وأكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان ان البعد البيئى لابد ان يدخل في كل مشروع تنموى وان تكون دراسات الجدوى البيئية شرطا لتنفيذ أى مشروع تنموى في مصر وقد افتتح الوزراء صباح أمس محطة استقبال مخلفات الصرف الصحى للوحدات النهرية التى تحمى النيل من جزء كبير من التلوث واعلن الجيولوجى صلاح حافظ ان الجهاز ينفذ حاليا ٦ محطات لاستقبال المخلفات تتكلف ١٦,٥ مليون جنيه وأضاف ان مصر تفخر بانجازاتها البيئية أمام العالم واستعرض المشروعات التى يعدها الجهاز لتحسين البيئة مشيرا الى بدء تنفيذ مشروع تحسين هواء القاهرة الذى يتكلف ٦٧,٨ مليون دولار بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية وقد كرم الدكتور عبيد كلا من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وحسن الألفى وزير الداخلية والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة والدكتور مختار الخطيب وكيل أول وزارة البحث العلمى واسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب والدكتور صلاح عرفة رئيس جمعية المساكن الجديدة لجهودهم في تحسين أوضاع البيئة المصرية.

وزراء البيئة والداخلية والبترول والبحث العلمى ورئيس جهاز شئون البيئة ومحافظ الجيزة في الاحتفال بيوم البيئة «تصوير: ايهاب عيد»



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ١/ ١٩٩٧

الإنسان ثروة الأمة

الأمير سلطان يحدّد استراتيجية السعودية البيئية

□ الرياض - «الحياة»:

■ قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي رئيس اللجنة الوزارية للبيئة أن السعودية طورت استراتيجية بيئية استناداً الى استخلاف الله للإنسان في الارض ليقوم على عمارتها لحاضره ومستقبله ولبني البشر جميعاً.

واكد الأمير سلطان في كلمة لمناسبة يوم البيئة العالمي أن لهذه الاستراتيجية بعداً دولياً واقليمياً يقوم على المشاركة الفاعلة والبناءة في امور البيئة وقضاياها على الساحة الدولية بما يتفق وموقع السعودية ومكانتها بين الدول النامية والدول المنتجة والمصدرة للبترول والطاقة. واشار الأمير سلطان الى المرتكزات التي تعتمد عليها هذه الاستراتيجية مثل حماية المعطيات البيئية والمقومات الطبيعية التي حبانا الله بها وتنميتها والمحافظة على تنوعها، والتكامل في عملية التخطيط التنموي على جميع المستويات ودمج البيئة في بنية التحليل الاقتصادي والحسابات المالية خاصة على المستوى الوطني، واعتماد التحليل البيئي وتقويم الآثار البيئية للمشاريع التنموية في شتى مراحل التنفيذ والتشييد.

وعن أبعاد الاستراتيجية السعودية البيئية ذكر الأمير سلطان البعد الحضري الذي يقوم على مفاهيم المدن والمراكز الحضارية المهياة بيئياً وصحياً، مؤكدا على الانتاج والتوزيع والاستهلاك المرشد للمياه وخاصة مياه الشرب، وتطوير عمليات الصرف الصحي واستكمال شبكاته والمعالجة السليمة للمياه الناتجة عنه مراعين في ذلك شتى بدائل التقنية المتاحة التي توفر اقصى اعتبارات السلامة للمواطن، يضاف الى ذلك ترشيد توليد واستخدامات الطاقة والكهرباء والاقلال من توليد النفايات بشتى صورها والعمل على جمعها ومعالجتها.

وقال الأمير سلطان «في مجال النقل والمواصلات نهدف الى تطوير وتحديث نظم داخل المدن والربط بينها تاخذ في اعتبارها البدائل المتاحة لتحقيق الكفاءة من ناحية وحماية البيئة من ناحية اخرى.

وعن البعد الصناعي قال: نعمل على التوسع في الصناعة النظيفة التي تؤكد تحديث وسائل الانتاج والاقلال من اثارها السلبية خاصة في مجال البيئة والموارد الطبيعية والحد من النفايات الصناعية

وفي البعد الزراعي اكد الأمير سلطان ان السعودية تعمل على تطوير سياسات للزراعة قابلة للاستمرار التي تؤكد الاستخدام الأمثل والاكفا للموارد السعودية المائية إضافة الى تطوير وحماية البيئة الساحلية، والاهتمام بالموارد الرعوية والغابية والحد من تدهورها.

وتهدف الاستراتيجية البيئية في بعدها الإنساني الى رفع كفاءة الانسان والتنمية النوعية له، ووصف الأمير سلطان ذلك انه «العمود الفقري لاستراتيجيتنا البيئية حيث يعتبر الانسان المواطن المكوّن الرئيس والأساس لثروة الأمة.

واكد الأمير سلطان «على اهمية المشاركة الفعالة للمواطنين وتبني توجهات ايجابية نحو البيئة وحمايتها والحفاظ على مقوماتها».

الى ذلك واصلت السعودية نشاطها الفاعل في مجال البيئة فافتتح وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد الجارالله اول من امس ندوة تحديات البيئة في القرن الواحد والعشرين في مركز الدراسات والتدريب والابحاث في مستشفى الملك فهد في جدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

افتتاح محطة تجميع مخلفات المراكب النيلية فى احتفال مصر بيوم البيئة العالمى

٦٥ مليون دولار لأكبر مشروع لحماية القاهرة الكبرى من التلوث

الوزراء: أولوية للبيئة فى التنمية.. مصر ملتزمة بالاتفاقات الدولية

كتب ـ عصام الشيخ وأحمد رمضان

●● احتفلت مصر امس بيوم البيئة العالمى.. افتتح د.عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة اول محطة لتجميع مخلفات المراكب النيلية على كورنيش النيل بمصر القديمة نائبا عن د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

.. واعلن د. عاطف عبيد فى الاحتفال بيوم البيئة العالمى تحت شعار «نوعية الهواء والحياة على الأرض».. بدء تنفيذ اكبر مشروع بيئى فى مصر وفى منطقة الشرق الأوسط بتكلفة ٦٥ مليون دولار لتحسين هواء القاهرة الذى يتم تنفيذه فى مناطق القاهرة الكبرى خاصة حلوان وشبرا الخيمة.

.. شارك فى الاحتفال وزراء البترول والداخلية والبحث العلمى والمجتمعات العمرانية الجديدة ومحافظوا الجيزة والقليوبية والفيوم ونائب محافظ القاهرة وممثلو الجمعيات الأهلية البيئية والجامعات المصرية وممثلو السفارات الاجنبية المساهمة فى مشروعات تحسين البيئة المصرية واللجان المتخصصة فى المجالات البيئية وخبراء البيئة فى الوزارات والهيئات واعضاء مجلس ادارة جهاز شئون البيئة ومعاهد بحوث البيئة فى المراكز البحثية.

.. واكد د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ان استراتيجية الوزارة فى المجال البيئى تستهدف التركيز على تحسين البيئة الحضرية ورفع مستواها فى المناطق الحضرية القائمة مع حل المشاكل البيئية التي تؤثر على المجتمع.. والعمل على اقامة المجتمعات العمرانية الجديدة على اساس معايير بيئية وخدمية سليمة تكفل حياة صحية امنة للسكان.. إضافة إلى اعتبار البيئة بعدا أصيلا فى جميع مشروعات التنمية ومراعاة ذلك فى استخدام الموارد الطبيعية بما يحقق التنمية المستدامة.

.. وقال د. حمدى البنبى وزير البترول ان القاهرة الكبرى اصبحت خالية من الرصاص والذى كان حلما صعب المنال ولكن الواقع ان البنزين بكافة درجاته ٨٠، ٩٠، ٩٦ خال من الرصاص وبلغت استخدامات مصر من الغاز الطبيعى ٦٥٪ بينما تتراوح فى الدول الاوروبية من ١٨٪ إلى ٣٢٪.

.. واشار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية إلى ان قضايا البيئة تفرض نفسها الآن على المجتمع مما يتطلب التكاتف والتعاون بين جميع الاجهزة من اجل الحد من التلوث.. مشيرا إلى انشاء ادارة شرطة [illegible] والمسطحات المائية لتنفيذ القانون كما أن هناك اجهزة [illegible] التابعة اجهزة الشرطة بمختلف المحافظات فى [illegible] تعاونها مع الجهات المختلفة لحماية البيئة المصرية.

واوضحت د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى ان هناك تعاونا وثيقا بين الاجهزة الوطنية المعنية بالبيئة والاستفادة من خبرات العلماء [illegible] فى مختلف المجالات لحل مشكلات البيئة مشيرة الى [illegible] الوزارات المختلفة فى وضع خطة قومية لحماية البيئة المصرية.

واكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة [illegible] خطة عشرية لحماية البيئة تشمل دور كل وزارة وهيئة فى مصر لزيادة المساحات الخضراء والتخلص من المخلفات وادارة المياه والسواحل والتنوع الحيوى وتطبيق قانون البيئة.. واضاف ان مصر من اوائل الدول المتقدمة فى تنفيذ الاتفاقات الدولية مثل اتفاقية الاوزون [illegible]



د. عاطف عبيد يسلم حسن الالفى درع حماية البيئة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٧

احلال وتحديد كافة الصناعات المستخدمة للغازات الضارة للاوزون . ويجرى حاليا تنفيذ تشجير ٢٦ كيلو مترا من الحزام الاخضر بالطريق الدائرى

.. واقيم على هامش الاحتفال معرض لانجازات البيئة فى عهد مبارك، تضمن عرض انجازات جهاز شئون البيئة فى حماية البيئة بالاضافة الى مشروع الطلائع المميزة بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وعرض للتصميمات الفائزة بتشجير وتجميل الطريق الدائرى الذى ينفذه فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ /١٩٩٧

المكرمون فى اليوم العالمى للبيئة

قام د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية وشئون البيئة أمس فى إطار احتفال مصر بيوم البيئة العالمى بتكريم كل من.

- اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لتخصيصه ادارة شرطة البيئة والمسطحات المائية والتعاون فى تطبيق القانون
- د. حمدى البنبى وزير البترول لدوره فى مشروعات الغاز والبنزين الخالى من الرصاص.
- الكاتب الصحفى سمير رجب لاهتمامه بحماية نهر النيل من خلال الحملة الصحفية للجمهورية وتسلم درع التكريم نيابة عنه الاستاذ فاروق عبدالعزيز نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية .
- د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة عن دوره فى تطوير العشوائيات بالمحافظة
- د. صلاح عرفة رئيس جمعية السياسة الجديدة لبناء قرية نموذجية للتنمية المتواصلة بجنوب سيناء.
- المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب لانشاء اول محطة تجميع مخلفات الصرف الصحى للعائمات النهرية.
- د. مختار الحلوجى وكيل اول وزارة البحث العلمى وذلك عن دور مراكز البحوث فى المشاركة فى طرح افكار جديدة لتكنولوجيا نظيفة تتلاءم مع البيئة المصرية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٩٩٧

«الاسكندرية للأدوية».. صديقة للبيئة !!

تعتبر شركة الاسكندرية للادوية اول شركة تنفذ اشتراطات قانون البيئة، حيث تقرر الانتهاء من مشروع معالجة الصرف الصحى الناتج من مصانعها فى اغسطس القادم

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة واضاف أن قانون البيئة اعطى مهلة حتى فبراير 98 لانتهاء المصانع من انشاء التجهيزات اللازمة لمعالجة المخلفات الناتجة عن التشغيل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

رأى الأهرام

النهوض بالبيئة هدف قومى

البيئة النظيفة احد اساسيات النهوض الحضارى.. وقد بدانا طريق العناية بالبيئة متاخرين عن غيرنا، ولكننا فى زمن محدود انجزنا بعض المهام التى تبشر بالامل ولان المشكلة قديمة ومعقدة فى الوقت نفسه فان الطريق لايزال طويلا وشاقا نعم هناك اولويات تحتاج توجيه اعتمادات مالية اكبر لها، وإلى عناية متزايدة في كل مشروعات الخطط القومية، ولكن تفاقم حدة مشكلة البيئة والمخاطر الناجمة عنها يستلزم ان يرقى الاهتمام بها إلى نفس الاهتمام بالمشروعات القومية الضخمة.

إننا نعانى من التلوث باشكال مختلفة تضر بالصحة العامة التى هى زاد المواطن الاساسى وبدونها لن تتحقق اية تنمية بشرية، ونعانى من اعتداءات متكررة على البيئة، ولا تزال القوانين الصادرة فى هذا الشان - وبرغم انها رادعة - غير قادرة على وقف هذه الاعتداءات . والأخطر من ذلك ان شعور المواطن بمسئوليته فى هذه المشكلة الخطيرة لا يرقى إلى حجمها الحقيقى بينما هى فى مقدمة اولويات اية مواطن فى أى دولة متحضرة.

وإذا كانت المشكلة ذات شقين هما توفير الامكانات المادية والوعى ، فان الحاصل هو وجود جهود حكومية ملموسة فى هذا المجال، وهناك مساعدات خارجية مخصصة لهذا الغرض، ولا شك ايضا ان الخدمات التى تقوم بها الحكومة سواء فى الصحة او التعليم او البنية الاساسية وغيرها وثيقة الصلة بالحفاظ على البيئة واما فى جانب الوعى بالمشكلة فالطريق لا يزال طويلا، والمطلوب فى هذا تكثيف الوعى بالبيئة بدرجة اكبر بكثير مما هو مطروح الآن ليس فى مجال التعليم وحده، بل على المستوى الجماهيرى، وما تبذله الحكومة من توعية فى الاعلام يجب ان يرقى إلى مستوى الحملة القومية لتنظيم النسل - والتى نجحت فى تقليل معدل النمو السكانى - ويجب دعم المؤسسات والهيئات الرسمية والتطوعية فى هذا المجال، وتلك فرصة امام رجال الأعمال والقادرين للمساهمة فى واجب وطنى سيعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة

إن بيئة نظيفة تعنى مجتمعا قادرا على إجراء التقدم وهذا ما نامله لحاضرنا ومستقبلنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

المكافحة الحيوية للآفات الزراعية

تهدف شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية الى زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان، من خلال التغذية المتوازنة للنبات والمقاومة الحيوية للآفات صرح بذلك د. رضا النحراوى رئيس الشركة واضاف سيادته ان المكافحة الحيوية لآفات القطن تبدا هذه الايام بمكافحة الذبابة البيضاء والعنكبوت الأحمر والمن على الخيار والبصل والفاصوليا والكوسة وبطيخ اللب وباقى القرعيات والطماطم والبقوليات ومحاصيل الخضر، والفراولة وخاصة فى المناطق التى تصاب بشدة بالذبابة البيضاء فى محافظات المنوفية والغربية والشرقية والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة ودمياط وبنى سويف والفيوم، وذلك حتى لا تنتقل هذه الآفات الى نباتات القطن

● د رضا النحراوى

ويتم الرش بالمركب الحيوى بيو فلاى وهو عبارة عن كائن حى (فطر بيوفريا) والذى يتم رشه على الذبابة البيضاء بجرعة قدرها (١٠٠ سم٣/ ١٠٠ لتر ماء)، وتلتصق جراثيم الفطر بجسم الذبابة البيضاء، وتنمو، ويمد الفطر هيفاته داخل جسم الذبابة البيضاء ويخترقه ويتغذى على محتويات الجسم الداخلية ويتكاثر ليكون مستعمرات جديدة من الفطر تقتل الذبابة البيضاء وتحولها الى كتلة من مستعمرات الفطر لتهاجم افرادا جديدة من الذبابة البيضاء والمن والعنكبوت الاحمر. وهكذا فان تاثير بيو فلاى يبدا خلال ٧ ساعات من الرش ويستمر طوال الموسم.

ويتم رش بيو فلاى على العنكبوت الاحمر بجرعة قدرها ٢٠٠ سم٣/ ١٠٠ لتر ماء طبقا لتوصيات وزارة الزراعة.

اخى المزارع : المركب الحيوى بيو فلاى هو قمة التكنولوجيا الحيوية فى عالم اليوم والغد وهو الوحيد من نوعه فى مصر والشرق الاوسط، ونستطيع معا مكافحة الآفات باقل التكاليف وان نحافظ على الانتاج الزراعى نظيفا من اجل اولادنا وإخواننا فى مصر ولكى نتمكن من تصدير انتاجنا الزراعى الى الخارج.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

إشادة أمريكية بتعميم استخدام البنزين الخالي من الرصاص في مصر

أشاد تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالجهود المصرية لتعميم استخدام البنزين الخالي من الرصاص.

وقالت الوكالة - في تقريرها الذي نشرته مجلة «بيزنس» - إن نسبة الرصاص في عينات البنزين التي تم أخذها من محطات في مدن القاهرة والإسكندرية وقناة السويس بلغت صفرا.

[التفاصيل ص ١٤]





دبلوماسية البيئة .. [illegible] أمريكية جديدة!

باريس - من سعيد اللاوندى: تشهد دنيا التمثيل الدبلوماسى صرخة جديدة قادمة من واشنطن، بعد أن استحدثت وزارة الخارجية الأمريكية وظيفة «المستشار الدبلوماسى المتخصص فى شئون البيئة» وبدأتها بتعيين ستة مستشارين فى ست دول ، بينها الأردن وإثيوبيا. وتناولت مجلة «لاكسبريس» الفرنسية الوظيفة الجديدة بالتعليق، فأشارت إلى أنها تعنى بالمتابعة الدقيقة لمصادر الحياة الطبيعية (الماء والتربة والهواء والغابات) باعتبارها محور الصراع للإنسان فى المستقبل القريب، على ضوء دراسات عديدة، بينها تقرير صادر عن المعهد الدولى للمواد الأولية يؤكد أن أكثر من نصف الشعوب الآسيوية يعانى نقصا فى مياه الشرب، و٣٪ من الغابات الاستوائية تتعرض للانقراض. ويتحدث التقرير المهم عن ظاهرة تعرف بما يسمى «لاجئى البيئة»، ويقصد بهم الأشخاص الذين تضطرهم ظروف البيئة الصعبة للهجرة، وحذر التقرير من التزايد المستمر لهذه الظاهرة، والتى قد تفوق ظاهرة «اللجوء الاقتصادى»، خاصة أن لاجئى البيئة أصبحوا قضية سياسية تفرض نفسها على رجال السياسة. ويتوافق هذا الطرح مع قرب احتفال الأمم المتحدة فى نهاية شهر يونيو الحالى بالذكرى الخامسة لقمة الأرض التى سبق أن انعقدت بمدينة «ريودى جانيرو».



البنك الدولى يدعو لإنهاء استخدام البنزين المحتوى على رصاص

واشنطن - ا.ب - دعا البنك الدولى فى بيانه الذى يطرح امام مؤتمر قمة الأرض المقرر انعقاده فى ٢٣ يونيو الحالى تحت اشراف الأمم المتحدة، إلى انهاء استخدام البنزين المحتوى على رصاص خلال الاعوام الخمسة القادمة فى اطار خطة تتضمن ١٠ بنود لتحسين البيئة.

وقال البنك فى بيانه انه رغم حدوث تقدم مشجع فى خفض نسبة الرصاص فى البنزين ،خفض نسبة المواد الكيميائية المسببة فى تآكل طبقة الاوزون الا ان حالة البيئة فى العالم فى الوقت الحالى مازالت تدعو للقلق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

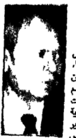
إشادة دولية بجهود مصر لتعميم البنزين الخالى من الرصاص

كتب ـ عادل ابراهيم :

اشادت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى تقرير لها من القاهرة بجهود مصر لتعميم البنزين الخالى من الرصاص، بعد ان اخذت عينات عشوائية من محطات البنزين بمدن القاهرة والاسكندرية وقناة السويس فى نهاية ابريل الماضى

وقالت الوكالة فى تقرير نشرته مجلة «بيزنس» الشهرية فى عدد يونيو الحالى ان نسبة الرصاص فى جميع العينات التى اخذتها الوكالة بمعرفتها . كانت صفرا .

وذكرت وكالة التنمية الامريكية فى التقرير ان البرنامج الزمنى المدروس لوزارة البترول لتحويل البنزين المنتج إلى بنزين خال من الرصاص.. أثمر نتائج اسرع من المتوقع حيث اصبح البنزين بالقاهرة خاليا من الرصاص تماما منذ اكثر من ٦ اشهر، وفى الاسكندرية منذ اكثر من ٣ اعوام ،



د. حمدى البنبى

ولا ينتج البنزين بنسبة من الرصاص الا فى معملى تكرير اسيوط وطنطا، وسيتم تحويلهما الى انتاج البنزين الخالى من الرصاص. وخلال موسم الصيف الحالى بدأ معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية بتكليف من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول اجراء دراسة ميدانية لقياس نسبة الرصاص فى الهواء لمعرفة تأثير ازالة الرصاص من البنزين على تلوث الهواء بالرصاص، حيث قام المعهد العام الماضى بهذه الدراسة التى اظهرت ان نسبة الرصاص فى هواء الاسكندرية بعد تسويق البنزين الخالى من الرصاص بها منذ فترة طويلة كانت اقل بشكل ملحوظ عنها فى باقى مدن مصر



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

إنقاذ القاهرة من التلوث.. مسئولية من؟

ونحن فى اسبوع يوم البيئة العالمى والذى تحتفل به كثير من بلدان الدنيا.. حفاظا على اشياء كثيرة، فقد جثم التلوث على اسماعنا وابصارنا وباتت انفاسنا كلها دخان وهباب وعادم رصاص.. لقد سرنى ما قرأته من توفير جو نظيف فى مدينة القاهرة بمنع الموتوسكيلات التى تبعث الموت للجميع اضافة الى الاتوبيسات صاحبة نوافير الدخان.. اقول سرنى جهد وزارة البترول فى امداد الاتوبيسات بالغاز الطبيعى بدلا من المازوت وبدلا من الهباب الذى نتنفسه ويتنفسه اولادنا واحفادنا وقلت لعلهم يواصلون..

والسؤال الان ان جهاز البيئة ولديه اموال الامم المتحدة التى تنفق بسخاء على نظافة البيئة.. فهل يستطيع ان يوقف زحف المغول او مايسمى بجمهورية الميكروباصات التى اصبحت سرطانا فى جسد مدينة القاهرة . فوضى وكلاكسات وبلطجة .. وهباب متصاعد منها لوث جو القاهرة وجعلها اكبر مدينة ملوثة . ان القاهرة يجرى فى شوارعها حوالى ٣٠٠ الف ميكروباص . وسائقوها هم الذين دهسوا قانون المرور وقانون الاخلاق. واصبحوا اخطبوطا لايستطيع احد ان يتصدى لهم ولا حتى وزارة الداخلية.. فهل يستطيع جهاز البيئة ان ينظم هذه الامبراطورية ويلزمها باستخدام الغاز الطبيعى وغيره . امل ان يحدث ذلك فقد تحولت مدينة عظيمة مثل مدينة القاهرة الى غابة كثيفة من الدخان والضوضاء.. وبالبلطجة التى يمارسها سائقو التاكسى الذين يضربون بكل قانون عرض الحائط. وقلبى مع الجيولوجى صلاح حافظ المسئول عن تنظيف البيئة لان المسئولية كبيرة .

ان القاهرة تحتاج منا جميعا الى العناية وخاصة ان الحياة فيها شبه مستحيلة. فلا راكب السيارة الخاصة.. ولا التاكسى ولا الذى يسير على رجليه. يشعر بالامان وسط هذا الطوفان الملوث لكل شىء..

واحسب ان جهاز البيئة قد يستطيع تعميم تجربة استخدام الغاز الطبيعى فى السيارات وهى تجربة بدأتها وزارة البترول بنجاح .. حتى اصبح من المأثورات ان كل شىء جميل فى بلادنا اساسه بترول مصر.. وغاز مصر. ورجال بترول مصر..

ابراهيم راشد



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

رأى الوفد

حلوان وحدها ليست الضحية !

ليست قضية حلوان وحدها.. بل هى قضية البيئة والتلوث فى مصر كلها.. وهى قضية لم تعد تحتمل الانتظار لأنها تهدد مستقبل مصر.. فضلا عن حاضرها..

وعندما يصل الامر الى قتل مدينة واصابة اهلها بالكساح ولين العظام والاورام والامراض الصدرية فإن الدولة كلها يجب ان تقف لتحاول انقاذ ما يمكن انقاذه..

●● لقد كانت حلوان أنظف مدينة فى مصر.. بل كانت هى مدينة الاستشفاء الوحيدة فى مصر.. وبسبب سوء التخطيط والتخبط الصناعى تحولت المنطقة كلها الى مدينة للموت البطىء: للبشر وللزراعة والمياه.

كان النظام الحاكم لما بعد يوليو ١٩٥٢ يهدف الى تكوين جدار بشرى عمالى يحميه من الانهيار فاختار مدينة حلوان لتتركز فيها الصناعات الخطيرة.. فحدث ما حدث. وماتت المدينة واصبح الهروب منها حلم كل من فيها!!

●● ورغم اننا فى مصر نتحدث كثيرا عن حماية البيئة ولدينا وزارة وجهاز للبيئة.. وميزانيات واعتمادات وحملات اعلانية.. الا اننا لم نتحرك لانقاذ الذين اصابتهم الأمراض بسبب الاعتداء على البيئة وقتل مظاهر الحياة فيها..

●● وبسبب غياب رقابة فاعلة لحماية البيئة تركنا السموم تغلف حياتنا: من هواء ملوث، ومياه ملوثة، وطعام ملوث. وتركنا الصحف تتحدث.. دون ان تتخذ الحكومة اجراءً واحدا يحمى الناس.. ويحمى البيئة.

وما يجرى فى حلوان مثال لما نقول فهل نتحرك.. أم نترك الجريمة حتى تكتمل اركانها.. فتزيد نسبة الضحايا وتأكل الامراض صدور اطفالنا..

●● مطلوب ان نتوقف عن الكلام وان نشرع فى العمل.

«الوفد»



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

الطلبة .. ضحايا التلوث

ينتشر مرضى حساسية الصدر بصورة ملحوظة بين طلبة المدارس بالاسكندرية، وفي كل مراحل التعليم الامر الذي ينبه المسئولين ويدق اجراس الحذر من اسباب انتشار هذه الامراض التي ادت الي امراض مزمنة. وفي راي الدكتور سعيد عبدالغني، مدير مستشفى الطلبة باسبورتنج، أن هناك خمسة آلاف طالب وطالبة ، يترددون سنويا علي المستشفى، لطلب العلاج.. بعض منهم يعاني من أزمة ربوية حادة، والتهابات بالشعب ، والبعض يعاني من حساسية.

ويرجع د. سعيد سر هذه الارقام المرتفعة من الاصابات الي زيادة ملوثات البيئة ولاسيما وان عددا كبيرا من طلبة المدارس، يقطنون في مناطق صناعية ملوثة، مثل المكس، وابي قير، ووادي القمر، وهي مناطق تتمتع بكثافة سكانية ملاصقة لمصانع انتاجها يتسم بانبعاثات عالية من الملوثات مثل غبار الاسمنت، والبعض منهم يعيش مع ذويهم المدخنين، مثل الاب او يقطنون بجوار بعض المخابز.



د. سعيد عبدالغنى

ويشير د. ماجد زكي، رئيس قسم الامراض الصدرية بمستشفى الطلبة بسبورتنج، الي ان رفع الوعي للاهالي امر مهم، لانه من ابرز العوامل التي تنبه الى اسباب المرض وتفادي حدوثه، مما يؤدي الى سقوط البرنامج العلاجي

وفي واقع الامر لقد اتجهت المؤتمرات، وعلي الاخص مؤتمراتسعي الحساسية الي الاعتراف بان الحساسية من الامراض المزمنة، ويتم علاجها علي نفقة التامين الصحي وقد اعترف اخيرا مدير التامين الصحي بالاسكندرية في مؤتمر الحساسية الاخير بان التامين ، يتحمل مسئولية العلاج كاملة لمرضي الحساسية

حنان المصري



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

وزير الداخلية.. بين حماية البيئة والسلام الاجتماعى

لعلها كانت واحدة من المرات النادرة التى يحضر فيها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية مؤتمرا عن «البيئة» وهو المشغول أساسا بهموم حماية الجبهة الداخلية من مشاكل الإرهاب والتطرف الدينى، ومكافحة المخدرات والمشاكل الزمنية المختلفة التى تدخل فى نطاق مسئوليته

واهتمام وزير الداخلية بحضور المؤتمر الذى اقيم بمناسبة الإحتفال باليوم العالمى للبيئة له اكثر من معنى، فهو أولا يؤكد العلاقة بين سلامة البيئة والسلام الاجتماعى، وهو ما اشار إليه الوزير فى ثنايا كلمته عندما تحدث عن ازدياد معدلات الجريمة اقترانا بازدياد معدلات التلوث، إن هذا المفهوم يؤكد شمول الرؤية لدى المسئولين الآن وفهمهم الأعمق لقضايا التلوث، وإن حماية البيئة والحديث عنها لم يعد ترفا بقدر ما هو يتعلق بالاستقرار الحقيقى للمجتمع

وتأتى هذه النظرة مواكبة لما طالبت به د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى فى مؤتمر آخر بإنشاء نيابة ومحكمة مستقلة للنظر فى جرائم البيئة، والهدف منها هو سرعة الانجاز فى مجال تطبيق القانون لحماية البيئة بشكل فعال وعاجل

ثانيا: معنى اهتمام وزير الداخلية بالبيئة - ونتمنى أن يدوم - هو أن جهاز الشرطة بدأ فى الالتفات الى بعض الظاهر الاجتماعية التى كان فى انشغال عنها الى قضايا أخرى كان يعالج نتائجها الظاهرة، دون الوصول الى جذورها فى عمق المجتمع، ومنها على سبيل المثال قضية الإرهاب، التى تبنت جذورها فى بيئات فقيرة وتلوث فاضح، ومرافق مهلهلة، ومياه ملوثة، وبرك ومستنقعات ومجار وكثافة سكانية شديدة، وضوضاء قاتلة لخلايا الابتكار وصفاء الذهن وسلامة النفس، وإن وقف هذه المظاهر - من خلال تطبيق القانون - وتضافرا مع جهود الارتقاء بهذه المجتمعات سيكون له بالغ الأثر فى القضاء على الفكر المنحرف

لقد وافق اللواء حسن الألفى على إسناد مهمة شرطة البيئة للمسطحات المائية وتشكيل اللجنة العليا بين أجهزة الشرطة التى تتعامل مع البيئة للتنسيق والتعاون وإنجاح الجهود داخلا فى سياق النظرة الجديدة

والتى نتمنى لها النجاح

فوزى عبد الحليم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

الجامعة.. تتجمل

عقدت لجنة شئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس اجتماعا خاصا لدراسة موضوع تجميل الحرم الجامعي والتخلص من المخلفات بداخله، تضم اللجنة كلا من الدكاترة ممدوح كامل الموصلي، وفوزية الصدر، وأحمد ماهر زغلول، وكلاء كليات العلوم والآداب والحقوق وقد توصلت اللجنة الى عدة اقتراحات هامة بتطوير عمليات جمع القمامة وشراء ماكينات لفرم مخلفات الزرع وتحويلها الى سماد وأخرى لفرم الورق، كذلك التخلص من المخلفات الأخرى بطرق علمية ومنظمة ، بالاضافة الى الاستفادة من المساحات الخالية واقامة حدائق فوقها، وتنظيم مواقف السيارات داخل الحرم الجامعي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

نحن نقضى على الحشرات .. ونسبب السرطان والحساسية والإجهاض

حسنين الدرس

نحن نكافح الآفات والحشرات .. فى المنزل .. والمستشفى .. والفندق .. والمحال .. والمصانع .. خاصة مصانع الأغذية ..

هذا ماتقوله سطور الإعلان عن شركات تخصصت فى هذا النوع من الأداء.. لها مكاتبها.. وموظفوها.. وعمالها.. وسياراتها التى تتجه إلى حيث يطلبها اى راغب فى مهامها..

حتى هنا والأمر طبيعى .. ولا مانع .. ولكن الذى قد لا يعرفه الكثيرون أن هذه الشركات المتخصصة فى المكافحة تستخدم مبيدات خاصة بمقاومة آفات الحقول .. وعلى وجه التحديد مبيدات آفات القطن لرخص سعرها ، وقوة فاعليتها ..

الأدهى من ذلك أن نكتشف مدى خطورة هذه النوعية من المبيدات على صحة الإنسان والكائنات الحية .. وأن سمّية هذه المبيدات لا تظهر أعراضها فى الحال .. ولكنها تتراكم فى الجسم .. ويظهر ضررها بعد فترات طويلة ، قد تصل إلى سنوات .. فلا يدرى الإنسان المريض الذى أصابته لعنة المبيدات الضارة .. من أين جاءته الاضرار الصحية ؟ ولا ماهى اسباب المرض ؟ ! ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

وفى لقاء مع الدكتور محمد فوزى الشعراوى أستاذ المبيدات بكلية الزراعة جامعة عين شمس ، ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم ، يقول : أى مبيد يتم استخدامه فى مصر يخضع لعدة قواعد .. أولا لابد أن يكون قد أقر استخدامه من قبل الهيئات العالمية ممثلة فى منظمات الصحة العالمية والأغذية والزراعة والبيئة الدولية .. ولكى يُقر من قبل هذه المنظمات الدولية لابد أن يكون خاضعا لعدة شروط منها مستوى تأثير السمّية على الإنسان والنبات والحيوان ، بجانب سميته على الآفة نفسها ..

وقبل تسجيل أى مبيد فى مصر لابد أن يكون هذا المبيد مستخدما من قبل فى إحدى الدول الكبرى .. فإذا كان مصنعا فى دولة صغيرة ولم يستخدم فى البلاد الكبرى فلا تسجله فى مصر .. وبعد استيفاء المبيد للشروط السابقة يتم عمل دراسات وتحليلات حول تأثيره الحيوى فى مصر وسلوك المبيد فى البيئة المصرية .. ثم تتم تجربة المبيد فى مستويات تجريبية لمدة ثلاث سنوات . فإذا نجح المبيد خلال الفترة التجريبية يتم استخدامه .. إذن فالمشوار كبير جدا إلى أن يستخدم المبيد فى مصر ..

وبصفة عامة .. أى مبيد لابد أن يكون منخفض السمية بالنسبة للإنسان والحيوان والنبات وألا يكون له أى آثار خطيرة على صحة الإنسان .. وهناك مبيدات محظور استخدامها مطلقا مثل الـ دى .دى .تى فلا يستخدم ولا يسجل ولا يستورد مطلقا .. وهناك نشرة دولية تصدر بشأن هذه المبيدات .. تدعو إلى متابعتها فى الاستخدام وأى مبيد يثبت خطورته على الإنسان والحيوان يمنع تسجيله أو يوقف استخدامه حتى إذا كان مسجلا . وإذا حدث حظر على أى مبيد من اللجنة المختصة .. تصدر قرارات من وزير الزراعة .. ويبلّغ وزراء المالية والتجارة الخارجية والصحة كل فى اختصاصه ليتخذ إجراءاته فى المنع ..

وحول الوقاية يقول الدكتور فوزى الشعراوى : هناك مبدأ للوقاية من استخدام مبيد خطأ فلا يجوز بأى حال من الأحوال استخدام أى مبيد فى غير المجال المخصص له وإلا اعتبر جريمة ..

تخفيض استيراد المبيدات

ويقول الدكتور فوزى : كنا فى عام ١٩٨٦ قد استوردنا حوالى ٣٦ ألف طن مبيدات زراعية أما فى عام ١٩٩٤ فاستخدمنا ٢٣٠٠ طن فقط وهذا نتيجة سياسة وزارة الزراعة الآن فى ترشيد استخدام المبيدات .. واستخدامها بالطريقة الصحيحة .. وتقليل المبيد إلى الحد الأدنى ليستخدم للضرورة القصوى فقط .

التسمم المزمن

ويقول الدكتور محمد إبراهيم عبدالمجيد أستاذ المبيدات ومدير وحدة البحوث السمية بكلية الزراعة جامعة عين شمس : يجب على مستخدمى المبيدات الكيماوية أن يعوا الخطورة الشديدة لهذه المركبات على صحة الإنسان والحيوان .. حيث إن البعض منها له آثار خطيرة على المدى الطويل نتيجة تعرض الإنسان لهذه المركبات .. فقد يحدث مايسمى بالتسمم المزمن مما قد يؤدى إلى ظهور آثار خطيرة على صحة الإنسان مثل حالات الفشل الكلوى والكبدى .. فمن المعروف أن المبيدات الكيماوية المستخدمة فى مجال الزراعة سميتها على الإنسان والحيوان أعلى بكثير من المبيدات المخصصة لمكافحة الآفات المرتبطة بالإنسان مثل البعوض والذباب والصراصير ..

أمراض التسمم

والتسمم له درجات .. فقد يكون حادا نتيجة التعرض لجرعة واحدة من المبيد بكمية كافية لحدوث الموت الفورى .. وقد يكون التسمم مزمنا نتيجة التعرض لمرات عديدة من المبيد على فترات زمنية طويلة قد لا يظهر أثرها على المدى القصير .. وإنما قد يظهر بعد عدة سنوات فى صورة خلل فى وظائف الكلى أو الكبد أو تغير فى صفات الدم أو التأثير على المخ أو الجهاز التنفسى ..

وكلما زاد مستوى سمية المركب زاد فعله أو أثره على الإنسان والحيوان ..

مقاومة الآفات الحشرية

ويقول الدكتور زيدان هندى أستاذ المبيدات ووكيل كلية الزراعة جامعة عين شمس : بالنسبة للآفات الحشرية أو غيرها التى لها علاقة بصحة الإنسان أو بالصحة العامة يجب أن توجه كل الجهود نحو النظافة سواء كان داخل البيوت السكنية أو خارجها .. لأن هذه الوسيلة فعالة جدا وليس لها أى تأثيرات ضارة على البيئة ، بل بالعكس تضيف لمسة حمالية وحضارية للبلد ولسنا فى حاجة إلى تكرار خطورة هذه الآفات . وما تنقله من مسببات الأمراض المعدية المستوطنة والوبائية ونخص بالذكر الذباب والبعوض والصراصير والنمل فالبعوض يسبب مرض الملاريا ومرض الفيل ، الفلاريا ، وكلنا يعرف مدى انتشار وخطورة هذه الأمراض .. والذباب يتسبب فى العديد من الأمراض كالحمى والتيفود وغيرها .. ناهيك عما تحدثه هذه الحشرات من أضرار نفسية من خلال مضايقتها للإنسان خلال حياته اليومية ..

هزمت الانسان "

وعلى المستوى العالمى نخجل من التصريح بحقيقة هزيمة الإنسان فى محاربة هذه الآفات فمازال أكثر من مليار ونصف مليار إنسان على مستوى العالم يعانون من أربعة أمراض فقط تنقلها الآفات وهى الملاريا والفلاريا والبلهارسيا ومرض النوم وهو غير موجود فى مصر

وهناك اعتقاد خاطىء ترسّخ فى الأذهان مؤداه أن استخدام المبيدات والمكافحة الكيميائية لابد بالضرورة أن يقضى على هذه الآفات بما يؤدى لانحسار حالات الأمراض التى تنقلها وقد أدى هذا الاعتقاد إلى الإسراف الشديد فى استخدام هذه السموم العالية ضربا بجميع التوصيات والتعليمات والتحذيرات على المستوى القومى والعالمى عرض الحائط . تمشيا مع مفهوم الآفة والطوفان بمعنى محاربة معركة واحدة مع الآفة بصرف النظر عن أية اعتبارات بيئية أخرى وعلى رأسها صحة الإنسان

ويقول الدكتور زيدان : لقد تشكلت فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ /١٩٩٧

مصر والعالم حالات فشل ذريعة عند مجابهة الآفات التى لها علاقة بالصحة العامة فى السوت ومزارع الدواجن والإنتاج الحيوانى والمصانع والمصالح الحكومية والمدارس بالرغم من تكرار استخدام المبيدات دون داع . وخير مثال فى الوقت الحالى ما يحدث فى القرى السياحة والفنادق والمستشفيات وهذا يماثل ماحدث فى الهند حيث ارتفعت حالات الإصابة بالملاريا من ٦ ملايين شخص إلى ١٢ مليون شخص فى الفترة من ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٠ خلال سنتين فقط بالرغم من استخدام آلاف الأطنان من مبيد الـ دى دى . تى فى ذلك الوقت بسبب الاستخدام الخاطىء وعدم اتباع التعليمات .

التربح من الحرام

ويقول : من المؤسف دخول عناصر وفئات وشركات أقل ماتوصف به عدم الأمانة واللا أخلاقية تتعامل مع هذه الآفات باستخدام المبيدات دون علم أو تجاهل مقصود سعيا وراء الربح الحرام ، وللأسف الشديد أستطيع القول بمشاركة بعض ضعاف النفوس من الدارسين لعلوم الحشرات والمبيدات فى هذا السباق المدمر ، وللتدليل على ذلك أدعو أى قارئ لحضور أى مناقصة لمكافحة الحشرات ليقف بنفسه على مدى المهزلة التى تتكرر يوميا دونما أمل فى إمكانية وقف هذه الجريمة اللا أخلاقية التى تنعكس على حياة الإنسان المصرى والوطن بشمول أكبر .

فتقدم هذه الشركات عروضا لمكافحة الآفات فى مبان ضخمة بأسعار لا يمكن تخيلها ولا تكفى لاستخدام الماء فى العلاج ولا أقول المبيد .. بل أؤكد أنها لا تكفى لأجر العمال الذين يقومون بعملية المكافحة وعندما سألت كيف يتأتى ذلك ؟ فكان الجواب المرير أنهم لا يقومون بإجراء عمليات مكافحة حقيقية ولكنها صورية بمعنى الكلمة .. وأضع مئات من علامات الاستفهام عند هذه النقطة إذ تقوم هذه الشركات باستخدام مركبات ممنوعة محليا وعالميا لمكافحة آفات الصحة العامة التى لها علاقة بالإنسان والبيئة حيث إن هناك مبيدات معينة تستخدم لهذا الغرض ولا يُسمح باستخدام غيرها مهما كانت الفاعلية .

مبيدات محرمة !!

ويقول الدكتور زيدان : من المعروف أن مبيدات مكافحة الآفات الزراعية عديدة ومتنوعة ولها أمان نسبى معقول ولكنه لا يصل للأمان الذى يجب أن يتوافر فى مبيدات آفات الصحة العامة ، وللأسف الشديد تحصل هذه الشركات على هذه المبيدات بطرق غير مشروعة ولا ذنب لوزارة الزراعة فى هذا الموضوع ولا لأى جهة أخرى بما فيها وزارة الصحة وشئون البيئة لأن جميع التعليمات والتوصيات تحرّم استخدام هذه المبيدات لغير الأهداف المحددة لها بل إن مبيدات الزراعة تصنف إلى أقسام مختلفة تبعا لدرجة سميتها وخطورتها ومثال ذلك أنه لايُسمح باستخدام مبيدات مكافحة آفات القطن على الخضراوات والفواكه ولكن كما قلت نحن بصدد أزمة أخلاقية وسلوكية يجب أن تتضافر جميع الجهود لمجابهتها .

وقد يتساءل المواطن ألا توجد أجهزة رقابية تحول دون حدوث هذا الجرم اللا أخلاقى ؟ ! .. والإجابة بسيطة جدا تؤكد وجود هذه الأجهزة ولكن كيف السبيل لتتعامل مع أناس محترفين يلهثون وراء الكسب الحرام وغير المشروع ؟ !

ولربة البيت يقول : عليك بالنظافة أولا وأخيرا ولا تلجئى لاستخدام المبيدات وهى سموم إلا عند الضرورة القصوى الشرط أن تتأكدى من نوعية هذه المبيدات وألا تنخدعى بالضمانات الزائفة التى تقدمها الشركات المختلفة بخمس سنوات أو أكثر فلا يوجد مبيد من مبيدات آفات الصحة العامة يدوم لأكثر من أسبوعين .

ويؤكد مرة أخرى أن جميع المبيدات مواد سامة فلا تحتفظى بها فى بيتك ولا تستخدميها بدون داع لأنها جميعا تسبب أمراضًا مزمنة مثل السرطان والحساسية وتسبب الإجهاض وتلف الجلد وتحدث الفشل الكلوى ، ولا يعفى أى مركب مهما كانت درجة الأمان النسبى من هذه التأثيرات السامة ، فكم من أطفال يولدون مشوهين نتيجة للإسراف ليس فى المبيدات فقط ولكن فى جميع الكيماويات الأخرى خاصة الأدوية وهى جميعا تخضع لنفس القانون ونفس التشريعات فى التسجيل والتداول والتخزين والاستخدامات الخ .

حملة قومية

ويطالب الدكتور زيدان بحملة قومية من خلال جميع وسائل الإعلام لتوعية الناس بخطورة السموم ومن بينها المبيدات والأدوية والمواد الحافظة للغذاء وغيرها .

ويقول : علينا أن نستبدل مفهوم الآفة والطوفان بمفهوم آخر يتمثل فى استخدام المركب المناسب فى الوقت المناسب تبعا للتعليمات دون اجتهاد مع ضرورة التحريم بأقصى عقوبة لكل من يتعامل مع هذه السموم بطريقة غير أخلاقية لتحقيق سلامة الإنسان المصرى

طرق الاسعاف

وحول طرق الوقاية والعلاج من الإصابة بالتسمم الناتج عن الرش بالمبيدات تقول الدكتورة سهير فهيم أستاذة علم السموم ومديرة مركز السموم بطب عين شمس : يجب عدم وضع المبيدات فى أوانى الطهى أو العلب والأوانى المستخدمة فى أغراض حفظ الطعام أو تخزينه .. ومعروف أن الطعام يشمل المأكولات بكافة أنواعها إلى جانب السوائل التى يشربها الإنسان ويتغذى عليها .. كما يجب ألا توضع فى مكان قريب من متناول الأطفال

وبالنسبة للعلاج. هناك إسعاف أولى ويختلف تبعا لطريقة دخول المادة إلى الجسم ولدرجة الخطورة .. إذا كانت المادة قد دخلت الجسم عن طريق الفم فيمكن عمل غسيل معدة أو تناول مادة تمنع أو تقلل من درجة الامتصاص وإذا كانت عن طريق الجلد فيجب غسل الجلد جيدا بالماء والصابون .

وخلع الملابس الملوثة بالمبيد وغسلها جيدا قبل ارتدائها مرة أخرى

وإذا كانت عن طريق الاستنشاق يجب إبعاد المريض عن المكان الملوث بالرش بعد ذلك هناك علاج



عرضى يختلف تبعا للأعراض التى تسببها المبيدات وعلاج متخصص بمضادات خاصة بالتفاعل مع المبيدات التى دخلت إلى الجسم ..

وتتوقف مدة العلاج على مدى استجابة المريض وحسب درجة الخطورة .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«اهتمام المناسبات»

في احتفال العالم بيوم البيئة.. يسيطر فجاة الحديث عن اهمية «حماية البيئة» على جميع اجهزة الاعلام.. نفس مايحدث ويتكرر دائما في احاديث المناسبات.. التي تركز لايام على لفت انظار الرأى العام الى «موضوع المناسبة».. ثم فجاة بعدما ينفض المولد.. يخمد الضجيج في كل الشوادر المقامة.. وتنسحب منها الكاميرات والميكروفونات والاقلام.. ويخرج «اهل السامر».. من الساحة التي ترتد الى «حضن الخلاء».. الى ان يجد حديث جديد عن قضية اخرى في مناسبة قادمة.

ويبدو الامر على هذا النحو.. مجرد «تغطية اعلامية» واجبة.. لموضوع او حدث يبدو كما لو كانت له «اهمية مؤقتة» وليست له صفة «الاحتياج الدائم».. باعتباره «قضية قومية» ينبغى ان تظل قائمة على الدوام في «بؤرة اهتمام» الاعلام.. ومن ثم ينعكس ذلك على مدى ادراك الناس للقضية المطروحة، ومدى اهتمامهم بها.. فيظل هذا كله مقتصرا على فترة اهتمام الاعلام بها.. ثم بعد ما تنتهى الفترة الخاطفة يتلاشى كلية اهتمام الناس بالقضية التي كانت ملء الابصار والاسماع.

وهذا هو «المنهج التقليدي» المتبع في التناول العام لقضايا المرور والنظافة ومحو الامية وغيرها من القضايا القوية خلال الاسابيع التي تقام لها.. وتكاد تشبه «الاحتفالات الرسمية».. التي لايكون لها صدى ولا رد فعل مؤثر الا في حينها!.

ومن هنا ارى ضرورة تغيير «الاسلوب الاعلامي» في معالجة مثل هذه القضايا القومية الهامة.. بان يتحول الاهتمام بها من مجرد «تغطية وقتية» الى «تناول مستمر».. من خلال «جرعات مدروسة» توضع على خرائط «مخاطبة الناس».. بحيث تضمن من خلال تنبيه الاذهان» المتواصل لها.. تحقيق اهدافها يوما ما.. وبغير ذلك لن تكون هناك «خدمة اعلامية» حقيقية ومؤثرة لما يهم الوطن والمواطنين.

ولقد لاحظت من جانب آخر.. انه حتى في اطار ماهو مرفوض من الاسلوب الحالى المتبع من اهتمام المناسبات بالقضايا الكبرى.. تاتى المعلومات المقدمة للراى العام متناقضة.. فقد سمعت مرة في برنامج الاذاعة ان الاهتمام الاول لجهاز حماية البيئة يتجه حاليا الى سد مصادر التلوث الارضى. وسمعت في مرة تالية ان الاهتمام الاول يتجه الى تصفية آثار التلوث في الهواء عن طريق برنامج اعد لمواجهة التلوث الذى تحدثه السيارات بالذات.. وسمعت مرة ثالثة ان اخطر تلوث لابد ان ينال الاولوية الاولى في مواجهته يتمثل في سلوكيات الناس في التعامل مع القمامة.. هذا فضلا عن التباين في اعلام الناس بنسب التلوث في مصر.. ففى احدى المرات يقال انها اعلى نسبة في العالم.. وفى مرة اخرى يقال انها فقط من اعلى نسب التلوث.. ومرة ثالثة يقال ان نسبة التلوث المرتفعة في مصر مقصورة على مناطق وصناعات معينة. وبهذه الصورة لا تتكون لدى الراى العام الصورة الصحيحة لابعاد مشكلة التلوث رغم خطورتها البالغة!

التلص من هذا كله الى ان «المعالجة الاعلامية» للقضايا الكبرى الرئيسية المؤثرة في حياة المجتمع.. لاينبغى ان تتضمنها «خطة عرض» مدروسة مستمرة.

اما ان تكتفى وسائل الاعلام في التفاخر بمدى ما حققه كل منها من سبق وبراعة في تغطية المناسبة الوقتية للقضية.. فان هذا يفرغ القضايا المختلفة من خطورتها.. ويكاد يحول الامر الى ما يشبه تفاخر المطربين بمدى نجاح كل منهم في احياء «ليلة المولد».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

أول موسوعة لأول شرح لتشريعات البيئة


عبدالفتاح مراد

فى عمل تشريعى ضخم، تصدى المستشار د عبدالفتاح مراد، المستشار بمحاكم الاستئناف العالى بالاسكندرية، لأول موسوعة تشرح لتشريعات البيئة، وهو شرح تحليلى، وتأصيلى مقارن لتشريعات البيئة الأرضية، والمائية، والهوائية، فى مصر والدول العربية من النواحى الجنائية، والادارية ، والمدنية، فى التشريعات الداخلية والدولية والشريعة الاسلامية وقد ضم الكتاب ١٢٢٥ صفحة ، تعكس تزايد المخاطر فى هذا العصر، وصعوبة تحديد المتهم الحقيقى فى جرائم البيئة وقد ضم الكتاب عدة أقسام وأبواب.

كما تعرض المستشار عبدالفتاح مراد الى جرائم البيئة المتعددة، الموسوعة احتلت مكانا بارزا فى مكتبة البيئة المصرية والعربية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

من قريب

البيئة والعصا السحرية

قبل سنوات قليلة لم تكن قضايا البيئة تثير اهتمام الرأى العام فى مصر.. وتروى النكتة ان احدهم سمع بعض الناس يتناقشون ويتحدثون عن البيئة، فتدخل فى الحديث قائلا: الحمد لله.. كل الناس عندنا من بيئة طيبة! يقصد من عائلات طيبة!!

ويبدو انه كان من الممكن ان يستمر التعامل مع مشكلات البيئة المتفاقمة فى مصر، باسلوب عشوائى فردى.. اى كلما ثارت مشكلة ما وتسببت فى إحداث خسائر جسيمة، لولا ان قضايا البيئة تحولت خلال السنوات العشر الاخيرة الى قضايا عالمية. وادركت الدول المتقدمة انها لا يمكن ان تعيش فى بيئة نظيفة، وتنتج انتاجا صناعيا نظيفا، وتتنفس هواء نظيفا، وتاكل طعاما صحيا نظيفا.. ما لم تضمن بيئة اقليمية وعالمية نظيفة فى الوسط الجغرافى والفضائى المحيط بها..

ومن هنا جاء الشعار الذى يردده الجميع الآن «انه عالم واحد».. بمعنى ان اى دولة او مجموعة من الدول لا تستطيع مهما بلغت قوتها وامكاناتها التكنولوجية والعلمية، ان تقيم الحواجز والسدود بينها وبين الاخرين.. فلا احد يستطيع ان يوقف الهواء والرياح، ولا ان يمنع مجارى الانهار ومسارب المياه، ولا ان يتحكم فى امواج البحر، او نمو الاشجار والنباتات. وحين وقع مرض جنون البقر لم تستطع الدول الاوروبية بجلالة قدرها ان تمنع انتقال المرض، او توقف التهام اللحوم المسمومة إلا بجهود خارقة.

ومصر بحكم موقعها الجغرافى والحضارى و لا يمكن إلا ان تكون جزءا من اى جهد عالمى او تيار حضارى جديد.. ولذلك لم يكن غريبا ان تكون مصر من اوائل الدول العربية التى انضمت الى الاتفاقات الدولية لمواجهة مشكلات البيئة والتنمية، وتطبيق القواعد والمعايير التى تستهدف الحفاظ على البيئة الانسانية والطبيعية.. ومنذ صدر قانون البيئة عام ٩٤ بعد مقاومة عنيفة من انصار الجهل النشيط فى مصر، بدات تتشكل لدى قطاعات واسعة من الراى العام اقتناعات وسلوكيات رشيدة، تحاول اصلاح ما فسد من حياتنا نتيجة الاهمال او الجهل او تراكم الأخطاء.

ومن المؤكد اننا فى مصر مازلنا فى بداية الطريق.. ومازلنا نناقش مشكلات البيئة بنفس المنطق والفهم الذى كان العالم يناقشها فى السبعينات مع اول مؤتمر دولى للبيئة عام ٧٢.. وطبيعى ان يكون الامر كذلك لأن مشكلاتنا فى البيئة فى اواخر التسعينات هى مشكلات البيئة الاوروبية فى السبعينات. ومازال كثيرون يعتقدون ان مجرد انشاء جهاز لشئون البيئة سوف يقضى بعصا سحرية على كل ما نعانيه من تلوث فى الماء والهواء.. مع ان قضايا البيئة هى قضايا وعى اعلامى وجماهيرى وسياسى واقتصادى بالدرجة الاولى. وما ينبغى علينا ان نتذكره فى يوم البيئة العالمى الذى احتفلنا به اخيرا، هو ان المشوار امامنا مازال طويلا!

سلامة أحمد سلامة



صورة من قريب

لم يكن حفل يوم البيئة العالمي، الذي أعده جهاز شئون البيئة، منظما ولا مرتبا، اتسم الحفل بكل مساوئ البيئة، من ضوضاء، انعدام الهواء الداخلي من الاكسجين، الفوضى، الزحام، التكدس، واضطر المهتمون بالبيئة، الى الهروب من المؤتمر!

لقد قاطعت الضوضاء كلمات السادة المتحدثين عدة مرات، وتعذر سماع انجازات الجهاز وتدخل التليفون المحمول ليضيف الى الضوضاء بعدا آخر وصدرت التعليمات بان يحتل الاعلام الصفوف الأخيرة من مقاعد المؤتمر، فجاءت صورة البيئة داخل المؤتمر .. مثل حال البيئة خارجة!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

بيئيات

التشريعات .. والتنمية

في كلمته الواضحة بمناسبة يوم البيئة العالمي .. وامام جمع كبير، شرح د. جمال غوربون، رئيس الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية في مؤتمره السنوي، عن السلطة القضائية وحماية البيئة، وقال ان هشاشة الكوكب، وعبث الانسان، تحالفا لتدمير موارد الارض، وهي مسئوليتنا امام الاجيال القادمة، وكل مخالفة صغيرة هي إيذاء للارض، ونبه الى ان زيادة عدد القضايا المرفوعة بالضرورة تؤثر على الانتاج، وتتعثر التنمية، ولا يعقل ان تنظر المحاكم ١٢ مليون قضية، اى بمعدل قضية كل خمسة من السنوات ان ! ونسبة كبيرة من القضايا سببها الاستهتار والعبث، وفقدان الوعي للحقوق، وسوء السلوك، واستعان د. غوربون، بلوحات للفنان مكرم حنين والفنان ناجي، والصحفيين بالاهرام، تؤكد السلوك المعيب في الشارع المصري. مما يضطر الدولة الى وضع تشريع، لزجر الناس، والالتزام بالآداب العامة، واحترام الشارع، وحقوق الجار، وليس من المعقول ولا المقبول، ان تنظر المحاكم ٤ ملايين جنحة، لابد وان هناك شيئا خاطئا يحتاج إلى تدخل، لان القضاة بشر وهذا التدخل هو رفع الوعي بين الناس، وتقويم السلوك انها قضية المجتمع الاولى، ولا بشر فوق القانون، ولابد من انتشار «حراس» البيئة، ودعم رجال الضبطية القضائية ومحاكم للبيئة، ونيابة للبيئة، بعد انشاء شرطة البيئة، لانقاذ الناس من شرور الناس، بعد ان تدهور متوسط عمر الانسان المصري في الوقت، الذى يزيد متوسط الاعمار في دول كثيرة بالعالم، بسبب رفع الوعي وتقويم السلوك. أن غياب الوعي .. ادى الى إجتياح مؤذى للتلوث في البر والبحر. لان قضايا البيئة هي في حقيقة الامر قضايا سلوكية وينبه المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية على ضرورة التحلي بالالتزام، ولو انصف الناس لارتاح القاضي، والناس تصر على ارتكاب الجريمة البيئية لم يردع بحكم قضائي ولو انه تعلم الالتزام والسلوك القويم، لما احتجنا الى ضبطية قضائية، وللل بان هناك ثلاث وربيات في الشارع، ولم تنجح في تنظيف الشارع من الملوثات

اننا فعلا في حاجة الى حملة قومية لاثارة وعي الناس بالبيئة، وقد لفت نظرى مقاطعة جهاز شئون البيئة للمؤتمر !

قالوا: التشريعات ينبغي ان تكون السلاح الاخير، ضد المتحديين لاحكام القانون.

راصـــــد



١٥ قضية أمام قضايا الدولة بسبب تدمير الشعاب المرجانية

صرح المستشار جمال اللبان ، رئيس هيئة قضايا الحكومة ، فى مؤتمر التشريعات البيئية ، بان هناك ١٥ قضية متطورة حاليا امام هيئة قضايا الدولة بالتعويض، بسبب التدمير البيئى، والحاق الضرر بالشعاب المرجانية، بالبحر الأحمر، وانسكاب البترول مما ادى إلى تلوث الشواطىء وقال ان بعض الجهات، ارسلت سفنا قديمة محملة بالفوسفات، والبعض الآخر محمل بالبترول، وتدخل عمدا فى الشعاب المرجانية لتدميرها، وقد دمرت إحدى البواخر مسافة كيلو متر من اجمل شعاب الأحمر، وقال ان هيئة قضايا الدولة، دورها مدنى ليس إلا وهو البحث عن تعويض، والحجز التحفظى.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

فى يوم البيئة العالمى:

افتتح د. عاطف عبيد وزير البيئة محطة تجميع مخلفات العائمات النهرية بأثر النبى بمصر القديمة كما قام بتوزيع الدروع على الوزراء المتعاونين مع جهاز شئون البيئة، بمناسبة يوم البيئة العالمى وقال ان هذا العام يتميز بعدة مظاهر اهمها المشاركة الضخمة لكل هؤلاء الوزراء للاحتفال والمشاركة والاستماع لما قدم ولما يمكن ان يقدم والاصرار من قبل المنظمات الاهلية التى يتجاوز عددها مائة جمعية وايضا ماسجله جهاز شئون البيئة لمؤسسات الدول الرسمية وماتحقق فى المؤسسات الرسمية كوزارة الزراعة وزيادة مساحة الارض المزروعة بنسبة ٢٠٪ وايضا تحرك قطاع الصناعة من اجل إقامة الصناديق الاهلية لتقديم القروض حتى تستطيع المؤسسات الصناعية تحسين اوضاعها قبل تطبيق القانون ٤ لسنة ٩٤.

وبذلت وزارة البترول جهدا رائدا لاستخدام الوقود الخالى من الرصاص فى جميع انحاء القاهرة الكبرى والذى كان من المفترض ان ينفذ خلال عشرة اعوام وايضا تحويل وقود وسائل النقل العام إلى الغاز الطبيعى والفحص الفنى للسيارات للتقليل من الانبعاثات كما حاولت ووزارة الداخلية بانشاء شرطة للبيئة

وخصصت جلسة مجلس الوزراء اليوم لوضع مخطط طموح لتقديم المياه النقية إلى جميع الترع والنجوع بحيث لم يبق إلا ٦٪ محرومة من هذه المياه وسوف تصل تكلفتها الاجمالية إلى ١٧ الف مليون جنيه واهتمت وزارة السياحة بالتعاون مع الجهاز لحماية الشواطىء التى تعتبر احد المكونات الرئيسية لجذب السياحة وايضا التطوير والتحديث يستند إلى قاعدة من البحث العلمى من قبل وزارة البحث العلمى ومؤسساتها.

وقال صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة نعرض هذا اليوم ماتم انجازه من انشطة العناية بالبيئة وحمايتها فى عصر الرئيس مبارك عصر التنمية المتواصلة عصر أجندة ٢١. وقال إن الجهاز بدأ فى اول واضخم مشروع قومى لتلوث هواء القاهرة الكبرى وسجل المشروع تحويل وقود الاوتوبيس إلى الغاز الطبيعى ونقل المسابك والحد من تلوث الهواء بالعناية بمكافحة التلوث الصناعى وتوفير التمويل اللازم للحد من التلوث الصناعى بشبرا الخيمة وحلوان وغيرها والحد من تلوث غبار الاسمنت وحماية نهر النيل من التلوث فى منطقة اثر النبى فى مصر القديمة. وتوشك ان ننتهى من مشروع الحزام الاخضر الموازى للطريق الدائرى واستخدام مخلفات الصرف الصحى لتسميد هذه المناطق

وايضا الاهتمام بالمحميات الطبيعية ووقف الصيد الجائر بالاتفاق مع الشرطة والجهات المامعنية ونجح الجهاز فى أنشاء ١٦ محمية طبيعية وهناك اول مشروع خاص بانشاء حدائق للاطفال بها اكشاك للموسيقى فى التجميع الخاص، وضع المخلفات الخطرة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧



في بداية اعمال الاحتفال العالمي استعرض د. طارق جنينة مدير المكتب الفني لجهاز شئون البيئة ملامح الاستراتيجية التي وضعها الجهاز للعمل البيئي في مصر التي اعدتها مجموعة من خبراء البيئة المصريين واكد انها مسودة مقترحة تعكس الاحتياجات الوطنية وتحوى خبرة ٥ سنوات للاداء البيئي للجهاز وهي نابعة من القانون وقال إنه عندما بدا العمل البيئي في مصر عام ٩٢ لم يكن لدينا خطة ولاقانون اما الان وبعد الاس فادة من الخبرات الاجنبية ـا فالاستراتيجية تضع لم ـاما كمية ـ بقدر الامكا ـمكن الوصول إليها وهي لاتتحدث عن مشروعات فقط وانما تعرض برامج متكاملة وتعتمد على مشاركة المجتمع وتهتم بالصناعة والمخلفات الخطرة والمخلفات الصلبة والنقل والبيئة البحرية والطاقة والتراث الطبيعي والكوارث البيئية والأراضي واضاف أنه ستتم مناقشة هذه المسودة لاقرارها ولها ملامح محددة فالبرامج المقترحة للصناعة تتحدث عن تعزيز قدرة الصناعة حتى تتولى مسئوليتها البيئية وبرامج الأثر البيئي تعزز الاطار المؤسسي والقانوني للالتزام وهناك برامج للوقاية والحد من التلوث وبرامج قومية لدفن المخلفات كما تحظى مخلفات الرعاية الصحية للمستشفيات ببرنامج قومي للمستشفيات والعيادات الخاصة وفي اطار ادارة المناطق الساحلية والطبيعية تسمح بوضع اجراءات منظمة اخرى تساهم في المحافظة عليها، هذا بالاضافة إلى برنامج لتغيير السلوكيات في المناطق الساحلية واوضح د. طارق جنينة ان الادوات المستخدمة لخلق هذا المناخ هي التخطيط البيئي والرصد والبحث والدراسة وتعبئة المجتمع بالاضافة للوعي والثقافة البيئية وان هناك خطة عمل لسابك الرصاص للوقاية من مخاطره، اما اهداف هذه البرامج فهي تطوير اداء المسابك وتقديم الدعم الفني والعمل على نقل المسابك خارج الكتلة السكنية.

وتحدث د. محمد عبد الرحمن فوزي رئيس قطاع الادارة البيئية فقال إن فكر الجهاز هو الحفاظ على المياه في ضوء الزيادة السريعة للمعدلات السكانية وانه يعيش مايقرب من ١٨٪ من سكان العالم في بلدان تعاني من ندرة المياه وبالرغم من ان مشاكل المياه تحظى باهتمام كبير من جانب الجهاز إلا اننا اخذين في الاعتبار تحسين المياه وتخفيف المتاعب عن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧

البشرية ولذلك برزت الاهمية فى اتجاهين اولهما تحسين كفاءة استخدام المياه وثانيهما ادارة اكثر فاعلية، مما يجعل الامر سهلا بالنسبة لتلبية احتياجات متطلبات المستقبل وتكثيف الجهود للصرف الصحى والصناعى، كما برزت بوضوح اهمية البحث عن استراتيجية جديدة حيث اثبتت الشواهد أنه فى الامكان ادارة الطلب على المياه من خلال عدة محاور رئيسية كترشيد استخدام المياه، منع تلوث مصادرها، العناية بالشبكات، ادارة تدوير المياه فى المحطات الكهربائية، البحث عن تقنيات اخرى، تحلية ماء البحر وتشجيع التقنيات البسيطة وغير المكلفة مع تعظيم مشاركة المجتمع المحلى.

ومن جانبه استعرض د. مجدى علام رئيس الفرع الاقليمى للجهاز بالقاهرة الكبرى والفيوم أولويات العمل البيئى فى ٤ محافظات (القاهرة، الجيزة القليوبية والفيوم) واكد أن هناك فريق عمل لمجابهة المشكلات البيئية بهذه المحافظات وعلى راس هذه المشكلات تلوث الهواء، المسابك، واضاف أن هناك خطة بتكلفة ١٢٥ مليون جنيه لنقل المدابغ التى تعد احد التأثيرات الخطيرة، كما أن مسابك الرصاص الحالية بالمحافظة سيتم نقلها فور الانتهاء من اعداد البنية الاساسية واضاف أن هناك دراسة كاملة لحوالى ٧٠٠ مسبك بالقاهرة لتغيير نوع الوقود المستخدم والتكنولوجيا المستخدمة ايضا، كما ان المحافظة تعد موقعا كاملا لها، واعلن انه سيتم نقل ورش الدوكو والسمكرة من وسط المدينة وغرب عابدين، كما ان هناك موافقة على تمويل خطة للقضاء على القمامة التى تبلغ ٨٦٠٠ طن يوميا، كما سيتم انشاء مصنعين لتحويل القمامة لسماد عضوى، واضاف د. مجدى علام ان مخلفات المستشفيات تبلغ حوالى ٣٠ طنا يوميا توضع فى الحسبان، اما مشكلة الصرف الصحى فعقدت عدة اجتماعات لمناقشة تلوث عين الصيرة وعين حلوان وهناك خطة لاعادتهما للحياة مرة اخرى حفاظا على السياحة التى هى جزء من دخلنا القومى وعنصر بيئى مهم وبالنسبة لمشكلة العشوائيات يجرى الاعداد لوقف زحفها للمدن ويحظى كذلك التشجير باهمية كبرى بكل المحافظات ويجرى حاليا تشجير ١٥ فدانا فى محافظة القاهرة وتوفير المياه اللازمة من محطة المعالجة التى يتم اعدادها واكد د. مجدى علام انه سيتم الانتهاء من اكبر مركز للرصد البيئى فى الشرق الأوسط خلال اشهر قليلة لتكتمل منظمة العمل البيئى فى مصر، فقط التلوث وتطبيق القانون للمخالفين

انعام ابو وافية - احمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

..ومصرى ينال الجائزة الأولى فى الخدمات البيئية من طهران

★ د. طارق القيعى الاستاذ بكلية زراعة الاسكندرية اهدته لجنة التحكيم بمنظمة العواصم والمدن الإسلامية بطهران ال جائزة الاولى فى مجال الخدمات البلدية والبيئة عن كتابه الأشجار والنخيل فى التوازن البيئى وتصميم وتنسيق الحدائق، وسيتم توزيع الجوائز فى الحفل الافتتاحى للمؤتمر الثامن للمنظمة بمدينة طهران فى ٢١ الحالى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

الحرارة تنخفض سبع درجات اليوم

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية، أن تشهد درجات الحرارة انخفاضا اليوم، يصل إلى سبع درجات مئوية على شمال البلاد والوجه البحري، بعد الموجة الساخنة التي تعرضت لها البلاد أمس، حيث تبلغ درجة الحرارة على القاهرة ٣٤ درجة. وصرح شريف حماد مدير عام الهيئة، بأنه من المنتظر أن يستمر الانخفاض في درجات الحرارة مدة لا تقل عن يومين.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

رؤيــة

فول اسمه «التلوث»!!!

كشف تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية مؤخرا عن حقيقة مؤسفة وهى ان مصر تاتى ضمن ٦٥ دولة فى العالم تعانى شعوبها من سوء التغذية والتلوث وتفشى الامراض المستعصية" كما أشار التقرير الى زيادة معدلات الاصابة بالفشل الكلوى والكبدى والاورام السرطانية والقصور بالدورة الدموية"

وبصرف النظر عما يمثله هذا التقرير من صحة فى المعلومة من عدمه، إلا اننا يجب ان نعترف ان ما احتواه التقرير شيء خطير ومخيف على حد سواء، وقد يتبادر الى الذهن وعلى الفور سؤال مهم وعاجل هو:

الى متى سنظل نتلقى اتهامات خارجية عالمية بوجود تلوث واضح فى ماكلنا ومشربنا؟؟

مع تاكيدات بزيادة معدلات الامراض من هذا التلوث؟؟

وكيف يمكن مواجهة التلوث الذى انتشر فجاة نتيجة عوامل عديدة اهمها قلة الرقابة والاشراف والمتابعة واللا مبالاة بغذاء الشعب.

ولعل تلوث بحيرة المنزلة هو خير مثال يجسم المشكلة الخطيرة التى تحياها المحافظات الخمس المطلة عليها.

ولاتزال البحيرة تغرق الاسواق بالاسماك على مستوى المحافظات القريبة وتصل ايضا الى القاهرة" تلوث البحيرة لا يقف عند حد تلوث اسماكها فقط بل تلوث اسماك جميع المزارع السمكية التى تستمد مياهها من البحيرة الملوثة.. ومايقوم به المواطنون الذين يسكنون هذه الجزر داخل البحيرة من تربية مواشى تتغذى على الحشائش التى تنمو من مياه البحيرة الملوثة. ثم تاتى عملية استخراج الالبان من هذه المواشى وتصنيع بعض منها انواعا من الجبن الابيض!!

هذا هو الحال فى بقعة واحدة على ارض مصر وهى بحيرة المنزلة الملوثة والتى يخرج منها غذاء الشعب من اسماك ولحوم والبان وجبن!!

فما هو الحال فى اماكن اخرى ملوثة؟؟

فهل تقوم مديريات الصحة والزراعة والشئون البيطرية بدورها خير قيام من متابعة ورقابة لحماية المواطن المصرى من التلوث الذى ياتيه فى غذائه من الاسماك والمواشى والالبان وبذلك تتحقق الوقاية من ناحية، وتستعيد مصر سمعتها الدولية من ناحية اخرى.

دلال العطوى

